

بسم الله الرحمن الرحيم ـ السنة الثالثة والأربعون ـ العدد ٢٢٣٨ ـ الأحد ١٦ من محرم ١٤٤١ هـ ـ ١٥ من سبتمبر (أيلـول) ٢٠١٩ م
الثمن ٥ جنيهات

المؤتمر الثامن للشباب يواجه تزييف الوعي

نواب المحافظين .. فرسان في الميادين

متى خوري : قطر تمول وتركيا الداعم الأكبر للإرهاب في سوريا

6 222018 499995 01

الخونة



"أي سكــور"

مركز معلومات لتقديم خدمات مبتكرة تساند الشمول المالي والتحول الرقمي

2008



انطلاق خدمات أي سكور بتوفير التقرير الائتماني

2010

توفير خدمة التقييم الرقمي للأفراد

2018



اطلاق السجل المصري للضمانات المنقولة و خدمة الجدارة الائتمانية للشركات

2019



الانطلاق نحو التحول الرقمي والشمول المالي

الشركة المصرية للإستعلام الإئتماني ش.م.م
THE EGYPTIAN CREDIT BUREAU S.A.E
Licensed by the CBE board of directors 22nd January 2008

16262

www.i-score.com.eg

أكتوبر

مجلة سياسية عربية اجتماعية

أسسها : أنيس منصور

صدر العدد الأول فى ٣١ أكتوبر ١٩٧٦

رئيس مجلس الإدارة

سعيد عبده

رئيس التحرير

محمد أمين










إلى القارئ العزيز

يتجدد اللقاء وتستمر السُّنة الحميدة التي سنها الرئيس عبد الفتاح السيسي، في لقائه الدوري بالشباب وتأتي النسخة الثامنة من المؤتمر الوطني للشباب محملة بملفات مهمة على رأسها جلسة مناقشة التجربة الرائدة لمصر في مكافحة الإرهاب تحت عنوان «تقييم تجربة مكافحة الإرهاب محليا وإقليميا»، وجلسة حروب الجيل الرابع وخطورة نشر الأكاذيب تحت عنوان «تأثير نشر الأكاذيب على الدولة في ضوء حروب الجيل الرابع»، إضافة إلى الجلسة الحوارية المفتوحة التي يجيب فيها الرئيس عن أي سؤال من خلال «اسأل الرئيس».

ومع مرور الوقت يثبت مؤتمر الشباب أنه فرصة حقيقية للحوار، والتعرف على أفكار الشباب ودعم التواصل بين الدولة المصرية وشبابها، إضافة إلى مواجهة الأفكار المتطرفة التي يسعى أعداء مصر إلى نشرها بهدف زعزعة الاستقرار، مشكلا وعيا ناضجا كاملا قادرا على التصدي والتفنيد والفرز والمواجهة، خاصة وأن محاولات أعداء مصر يومية من استهداف أمن مصر الاقتصادي والسياسي بطرق مختلفة إلا أن الدولة المصرية الواعية بحقيقة المخططات الخبيثة تقف دائما بالمرصاد لكل المحاولات الفاشلة للنيل من أمن مصر واستقرارها لتحبط كل المحاولات جنبا إلى جنب مع إعادة تشكيل الوعي لشباب مصر لإدراك حقيقة الحرب الخبيثة غير الشريفة التي تواجهها مصر.







مقالات الرأى تعبر عن كتابها

للاتصال

١١١٩ كورنيش النيل القاهرة : ٢٥٧٧٧٠٧٧
(عشرة خطوط) محمول / ٦٩١٣٩١٣ (٠١٠٠) /
فاكسميلى : ٢٥٧٨٥٢٣٣
الإعلانات :
٢٥٧٧٨٤٤٨ - ٢٥٧٤٦٨٣٤-٢٥٧٧٧٠٠٩
أكتوبر على الإنترنت:
www. octobermageg. com
مكتب الإسكندرية: عمارة برج السلسلة
طريق الجيش تليفون : ٤٨٦٣٥٤٩/ ٠٣ - ٤٨٧٩٨٥٨/ ٠٣
أكتوبر برقيا: (أكتوبر) القاهرة

البريد الإلكترونى
Octobermag22@gmail.com

الاشتراكات

■ فى مصر ٢٥٠ جنيها لمدة عام كامل - ١٢٥ جنيها لمدة ٦ شهور - ٦٠ جنيها لمدة ٣ شهور. وفى الدول العربية ٢٢٥ دولاراً. وفى أوروبا وأفريقيا وأمريكا ٤٠٠ دولار أو ما يعادلها باليورو. ترسل الاشتراكات باسم إدارة الاشتراكات بمؤسسة الأهرام بشارع الجلاء أو مؤسسة أخبار اليوم بشارع الصحافة أو باسم مجلة أكتوبر ١١١٩ كورنيش النيل - القاهرة

سعر النسخة فى دول العالم

السودان	٣٠٠ جنيه	تونس	٤ دنانير	النمسا	٥ يورو
السعودية	١٠ ريالات	الجزائر	١٥٠ ديناراً	هولندا	٥ يورو
الكويت	١ دينار	المغرب	٢٥ درهما	الدانمارك	٦٠ كرونة
الإمارات	١٠ دراهم	فلسطين	٢ دولار	استراليا	٨ دولارات أسترالية
البحرين	١ دينار	اليمن	٤٠٠ ريال	السويد	٢٠ كرونة
قطر	١٠ ريالات	اليونان	٥ يورو	بريطانيا	٢,٥ جنيه
عُمان	١ ريال	إيطاليا	٥ يورو	كندا	١٠ دولارات
الأردن	٢,٧٥ دينار	سويسرا	١٠ فرنكات	أمريكا	١٠ دولارات
سوريا	٢٠٠ ليرة	ألمانيا	٥ يورو	لوس أنجلوس	١٠ دولارات
لبنان	٥٠٠٠ ليرة	فرنسا	٥ يورو		

التجهيزات والطبع بمؤسسة دار المعارف (تأسست ١٨٩٠)

ماكيت أساسى: محمود إبراهيم تصميم الغلاف: أدهم أبو رواش





الجيوش الخفية وتزييف الوعي



محمد أمين
m.aminaly@yahoo.com

خلال الأيام الماضية انزعج بعض الأصدقاء من الفيديوهات المتداولة للممثل المغمور، أو لذلك العائد بعد ثماني سنوات حليق الرأس والشارب والصدر والحواجب المتهم من قبل بالانضمام إلى عبدة الشيطان، أو لتلك المرأة الواقفة في أحد الشوارع الأمريكية ممسكة بورقة في يدها معلنة إقامة دولة جديدة، أحداث متلاحقة باتت مادة خصبة تجول بها أبواق الجماعة الإرهابية ليل نهار، تحاول من خلال فيديوهات الممثل المغمور إيجاد مادة تواصل بها مشهد التضليل والأكاذيب المتواصلة، وتحاول من خلال تلك الصورة المزيفة ذات الحبكة الركيكة، أن تثبت لمتابعيها من مؤيدي التنظيم الإرهابي صدق مزاعمهم.

لم تفاجئنى تلك الفيديوهات التى تحاول أبواق الإرهابية الحديث عنها ليل نهار، لأن المعركة وكما ذكرت من قبل، فى تلك المساحة وعلى صفحات مجلة أكتوبر، لم تبدأ بعد.

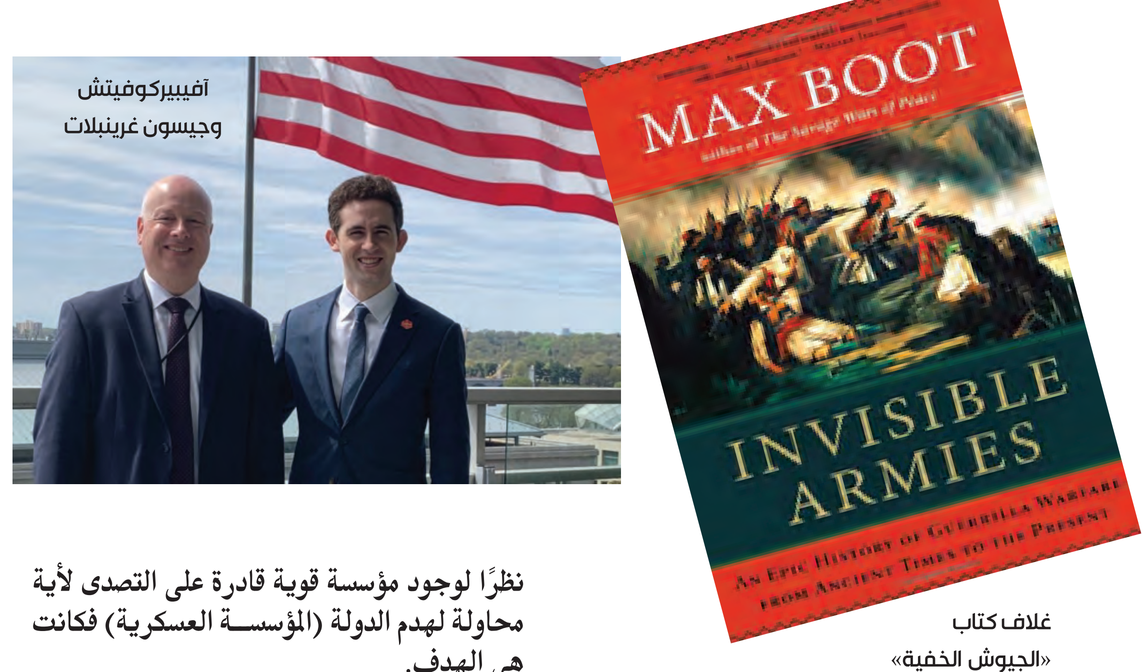
لم تدهشنى صورة السيدة الأمريكية، ولا كلماتها، ولم أتعجب من المثل المغمور الذى وجد ضالته فى تلك الفيديوهات المدعومة بنسب مشاهدة تقوم بها كتائب تعمل وفق منظومة محددة الخطوات.

لكن استوقفنى الظهور المفاجئ لذلك العائد من العالم الآخر، فى صورة تثير الاشمئزاز بكلمات ومتناقضات، ولكن هذا هو حال أدوات المعركة التى قدِّر لتلك المنطقة، وبالتحديد للدولة المصرية، أن تظل فى المربع المهم من تلك المعركة؛ ولأن الدولة المصرية هى محور ثبات المنطقة، ونقطة التغير الحقيقى التى تؤثر فيها، مما جعل السهام تتركز وتصوَّب نحوها.

(1)

لقد توافق ظهور «غنيم» مع ظهور صاحب الفيديوهات، مع خروج رئيسة الوزراء التى منحت نفسها ذلك المنصب، مع حدث جلل يضرب بالمنطقة (إعلان رئيس حكومة الاحتلال الإسرائيلى عن عزمه ضم غور الأردن إلى دولته) وسط أحداث تموج بها المنطقة واضطرابات تضرب بدول الجوار، البعض منها مضى خطوات فى الطريق الصحيح لكن الحكم على ذلك ما زال مبكرًا.

ترتيب الأحداث يؤكد أن المخطط المستهدف للمنطقة يقدم على فصل جديد، فى محاولة تنفيذ السيناريو الذى طرحه من قبل (تقسيم المنطقة) وأبدع فى تلك المرحلة من خلال استخدام الجيوش الخفية؛ فإذا كان «جوستنجرين» فى كتابه (Invisible Armies – الجيوش الخفية) قد اعتبر تلك الجيوش هى الميليشيات المسلحة التى تواجه الجيوش النظامية؛ فالجيوش الخفية – الآن تستخدم التضليل والشائعات



غلاف كتاب «الجيوش الخفية»

آفيبيركوفيتش وجيسون غرينبلات

ترتيب الأحداث يؤكد أن المخطط المستهدف للمنطقة يقدم على فصل جديد

لهدم مؤسسات الدولة من خلال إحدى أقوى أدوات التأثير على الرأى العام وبناء الوعى (الإعلام) وخاصة أحدث وسائل (السوشيال ميديا).

وبحسب «جوستن» فى كتابه المؤلف من ٥٥٠ صفحة، فإن الحروب التقليدية لم تعد تجدى نفعًا فى فرض النفوذ أو السيطرة، ولكن حرب «الجيوش الخفية» ذات تأثير أوسع وتحقق نتائج أفضل، دون خسائر فى الأرواح لدى الطرف الذى يقود تلك الجيوش.

(2)

مع تنامى الدور المصرى ونجاحه على المستوى الإقليمى والدولى فى استعادة مكانتها، وعقب حضور مصر اجتماع مجموعة السبع الكبار (G7) فى فرنسا، ومن بعدها قمة التيكاد باليابان، وتأكيد قادة العالم على نجاح القيادة المصرية فى إنقاذ الدولة والوصول بها إلى بر الأمان والاستقرار وتحقيق أكبر برنامج إصلاح اقتصادى، شهدت له المؤسسات الاقتصادية الدولية، كانت مرحلة جديدة من مراحل المعركة التى تستهدف العقول.

كما استهدفت المعركة من جديد مؤسسات الدولة، وبحسب ورقة بحثية غير منشورة «أصبح الهدم من الداخل هو الهدف الاستراتيجى للجيوش الخفية، ليبدأ تغير دور الأطراف الثلاثة (المال والأعمال والمجتمع المدنى والإعلام التى تُشكل معًا القوة المعنوية والمادية للدولة الحديثة المترابطة) المساندة للدولة المركزية».

ولأن كافة المحاولات السابقة فشلت فى ذلك، كما فشلت محاولات النيل من المؤسسة الأمنية نظرًا لوجود مؤسسة قوية قادرة على التصدى لأية محاولة لهدم الدولة (المؤسسة العسكرية) فكانت هى الهدف.

لم يكن ظهور تلك الفيديوهات هى البداية فقد سبقتها شائعات نفاها المتحدث باسم القوات المسلحة فى حينه، مثل شائعة إنشاء القوات المسلحة لشركة للنقل على غرار شركة «UBER» ثم بعد ذلك أطلقت تلك المجموعات التابعة للجيوش الخفية، شائعة أخرى حول إنشاء القوات المسلحة شركة متخصصة فى بيع وتسويق الأدوية، وذلك عقب الأزمة التى حدثت بين نقابة الصيادلة واثنين من مجموعات الصيدليات.

(3)

بعد فشل الشائعتين فى النيل من المؤسسة العسكرية، بدأت تلك الجيوش الخفية التحرك على مسرح آخر ووفق أدوات مختلفة مستغلة فى ذلك مساحة الفضاء الإلكترونى وممثل مغمور وظفته أجهزة مخابرات دولية لمنح التنظيم الإرهابى قبلة حياة.

لم تُترك الأمور للصدفة، بل تم التخطيط لمحاولة إلهاء الدولة المصرية وإبعادها عن الطريق الذى رسمته منذ البداية، لإحداث نهضة حقيقية تليق بشعب ودولة تمتلك تاريخًا وحضارة حملت مشعل النور إلى العالم أجمع؛ وفى تلك المرة كان الهدف إحدى هيئات المؤسسة العسكرية، (الهيئة الهندسية) التى اتخذت شعارًا لها «يد تبنى ويد تحمل السلاح».

وقد حققت مصر خلال السنوات الخمس الماضية نجاحًا كبيرًا فى إنجاز عدد من مشروعاتها القومية والتى تم تنفيذها من خلال الشركات الوطنية فى قطاع المقاولات وبإشراف من الهيئة الهندسية، والتى كان لها الدور الكبير فى انتهاء تلك المشروعات وفق التوقيتات المحددة بتذليلها كافة المعوقات التى كانت تواجه الشركات العاملة وكذا المتابعة المستمرة لمراحل التنفيذ مما كان له الفضل فى دقة التنفيذ وسرعة الأداء.

(4)

فى هذه المرة أيضًا، خسر أعداء الوطن ومؤيدو الإرهابية المعركة، فقد كان وعى الشعب المصرى أكثر قوة حتى أفشل محاولات تلك الجيوش الخفية فى أن تحيد الدولة عن مسارها، أو أن تجد طريقًا لها بين الجيش والشعب.

لكن هل انتهت محاولات استهداف الدولة المصرية؟.. أعتقد أن الأمر لم ينته بعد، والمخطط لم تنضب وسائل تنفيذه.

ويبقى الرهان الأكبر فى المعركة على وعى الشعب ووقوفه إلى جانب الدولة الوطنية وحفاظه على مؤسسات الدولة، والعمل المستمر والمتواصل.

لأن الجيوش الخفية (سواء خلف الأدوات الإعلامية، أو خلف شاشات الكمبيوتر، والضاربة بأيديها على لوحة المفاتيح) ستظل تحاول طالما وجدت خزائن تضخ لها الأموال لتدمير الدول.

إننا أمام مرحلة بالغة الدقة، تتطلب وعيًا بخطورة المعركة، فى ظل أحداث قد تشهدها المنطقة فى القريب ومتغيرات ومخططات جديدة تلوح فى الأفق، ظهر البعض منها مع إعلان رئيس حكومة الاحتلال ضم غور الأردن، وإعلان البيت الأبيض أن «آفيبيركوفيتش»، سيحل محل «جيسون غرينبلات» مبعوث السلام للشرق الأوسط فى إدارة ترامب.

يذكر أن «بيركوفيتش»، اليهودى الديانة والبالغ من العمر ٣٠ عامًا، قد شارك فى عدد من اللقاءات الحساسة بشأن سياسة الإدارة الأمريكية إزاء إسرائيل، بما فى ذلك محادثات تتعلق بقرار نقل السفارة الأمريكية إلى القدس.

كان «بيركوفيتش» قد التقى كوشنر لأول مرة فى لعبة كرة سلة صغيرة خلال الاحتفال بعيد الفصح العبرى فى مدينة «فينيكس» بولاية أريزونا.

نشأ كلاهما فى منزلين يهوديين أرثوذكسيين فى نيوجيرسى بضواحى مدينة نيويورك، نشأ «بيركوفيتش» فى مدينة لورانس، حيث تلقى تعليمه فى المعهد الدينى «Far Rockaway» خلال دراسته الثانوية، وهو ابن عم هوارد إ.فريدمان، رئيس ومدير مجلس إدارة لجنة الشئون العامة الأمريكية الإسرائيلية (AIPAC) بين عامى ٢٠٠٦ – ٢٠١٠.

عقب تخرجه، أمضى بعض الوقت فى إسرائيل، ودرس فى المعهد الدينى «كول هتوراة» فى القدس، وواصل دراساته اليهودية فى كلية «نير يسرائيل» الحاخامية فى بالتيمور، وانتقل إلى كلية «كوينز» لإنهاء دراسته، ثم انتقل بعد ذلك إلى هارفارد للحصول على درجة الحقوق.

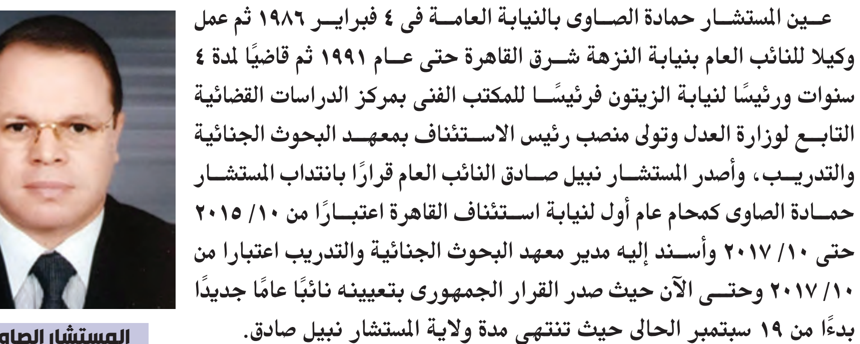
يأتى اختيار «بيركوفيتش» مع إعلان إسرائيل ضم غور الأردن، وإعلان الولايات المتحدة أن تلك الخطوة من جانب إسرائيل لن تقوض عملية السلام، فى الوقت الذى لاقت فيه التصريحات الإسرائيلية رفضًا دوليًا واسعًا.

المستشار حمادة الصاوي نائبا عاما جديدا لمدة 4 سنوات

كتب ـ مهنى أنور

أصدر الرئيس عبد الفتاح السيسي قرارًا جمهوريًا بتعيين المستشار حمادة الصاوى نائبًا عامًا جديدًا لمصر خلفا للمستشار نبيل صادق النائب العام الذى تنتهى مدة ولايته فى ١٩ سبتمبر الحالي.

أعلنت الجريدة الرسمية القرار الجمهورى، قرار تولى المستشار الصاوى منصب النائب العام بعدما كان يتولى منصب رئيس المكتب الفنى بمركز الدراسات القضائية التابع لوزارة العدل وتولى أيضا منصب المحامى العام الأول لنيابات استئناف القاهرة وتولى التحقيق فى قضية تفجير الكنيسة البطرسية وانتقل على رأس فريق التحقيقات إلى موقع الحادث.



عين المستشار حمادة الصاوى بالنيابة العامة فى ٤ فبراير ١٩٨٦ ثم عمل وكيلا للنائب العام بنيابة النزهة شرق القاهرة حتى عام ١٩٩١ ثم قاضيًا لمدة ٤ سنوات ورئيسًا لنيابة الزيتون فرئيسًا للمكتب الفنى بمركز الدراسات القضائية التابع لوزارة العدل وتولى منصب رئيس الاستئناف بمعهد البحوث الجنائية والتدريب، وأصدر المستشار نبيل صادق النائب العام قرارًا بانتداب المستشار حمادة الصاوى كمحام عام أول لنيابة استئناف القاهرة اعتبارًا من ١٠/ ٢٠١٥ حتى ١٠/ ٢٠١٧ وأسند إليه مدير معهد البحوث الجنائية والتدريب اعتبارا من ١٠/ ٢٠١٧ وحتى الآن حيث صدر القرار الجمهورى بتعيينه نائبًا عامًا جديدًا بدءًا من ١٩ سبتمبر الحالى حيث تنتهى مدة ولاية المستشار نبيل صادق.



المستشار الصاوي

500 مليون دولار للمرحلة الثانية من "تكافل وكرامة"

د. مصطفى مدبولى

كتبت ـ نشوى مصطفى

شهد د. مصطفى مدبولى، رئيس مجلس الوزراء، ٣ اتفاقيات جديدة لخدمة المواطنين، وتوفير حياة كريمة لهم.

الاتفاقية الأولى خاصة باتفاق تمويل لتنفيذ شبكات رى حديث، لزمام ٧٥٠ فدانا على ٥ آبار بأبو منقار، بمركز الفرافرة، بمحافظة الوادى الجديد، والتى تأتى فى إطار بروتوكول التعاون الموقع بين وزارة الرى والبنك الأهلي، لتوفير قروض مُيسرة للمزارعين لتنفيذ شبكات الرى الحديث.

والثانية هو اتفاق المرحلة الثانية لمشروع دعم شبكات الأمان الاجتماعي «تكافل وكرامة» بقيمة ٥٠٠ مليون دولار، والاتفاقية الثالثة لإنشاء شبكات الاتصالات وشبكات الخدمات الذكية والأمنية داخل العاصمة الإدارية الجديدة.

كما أعلنت وزيرة الصحة عن أنه سيتم إطلاق مبادرة جديدة لرئيس الجمهورية خاصة بضعاف السمع، نهاية سبتمبر الجاري، وأن المبادرة تضم قياس السمع للمولود عند الولادة وأنه من أجل ذلك تم التنسيق مع وزارة الداخلية لإضافة بند خاص فى شهادة الميلاد لقياس السمع عند الأطفال، كما تشمل المبادرة زراعة ٥٠٠٠ قوقعة سنويًا، وإنشاء مركز تخاطب للأسرة لتدريب الطفل لمدة عامين على مهارات التخاطب حتى يتم التأكد من أن عملية زرع القوقعة تمت بشكل سليم.

الموافقة على قانوني تنظيم إدارة المخلفات وتعديل "هيئة الشرطة"

وافق مجلس الوزراء فى اجتماعه الأخير برئاسة د. مصطفى مدبولى، على عدد من القرارات المهمة، من بينها الموافقة على مشروع قانون بإعادة تنظيم هيئة المتحف المصري الكبير، والذى يأتي في إطار اهتمام الدولة بحماية الآثار والحفاظ عليها ورعاية مناطقها وصيانتها وترميمها.

ونص مشروع القانون على اعتبار المتحف المصرى الكبير، هيئة عامة اقتصادية، تكون لها الشخصية الاعتبارية، مقرها الجيزة، وتتبع الوزير المختص بشئون الآثار، كما أشار مشروع القانون إلى أن هيئة المتحف تعتبر مُجمعا حضاريا عالميا متكاملا، يهدف إلى تقديم تجربة فريدة ورائدة للإنسانية.

كما وافق المجلس على مشروع قانون بتنظيم هيئة المتحف القومى للحضارة المصرية، ونص مشروع القانون، على أن تنشأ هيئة عامة اقتصادية، تسمى «المتحف القومى للحضارة المصرية»، تكون لها الشخصية الاعتبارية، مقرها محافظة القاهرة، وتتبع الوزير المختص بشئون الآثار، مع اعتبار هيئة المتحف، مُجمعا حضاريا عالميا متكاملا يهدف إلى تقديم تجربة فريدة ورائدة للإنسانية، بالتعرف على الحضارة المصرية، وتوفير خدمات وأنشطة ثقافية وترفيهية متميزة للزائرين.

ووافق المجلس كذلك على مشروع قانون بتعديل بعض أحكام القانون رقم ١٠٩ لسنة ١٩٧١ بشأن هيئة الشرطة.



وجاء مشروع القانون مواكبا لصدور القانون رقم ١٤٨ لسنة ٢٠١٩ الخاص بقانون التأمينات الاجتماعية والمعاشات، الذى يكفل أوجه الرعاية الاجتماعية وتحسين المعاشات وتوفير المزايا التأمينية للعاملين فى الدولة، فقد كان من اللازم تعديل القانون رقم ١٠٩ لسنة ١٩٧١ بشأن هيئة الشرطة حتى يتفق مع هذه الغاية ويسير في ذات الاتجاه الذي يؤكد على قيم التكافل الاجتماعي لمن انتهت خدمتهم لأسباب صحية أو اجتماعية أو تعرضوا لأي مكروه أصابهم أثناء الخدمة.

ووافق المجلس على مشروع قانون تنظيم إدارة المخلفات، حيث نصّ مشروع القانون على أن تنشأ هيئة عامة تسمى «جهاز تنظيم إدارة المخلفات» مقره الرئيسي القاهرة، ويتبع الوزير المختص، ويجوز بقرار من رئيس مجلس الإدارة إنشاء فروع أو مكاتب للجهاز بالمحافظات الأخرى.

ووافق المجلس على مشروع قرار رئيس الجمهورية، بشأن إنشاء جامعة خاصة باسم « جامعة مايو»، بحيث تكون لها شخصية اعتبارية خاصة، ويكون مقرها مدينة ١٥ مايو بمحافظة القاهرة، ولا يكون غرضها الأساسي تحقيق الربح.

كما وافق المجلس على مشروع قرار رئيس الجمهورية، والذى يقضي بإنشاء مؤسسة جامعية باسم «جلوبال» يكون مقرها العاصمة الإدارية الجديدة؛ تهدف لاستضافة فرع داخل مصر لجامعة «هيرتفورد شاير» والتي يقع مقرها الرئيسي بالمملكة المتحدة، على أن تتمتع هذه المؤسسة وكذا الفرع بالشخصية الاعتبارية الخاصة.

سفير البحرين يزور هيئة الرقابة الإدارية

استقبل الوزير شريف سيف الدين، رئيس هيئة الرقابة الإدارية بمقر الهيئة، السفير راشد عبد الرحمن خليفة، سفير مملكة البحرين لدى جمهورية مصر العربية.

وخلال اللقاء أعرب الوزير رئيس الهيئة عن امتنانه وترحابه بهذه الزيارة، والتى تعد الأولى لسفير مملكة البحرين لهيئة الرقابة الإدارية، وأشار إلى حرصه الدائم على التعاون وتبادل الخبرات بين مصر ومملكة البحرين من خلال دعم الهيئة لمسيرة مكافحة الفساد على المستوى العربي والتى لا يمكن أن تتم إلا ببناء علاقات متطورة ومساندة للاهتمامات المشتركة بين كافة الدول العربية فى هذا المجال .

وقد تناول اللقاء جهود وإسهامات الأكاديمية الوطنية لمكافحة الفساد فى مجال تدريب الكوادر وأعمال الرقابة الوقائية، وغيرها من مجالات التدريب الأخرى، كما تم مناقشة سُبل التعاون المستقبلى بين هيئة الرقابة الإدارية، وإدارة مكافحة الفساد والأمن الاقتصادى والإلكترونى بمملكة البحرين، والتنسيق بشأن دراسة توقيع مذكرة للتفاهم والتعاون المشترك بين الجانبين لنقل خبرات هيئة الرقابة الإدارية فى مجالات التحريات، ومكافحة الفساد والوقاية منه، وإعداد الاستراتيجيات الوطنية لمكافحة الفساد بكوادر وطنية.

ومن جانبه، أكد سفير مملكة البحرين عن سعادته بالزيارة التى أجراها لمقر هيئة الرقابة الإدارية، والأكاديمية الوطنية لمكافحة الفساد التابعة لها، وأشار إلى أن البحرين تتابع إعلاميا النجاحات التى تحققها هيئة الرقابة الإدارية فى مصر وتقدير القيادة السياسية فى مصر لها، كما يتطلع لإجراء مزيد من التشاور والتعاون مع هيئة الرقابة الإدارية والسعى نحو نقل التجربة المصرية فى هذا المجال لبلاده وتبادل الزيارات للتعرف على أفضل الممارسات الناجحة التى حققتها مصر فى مجال مكافحة الفساد والوقاية منه.

وزير خارجية السعودية يهاجم تصريحات نتنياهو

أكد وزير خارجية المملكة العربية السعودية، إبراهيم بن عبدالعزيز العساف، رفض وإدانة المملكة العربية السعودية لما أعلنه رئيس الوزراء الإسرائيلي بشأن نيته بضم أراض من الضفة الغربية المحتلة عام ١٩٦٧م للسيادة الإسرائيلية حال فوزه بالانتخابات القادمة.

وقال إن إعلان نتنياهو بمثابة تصعيد بالغ الخطورة بحق الشعب الفلسطيني، ويمثل انتهاكا صارخا لميثاق الأمم المتحدة ومبادئ القانون الدولي والأعراف الدولية، معتبره أن من شأن هذا الإعلان تقويض ورفض أي جهود تسعى لإحلال سلام عادل ودائم، إذ لا سلام بدون عودة الأراضي الفلسطينية المحتلة، وتمتع الشعب الفلسطيني بحقوقه غير المنقوصة، وقال إن محاولات إسرائيل فرض سياسة الأمر الواقع لن تطمس الحقوق الثابتة والمصانة للشعب الفلسطيني، وطالبت كافة الدول والمنظمات والهيئات الدولة إدانة ورفض هذا الإعلان واعتبار أي إجراء يسفر عنه باطلا ولا يترتب عليه أي آثار قانونية تمس حقوق الشعب الفلسطيني التاريخية والثابتة.

..ومشعل: تصريحات مرفوضه

أعرب الدكتور مشعل بن فهم السلمي رئيس البرلمان العربي عن إدانته ورفضه القاطع للتصريحات العدوانية والمتغطرسة لرئيس وزراء القوة القائمة بالاحتلال الإسرائيلي بشأن عزمه ضم أراض من الضفة الغربية المحتلة ١٩٦٧م، وفرض السيادة الإسرائيلية على منطقة غور الأردن وشمال البحر الميت في حال فوزه في الانتخابات القادمة، وأكد أن هذه التصريحات المرفوضة تمثل تهديدًا خطيرًا للأساس الذى قامت عليه عملية السلام وتنسف حل الدولتين وهي استمرار لسياسة التصعيد المعتمد والتحدى السافر للمجتمع الدولي، وضرب بعرض الحائط لميثاق الأمم المتحدة، وخرق فاضح للاتفاقيات والمعاهدات والمبادئ الدولية، وانتهاك صارخ لقرارات مجلس الأمن الدولى.

وحمل رئيس البرلمان العربى حكومة الاحتلال نتائج وتداعيات هذه التصريحات الخطيرة التى تؤجج الصراع وتزيد التوتر وتعرض الأمن والسلم الدوليين للخطر.

اليوم.. انطلاق مؤتمر الأوقاف بمشاركة علماء 57 دولة

تنطلق اليوم الأحد، فعاليات المؤتمر الدولى الثلاثين للمجلس الأعلى للشئون الإسلامية، تحت رعاية الرئيس عبدالفتاح السيسى، ويستمر لمدة يومين.

وأكدت وزارة الأوقاف، فى بيان لها، أن المؤتمر يأتى بعنوان: «فقه بناء الدول.. رؤية فقهية عصرية»، ويشارك فيه أكثر من ٥٠ وزيرًا ومفتيًا ورئيسًا للمجالس الإسلامية العليا من ٥٧ دولة من مختلف دول العالم.

وأوضحت أن مؤتمر هذا العام والذى يناقش ٤٣ بحثًا حول محاوره الثلاثة يتسم بمشاركة دولية واسعة، ويعقد على مستوى متميز من أهل العلم والفكر والثقافة، والعديد من قيادات المؤسسات الدينية الرسمية ورؤساء وأساتذة جامعات من مختلف دول العالم، إضافة إلى الوزراء والمفتين ليصل إلى ٥٠٠ عالم ومثقف ومختص.

ويناقش المؤتمر الأحكام الفقهية لبناء الدول وفق رؤية عصرية وللمواطنة ونظم الحكم الحديثة وأركان ومفهوم الدولة، وكذلك ركائز فقه الدول وفقه الجماعات وخطاب القطيعة المدعو من الجماعات المتطرفة، والآثار السلبية لفقه الجماعات ونظرة القانون الدولى لفقه الدول، كما يناقش العوامل السياسية والاقتصادية والثقافية والقانونية والدستورية لبناء الدول ويصدر وثيقة للمواطنة المتكاملة.



قرار حكومي بشأن انتقال الوزارات للعاصمة الإدارية

وجه د. مصطفى مدبولي، رئيس الوزراء، بتشكيل لجنة مصغرة داخل مجلس الوزراء، لتعكف على دراسة مقترحات شركة «ماكينزى»، حول إعادة هيكلة الوزارات والمصالح الحكومية، قبل الانتقال إلى العاصمة الإدارية الجديدة، تمهيداً لعقد اجتماع خلال ١٠ أيام مع مسئولي الشركة، لمراجعة المقترحات، والاتفاق على خطة عمل بشأنها.

جاء ذلك خلال اجتماعه مع مسئولى الشركة، بحضور وزيرة التخطيط والإصلاح الإداري، ود. صالح الشيخ، رئيس الجهاز المركزي للتنظيم والإدارة، والمهندسة غادة لبيب، نائب وزير التخطيط للإصلاح الإدارى.

مسئولو شركة «ماكينزى» عرضوا أفكاراً تفصيلية حول مقترحات إعادة الهيكلة التى توصلوا إليها، عقب الاجتماعات المكثفة التى عقدوها مع ممثلى الوزارات والجهات الحكومية، وبعد أن اطلعوا بشكل دقيق على طبيعة المهام والوظائف التى تقوم بها كل جهة، وهيكل الجهات التابعة لها.

إجراء 500 عملية بـ«رمد بورسعيد» في 70 يوما

كتبت ـ رجاء ناجي

أعلن د. أحمد السبكى، مساعد وزيرة الصحة والسكان لشئون الرقابة والمتابعة، ومدير مشروع التأمين الصحي الشامل الجديد، عن نجاح مستشفى الرمد التخصص في بورسعيد فى إتمام أكثر من ٥٠٠ عملية كبرى فى ٧٠ يوما منذ إطلاق التشغيل التجريبي للمنظومة.

وأوضح أن المستشفى نجح فى إجراء ٥٦٣ عملية جراحية كبرى خلال ٧٠ يوما من ضمنها ٧٨ عملية، تم إجراؤها لأول مرة بالمستشفى والمحافظة كعمليات: جراحة تجميل وإصلاح الحول والجفون، ترقيع القرانية، إصلاح كسر بجمجمة العين، استخراج جسم غريب من داخل العين، إزالة ورم حميد بالعين، توصيل مجرى الدموع، كتاركتا مع زراعة عدسة، حقن جسم زجاجي، جلوكوما (مياه زرقاء).

وأشار د. السبكي إلى أن العيادات الخارجية ترد عليها حوالى ٢٥٠٠٠ مواطن منذ افتتاحها في الأول من يوليو.

في العيد القومي للشرقية.. 50 مشروعا بـ1,145 مليار جنيه

الشرقية ـ على صلاح

أكد د. ممدوح غراب، محافظ الشرقية، أن احتفالات المحافظة بعيدها القومي هذا العام ستشهد افتتاح ٥٠ مشروعا تنمويا وخدميا في قطاعات «مياه الشرب والصرف الصحي – الإسكان – الكهرباء – الأبنية التعليمية – الصحة – الطرق والنقل»، بتكلفة إجمالية مليار و١٤٥ مليون جنيه.

وأوضح أنه تم الانتهاء من تنفيذ ٦ مشروعات في مجال مياه الشرب والصرف الصحي، بتكلفة ٤٢١ مليون جنيه، وفي قطاع الإسكان، تم الانتهاء من تنفيذ ١٢ مشروعا بإجمالي تكلفة ٢٨٠ مليون جنيه، كما تم الانتهاء من تنفيذ ٥ مشروعات في قطاع الكهرباء بإجمالي تكلفة ٢١٠ ملايين جنيه.


د. ممدوح غراب

وتابع: «في قطاع التعليم، تم الانتهاء من تنفيذ ١٨ مشروعا بإجمالي تكلفة ١٥٣ مليون جنيه، كما تم الانتهاء من تنفيذ ٣ مشروعات طرق بإجمالي تكلفة ٦٥ مليون جنيه، إضافة إلى الانتهاء من تنفيذ ٦ مشروعات بإجمالي تكلفة ١٦ مليون جنيه».

مذكرة تفاهم لتحويل النفايات إلى وقود لمصانع الأسمنت



كتب ـ عمر البدري

وقعت وزارة الإسكان والمرافق والمجتمعات العمرانية مذكرة تفاهم بخصوص مشروع تحويل النفايات إلى وقود مصانع الأسمنت، بغرب القاهرة، بين هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة، التابعة لوزارة الإسكان، واتحاد شركتى بيسيكس وأوراسكوم للإنشاءات.

وقام بالتوقيع الدكتور مازن حسن، نائب رئيس هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة لقطاع الشئون المالية والإدارية، وفيليب ديسوى، المدير العام الدولى لشركة بيسيكس، والمهندس ماجد أبادير، الرئيس التنفيذي لشركة أوراسكوم للإنشاءات.

وأوضح وزير الإسكان أن مشروع تحويل النفايات إلى وقود مصانع الأسمنت، يُعد أحد أوجه الشراكة بين الدولة والقطاع الخاص فى مشروعات التنمية المختلفة بالمدن الجديدة، وهو يحقق التخلص الآمن من النفايات، والاستفادة من الطاقة المنتجة من عملية المعالجة، كوقود لتشغيل مصانع الأسمنت، مما يحقق أكبر استفادة ممكنة.

"تنمية المشروعات": مستعدون لنقل خبراتنا إلى الإمارات

كتبت ـ د. نسرين مصطفى

أكدت نيفين جامع، الرئيس التنفيذى لجهاز تنمية المشروعات، أن الجهاز على استعداد لنقـل خبراته التراكمية التى امتدت لأكثر من ٢٥ سـنة، إلى دولة الإمارات للاسـتفادة من خبراتهم وتجاربهم فى هذا المجال، والتنسـيق والمشاركة فى مبادرات لتطوير كل الأنشطة التنموية الداعمة لهذا القطاع وتحسين الخدمات المالية وغير المالية المقدمة للشباب لتحفيزهم على ريادة الأعمال وإقامة مشـروعات صغيرة منتجة فى كلا البلدين.

نيفين جامع

جاء ذلك خلال اسـتقبالها وفدًا من مؤسسة سعود بن صقر لتنمية مشـاريع الشباب بإمارة رأس الخيمة بدولة الإمارات.

وأعـرب الوفـد عن اهتمـام دولـة الإمـارات بدعم وتطوير قطاع المشـروعات المتوسـطة والصغـيرة وتهيئة المنـاخ الاقتصادى للشـباب الإماراتي وتشـجيعهم على ريـادة الأعمـال، لافتا إلى أن المؤسسـات العاملة فى هذا المجال ستسـتفيد بخبرات جهاز تنمية المشـروعات وستفتح آفاق للتعاون والمشـاركة للنهوض بهذا القطاع بما يخدم التنمية الاقتصادية المنشودة فى البلدين الشقيقين.



دراسة جدوى لتصميم وإنشاء محطات غاز حيوى كبيرة الحجم

كتب ـ سعيد صلاح

شـهد وزير الدولة للإنتاج الحربى ووزيرة البيئة مراسـم توقيع عقـد بين «مركز التميز العلمـى والتكنولوجى» التابع للإنتاج الحربى و «مؤسسـة الطاقة الحيويـة للتنمية الريفية المسـتدامة» التابعة لوزارة البيئة لإعداد دراسـة جدوى تفصيلية لتصميم وإنشاء محطات غاز حيوى كبيرة الحجم.

يأتى توقيع هذا العقد ضمن أوجه مساهمة وزارة الإنتاج الحربى فى التعاون والتكامل بين الوزارات والهيئات فى تنفيذ المشـروعات القومية ومشروعات التنمية فى المجالات المختلفة لخدمة المواطن المصري، وذلك ضمن التعاون المشترك مع وزارة البيئة فى العديد من المجالات لعل أهمها التعاون القائم فى تطوير وتحديث منظومة تدوير المخلفات.

وحسـب العقد سـيقوم «مركز التميز العلمى والتكنولوجى» بإعداد تقرير مفصل للجدوى الاقتصاديـة والفنية لإنشـاء محطات إنتاج الغاز الحيوى لما له مـن أهمية تتمثل فى إمكانية استخدامه للحصول على طاقة ثمينة (كهرباء – حرارة) وبأسعار منخفضة نسبياً والتى يمكن استخدامها فى أعمال الطهى والإنارة واستخدامات أخرى وبما ينعكس على حياة المواطن.

سداد 1,336 تريليون جنيه للتأمينات خلال 7 سنوات

كتب ـ رمضان أبو إسماعيل

وصـف رئيس الـوزراء، ما تحقق من تقـدم اقتصادى فى مصر بأنه «مبعث للتفاؤل»، مؤكدا أن هذا الأداء المتميز يدفع الحكومـة إلى مواصلـة الإصلاح الاقتصادى مـن خلال تنفيذ برنامج إصـلاح هيكلى لتعزيز قدراتنا التنافسـية بالتركيز على أنشطة التصنيع والتصدير، والاستمرار فى فتح قطاعات جديدة للاسـتثمارات الخاصـة بما فى ذلك مصـادر الطاقة المتجددة والسـكك الحديدية والنقل لتوفير المزيد من الفرص الاسـتثمارية الواعدة للقطاع الخاص؛ بما يُسهم فى تحسين مستوى معيشة المواطنين.

وقـال فى الكلمة التـى ألقاها نيابة، عنـه وزير المالية، خلال الجلسـة الافتتاحية لمؤتمر «يوروموني»، إن الحكومة تمضى قدما لمواجهة التحديات، التى قد تُعرقل المسـتثمرين المحليـين والدوليـين، وتأمين إمـدادات الطاقـة الموثوقة، والاسـتمرار فـى تطوير البنيـة التحتيـة، ومواصلة تنفيذ الإصلاحات الرئيسـية لتحسين بيئة الأعمال، وتقديم الدعم اللازم للإنتاج المحلى والصادرات.

وأضاف أنه متفائـل بالتقدم الاقتصادى فـى مصر، الذى يؤهل مصر للحفاظ على مسـار نمو قـوى ومرتفع، خاصة أن الحكومة تعمل جاهدة لاسـتدامة اسـتقرار الاقتصاد الكلى، وإرساء الدعائم اللازمة لقطاع خاص تنافسى وديناميكى.

وكشـف أنه سـيتم خلال السنوات السـبعة المقبلة سداد تريليون و٣٣٦ مليار جنيه لصناديق التأمينات الاجتماعية، علـى ضوء قانون التأمينات الاجتماعية والمعاشـات رقم ١٤٨ لسـنة ٢٠١٩، الـذى يُنهـى التشـابكات المالية بما يسـمح باسـترداد أمـوال أصحـاب المعاشـات، لافتًا إلى اسـتمرار الخزانة العامة للدولة فى دعم صناديق المعاشات بمبالغ يصل مجموعها خلال الخمسين عامًا المقبلة إلى ٤٥ تريليون جنيه، مؤكدا عزم الحكومة طرح سندات دولية خلال ٢٠١٩.

مدبولى: نقلة نوعية فى تطوير القاهرة

طالـب د. مصطفـى مدبـولى رئيس الـوزراء بالإسـراع فى أعمـال الإزالة بمنطقة المدابغ بسـور مجـرى العيون، تمهيدا لبدء أعمـال التطوير، بعد نقل الورش إلى مدينة الروبيكى فى بدر.

جاء ذلك خلال تفقده المنطقة لمتابعة آخر المسـتجدات المتعلقة بـالإزالات، تمهيـدا لبـدء أعمال التطويـر، حيث رافقـه وزير التنميـة المحلية، ووزير الإسـكان والمرافـق والمجتمعـات العمرانيـة، واللـواء خالد عبـد العال محافظ القاهرة.

وأشـار إلى أننـا الآن أمامنـا فرصة تاريخية لتطوير القاهـرة فهناك إرادة سياسـية تتمثل فى تكليفـات الرئيس عبد الفتاح السيسى بهذا الشأن.

مبادرة للتوعية بحقوق الملكية الفكرية

أعلن سـعيد عبده، رئيس اتحاد الناشـرين، عن مبادرة يتبناها الاتحاد بالاشـتراك مع عدد مـن الهيئات الثقافية والرقابة علـى المصنفات للتوعية بأهميـة الحفاظ علـى حقوق الملكية الفكريـة، والمتمثلة فـى منع القرصنة على الكتب فى مصر بشـكل خاص وفى الوطن العربى بشكل عام.

سعيد عبده

وأضاف عبده، خلال مؤتمر صحفى عقد فى اتحاد الناشـرين المصريين، أن قرصنة الكتب وتزويرها لها أضرار خطيرة على سمعة الدولة المصرية فى العالم.

وأوضح أن القرصنة تضر بالاقتصاد المصري، لافتـا إلى أن أحد أهم حلول تلـك الظاهرة هو الحل التشـريعي، وهو الأمر الذى سـيتم مناقشته بمجلس النواب، لاتخاذ الإجراءات اللازمة وتشـديد العقوبة على المخالفـين لإيقاف تدهور صناعة النشـر ووضعها فى مسارها الصحيح، مشـيرًا إلى أن مشروع القانون سينص على تشـديد العقوبة وكذلك تعويض المتضرر قـد يصل إلى ربع مليون جنيه ومصادرة معدات وماكينات التزوير.

وزير الري: إنشاء ممشى "أهل مصر" فى القليوبية

كتبت ـ سعاد سلام

بحث وزير المـوارد المائية والري، والدكتور عـلاء عبد الحليـم، محافظ القليوبية، أوجه التعاون بين المحافظة والـوزارة، حيث قـام المحافظ بعرض بعض الموضوعات المتعلقة بوزارة الرى مثل ممشى أهل مصر وبعض المشروعات الصناعيـة والاسـتثمارية الأخـرى التى تحتاج إلى تذليـل بعض العقبات لإنجازها بالشكل المناسب وأيضا أعمال الحماية لجسور ترعة الإسماعيلية.

ووجه الوزيـر بتحديد اجتماع بين قيـادات الوزارة واستشـارى مشـروع ممشـى أهـل مصـر لبحث دراسـات ورسـومات المرحلتين الثانية والثالثة من المشـروع لاعتمادها واسـتكمال كل المسـتندات المطلوبة لاستكمال المشروع وإنهـاء كل التراخيص مع قطاع حماية النيل.

"الأورمان" تحارب الفقر فى 145 قرية

كشـف اللواء ممدوح شعبان، مدير عـام جمعيـة الأورمـان، أن الجمعية تعمل حاليـاً فى ١٤٥ قرية، من خلال عدد مـن المشـروعات التنموية ومنها مشروع «سكن كريم».

وأضـاف: «كما تعمـل الجمعية فى المجـال الصحي، من خلال المشـاركة فى مبادرة القضاء على قوائم الانتظار، وتعمل أيضا فى ٨ قرى من خلال مبادرة «حياة كريمة» بمطروح والأقصر».

جـاء ذلـك خـلال اجتمـاع عقده د. مصطفـى مدبـولى، رئيـس مجلس الـوزراء، لمتابعـة الموقـف التنفيذى للمُبادرة الرئاسية «حياة كريمة».

هجوم متبادل بين "ترامب" و "جون ليجند"

كتبت ـ روضة فؤاد

هجوم متبادل بين المغنـى الأمريكى «جون ليجند» وزوجته عارضة الأزياء الأمريكيـة «كريس تيجان» من جهة، والرئيس الأمريكى «دونالد ترامب» من جهة أخرى، بسـبب إجراءات الإصلاحات الأخيرة التى قرر الأخير تطبيقها فى مجال العدالة الجنائية.

ووصفت تيجان الإصلاحات بالانهيار، ليرد عليها ترامب عبر تويتر « جون ليجند الممل وزوجته سليطة اللسان».

يذكر أن هذه الإصلاحات تمنح القضاة سـلطة تقديرية أكبر عند إصدار الأحكام على مرتكبى الجرائم.





50 خبيراً يبحثون تحقيق الاكتفاء الذاتي من الأرز في إفريقيا

عقد بالقاهرة، مؤخرًا، الاجتماع التشاوري الحادي عشر لمركز الأرز الإفريقي والذي شارك فيه ٥٠ من الخبراء ورؤساء مراكز البحوث الزراعية من ٢٧ دولة إفريقية، والذي ناقش زيادة الإنتاجية وتحقيق الاكتفاء الذاتي من محصول الأرز في دول القارة الإفريقية.

جدير بالذكر أن مركز الأرز الإفريقي هو منظمة بحثية دولية رائدة في مجال بحوث الأرز في قارة إفريقيا يعمل على محاربة الفقر وتحسين سبل المعيشة وتحقيق تنمية مستدامة لشعوب القارة من خلال الأساليب العلمية القوية والشراكة الفعالة. حيث يعتبر مركز الأرز الإفريقي أحد مراكز البحوث الزراعية الدولية الخمسة عشر (CGIAR). كما يعتبر مركز الأرز الإفريقي منظمة حكومية دولية للبلدان الإفريقية الأعضاء، حيث تحصل الدول الإفريقية على العضوية من خلال طلب رسمي من الحكومة إلى المنظمة تم تأسيس المركز من خلال ١١ دولة إفريقية في غرب إفريقيا عام ٢٠٠٨. ثم زاد عدد الدول الاعضاء إلى ٢٧ دولة تغطى مناطق غرب ووسط وشرق وشمال إفريقيا. تعتبر مدينة بواكية بكوت ديفوار هى المقر الرئيسى لمركز الأرز الإفريقي كما يوجد مقر للمدير العام وبعض مساعديه بأبيدجان. كما توجد محطات إقليمية لمركز الأرز الإفريقي في كل من السنغال – مدغشقر – نيجيريا – بنين.

لأول مرة.. زراعة «عين صناعية» بمستشفى الرمد ببورسعيد

كتبت - رجاء ناجي

أعلن د. خالد مجاهد، مستشار وزير الصحة لشئون الإعلام والمتحدث الرسمي للوزارة، أنه تم إجراء عملية زراعة كرة سيليكون وعين صناعية لأحد المواطنين إثر تعرضه لحادث أدى إلى فقد عينه بالكامل، وذلك بمستشفى الرمد التخصصي ببورسعيد التابعة لمنظومة التأمين الصحي الشامل.

وأضاف مجاهد أنه لأول مرة بالمستشفيات الحكومية ببورسعيد ومدن القناة، ومن خلال منظومة التأمين الصحي الشامل، يتم إجراء هذا النوع من العمليات الجراحية والتي تمت من خلال قسم الطوارئ بمستشفى الرمد التخصصي ببورسعيد.

وأوضح مجاهد، أن الفريق الطبي قام بإجراء كل الفحوصات اللازمة لإجراء عملية تفريغ للعين بعد الحادث، ثم زراعة كرة سيليكون وعين صناعية تعويضية، حيث تم إجراء العملية بنجاح.

إنجاز مصرى جديد

كتب – على جلال

شهد وزير النقل، مؤخرًا، توقيع مذكرة تفاهم بين وزارة النقل ممثلة في هيئة ميناء دمياط وكبرى الشركات الأوروبية والألمانية المنشأ في مجال تداول محطات الحاويات والموانئ الجافة واللوجستيات EUROGATE&CONTSHIP ITALIA لعمل أكبر منظومة لوجستية في منطقة الشرق الأوسط وأفريقيا وتشمل محطة حاويات في ميناء دمياط، خط سكة حديد وميناء جاف ومنطقة توزيع بضائع بإجمالي استثمارات ٧٥٠ مليون يورو كمرحلة أولى.

وقال وزير النقل إن مذكرة التفاهم تهدف إلى تحقيق التعاون لإعداد نموذج عمل لتنفيذ المشروع لتحقيق التنمية الاقتصادية لميناء دمياط والمنطقة المحيطة والتي تصب في صالح تنمية الاقتصاد المصري ورفع القدرة التنافسية للموانئ المصرية حيث سيساهم المشروع في جعل ميناء دمياط ميناء محوريًا بمنطقة شرق المتوسط الأمر الذي سيساهم في فتح أسواق جديدة للصادرات المصرية من خلال تشغيل خدمات ملاحية مباشرة للصادرات المصرية وزيادة القدرة على منافسة الدول ذات المنتجات الصناعية المثيلة.

أنشأته «الداخلية».. افتتاح أكبر مركز لتأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة

افتتح د. مصطفى مدبولى، رئيس الوزراء، مركز تأهيل ذوى الاحتياجات الخاصة، الذى أنشأته وزارة الداخلية بمدينة العاشر من رمضان، بحضور وزراء الداخلية والتضامن الاجتماعي، والتربية والتعليم والتعليم الفني، والشباب والرياضة، ومحافظ الشرقية، وممثلى عدد من الجهات المعنية.

وقام رئيس الوزراء بجولة فى أرجاء المركز، استمع خلالها إلى شرح حول دور المركز وإمكانياته فى خدمة الأشخاص ذوى الاحتياجات الخاصة، وتمت الإشارة إلى أن هذا المركز يعد من أكبر مراكز تأهيل الأشخاص ذوى الاحتياجات الخاصة، عربيا وإفريقيا، حيث نفذته وزارة الداخلية على مساحة ٢٤ ألف م٢، يتخللها مساحات خضراء بنسبة تصل إلى ٧٠٪ من المساحة الكلية، وتم التنفيذ خلال فترة زمنية لم تتجاوز ٤ أشهر، فى إطار توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسى، بالاهتمام بالخدمات المقدمة لذوى الاحتياجات الخاصة، والعمل على دمجهم فى المجتمع، إلى جانب تعزيز الدور المجتمعى للوزارة.

مبادرة لتشغيل الشباب بشمال سيناء

كتب - صفوت محروس

انطلاقا من مسئوليته الاجتماعية والسياسية تجاه أبناء الوطن وتماشيا مع استراتيجية الدولة التى تهدف إلى تنمية سيناء أرض الفيروز ، فقد دشن الحزب العربى «مبادرة لتشغيل الشباب» لأول مرة فى محافظة سيناء.

وكانت نقطة الانطلاق من مدينة بئر العبد بمحافظة شمال سيناء؛ بحضور خالد عبد الحميد النائب الأول لرئيس الحزب العربى ووائل حنفى نائب رئيس الحزب العربى لشئون الأمانة العامة.

وكان قد تم التنسيق منذ عدة أيام لتلقى طلبات الشباب خريجى الكليات والمعاهد الزراعية والعمال الزراعيين للتقدم للعمل بمزارع الشركة بمحافظة شمال سيناء بمنطقة بئر العبد.

وقال الشيخ على فريج رئيس الحزب العربى إن الحزب لديه مسئولية اجتماعية وسياسية تجاه المجتمع، مشيرًا إلى أن الحزب يولى اهتماما خاصا بالشباب وأن الحزب سيحرص دائمًا على التواجد المستمر فى الشارع المصرى لتقديم الخدمات والمبادرات للمواطنين جنبا إلى جنب مع أجهزة الدولة التنفيذية.



● زيارة رئيس الوزراء للمنيا أكدت أنه لم ينس أبدا أنه كان وزيرا للإسكان؛ فرئيس وزراء مصر بجلالة قدره واخد خمسة وزراء ورايح يتابع العمل فى كوبرى وفى مستشفى سمالوط، وهو أمر كان يمكن أن يفعله وزير الإسكان أو حتى وكيل الوزارة..!!

يا دولة رئيس الوزراء اقتحم المشاكل الأكبر التى تواجه الصناعة والزراعة وتعوق زيادة الإنتاج وتوفير المزيد من فرص العمل للشباب؛ كالمصانع المتعثرة والقلاع الصناعية التى تحولت لمدن أشباح.. أرجوك افعلها ولا تخش شيئا فأنت رئيس وزراء مصر أكبر دولة فى المنطقة.. ومش عايز أقول «وصاحبة حضارة السبعتلاف سنة» علشان العبارة دى بقت مستهلكة قوى بيقولها كل من هب ودب على أى شيء وكل شيء..!!

● إيه الهرتلة دى.. إزاى يمنعوا استيراد الدواجن لمجرد شكوى عبيطة من منتجى الدواجن بتراجع الأسعار بسبب عيد الأضحى وصوم إخواننا المسيحيين.. ده تهريج!

الصناعة المحلية على عينى وراسى لكن الاحتكار مرفوض ومصلحة المواطن على عينى وراسى بردو..

وقد رأينا من قبل إزاى منتجى الدواجن رفعوا الأسعار لمستويات فلكية عندما تم حظر الاستيراد وانفردوا بالسوق..

أرجو أن يعاد النظر فى قرار حظر استيراد الدواجن؛ لمراعاة التوازن بين مصالح المنتجين والتجار ومصلحة المواطن التى هى فوق كل اعتبار..!!

وياريت تبطلوا بقى اتخاذ القرارات الاستراتيجية على طريقة ما يطلبه المستمعون..!!

● يجب عزل رئيسة مصلحة الضرائب العقارية فورا؛ لأن ما يحدث فى فرع الضرائب العقارية المسئول عن تحصيل مليارات الجنيهات من ملاك الساحل الشمالى هو إهدار للمال العام مع سبق الإصرار والترصد..!!

فالمكان عبارة عن شقة فى عمارة آيلة للسقوط فى منطقة عشوائية بمدينة الحمام، وعدد الموظفين لا يتعدى عدد أصابع اليد الواحدة، والدفاتر مبعثرة هنا وهناك، ولا يوجد جهاز كمبيوتر واحد بتلاتة تعريفة لحصر الممولين والمبالغ المطلوبة منهم وما سددوه وما لم يسددوه..!

بصراحة عايز أصف الحالة بالوصف الذى لا يليق؛ لكننى مؤدب ومتخرجش منى العيبة أبدا..!!

● آخر فتاوى الأخ «إياه» عاشق الفضائيات، اللى بيفتى على روحه عمال على بطال، بيقول فيها إن فرعون مكنش اسمه الحقيقى فرعون ده كان اسمه «تامر»..!!

ياعم الحاج اتق الله يهمنا فى إيه اسمه تامر أو هيثم أو وائل.. ده علم لا ينفع وجهل لا يضر.. اختشوا بقى فضحتونا..!!

محسن حسنين

فى رسالة خطية تسلمها الرئيس..

رئيس جيبوتى: مصر قادرة على تعزيز أطر العمل الإفريقى المشترك

استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسى نهاية الأسبوع الماضي، محمود على يوسف، وزير الشئون الخارجية والتعاون الدولى لجمهورية جيبوتي، وذلك بحضور سامح شكرى وزير الخارجية، إلى جانب سفير جيبوتى بالقاهرة.

وصرح السفير بسام راضي، المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية، بأن الرئيس رحب بزيارة وزير الخارجية الجيبوتى إلى مصر، طالبا نقل تحياته إلى أخيه الرئيس «إسماعيل عمر جيله»، ومشيدا بالعلاقات التاريخية والأخوية التى تربط بين البلدين، والتى تتجلى فى توافق الرؤى والمواقف فى العديد من القضايا العربية والإفريقية والدولية.

كما أكد الرئيس حرص مصر على مواصلة تعزيز العلاقات بين البلدين بما يرتقى إلى مستوى الشراكة الإستراتيجية، وذلك فى ظل رؤية مصر لجيبوتى كشريك رئيسى بالمنطقة، بالنظر إلى دورها فى تحقيق الأهداف المتعلقة بالتنمية الاقتصادية والأمن والاستقرار فى منطقة القرن الإفريقى والبحر الأحمر.

وذكر المتحدث الرسمى أن «محمود على يوسف»، سلم الرئيس رسالة من الرئيس الجيبوتي، حيث ثمن الرئيس «جيله» تميز علاقات الصداقة والروابط الأخوية التى تجمع بين البلدين، معربا عن تقديره الكبير لمصر وشعبها وقيادتها، ومشيرا إلى وجود آفاق واسعة لتطوير العلاقات وتعزيز أطر التعاون المشترك بين مصر وجيبوتى على شتى الأصعدة.

كما تضمنت الرسالة الإعراب عن تقدير الرئيس الجيبوتى للقيادة الحكيمة للرئيس للاتحاد الإفريقي، مؤكدا ثقته فى نجاح مصر فى تعزيز أطر العمل الإفريقى المشترك خلال فترة رئاستها للاتحاد على النحو الذى يسهم فى تحقيق التنمية المستدامة المرجوة لدول وشعوب القارة، لاسيما من خلال تحقيق الاندماج والتكامل القاري، بالإضافة إلى دفع الجهود الحثيثة لصون السلم والأمن فى إفريقيا.



وأضاف المتحدث الرسمى أن اللقاء تطرق إلى التباحث حول سبل تعزيز أوجه العلاقات الثنائية القائمة بين البلدين، لاسيما فى المجالات الاقتصادية والتجارية والأمنية؛ حيث تم الإعراب فى هذا الصدد عن التطلع لعقد اجتماعات الدورة الخامسة للجنة المشتركة بين مصر وجيبوتى فى أقرب وقت، بالإضافة إلى الإشادة بالدور المتواصل للوكالة المصرية للشراكة من أجل التنمية فى تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين من خلال توفير المساعدات الطبية والدورات التدريبية لبناء قدرات الكوادر الجيبوتية فى مختلف المجالات، وذلك فى إطار حرص مصر على تلبية الاحتياجات التنموية للأشقاء فى جيبوتي.

كما تناول اللقاء تطورات عدد من الملفات المتعلقة بالاتحاد الإفريقى والقضايا الإقليمية، خاصة المستجدات التى تشهدها منطقة القرن الإفريقى وتأثيراتها على حالة السلم والاستقرار فى المنطقة، بالإضافة إلى مناقشة التنسيق المشترك بين البلدين فى المحافل الدولية والإقليمية، إلى جانب ملف أمن البحر الأحمر والدور القيادى للدول المشاطئة فى هذا الخصوص.

بسام راضي: مؤتمرات الشباب تخطى صداها المستوى المحلى

أكد السفير بسام راضي، المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية، أن مؤتمرات الشباب الوطنية باتت تمثل منصة تفاعلية «رفيعة المستوى» للتواصل المباشر بين قيادة الدولة، وجميع أطياف الشعب المصري، خاصة فئة الشباب الذى يمثل أكثر من نصف سكان مصر.


بسام راضي

وأوضح السفير بسام راضى – فى تصريحات لوكالة أنباء الشرق الأوسط – أن هذه المؤتمرات بلورت قواعد جديدة لآلية الحوار مع الشباب فيما يخص جميع القضايا سواء الاقتصادية، أو السياسية، أو الاجتماعية، أو التنموية، وغيرها، وتحولت العديد من أفكار ومبادرات الشباب من خلال تلك المؤتمرات إلى توصيات تُرجمت بالفعل لأنشطة وممارسات واقعية بتكليفات وتوجيهات رئاسية.

وأضاف أن مؤتمرات الشباب تخطى صداها المستوى المحلى للتطور إلى تنظيم نسخة عالمية تستضيفها مصر سنويا تحت اسم «منتدى شباب العالم» الذى حظى بإشادة مجلس حقوق الإنسان الدولى من خلال قراره الصادر فى (جنيف) فى شهر يوليو الماضى بعنوان «الشباب وحقوق الإنسان» والذى تضمن الإشادة بالجهود المصرية فى تنظيم ذلك المحفل الدولى ، وإسهاماته القيمة فى هذا المجال.

وتأتى تلك التصريحات بمناسبة انعقاد «النسخة الثامنة» من مؤتمر الشباب الوطنى الذى يستضيفه مركز «المنارة» للمؤتمرات السبت ١٤ سبتمبر الجارى تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي.

تفاصيل صـ 20



الرئيس: تسوية النزاع الفلسطينى الإسرائيلى مهما للعالم أجمع

استقبل الرئيس عبد الفتاح السيسى وفد مركز الشئون الإسرائيلية واليهودية بكندا، وذلك بحضور عباس كامل رئيس المخابرات العامة، وكذا السفير الكندى بالقاهرة.

وصرح السفير بسام راضي، المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية، بأن الرئيس أعرب عن ترحيبه بمبادرة المركز بزيارة مصر، واعتزازه بالعلاقات المصرية الكندية، وكذا أهمية ترسيخ التعاون بين البلدين على كافة الأصعدة السياسية والاقتصادية والثقافية، مشيدا فى هذا الصدد بما شهدته العلاقات مؤخرا من تطور فى ضوء تبادل الزيارات رفيعة المستوى وآخرها زيارة رئيس مجلس الشيوخ الكندى للقاهرة فى مايو الماضي، بالإضافة إلى التعاون فى العديد من المجالات التنموية، لاسيما مجال التعليم من خلال افتتاح أفرع لعدد من الجامعات الكندية فى مصر، فضلاً عن الدور المهم لأبناء الجالية المصرية داخل المجتمع الكندى فى دعم وتعزيز العلاقات بين الدولتين على مختلف المستويات.

من جانبهم؛ أكد أعضاء الوفد الكندى حرصهم على زيارة مصر وتشرفهم بالالتقاء الرئيس، وذلك إيماناً بدور مصر المركزى فى منطقة الشرق الأوسط، لاسيما فى ظل جهودها الحثيثة لتحقيق الاستقرار ودفع جهود التوصل لحلول سياسية للأزمات التى تموج بها المنطقة، وتقديرا للدور الشخصى للرئيس فى مكافحة الفكر المتطرف والإرهاب، وقيادة سيادته لمرحلة تحول تنموية كبرى فى مصر على مختلف الأصعدة الاقتصادية والاجتماعية، وكذا تحقيق الأمن والاستقرار فى ظل محيط إقليمى مضطرب.

وذكر المتحدث الرسمى أن اللقاء شهد حوارا مفتوحا بين الرئيس وأعضاء الوفد الكندي؛ أكد خلاله الرئيس حرص مصر على إعلاء مبدأ المواطنة وقبول الآخر، وكذلك الجهود المصرية فى مجال مكافحة الإرهاب والتصدى للفكر المتطرف وإصلاح الخطاب الدينى المتشدد، والدور الذى تقوم به الدولة فى هذا الإطار، مدعومة بوعى شعبى حريص على تماسك النسيج الوطني.

من ناحية أخري، تطرق اللقاء إلى آخر تطورات عملية السلام فى الشرق الأوسط، حيث أكد الرئيس أن حل القضية الفلسطينية وتحقيق السلام فى الشرق الأوسط، على نحو يضمن حقوق وآمال الشعب الفلسطينى وفق ثوابت المرجعيات الدولية، من شأنه أن يغير واقع المنطقة ويفتح آفاقا واسعة لتنميتها وتطويرها وتوفير الرخاء والتقدم والأمن لجميع شعوبها، ويقوض الفكر المتطرف الذى يفرز العنف والإرهاب، مشيراً فى هذا الإطار إلى أن تسوية النزاع الفلسطينى الإسرائيلى ليس مهما فقط للشرق الأوسط واستقراره، وإنما تمتد أهميته للعالم أجمع.



رئيس الأركان يلتقي رجال الجيش الثاني ويتفقد المجرى الملاحي لقناة السويس

تفقد الفريق محمد فريد، رئيس أركان حرب القوات المسلحة، عناصر تأمين المجرى الملاحى لقناة السويس ونقاط حرس الحدود بنطاق الجيش الثانى الميدانى شرق وغرب القناة للاطمئنان على مدى جاهزيتهم لتنفيذ مهامهم والوقوف على مستوى الكفاءة القتالية للعناصر المشاركة فى أعمال التأمين، وناقش عددا من الضباط والجنود فى أسلوب تنفيذ المهام المختلفة ومواجهة المواقف الطارئة التى يمكن التعرض لها، والإجراءات المتخذة لتأمين كافة المناطق المحيطة بقطاعات المسئولية.

وعقب ذلك التقى رئيس أركان حرب القوات المسلحة عددا من القادة والضباط وضباط الصف والصناع العسكريين وجنود القوات المسلحة بنطاق الجيش الثاني الميداني. ويأتى ذلك فى إطار اللقاءات الدورية للتواصل مع المقاتلين وتوحيد المفاهيم تجاه مختلف الموضوعات التى ترتبط بالقوات المسلحة على كافة المستويات.

وألقى قائد الجيش الثانى الميدانى كلمة استعرض فيها مشاركة وحدات الجيش الثانى الميدانى فى تنفيذ الالتزامات التدريبية المخططة والقضاء على الإرهاب فى شبه جزيرة سيناء، مؤكدا جاهزية واستعداد مقاتلى الجيش الثانى الميدانى لتنفيذ كافة المهام التى تسند إليهم تحت مختلف الظروف.

وبدأ الفريق محمد فريد اللقاء بالوقوف دقيقة حدادًا على أرواح شهداء القوات المسلحة والشرطة الذين ضحوا بأرواحهم ودمائهم دفاعا عن أمن مصر واستقرارها، ونقل لمقاتلى الجيش الثانى الميدانى تحيات وتقدير الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة، والفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة وزير الدفاع والإنتاج الحربى لدورهم البطولى فى حماية مقدرات الوطن. مشيدا بما تحقق من نجاحات فى تطهير سيناء من الإرهاب البغيض.

وأدار الفريق محمد فريد حوارًا مع الضباط استمع فيه لآرائهم واستفساراتهم فى مختلف المجالات، مؤكـدًا على ضرورة تفهم القادة والضباط لمهامهم ومسئولياتهم والحفاظ على مستوى الاستعداد القتالى لوحداتهم ليكونوا قادرين على تنفيذ المهام الموكلة إليهم بكفاءة تامة واقتدار. كما قام الفريق محمد فريد بتكريم عدد من المتميزين من رجال الجيش الثانى الميدانى تقديراً لأدائهم لمهامهم بتفان وإخلاص خلال الفترة الماضية.

حضر اللقاء قائد الجيش الثانى الميدانى وعدد من قادة القوات المسلحة.

المؤتمر الرابع لطب الأورام بالأكاديمية الطبية العسكرية



نظمت إدارة الخدمات الطبية للقوات المسلحة بالتعاون مع مستشفى الأورام وأمراض الدم بالمجمع الطبى للقوات المسلحة بالمعادى المؤتمر الرابع لطب الأورام والذى تستضيفه الأكاديمية الطبية العسكرية تحت عنوان «العلاج الموجه لسرطان الثدى فى مصر نحو خطوط علاج توافقية».

وأكد سكرتير عام المؤتمر على دور الأطباء المصريين فى إجراء الأبحاث الطبية التى تفيد مريض الأورام المصرى لتحديد مدى الاستفادة من العلاجات الحديثة مرتفعة التكلفة بما يتناسب مع طبيعة المريض المصري، مستعرضا التحديات الكبرى التى تواجه النظم الصحية لتوفير التغطية الصحية الشاملة للمواطنين.

كما تناول المؤتمر عددا من الأوراق البحثية التى تناقش الجدوى الصحية والاقتصادية للعلاج الموجه لمرضى سرطان الثدى فى مصر وخطوط العلاج العالمية ومدى توافقها مع المريض المصري، كما تم عقد عدد من المحاضرات لتعريف شباب الأطباء بكل ما هو جديد فى هذا المجال، بمشاركة أساتذة الأطباء من مختلف الجامعات المصرية ومراكز الأورام المتخصصة فى طب الأورام.

وخلال الجلسة الافتتاحية أكد مدير إدارة الخدمات الطبية حرص القيادة العامة للقوات المسلحة على الارتقاء بالمنظومة الطبية والعلاجية المقدمة للمواطن المصرى ومواكبة التطور المستمر فى الأساليب والطرق العلاجية الحديثة.

وأشار رئيس الأكاديمية الطبية العسكرية إلى دور الأكاديمية فى تدريب شباب الأطباء وعقد المؤتمرات الطبية لنقل وتبادل الخبرات العملية مع كبرى المراكز التخصصية داخل وخارج جمهورية مصر العربية.

حضر الجلسة الافتتاحية للمؤتمر عدد من أطباء واستشارى الأورام بالقوات المسلحة والجامعات المصرية.



وزير الدفاع يكرم القادة المحالين للتقاعد

شهد الفريق أول محمد زكى القائد العام للقوات المسلحة، وزير الدفاع والإنتاج الحربى مراسم الاحتفال بتكريم عدد من القادة الذين أمضوا مدة خدمتهم بالقوات المسلحة وأحيلوا إلى التقاعد فى الأول من يوليو ٢٠١٩.

وألقى أقدم القادة المكرمين كلمة قدم خلالها الشكر والامتنان للقوات المسلحة لما أحاطتهم به من الرعاية والاهتمام لهم ولأسرهم، وحرصها على توفير كافة الإمكانات لبناء وتأهيل القادة والضباط على كافة المستويات، مؤكداً أن القوات المسلحة ستظل دائما زاخرة بالقدرات والكفاءات وميدانا للتضحية والعطاء جيلاً بعد جيل.

كما قام القائد العام بتقليد القادة المكرمين وسام الجمهورية من الطبقة الثانية الذى صدق على منحه لهم الرئيس عبد الفتاح السيسى رئيس الجمهورية القائد الأعلى للقوات المسلحة؛ تقديرا لجهودهم وتفانيهم فى أداء مهامهم الوطنية طوال مدة خدمتهم بالقوات المسلحة.

ونقل الفريق أول محمد زكى تحية وتقدير الرئيس عبد الفتاح السيسى القائد الأعلى للقوات المسلحة للقادة الذين أمضوا خدمتهم داخل القوات المسلحة بكل أمانة وإخلاص وتفانٍ فى أداء واجبهم، ووهبوا أنفسهم لخدمة الوطن والدفاع عنه فى مختلف الأوقات والظروف.

وأكد القائد العام أن رجال القوات المسلحة سيظلون جديرين بالثقة التى أولاها لهم الشعب بالصدق والولاء للوطن بكل شجاعة وشرف، كما وجه التحية لأرواح الشهداء الأبرار الذين ضحوا بأرواحهم ودمائهم فداء لشعب مصر العظيم، مؤكدا أن الدفاع عن أمن الوطن واجب مقدس ومهمة سامية لا تهاون فيها. كما وجه القائد العام الشكر لأسر القادة المكرمين تكريما لما تحملوه من مسئولية اجتماعية كبرى فى إعداد أجيال من أبناء مصر قادرة على العمل والعطاء.

حضر الاحتفال الفريق، محمد فريد رئيس أركان حرب القوات المسلحة وقادة الأفرع الرئيسية وعدد من قادة القوات المسلحة وأسرهم.

حديث الساعة

سعيد عبده

يبدو فى الأفق أن كل فترة يشغلنا موضوع على قدر من الأهمية ويثور حوله الجدل إلى أن يتدخل مسئول ويوضح لنا الحقيقة أو يعالج الأمر.

وحديث الساعة هذه الأيام هو رسوم الشواطئ التى بدأت تطبق فى الإسكندرية ومطروح والبحر الأحمر وجنوب سيناء.. فى بادرة غير مسبوقة ومفاجأة لكل من المواطن والمستثمر سواء مواطن بسيط من الطبقة الوسطى امتلك شاليها محدودًا أو فيلا من تحويشة العمر أو قرى سياحية خمس نجوم.. أو مستثمرين وفنادق فى محافظات ساحلية متعددة.

الكل متضرر ومفاجأ بهذا القرار.. وسيطرت على الساحة والسوشيال ميديا حوارات وجدل ومطالبات بالرد أو الرفض لهذا القرار الذى بدأ من المحليات وأرسل للعديد من القرى السياحية.

واجتمع العديد من مسئولى القرى السياحية بالساحل ومنهم قرية مينا ١ وقرية الرواد وقناة السويس ومرسيليا ٢ وقرية نسمة وغيرها من القرى التى لاتزال تبحث الأمر.. علمًا بأن عقود بيع كل قرية من هيئة المجتمعات العمرانية ينص على أن للقرى حرم البحر حد من حدود هذا العقد وهناك أمثلة مثل قرية آمون نصيب الفيلا أو الشاليه عن المتر الطولى ٨٠ جنيهًا سنويًا.

قرية مارسيليا مطلوب ٢٢ مليون جنيه ونصف وقرية جرين بيتش ٣٠ مليون جنيه وقرية الصحفيين ٩ ملايين جنيه وغيرها من القرى الأخرى.. علمًا بأن الضرائب العقارية تم تقديرها وإخطار الملاك بها بأثر رجعى ٥ سنوات وتم سدادها.. هل هذا شىء وذاك آخر؟.. ألا تكفى الضريبة العقارية المقررة؟

وإذا كان هذا القرار دستوريًا ونهائيًا لماذا لا يعلن عنه ويوضح فيه الأسباب؟ وهل بأثر رجعى أم لا؟.. وهل يتعارض مع الضريبة العقارية أم هو بديل؟

والسؤال الذى يتبادر لذهن كل مالك فى هذه الأماكن لماذا هذا القرار الآن؟.. وخاصة إن قرار الشراء فى مثل هذه الأماكن أساسًا للاستمتاع بالبحر.. وأيضًا قرار إنشاء القرى والفنادق أساسًا لرؤية البحر والاستمتاع به.

أما إذا كان هناك تجاوز للمساحة المقررة فى العقد فيتم تطبيق تحصيل حق الدولة على المساحة المستغلة الزائدة مثلما صرح بذلك محافظ جنوب سيناء عن حالات فى شرم الشيخ وهذا حق الدولة.

ولكن كل القرى التابعة لمحافظتى الإسكندرية ومطروح حدها الأساسى فى عقد الشراء هو البحر فكيف نحاسب عليه؟

هل اشترى المالك الفيلا أو الشقة فى الصحراء وليس من حقه الاستمتاع بالبحر وسيتم تأجيره له كالشمسية والكراسى مثلًا؟!

الحقيقة هناك أشياء غير مفهومة وتسبب الكثير من التضارب بين المحافظات والمواطنين ويظل الغموض هو سيد الموقف.. من حق المواطن أن يعلم ومن حق الدولة أن تأخذ حقها من أى معتد على أملاك الدولة والجميع مع ما تقوم به الدولة من مراجعات للتعديات على أملاك الدولة بل وتحيى هذه الجهود التى لولا تدخل الرئيس ما كان هناك شىء يتم وتحصيل المليارات وهدم تعديات على أملاك الدولة تمت فى غيبة من الأجهزة ووقت كان يباع فيه كل شىء أثناء حكم الإخوان واستبيحت مصر فيه.

أنا مع إعادة هيبة الدولة واستعادة حقها.. ولكن رفقًا بالطبقة الوسطى التى هى رمانة الميزان.. والتى من حقها أن تستمر فى دولة قانون تحمى مصالح الدولة والمواطنين معًا.

الطبقة الوسطى هى التى تقف مع الدولة والتى تدفع مقدمًا والتى تساهم فى البناء وتتحمل تكاليف فاتورة الإصلاح وتفهم أولويات الدولة وهى جزء من نسيج الوطن.

أيضًا نحن بدأنا نعود إلى معدلات السياحة وأمامنا برنامج طويل وآمال وطموحات كبيرة وهذه الأمور تحتاج إلى الثقة المتبادلة بين الحكومة والمستثمر أيًا كان مصريًا أو عربيًا أو أجنبيًا وهذه الأمور تؤثر بالسلب وخاصة إذا أحاط بها الغموض وعدم خروج مسئول للرد.

الحكومة شريك مع المستثمر فى البناء وهناك الكثير من أساليب الحوار وهناك مفهوم العدالة الضريبية.

أيضًا نعلم أنه لا رسوم إلا بنص.. أين القانون الذى يحدد هذه الرسوم وكذلك التوقيت.. وهل تم دراسته وعرض على البرلمان؟

نحن نثق فى القيادة وأيضًا فى الحكومة والجهود التى تبذل من أجل رفعة الوطن وبناء الاقتصاد وأيضًا الاهتمام ببناء الإنسان ورعايته وهناك العديد من المشروعات التى تؤكد ذلك من خلال رؤى حكيمة بدأنا نحقق نتائج كبيرة وخطوات على الطريق.

وليس هناك أبدع من مقولة تتحدث عن جولات الرئيس حول العالم لصالح مصر.. «نحن نبيع سياسة لنشترى اقتصادًا».

لبناء هذا البلد والتعاون مع شركاء فى كل أقطار الأرض لصالح المواطن المصرى وبناء غدٍ جديد.

نريد حكمة وسياسة واضحة ومراجعة لهذا الأمر والله الموفق.

هل اشترى المالك الفيلا أو الشقة فى الصحراء وليس من حقه الاستمتاع بالبحر وسيتم تأجيره له كالشمسية والكراسى؟

نحن بدأنا نعود إلى معدلات السياحة وأمامنا برنامج طويل وآمال وطموحات كبيرة وهذه الأمور تحتاج إلى الثقة المتبادلة بين الحكومة والمستثمر

SaidAbdo@live.com

مهازل «الكومبارس والزومبي»!!

عاطف عبد الغني

إعلام الدولة المصرية لم يلتفت أو يتصدى لتخرسات "الكومبارس" حتى لا يمنحه ما يطمع فيه أو يطمح إليه من الذيوع والشهرة والانتشار

نظرية الأوانى المستطرقة تفرض وجودها على الأحداث فى المنطقة من الداخل إلى الخارج وبالعكس، على سبيل المثال فهذا الممثل «الكومبارس» الذى شغل وسائل التواصل الشعبوية، ومع افتراض عدم اتصاله المباشر بأى جهة أو جماعة تحارب مصر (وإن كنت أشك فى هذا) لا يجب أن نفصل فقاعة القبح التى صدرت عنه بما يحدث فى المنطقة من أحداث، والدليل أنها صبت مباشرة فى وعاء جماعة الإخوان الإرهابية، وأوعية قطر، وتركيا، وبشكل آخر غير معلن فى إسرائيل، ومع إقرارنا بتفاهة الشخص، وحقارة ما يصدر عنه، إلا أن التفاهة والحقارة مطلوبان – أيضًا – وبشدة لمكايدة المصريين هذا أولًا، وثانيا للعب على وتر المشاعر، بعد أن فشلت المخططات المهندسة فكريا فى إسقاط الجيش المصرى، أو الوقيعة بينه وبين باقى أفراد المجتمع من المدنيين، لتأجيج الفتنة، أو على الأقل استبعاد الجيش من معادلة المقاومة للاستفراد بالقطاع المدنى واختراقه، تحت ادعاءات عديدة مكذوبة كانت تتردد قبل وأثناء ثورة يناير، ومازالت أصداؤها فى مسامعنا.

(1)

أتصور أن إعلام الدولة المصرية لم يلتفت أو يتصدى لتخرسات «الكومبارس» حتى لا يمنحه ما يطمع فيه أو يطمح إليه من الذيوع والشهرة والانتشار، وثانيا حتى لا ينزلق معه إلى قاع «صفيحة» الزبالة التى يصدر عنها، ومنها عن غير إدراك للجناية التى يرتكبها فى حق بلده التى يدعى عن عمالة أو جهل أنه يدافع عن مصالحها.

قرأت مقالا لأحد الزملاء منشور فى صحيفة عربية يعمل بها، يتهم الزميل فى مقاله إعلام الدولة بصفات سلبية مقابل إسباغ المهنية على الإعلام الإخوانى، إعلام مطر وناصر وزوبع!! وأنا أسأله متى كان «الردح والشرشحة والكذب والتدليس والتزوير» صفات للمهنية يا عزيزى؟!

الإخوان وليس غيرهم هم الذين انحطوا بالخطاب الإعلامى إلى الحضيض قبل أن يظهر الكومبارس، ضالتهم، التى استعانوا بها لشحذ الهمم ومواصلة حربهم المقدسة فى تدنيس أشرف ما خلق الله: «الكلمة»، وقد أدى «الكومبارس» الذى لا يبصر قباحاته ولا تشم أنفه ما يثير الاشمئزاز، دور البطولة الذى تمناه وحصد الشهرة التى حلم بها، لكن فى أردأ ظهور لشخصه الحقيقى، ويكفى أنه مارس التحريض ضد جيش بلاده، فى وقت لا يحتمل، وظرف غاية فى الصعوبة.

(2)

.. وما الأوانى المستطرقة التى عنيتها فى هذا المقال، إلا أوعية الحقد والغل والكراهية، إخوانى، وقطرى، وتركى عثمانلى، أو حتى وعاء إسرائيل التى يهمها إلهاء مصر والمصريين فى مشاكلهم ومشاغلهم الداخلية لتواصل تنفيذ مخططاتها المتعلقة بمشروع دولة الخلافة اليهودية، والمخطط يدخل خطواته الأخيرة الآن مدعومًا بقوة – غير مسبوقة – من أوليجاركية الإدارة والرأسمالية المتوحشة التى تحكم العالم من أمريكا، وتحكم أمريكا من فراش زوج ابنة الرئيس، ومستشاره فى شأن الصراع العربى الإسرائيلى، وعرّاب صفقة القرن، المدعو جاريد كوشنر وفريقه المعاون من السياسيين معتنقى أفكار الأصولية الإنجيلية الذين يدعمون قيام مملكة اليهود فى فلسطين أكثر من اليهود أنفسهم.

.. وحين يعلن بنيامين نتنياهو رئيس وزراء إسرائيل عن نيته فى ضم منطقة غور الأردن لإسرائيل يلعب، لعبة انتخابية ساذجة (كما يحاول أن يصورها لنا بعض ممن نسميهم النخب العربية).. ويؤكدون أن نتنياهو لجأ إلى هذه اللعبة ليضمن أصوات اليمين الدينى المتطرف (دواعش إسرائيل) فى الانتخابات التى سوف تجرى بعد أيام قليلة.

نتنياهو لا يلعب، فقد سبق له إعلان ضم الجولان، وينفذ هو وحزبه وحكومته – التى ينتظر تشكيلها بعد الانتخابات – وكل من يسانده فى إسرائيل من اليسار قبل اليمين، والحمائم قبل الصقور، وفوق كل هؤلاء الإدارة الأمريكية، كل هؤلاء يعملون بقوة – الآن – على تصفية القضية الفلسطينية، وهذا يتطلب اغتصاب مزيد من الأراضى العربية، لطرد عرب فلسطين إليها، وبالطبع هذه الأرض ستكون خارج حدود الوطن القومى اليهودى العنصرى الذى سوف تعلنه على كامل الأراضى الفلسطينية التى تحتلها.

(3)

نعود إلى «الكومبارس» الذى لا يستحق أن نذكر اسمه، وفقاعته التى أغرت حشرات كدنا ننساها، وننسى وجوهها مع غيابها الذى اختفت فيه عن الأنظار، مختبئة فى بالوعات صرف «الخونة» خارج مصر، آخرين على مثال «الكومبارس» وأشباهه، وائل غنيم مثلا، الذى أطل فى كليب «ع السريع» بدا فيه على هيئة مخلوقات الـ «زومبى» لينضم إلى جوقة «الهرتلة» ويدخل فى صراع مع «الكومبارس» محاولا خطف الأضواء منه، فيرد عليه الأخير بفاصل من «الخيار المنقى»، ويفضح كلاهما نفسه وما تحتويه نفس الآخر، وهو شىء ليس بجديد فقد عهدناه من النشطاء الذين استولدهم العمل الاستخباراتى للدبلوماسية الموازية، خلال سنوات ما قبل وبعد هبات الربيع، ومنحتهم مؤسسات التمويل مع الدولارات، حصانة سمحت لهم بالتطاول والصفاقة ضد سلطات الدولة، وقد اختفت هذه النماذج، بعد أن صلبت الدولة عودها الذى كان قد ارتخى بفعل فاعل، لكن بقيت قلة مدعومة بحماية دول غير موقعة على اتفاقيات تسليم المجرمين، وترمى هذه القلة الآن بكل ثقلها لعلها تحصد أية مكاسب، لنفسها ومن تعمل لصالحهم.

(4)

على سبيل المثال عاد ممدوح حمزة يمارس جنون العظمة، ووسواس القهر الذى يتملكه وهو يصارع فشله الدائم فى الحصول على أية مغانم سياسية، أو مناصب قيادية، وعاد خالد أبو النجا يصارع لإجبار الدولة على إقرار الحرية التى تسمح للشواذ بممارسة آمنة لشذوذهم، أما عمرو واكد فلم يتخلى عن حلمه بالعالمية فى عالم التمثيل، وهوليوود التى يسيطر عليها اليهود لن تفتح له ذراعيها، إلا إذا أدى خدمات جليلة للكيان، وقد بدأ بنفسه فى التطبيع، والتطبيل لأكاذيبهم الصهيونية، بوعى على ما أظن، وأصحاب الأسماء السابقة ونظرائهم ممن يسميهم الإخوان العلمانيين، كانوا فيما مضى يناصبونهم العداء، على أساس دينى، وسبحان الله، هم الآن عند الإخوان كما يقول العامة «كحكة بسكر» يغازلونهم بعد جفاء، ويطاردونهم بعد أن طردوهم لما وصلوا للحكم، ويحاولون بشتى الطرق ضمهم إلى جبهتهم لتوسيعها حسب خطة الخداع الدائمة للجماعة التى لا تعرف معنى للوفاء الدائم، وتمارس الخيانة والغدر باعتبارها قيمة أصيلة، فالحرب خدعة ياشيخ.

وحسب نظرية الأوانى المستطرقة يصب مائع «الكومبارس» فى وعاء الإخوان، وهو ليس ببعيد عن توجهات أبو النجا، وواكد، ويجد معتز مطر ومحمد ناصر وزوبع فى كليباته إلهاماتهم لصنع مزيد من حلقات «الردح والشتم والشرشحة» الفضائية، وتجد إسرائيل فى المشهد ما يمكن أن يصرف المصريين عن جريمتها فى حق العرب والفلسطينيين، وتجد قوى الغرب الإمبريالية الفرصة لشق صفوف المصريين واستبعاد الجيش الذى أفسد مخططات الغزو بأكوادها الجديدة التى يستعصى على العرب حتى اللحظة فك شفراتها رغم الحديث المتواتر ليلا ونهارا عن حروب الجيل الرابع والخامس..

هى دائرة من العبث الشيطانى نرجو من الله أن تتوقف فنحن لم نعد نحتمل المزيد.

حسب نظرية الأوانى المستطرقة يصب مائع "الكومبارس" في وعاء الإخوان وهو ليس بعيد عن توجهات أبو النجا وواكد ويجد معتز مطر ومحمد ناصر وزوبع في كليباته إلهاماتهم

بقدر ما كان الحكم تاريخيا مثلجا لصدورنا جميعا، ومنتقماً ممن خانوا الوطن والشعب، فقد كانت مقدمة الحكم التى قالها المستشار الجليل محمد شرين فهمي، رئيس محكمة جنايات القاهرة، مجسدة بشكل كبير لحجم الجرم الذى ارتكبه الإخوان الخونة، وفظاعة نتائجه وأهمية العقاب والتشديد على فاعليه فإن خيانة الوطن جريمة كبرى لا تغتفر وليس لها مبرر ولا شفيع، فالوطن هو العرض والشرف هو العزة والكرامة هو محفظة الروح وحينما تخونه فأنت تنسل من جذوره، فما بالنا بمن باع وطنه وأدار له ظهره، كما قال المستشار فهمي، فالوطن لا ينسى من خانه وباع ترابه، الوطن والتاريخ لا يصفحان أبداً.

الحكم الذى أصدرته المحكمة الأربعاء الماضي بمعاقبة عدد من قيادات الإخوان بالسجن المؤبد أسدل الستار على قضية خيانة سطر أحداثها مجموعة من المتسترين وراء عباءة الدين راجين فقط الحكم ومضحين من أجل الوصول إلى ذلك بكل شىء حتى وإن كان الوطن ودم أبنائه .

سعيد صلاح

المؤبد لـ«الخونة»

المستشار محمد شرين فهمي: إنها خيانة الوطن

قبــل أن ينطــق بالحكــم ويعلن تفاصيــل الأحكام الصــادرة ضد المتهمين، ســجل المستشــار محمد شــرين فهمي، رئيس محكمة جنايــات القاهــرة، كلمــة تاريخية قــال فيها: «خيانــة الوطن جريمــة بشــعة فــى أســفل دركات الانحطــاط، ووجــه قبيح لا يجمله شــيء، إثم تنوء من حمله الجبال، وعــار يلاحق صاحبه أينما حل.

وقــال: إن خيانة الوطن جريمة كبرى لا تغتفر وليس لها مبرر ولا شــفيع، فالوطن هو العرض والشــرف هو العــزة والكرامة هو محفظــة الروح وحينما تخونه فأنت تنســل من جذوره، فما بالنا بمن باع وطنه وأدار له ظهره.

وتســاءل المستشار شــرين فهمي: ماذا نســمى من يعين الأعداء ويتفق معهم على العبث بوطنه والعدوان على ثوابته ومكتسباته؟ وكأن الأمــر لا يمثل عداءً على مجتمعه، ماذا يمكن أن نســمى من يتفق مع العمالة ويساعدهم على التسلل عبر الحدود والاعتداء على حراس الوطن والمواطنين؟ إنها خيانة للوطن.

وقال فهمي إن التآمر شــعار المتهمين والخيانة ثوبهم ومواقفهم رخيصة ومتدنية مســتعدون لبيع كل شــيء حتى الوطن يستقوون بالغربــاء والمنظمــات الخارجيــة والجهات الدولية ضــد الوطن، ووضعــوا أيديهم فــى أيدى العملاء ومهدوا لهــم الطرق ليس لهم ولاءً للوطن، ليس لهــم ثوابت ولا قيم روايتهم كاذبة يتأرجحون ويميلون نحــو ثوابتهم يقدمون مصالحهم الشــخصية على مصالح المجتمع.

وأشــار إلى أن الهدف الرئيســى لجماعة الإخوان منذ نشــأتها وتسترت خلفه بســتار الدين هو الاستيلاء على الحكم، وتحالفوا مع أعداء الوطن لأجل بلوغه واتفقت مصالحهم نحو إســقاط الدولة المصرية تمهيدا لإقامة دولتهم المزعومة دون الالتفات لصالح الوطن.

وقــال إن الجماعــة وجدت ضالتها فى اســتثمار حالة الســخط الشــعبى على النظام القائم آنذاك (نظام مبــارك) لإحداث المخطط والاســتعانة بحركة حماس وحــزب الله بالإضافــة للعناصر التى سبق تدريبها بقطاع غزة وعقدت لقاءات بين أعضاء الجماعة وبين المسئولين فى حماس، لكيفية الإعداد المسبق والتقوا فى العديد من البلدان وعقدوا لقاءات مع أعضاء التنظيم الدولى إبان أن كان بعضهم أعضاء فى البرلمان المصرى واتفقوا على نشــر الفوضى للسيطرة على مقاليد الحكم.

وقامــوا بفتح قنوات اتصال مــع الجهات الأجنبية رسمية وغير رسمية من خلال ســفريات قام بها المتهمون حازم فاروق الكتاتنى ومحمد البلتاجى إلى الســعودية ولبنان وتركيا والولايات المتحدة، فــكان هناك اتصالات ســجلت بــإذن النيابة العامة بــين المتوفى محمد مرسى والمتهم أحمد عبدالعاطى والتى كشفت عن تفاهم بين الجماعة وعناصر دول أجنبية من المهتمين بالشأن المصري.

وأنهــى رئيس محكمــة الجنايات، كلمته بـ«يذهب كل شــيء ويبقــى الوطن، ومهما كانت أعذاركــم للخيانة فلا عذر لكم يا من هان عليكم الأهل والوطن، الوطن لا ينســى من خانه وباع ترابه، فالوطن والتاريخ لا يصفحان أبدًا».



- ماذا نسمى من يعين الأعداء ويتفق معهم على العبث بوطنه والعدوان على ثوابته؟
- الهدف الرئيسى للإخوان منذ نشأتها وتسترت خلفه بستار الدين هو «الحكم»
- مهما كانت أعذاركم للخيانة فلا عذر لكم والوطن لا ينسى من خانه وباع ترابه

منطوق الحكم: المؤبد لـ11 من قيادات الإخوان بتهمة التخابر

أصــدرت المحكمــة حكمهــا بمعاقبــة ١١ شخصا بالسجن المؤبد، والمشدد ١٠ و٧ سنوات لــ ٥ متهمين وبــراءة ٦ فى القضيــة وانقضاء الدعوى الجنائية للمتهم محمد مرســى بسبب الوفاة.

أصــدرت محكمة جنايات القاهــرة، المنعقدة بمجمع محاكم طرة، برئاســة المستشــار محمد شــرين فهمي، حكمهــا بقضيــة «التخابر مع حمــاس». قضت بالســجن المؤبد لـــ ١١ متهمًا وهم: محمــد بديع وخيــرت الشــاطر ومحمد سعد الكتاتنى وعصام العريان ومحمد البلتاجى وســعد الحســيني وحازم عبدالخالــق ومحيى حامد وخالد ســعد وخليل أسامة العقيد وأحمد عبدالعاطي.

والسجن المشدد ١٠ ســنوات لـ «عصام الحداد وأيمــن على وأحمــد عبدالحكم»، و٧ ســنوات لمحمد رفاعة الطهطاوى وأسعد الشيخة.

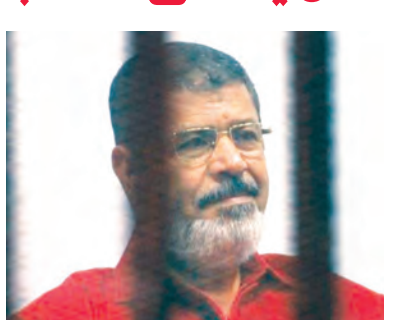
وحُكــم بالبراءة لــكل من: صفــوت حجازى والحسن خيرت الشاطر، وعيد محمد دحروج، وإبراهيم محمد خليل، وكمال الســيد، وسامى أمين، مما نسب إليهم.

وبرأت المحكمة عدة متهمين من تهم أخرى كالتالي: براءة محمد خيرت الشــاطر ممًا نسب إليه بإمــداد جماعة إرهابيــة، وعصام الحداد مما نســب إليه بالتخابر مــع منظمات أجنبية وارتــكاب أفعال تؤدى للمســاس بأمــن البلاد وإمــداد جماعــة إرهابية، ومحيــى حامد مما نسب إليه بإفشــاء سر من أسرار الدفاع، وأيمن على ســيد وخالد ســعد وأحمد الحكيم وخليل العقيد مما نســب إليهم من التخابر مع منظمة أجنبية وأحمد عبدالعاطى من تهمة إفشــاء سر من أسرار الدفاع عن البلاد.



انقضاء الدعوة بوفاة مرسى .. المحكمة :

كان يستحق العقاب



وفاة مرسـى منعت معاقبته قانونا والاقتصاص منه مـن أجل الوطن الـذى باعه لغـيره وقررت المحكمة انقضاء الدعوى بالنسبة له بالوفاة.

وتعد قضية «التخابر مع حماس» القضية الثانية التى يصـدر فيها حكم بانقضاء الدعوى الجنائية بالوفاة لـمرسـى بعـد قضية «اقتحـام الحدود».

وقالت المحكمة : «كان يسـتحق العقاب بجريمة التخابر غـير أن وفاته حجبـت المحكمة قانونًا وأمره بيد الخالق».

وكان الرئيس الأسـبق محمـد مرسـى العياط تـوفى داخل جلسـة محاكمتـه فى القضيـة يوم ١٧ يونيـو الماضـى بعـد طلبـه الكلمـة أمام القاضى.

وزير الداخلية الأسبق يشهد عليهم ومبروك أوقعهم

كان مـن أبـرز الشـهود الذين اسـتمعت لهـم المحكمـة خلال الجلسـات اللواء محمـود وجدى وزيـر الداخلية الأسـبق، والذى قـال فـى شـهادته أنه علـم بأن هناك تنسيق بين جماعة الإخوان وحمـاس وحـزب الله لاقتحـام الحـدود فـى ٢٨ ينايـر ٢٠١١، توجهت مجموعة من حماس عصر يوم ٢٨ يناير إلى ميدان التحرير وقد اعتلت تلك العناصـر ٦ عمارات بالميدان وكان معهـم بعض من عناصر الإخـوان وقامت تلك العناصـر بإلقاء عدد من عبـوات «المولوتوف» فوق السـيارات المتواجدة أمام المتحف المصرى وقامـوا بالاعتداء على أفراد القوات المسـلحة بالميدان.

وكان الشـهيد المقـدم محمد مـبروك ضابط جهاز الأمن الوطنى والـذى اغتالوه فيما بعد هـو الذى أوقـع بهم حيث جـاء فى المحضر الـذى قدمه واشـتملت عليـه أوراق القضية، معلومـات خطـيرة منهـا أنـه خـلال أحد الاجتماعات لقيادات الجماعة تم مناقشة دعوة العناصر الشـبابية للمشـاركة فـى تظاهرات ٢٥ يناير بالتزامن مع عيد الشـرطة، وتدخل عناصـر الجماعة وكوادرها فـى التظاهرات، وتم رصـد صدور تكليف مـن الإخوانى محمد مرسـى العياط، عضو مكتب الإرشـاد لكل من الإخوانيـين محمد الكتاتنـى، ومحمود صلاح عبـد المقصـود، بالسـفر لدولة تركيـا لمقابلة الهارب أحمد عبـد العاطي، لتدارس إمكانية اسـتثمار الجماعة للأحـداث المتوقعة للبلاد واستغلالها بما يخدم الجماعة.



الإخوان نسقوا مع حماس وحزب الله لاقتحام الحدود فى 28 يناير 2011

مرسى طلب من الكتاتنى وعبد المقصود السفر لتركيا للتخطيط لاستغلال الأحداث فى مصر

مرافعة النيابة:

المتهمون خططوا جيداً للخيانة

واسـتمعت المحكمـة فـى ٩ أبريل الماضـى إلى مرافعة إليـاس إمام ومحمد جمال رئيسـى نيابة أمن الدولة، وجاء فيها: بسم الله الرحمن الرحيم «مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِى اسْـتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَـهُ ذَهَـبَ اللَّهُ بِنُورِهِـمْ وَتَرَكَهُمْ فِى ظُلُمَـاتٍ لَّا يُبْصِـرُونَ» صـدق الله العظيم ــ سـيدى الرئيس هـذا حـال هؤلاء أعضاء جماعة الإخوان وهـذا حالهم من زمان يضلون، إن كل المتهمين كانوا طلاب علم اسـتقطبتهم الجماعة للضلال، لم يقرأ منهم تاريخ الإخوان.. سـيدى الرئيس إن تاريخ جماعة الإخوان إرهاب وفرقة بين العالمين، فى القرن الماضى قتل الخازندار، وتفجير مبنى حلمية الزيتون، وقتل اللواء سليم زكى، واغتيال النقراشى، ثم محاولة نسـف مقر محكمة الاستئناف لطمس أدلة تدين تنظيم الجماعة هذا هو التاريخ وما ذكرته بعض من كل».

وجاء فى المرافعة: «إن إرهاب جماعة الإخـوان مسـتمر قبل بلوغ ــ بديع ــ عامه الثالث حالـه حال بقية المتهمين بلغـوا علماء فـى مجالهم ولكـن زادوا ضـلالا، واسـتمر الإرهاب من وسـائل الجماعـة اقتلوا، وخونـوا وما كان من أعضاء الجماعـة إلا السـمع والطاعة، فبعـد وقوفهم على ضلال الجماعـة لا يرجعون للحق سـاعة فبعد ما ضلوا عرفوا الحق وما رجعوا.. سيدى الرئيس على نهج إخوانهم قتلوا النائب العام، يحاول أعضـاء الجماعة نسـف حقائق إرهابهـم بالأكاذيب والشـائعات، يقول الفـاروق عمر إياكـم والفتن، إن أخطـر الحـروب اليـوم نشـر الشـائعات وتخلخل المجتمعـات ويثار الناس بالتجمهرات وفـى هذه اللحظات ينقـض الغزاة على البلاد.



واسـتكمل: «سـيدى الرئيس قضيتنا قضيـة جماعة تحـت شـعارات زائفة كفـروا العلمـاء والعوام أباحوا تقسـيم البـلاد وتغيـير حدودها ليسـود حكم جماعـة الإخـوان، فبعـد مخططـات المسـتعمر الذى خطـط لتقسـيم الوطن العربى سعت دول أخرى لتفتيت الدول العربيـة لإضعاف وجودها وتقسـيمها إلى دويـلات، وأصـدرت التصريحات، انتظـروا الشـرق الأوسـط الجديد لتقسـيم البلاد إلى دويـلات وإشـعال النيران فى الـدول، فوضى خلاقة وقتـل وحرق واسـتباحة للعـرض حرب أسـلحتها احتلال مكاتب الدولة، حرب لقتل رجال الشـرطة، حرب عنفها من المواطن على الوطن فلا عنف فيها على أعـداء البلاد، سـيدى الرئيس حرب كهذه تقودها دول ليـس بجنودها... أطلقوا التصريحات لصناعة شرق أوسط جديد فتعاون المتهمون مع المتربصين».

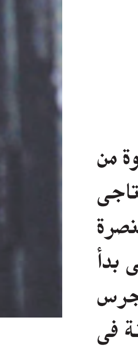
وتابعـت النيابة: «سـيدى الرئيس تبـدأ وقائـع دعوانـا عندمـا تأكد أن نسـيج الشـعوب مترابط لغـة وثقافة تبـدأ واقعـات هـذه الدعـوى عندما

ماذا يمكن أن نسمى من يتفق مع العمالة ويساعدهم للاعتداء على حراس الوطن والمواطنين؟

تاريخ جماعة الإخوان إرهاب وفرقة بين العالمين

يحاول أعضاء الجماعة نسف حقائق إرهابهم بالأكاذيب والشائعات

اجتماعات تعقد ولقاءات هنا وهناك القاسم المشترك فيها خيانة مصر



علـم المتربصون بأهوائهم، بحثـت أجهزة المخابرات الأجنبيـة لبدائل لإخضـاع دول المنطقة لسياسـتهم يبحثون عن فرقة لتمزيق المجتمعات درسـت أجهزة الاسـتخبارات طلائـع الناس استشـعروا كيف يقدر العرب الأديان ووجدوا لا سبيل لتحقيق المخططات إلا من خلال الإخوان».

واسـتطردت النيابـة: «عقد المتربصـون المؤتمرات كان مــن تلك المؤتمرات مؤتمر الدوحة وحضور شـيخ من شيوخ الإخوان وهو يوسف القرضاوى للإفصاح عن تحقيـق أغراض الأمريكان، وجـرت لقاءات عدة بين ممثلى الإخوان وتلك الدول، كانت بنود المخطط إطلاق الشـائعات، وتطوير الآلة الإعلامية للجماعة وتسليح الجماعـة، وكان غايـة جماعـة الإخوان اسـتخدام تنظيمهـا الدولى لتحقيـق غايتهم، لجـأ التنظيم إلى حزب الله وحماس لتدريب قواتهم فى سبيل تحقيق ما يسمى الشرق الأوسـط الجديد، تتولى جماعة الإخوان أمور البلاد».

وجـاء فـى المرافعـة: «أعطـت وزيـرة الخارجية الأمريكية إشـارة البدء تحت مسـمى الإصلاحات فى الشـرق الأوسـط، هذه التصريحات دفعـت الإخوان لتحقيـق غايتهم ففى عام ٢٠٠٦ اسـتقبل ـ مرسـى ـ قيادى حمـاس محمود الزهار فى الشـرقية، وفى أكتوبر ٢٠٠٦ فازت حمـاس بالانتخابات، واجتماع بين الإخوان وحماس بنقابة الأطباء فى القاهرة تواصل مسـتمر لإعداد العدة للاسـتيلاء على حكـم البلاد، بالفعـل اتجهـت مخابـرات دول أجنبيـة للجماعة لتحقيـق غاياتهـا، انتشـرت عناصر الاسـتخبارات تجمع معلومات عن حلفائهم من الإخوان وتوجه رجل أعمال مصرى فى بلغاريا للسـفارة أبلغ عن قيام ضابط بالاستخبارات الأمريكية السؤال عن جماعة الإخوان بمصر، بعد جمع المعلومات مــن المخابرات الأجنبية عــن حلفائهم تأكـد المتربصـون بالبـلاد العربية أن الإخوان هم الأجدر بتحقيق مشـروعهم لشـرق أوسط جديد».

واسـتطرد ممثـل النيابـة: »سـيدى الرئيس كان الإخـوان يواصلـون اجتماعاتهـم ففى يوليـو ٢٠٠٧ اجتمـع مكتـب الإرشـاد العالمـى وحضـر الاجتماع المتهمان الكتاتنى وسعد الحسـينى عقد الاجتماع فى تركيا ذلك الاجتماع ناقش أمرين هامين للإعداد لمخطط الإخوان وطلب إنشاء قناة للجماعة وشكل فى الاجتماع لجنة لدراسـة الأمر، واجتماع آخر فى سـبتمبر من عام ٢٠٠٨ برئاسة رئيس التنظيم الدولى إبراهيم منير لتنفيذ المخططات، شهد عام ٢٠٠٨ كشف أسرار كثيرة نعم سـيدى الرئيس اجتمع مرشد الإخوان عاكف مع السـفير الأمريكى فـى الدوحة وبعده أطمأن السـفير الأمريكى بولاء عملائه».

وجاء فى المرافعة: » سـيدى الرئيس بدأ عام ٢٠٠٩ باجتماع آخر للتنظيم فى دولة تركيا وأهدافه الإعداد لتخريـب المبانـى فى مصـر، حضر الاجتماع سـعد الحسـينى وأيمـن علـى وكان الغرض مــن الاجتماع التوسيع فى استقطاب الطلاب، استغلوا حاجة الطلاب للمال واسـتغلوهم من النور للضـلال، فى ذات العام اجتماع جديد من مسلسل التخابر فالمتهم حازم فاروق يلتقى بالقيادى الحمسـاوى أبو هاشـم ـ فى بيروت وتطـرق الاجتماع إلى أسـاس التنسـيق بـين الحركة وحزب الله اللبنانى، واجتماع آخر فى إسـطنبول فى مايـو من عام ٢٠٠٩ بحضور ـ مرسـى ـ وبدعوة من رجب طيـب أردوغان، حضر الاجتماعـين البلتاجى والغنوشـى واللبنانى إبراهيم هانـى تحاوروا لنصرة الشيطان، سيدى الرئيس لم ينته عام ٢٠٠٩ حتى بدأ الأسياد يضعون الاتفاقات للعملاء فعضو بالكونجرس يلتقى مع كمـال الهلباوى لكيفية إشـعال الفتنة فى الدول العربية ومنوا عليهم عبر دخول حفيد المرشـد أمريكا لتحقيق مطالب شخصية».

وأشـارت النيابة: «سـيدى الرئيس كان عام ٢٠١٠ ذا أثـر لتطوير التخابر فبعد تولى محمـد بديع قيادة الجماعة اتخـذت الجماعة نهجا قطبيا متشـددا ففى مجال الإعلام عقدت ٣ دورات فى سهل البقاع فى لبنان وحركـة حماس خلال يوليـو ٢٠١٠ وحضره متهمون مــن التنظيم فتلقى المتهم أحمد عبـد العاطى المهارات كمتحدث إعلامى بينما حضر المتهم عمار فايد دورات فـى المهارات والحملات، تعلم عمار فايد كيف يشـن الحملات الإعلامية كيف يستغل خداع الناس».

واستكمل: «سـيدى الرئيس تم تدريب الأعضاء على الحروب النفسـية وفى ذلك الإطار لقاء سـرى عقد فى الخفاء المكان سوريا الزمان نوفمبر ٢٠١٠ الحضور خالد مشـعل وعناصر من حماس وحـزب الله وعلى أكبر من الحرس الثورى تدربوا على اسـتخدام الأسلحة وكيف يخربـون وكيف يقتلون لم يكن تدريب عناصر الإخوان إلا حلقة من الخيانة والهوان استخدم التنظيم فى تجنيد أكبر عدد من الطلاب ليكونوا وقودا للفتنة، اجتماعات تعقد ولقاءات هنا وهناك القاسـم المشترك فيها خيانة مصر من تنظيم الإخوان، تعددت الاجتماعات لا يجمع تلك الوسائل سوى الخسة والغدر.. سيدى الرئيس فى شـهر يناير عام ٢٠١١ أوشـك التنفيذ تأكد المتربصون أن الإخـوان خير وسـيلة لخيانة أوطانهم، كل شـيء كان مرتبا اقتربت سـاعة الخيانـة، المتهم أحمد عبد العاطى اتصل بمرسى يطمئنه أن ٣ دول كبار معهم فى مخططهم منها ألمانيا وتركيا».

وجاء فيها: «وقتها كانت الشـائعات تسـيطر على المواقع..هتاف بإسـقاط النظام.. خرج جموع من مصر لميـدان التحرير وغيرهـا من الميادين.. وقف الناس يطالبون بإسـقاط النظام.. ترك الناس مالهم وأعمالهم فصـلاح مصر أغلى عندهـم جمعت الميادين الجاهل والعـالم جمعت الناس مــن كل ديــن لم تظهر وجوه أعضاء الإخوان يراقبون الميـدان بينما نزل الناس من أجل مصر.. الهيئـة الموقرة كانت أنظار العالم تراقب مصر، من طامع فى مصلحة، ونظرة أخرى كانت نظرة المتخاذلين، وبخلاف كل النظرات كانت نظرة الشهيد محمد مبروك وقف ينظر، كان حديث الشهيد مبروك فى نفسه تساؤلات حريص على وطنه».

التآمر شعار المتهمين والخيانة ثوبهم ومواقفهم رخيصة ومتدنية

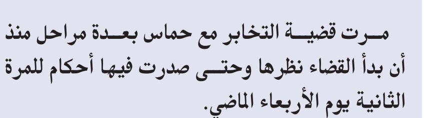
وأضافـت: «أصـدر الشـهيد مـبروك إذن النيابـة العامة وسـجل مكالمات بين مرسى وأحمد عبدالعاطى بدأ مبروك يتسـاءل ما ذنب النـاس، اعتقل المتهمون بقـرار مــن وزير الداخليـة منهم مرسـى والكتاتنى ومحيى حامد وآخرون، دخلوا سـجن النطرون فى ٢٩ ينايـر ٢٠١١ تحدثوا للضبـاط بأنهم لن يمكثوا طويلا فـكان علمهم بعلم العملاء وكيـف لا وهم من أطراف المؤامـرة وعلمهـم أن الأمور تجرى كمـا خططوا، فى وقت انشـغال الناس بالميادين كانت سـيناء هدفا أول للمتآمرين فقـد حددوا الزمان لاقتحام الحدود فى ٢٧ يناير والمـكان هى مدن رفح والعريـش كان الاختيار الزمان والمكان للغدر بحراس الوطن».

مستعدون لبيع كل شيء حتى الوطن ويستقوون بالغرباء والمنظمات الخارجية

وكانـت النيابـة العامة قـد أسـندت إلى المتهمين تهـم التخابر مـع منظمـات أجنبية خـارج البلاد، بغية ارتـكاب أعمال إرهابية داخل البلاد، وإفشـاء أسـرار الدفاع عـن البلاد لدولة أجنبية ومن يعملون لمصلحتهـا، وتمويل الإرهاب، والتدريب العسـكرى لتحقيق أغـراض التنظيم الدولى للإخـوان، وارتكاب أفعال تؤدى إلى المسـاس باسـتقلال البـلاد ووحدتها وسلامة أراضيها.

وأظهرت التحقيقات أن المتهمين اتحدوا مع عناصر أخرى تابعة للجماعات التكفيرية المتواجدة بسيناء، لتنفيذ مـا تم التدريب عليـه، وتأهيل عناصر أخرى من الجماعـة إعلاميا بتلقى دورات خـارج البلاد فى كيفية إطلاق الشـائعات وتوجيه الـرأى العام لخدمة أغراض التنظيم الـدولى للإخوان، وفتح قنوات اتصال مع الغرب عن طريق دولتى قطر وتركيا.

8 محطات مهمة فى عمر القضية.. بدأت بالإعدام وانتهت إلى المؤبد



مـرت قضيـة التخابر مع حماس بعـدة مراحل منذ أن بدأ القضاء نظرها وحتـى صدرت فيها أحكام للمرة الثانية يوم الأربعاء الماضي.

(١) قضت محكمة جنايات القاهرة برئاسة المستشار شعبان الشـامي، فى ١٦ يونيو ٢٠١٥، حكما بالإعدام شـنقا لـ١٦ متهمًـا، والمؤبد للرئيس المعـزول وأحكام مـا بين المشـدد والمؤبد لباقى المتهمـين، علما بأن عدد المتهمين ٣٦ متهما.

(٢) قبلـت محكمـة النقض فـى ٢٢ نوفمبر ٢٠١٦ الطعن المقـدم من ٢٣ متهما وقررت إعـادة محاكمتهم أمام دائرة أخرى.

(٣) حددت محكمة الاستئناف فى جلسة ٦ أغسطس ٢٠١٧، لنظر إعادة محاكمـة المتهمين أمام الدائرة ١١ إرهاب برئاسة المستشار محمد شرين فهمى، وعضوية المستشـارين عصام أبو العلا، وحسـن السايس، وأمانة سر حمدى الشناوى.

(٤) نظـرت الدائرة ١١ إرهاب أولى فى ٦ أغسطـس ٢٠١٧ جلسات محاكمة المتهمين

فى يناير عام 2011 أوشك التنفيذ وتأكد المتربصون أن الإخوان خير وسيلة لخيانة أوطانهم

سجل المرشد..
ممتلئ بالأحكام



بعد حكم المؤبد الذى صدر الأربعاء الماضى ضد محمد بديع فى قضية التخابر مع حماس أصبح سجل المرشد عامراً بعدد من الأحكام منها:

– قطع طريق قليوب:

(الزمان ٢٦ أكتوبر ٢٠١٦، والمحكمة: محكمة النقض، الحكم: أول حكم نهائى بالمؤبد ضد بديع و٣٧ إخوانيا).

– أحداث عنف الإسماعيلية (الزمان: ١٥ نوفمبر ٢٠١٧.. المحكمة: محكمة النقض.. الحكم: المؤبد لبديع و٣٥ إخوانيا).

– أحداث عنف بنى سويف:

(الزمان: ٢٨ ديسمبر ٢٠١٧.. المحكمة: جنايات بنى سويف الحكم: المؤبد لبديع و١٥ آخرين والمشدد ١٥ سنة لـ ٧٧ متهما)

– عمليات رابعة:

(الزمان: ١٤ أبريل ٢٠١٨.. المحكمة: محكمة النقض .. الحكم: المؤبد لبديع و٢ آخرين والمشدد ١٥ سنة لـ ٥ متهمين)

– أحداث البحر الأعظم:

(الزمان: ١٢ أغسطس.. المحكمة: جنايات شمال القاهرة ..الحكم: المؤبد لبديع ومحمد البلتاجى، وعصام العريان، وصفوت حجازى.

(٥) استمعت المحكمة لشهود الإثبات ولشهود من خارج قائمة أدلة الثبوت، ومن أبرز الشهود الذين استمعت لهم المحكمة اللواء محمود وجدى وزير الداخلية الأسبق.

(٦) بعد نظر ٥١ جلسة بدعوى قررت المحكمة حجز القضية لجلسة ٢٨ أغسطس للنطق بالحكم، مع استمرار حبس المتهمين.

(٧) خلال جلسة النطق بالحكم، ورد كتاب قطاع أمن القاهرة يفيد تعذر عرض المتهمين لدواع أمنية وقررت المحكمة مد أجل النطق بالحكم لجلسة ١١ سبتمبر.

(٨) فى ١١ سبتمبر ٢٠١٩ أصدرت محكمة جنايات القاهرة برئاسة المستشار شرين فهمى الحكم فى القضية بالمؤبد لـ١١ من قيادات الإخوان.

الشاطر ..
فلت من إعدام ولحق به المؤبد



خيرت الشاطر أحد أكبر القيادات فى جماعة الإخوان المحظورة، يُعد من أقل قيادات الجماعة اتهاما وحصولا على الأحكام القضائية.

– فى ٢٩ مارس ٢٠١٧ صدر الحكم العسكرى بالسجن ١٥ عامًا فى قضية «أبناء الشاطر»، ومن المنتظر أن تنظر لاحقا المحكمة العليا للطعون العسكرية، طعنه على الحكم.

–فى فبراير ٢٠١٥، عاقبت محكمة جنايات القاهرة «الشاطر» بالسجن المؤبد، ومعه ١٣ آخرين، فيما قضت بإعدام ٤ من قيادات جماعة الإخوان وهم محمد عبد العظيم البشلاوى، ومصطفى عبد العظيم فهمى، وعاطف عبد الجليل محمد، وعبد الرحيم محمد عبد الرحيم، بعد إدانتهم فى القضية المعروفة إعلاميًا بـ «أحداث مكتب الإرشاد» إبان يونيو ٢٠١٣.

وفى يناير ٢٠١٦، ألغت محكمة النقض الأحكام وقررت إعادة محاكمتهم أمام دائرة جنايات أخرى، على خلفية اشتباكات وقعت عقب احتجاجات ٣٠ يونيو ٢٠١٣ أمام مقر جماعة الإخوان بالمقطم والمعروف بـ«مكتب الإرشاد»، بين مؤيدى مرسى ومعارضيه، أسفرت عن مقتل ثمانية.

–فى ١٦ يونيو ٢٠١٥، عاقبت محكمة جنايات القاهرة برئاسة المستشار شعبان الشامى (حضوريًا) كلا من خيرت الشاطر ومحمد البلتاجى وأحمد عبد العاطى، القيادات بجماعة الإخوان، بالإعدام شنقًا لإدانتهم بالتخابر لصالح جهات أجنبية بهدف زعزعة الأمن الداخلى وهدم الدولة المصرية وإفشاء أسرارها. وتقدم الشاطر وباقى المتهمين بالطعن على الحكم.

– فى ١١ سبتمبر ٢٠١٩ صدر الحكم بالمؤبد فى قضية «التخابر مع حماس» ومن المقرر أن تنظر لاحقا محكمة النقض طعنه على الحكم.

ليست قضية تخابر واحدة ..

لم تكن قضية التخابر مع حماس وحزب الله هى القضية الوحيدة للإخوان بل كانت هناك قضية أخرى اتهموا فيها بالتخابر أيضا وهى قضية التخابر مع قطر وقد أصدرت فيها محكمة النقض أحكاما نهائية فى ٢٠١٧ بالسجن المؤبد على الرئيس المعزول محمد مرسى.

كما عدلت محكمة النقض كذلك حكما كان قد صدر على ثلاثة متهمين آخرين فى نفس القضية من الإعدام والسجن ١٥ عاما إلى الإعدام. كما عدلت الحكم على متهم آخر من السجن ٤٠ عاما إلى السجن المؤبد وعلى متهم من السجن ٣٠ عاما وغرامة عشرة آلاف دولار إلى السجن ١٥ عاما والغرامة نفسها.

كما أيدت المحكمة السجن المؤبد على أحمد عبد العاطى الذى شغل منصب مدير مكتب رئيس الجمهورية خلال حكم مرسي. والمحكوم عليهم بالإعدام هم أحمد على عفيفى وهو منتج أفلام وثائقية، وأحمد إسماعيل ثابت وهو معيد جامعي، ومحمد عادل كيلانى ويعمل مضيف جويا.

وكانت نيابة أمن الدولة العليا قد أحالت مرسى والمتهمين الآخرين إلى المحاكمة فى ٢٠١٤ بتهمة إفشاء أسرار خاصة بأمن البلاد إلى قطر والتخابر معها وقيادة جماعة أسست على خلاف أحكام القانون والانضمام إليها.



أهلا بكم



حوار مع
صديقى "الواعى"

.. كان موضوع الحوار تلك المهزلة المستمرة على شبكات التواصل الاجتماعى والتى بدأها ذلك الكائن «الزومبى» متقمصًا دور المناضل وكاشف المستور ومفجر الأسرار والمفاجآت..

حيث ضربت هذه الفيديوهات المقززة لذلك الكائن حالة من الجدل العقيم بين الكثير ممن اتخذوا فى البداية ما يقوله «المقاول» الهارب إلا أن حالة الوعى والنضج التى أصبح يتميز بها المصريون اليوم وخاصة شبابها كانت بمثابة الصخرة التى تحطمت عليها آمال هذا الكاذب وانكشفت حيله وألاعيبه الخبيثة المخططة لها كما هو واضح منذ فترة لاستغلالها على نحو يشوه صورة المؤسسة العسكرية لدى المصريين جميعًا ويحدث نوع من الفتنة بين الشعب وجيشه.

الحوار عندما دار بينى وبين صديقى الواعى حول تلك الفيديوهات كان حول حقيقة واحدة هى أن هذا الرجل مستغل ومستغل ونهايته معروفة مثل سابقيه الذين حاولوا ويحاولون النيل من ثوابتنا ومقدساتنا والعلاقة الوطيدة التى تربطنا بجيشنا.

وكان أيضا حول أهمية أن يكون هناك توضيح لبعض من آثاره هذا الهارب حتى لا يلتبس الأمر عند البعض.

وانتهى الحوار إلى الاتفاق حول النهاية التى سيؤول لها هذا الفعل المول والموجه وهى أنهم جميعا سيسقطون فى الفخ الذى نصبوه وسيكونوا أول من تتعثر أقدامهم فى شباك الصيد.

وأعتقد أن هذا قد حدث بالفعل فلقد رأينا وائل غنيم ذلك الذى كانوا يقولون عنه أيقونة الثورة يدخل على الخط يشتبك مع «المقاول» ويتبادلون الاتهامات والإهانات وبأسلوب فى غاية التدنى وسوف يدخل آخرون أيضا ويقع الجميع فى شر أعمالهم.. وتتأكد حقيقة كانت واضحة منذ بداية نشر الفيديوهات وهى أنهم جميعا موجهين وأنهم جميعا عبيد لمن يدفعون لهم، ولا عزاء لأى حديث عن النزاهة أو الشرف أو حتى العدالة التى كان وائل غنيم وأمثاله وقت ثورة يناير يتحدثون عنها.

هل هذا وائل غنيم الذى كان يسمونه أيقونة الثورة..

هل هذا كان سيكون مستقبل الثورة.. هل هذا الذى كان يطالبون أن يتولى وزارة الاتصالات وبعضهم شطح وطالب أن يكون رئيسًا للوزراء.

لقد كان ظهور وائل غنيم سقوطًا كبيرًا وخيبة أمل ممن عاصروا ظهوره وقت ثورة يناير وطالبوا برفعه على الأعناق..

نحمد الله أن رومانسية الثورة لم تأخذنا إلى هذا الفخ وإلا كان المصير سيكون هو ذلك الـ «وائل غنيم» مع شاكلته التى ظهر بها مؤخرًا.

سيبقى وعى المصريين حائط الصد المنيع فى وجه أى محاولات للنيل من الوطن ومكتسباته وسيبقى الصخرة التى تتحطم عليها كل أطماع أهل الشر.

حفظ الله الجيش.. حفظ الله الوطن

سعيد صلاح

Noursaied@yahoo.com

الكشف عن ألاعيب الجماعة الإرهابية لضرب الاقتصاد

لم تتوقف محاولات جماعة الشر الإخوانية، يوما ما لاستهداف الاقتصاد المصري ومحاولات زعزعة الاستقرار، وفي سبيل ذلك الهدف المنشود، كونت كيانات اقتصادية، تمول ببذخ من مصادر متعددة، طريقها إنشاء مسارات للتدفقات النقدية القادمة من قيادات الجماعة سوء الهاربين أو من التنظيم الدولي كل ذلك بهدف الإضرار بالاقتصاد الوطني وإحداث هزة في مؤسسات الدولة، والسعي نحو تمويل كل نشاط من شأنه مناهضة الدولة وهدم أركانها. الأسبوع الماضي تمكنت وزارة الداخلية من إحباط مخطط لقيادات تنظيم جماعة الإخوان الهاربين في تركيا، يستهدف تنفيذ سلسلة من العمليات العدائية تجاه المنشآت والمرافق الحيوية، والقوات المسلحة والشرطة والقضاء، وكذا الإضرار بمقدرات الدولة الاقتصادية، لإشاعة حالة من الفوضى بالبلاد، وذلك بعد تشكيل 3 شبكات سرية تضم 16 متهماً لتنفيذ المخطط، وتم إلقاء القبض عليهم.

إيهاب حجازى

وكشف قطاع الأمن الوطني عن إنشائهم ٣ شبكات سرية تستهدف العناصر الإخوانية المطلوبة أمنيًا إلى بعض الدول الأوروبية، مرورًا بتركيا وكذا التخطيط لتهريب النقد الأجنبي خارج البلاد، مع توفير الدعم المادي لعناصر التنظيم بالداخل لتنفيذ سلسلة من العمليات العدائية التي تستهدف الإضرار بالجبهة الداخلية.

وكشفت التحريات أنهم يتعاونون مع عناصر إخوانية قائمة على إدارة بعض الشركات بالبلاد، والتي يتخذونها ستارًا لتمويل نشاطهم لصالح التنظيم. تمكن قطاع الأمن الوطني من تحديد هويتهم والمتورطين معهم وهم: ياسر محمد حلمي زناتي، محمود حسين أحمد حسين، أيمن أحمد عبد الغنى حسنين، مدحت أحمد محمود الحداد.

وعقب تقنين الإجراءات مع نيابة أمن الدولة العليا، أسفرت عن تحديد وضبط ١٦ متهمًا، عثر معهم على مبالغ مالية من النقد المحلي والأجنبي، بالإضافة إلى عدد كبير من جوازات السفر ومجموعة من الأوراق التنظيمية التي تحوى خطة تحركهم.

وجاءت اعترافات المتهمين كاشفة لمحاولات الإخوان النيل من أمن مصر السياسي والاقتصادي، حيث قال المتهم عبد الرازق مدبولي في اعترافه أنه تعرف منذ فترة علي الإخواني ياسر الزناتي، واشتغل معه في تهريب البضائع والعملة، والهجرة غير الشرعية.

وأضاف: ”كنا بنوصل مستندات لعناصر إخوانية وأنا في تركيا، واستغليت علاقتي ببعض الأشخاص فشغلتهم في نفس المجال“.

وأوضح أن الإخواني ياسر كان يعمل في التهريب من أجل توفير الأموال للجماعة

وأشار إلى أنه علم أن الأشخاص الذين هربهم خارج البلاد، يرسلهم إلى دول أوروبية.

وفي شهر يونيو ٢٠١٩، أحبط قطاع الأمن الوطني ورصد المخطط العدائي الذي أعدته قيادات الجماعة الهاربة بالخارج بالتنسيق مع القيادات الإثارية الموالين لها ممن يدعون أنهم ممثلو القوى السياسية المدنية تحت مسمى «خطة الأمل» التي تقوم على توحيد صفوفهم وتوفير الدعم المالي من عوائد وأرباح بعض الكيانات الاقتصادية التي يديرها قيادات الجماعة والعناصر الإثارية لاستهداف الدولة

مصر تحبط المخطط العدائي الذي أعدته قيادات الجماعة الهاربة بالخارج

19 كيانا اقتصاديا تديره بعض قيادات الإرهابية هدفها استقطاب عناصر جديدة

ومؤسساتها وصولاً لإسقاطها تزامنًا مع احتفالات ٣٠ يونيو.

وكشفت معلومات الأمن الوطني أبعاد هذا المخطط الذي يرتكز على إنشاء مسارات للتدفقات النقدية الواردة من الخارج بطرق غير شرعية، بالتعاون بين جماعة الإخوان الإرهابية، والعناصر الإثارية الهاربة ببعض الدول المعادية للعمل على تمويل التحركات المناهضة بالبلاد للقيام بأعمال عنف وشغب ضد مؤسسات الدولة في توقيتات الدعوات الإعلامية التحريضية خاصة من العناصر الإثارية عبر وسائل التواصل الاجتماعي والقنوات الفضائية التي تبث من الخارج.

وتم تحديد أبرز العناصر الهاربة خارج البلاد، والقائمة على تنفيذ المخطط، وهم كل من القيادي الإخوانى محمود حسين وعلى بطيخ، والإعلاميين الإثاريين معتز مطر ومحمد ناصر المحكوم عليه الهارب وأيمن نور.

تم التعامل مع تلك المعلومات، وتوجيه ضربة أمنية بالتنسيق مع نيابة أمن الدولة، لعدد من الكيانات الاقتصادية، والقائمين عليها، والكوادر الإخوانية، والمرتبطين بالتحرك من العناصر الإثارية، حيث أسفرت نتائجها عن تحديد واستهداف ١٩ شركة وكيانا اقتصاديا، تديره بعض القيادات الإخوانية، والعناصر الإثارية بطرق سرية، وعثر على أوراق ومستندات تنظيمية ومبالغ مالية، وبعض الأجهزة والوسائط الإلكترونية،





وتقدر حجم الاستثمارات بربع مليار جنيه.

كما تم تحديد وضبط عدد من المتورطين فى التحرك، والقائمين على إدارة تلك الكيانات والكوادر الإخوانية، وعناصر التنظيمات والتكتلات الإثارية غير الشرعية المتواجدين بالبلاد، وهم «مصطفى عبد المعز عبد الستار أحمد، وأسامة عبد العال محمد العقباوى، وعمر محمد شريف أحمد الشنيطى، وحسام مؤنس محمد سعد، وزياد عبد الحميد العليمى، وهشام فؤاد محمد عبد الحليم، وحسن محمد حسن بربرى»، حيث عثر بحوزة المضبوطين على العديد من الأوراق التنظيمية ومبالغ مالية، كانت معدة لتمويل بنود المخطط.

وفي شهر يناير ٢٠١٩ تمكنت وزارة الداخلية من إجهاض مخطط آخر لجماعة الإخوان المسلمين، بعد أن توافرت معلومات لقطاع الأمن الوطني حول قيام قيادات التنظيم الهاربة في الخارج بالإعداد لتنفيذ «أعمال تخريبية».

وأشارت الداخلية إلى محاولات الجماعة الإرهابية من خلال المخطط إحداث حالة من الفوضى بالبلاد خلال شهري (يناير وفبراير) تزامنا مع ذكرى ٢٥ يناير، والقيام بأعمال تخريبية وقطع الطرق العامة وتعطيل حركة المرور ومحاولة نشر الفوضى وترويع المواطنين بهدف تكدير السلم والأمن العام والإضرار بالمصالح القومية للبلاد».

وأضافت الداخلية أن «قيادات التنظيم قامت بتشكيل كيان عبر شبكة الإنترنت ضم عناصر من تنظيم الإخوان، ومجموعة من العناصر تحت مسمى (اللهم ثورة) وقاموا بعقد عدة اجتماعات خارج البلاد للاتفاق على خطوات تنفيذ مخططهم على أن يتم تمويل ذلك المخطط من خارج البلاد عبر مجموعة من الكيانات الاقتصادية التابعة لجماعة الإخوان بالداخل».

اعترافات المتهمين تفضح محاولات الإخوان النيل من أمن مصر السياسي والاقتصادي

3 شبكات سرية تضم 16 متهماً لتنفيذ المخطط تم إلقاء القبض عليهم



وكشفت عن أسماء قيادات التنظيم أبرزهم «ياسر العمدة الهارب إلى تركيا، حيث قام باستقطاب عدد من العناصر عبر الإنترنت، وربطهم ببعض الكوادر الإخوانية وتحريضهم على القيام بأعمال تجمهر وتظاهر مصحوبة بأعمال عنف، حيث تم تقسيمهم إلى مجموعات تتولى كل مجموعة القيام بهذه التكليفات بمختلف المحافظات».

وتم الكشف عن المخطط والعناصر القائمة على تنفيذه داخل وخارج البلاد، «حيث أمكن تحديد وضبط عدد من عناصر ذلك التحرك وبلغ عددهم ٥٤ من العناصر الإخوانية وعثر بحوزتهم على مبالغ مالية وأدوات تخريبية تستخدم في أعمال الشغب وقطع الطرق وإحداث الحرائق».

في شهر أكتوبر عام ٢٠١٥، وبعد سقوط جماعة الإخوان المسلمين كشفت الأجهزة الأمنية عن واحدة من أكبر القضايا التي كانت تستهدف الاقتصاد الوطني المصري بإلقاء القبض على ٥ من قيادات من التنظيم الدولي لجماعة الإخوان الإرهابية، من بينهم حسن مالك، والذين كانوا جميعا بمثابة مصادر التمويل المالي لعناصر الجماعة ويد التنظيم الإرهابي الدولي لإسقاط الاقتصاد المصري. وتمت محاكمتهم وحملت حيثيات الحكم على المتهمين العديد من المفاجآت والأسرار والذي قالت فيه المحكمة في حكمها، على حسن مالك وآخرين في قضية اتهامهم بالإضرار الاقتصاد القومي وتمويل الإرهاب، والذي قضت فيه بمعاقبة «مالك» ونجله حمزة وخمسة آخرين بالسجن المؤبد، وعاقبت ثلاث متهمين بالسجن المشدد عشر سنوات، وبرأت ١٤ آخرين.

وقالت المحكمة في حيثيات حُكمها إن وقائع الدعوى استقر في يقينها واطمأن إليها وجدانها مستخلصة مما حوته الأوراق من تحقيقات وما أثير بشأنها بجلسات المحاكمة تتحصل في أن جماعة تأسست عام ١٩٢٨ على يد من يدعي «حسن عبد الرحمن سعدي» وشهرته «حسن البنا» وأطلقت على نفسها مسمى جماعة الإخوان المسلمين.

ووضعت لنفسها هيكلًا تنظيميًا يتكون من مرشد عام للجماعة، ومكتب إرشاد من مجموعة منتخبة من مجلس شورى الجماعة، والذي يضم مسئولي المكاتب الإدارية على مستوى المحافظات، وكل محافظة من محافظات الجمهورية لديها مكتب إداري مكون من مسئولي الشُعب وهذه الشُعب مكونة من مجموعة من الأسر والتي تُعد أصغر وحدة في التنظيم.

وتتكون الأسرة من خمسة إلى سبعة أشخاص وتلتقي مرة كل أسبوع في منزل أحد أعضائها، وكان تأسيس هذه الجماعة على غير سند من القانون، وتهدف في حقيقتها إلى السيطرة على أكبر عدد من الدول الإسلامية وعلى رأسهم مصر والاستيلاء على الحكم فيها عن طريق هدم أنظمتها وتعطيل أحكام الدستور والقوانين ومنع مؤسسات الدولة والسلطات العامة من ممارسة أعمالها والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين والحريات والحقوق العامة التي كفلها الدستور والقانون والإضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعي.

وأضافت المحكمة بأن تلك الجماعة لجأت على مر تاريخها إلى استخدام القوة والعنف والتهديد والترويع والاعتداء على الآمنين واستخدموا العنف والقمع والترهيب للحصول على مبتغاهم، فهم دائمًا في خصومة مع وطنهم.

وذكرت المحكمة في حيثياتها بأن المتهمين حسن عز الدين يوسف هلال مالك (المتهم الأول)، وعبد الرحمن محمد محمد مصطفى سعودي (المتهم الثاني)، قيادة بتلك الجماعة الإرهابية، حيث توليا مسئولية اللجنة الاقتصادية المركزية التابعة لمكتب الإرشاد العام لجماعة الإخوان التي تهدف لتغيير نظام الحكم بالقوة والاعتداء على رجال القوات المسلحة والشرطة ومنشآتهما والمنشئات العامة والإضرار بالاقتصاد القومي بالبلاد.

وتابعت المحكمة بأنه وعندما تولى محمد مرسي رئاسة البلاد كان يشاركه رحلاته الخارجية والاجتماع مع رجال الأعمال في تلك الدول لمناقشة الأمور التجارية، وأنه يعتبر ما حدث في الثلاثين من يونيو من عزل الرئيس المنتمي للجماعة انقلابًا على الشرعية للرئيس المنتخب، ولذا فقد شارك في اعتصام رابعة عدة مرات وكان بصحبته زوجته وبناته.

وانتقلت المحكمة لسرد أدوار المُتهمين في مخطط الإضرار بالاقتصاد القومي، فأكدت أن المتهمين الأول والثاني باعتبارهما من المتولين قيادة بالجماعة بالإشراف على تنفيذ خطة تعتمد على قيام المنتمين من أعضاء الجماعة بأفعال غير مشروعة، كالاستمرار في التجمهر والتظاهر وقطع الطرق والمواصلات العامة، وكذا نشر الشائعات التي من شأنها نشر اليأس والإحباط بين صفوف المواطنين.

وأشارت المحكمة إلى أن الخطة تشمل أن يكون ذلك بخلق مناخ من التشاؤم حول المستقبل الاقتصادي للبلاد، باعتبار أنه كلما زادت درجة التفاؤل كلما شجع ذلك الأفراد على الاستهلاك والاستثمار، ومن ثم تحفيز الطلب وتشجيع حركة السوق، فعملًا على بث مناخ تشاؤمي حول الوضع الاقتصادي مما يزيد من درجة عدم اليقين وهو ما يشجع الأفراد على الاكتناز وعدم الإقدام على الاستهلاك؛ ومن ثم المساهمة في خلق حالة من الركود الاقتصادي، وذلك بنشر شائعات وأخبار محبطة (إفلاس شركات– طرد عمال)، والجهر بالشكوى في المواصلات العامة عن سوء الأوضاع الاقتصادية.

وذكرت الحيثيات أن المُتهمين تلاقت إراداتهم نحو الأغراض غير المشروعة التي تتوخى هذه الجماعة الإرهابية ارتكابها وقاموا بنشاط مادي عبر عن إرادتهم المتجهة للانخراط في عضوية هذا التنظيم الإجرامي، وقاموا بأعمال تنفيذية تحقيقًا للأغراض غير المشروعة الذي قام التنظيم من أجلها.

وأوضحت الحيثيات بأن الجماعة أوكلهم لهم القيام بمهمة تنفيذ مخطط وضعته لهدم الاقتصاد المصري، فقام المتهم حمزة حسن عز الدين مالك (الرابع والعشرين)، بالعمل على جلب وتهريب العديد من المبالغ المالية للبلاد وتسليمها لمسئولي التنظيم بالداخل للاستمرار في دعم وتمويل العمليات التي يقوم بتنفيذها عناصر من تنظيم الإخوان في إطار مخطط عام يهدف لإحداث الفوضى بالبلاد والإضرار بالمصالح القومية من خلال الإضرار بالاقتصاد القومي وصولًا لإسقاط النظام القائم والانقضاض على الحكم.

وذكرت المحكمة في حيثياتها بأنهم و لأنهم مبدعون في تأجيج الصراع ويتفننون في المغالطات، وركوب موجة التضليل وتشويه صورة الوطن.

ومن هذا المنطلق قامت الجماعة بوضع مخطط لإثارة الفوضى والإضرار بالاقتصاد القومي للبلاد بغرض إسقاط نظام الحكم، وذلك من خلال تضليل الأمة وتشويه صورة الوطن، وزعزعة ترابط المجتمع عن طريق بذر الشبهات والفتن وترويج الأكاذيب.

مؤتمر الشباب الثامن..
حوار فى مواجهة تزييف الوعي

تحولت مؤتمرات الشباب الوطنية، إلى منصة تفاعلية رفيعة المستوى للتواصل المباشر بين قيادة الدولة، وجميع أطياف الشعب المصري، خاصة الشباب الذين يطرحون رؤيتهم وأفكارهم حول أهم القضايا المحلية والإقليمية، ويتجلى هذا التواصل فى جلسة «اسأل الرئيس» والتى تعزز التواصل المباشر بين الرئيس والشباب، وتفتح الباب للحوار والنقاش بكل شفافية ومصداقية.

وشهدت النسخة الثامنة من المؤتمر الوطنى للشباب، التى عقدت تحت رعاية الرئيس عبد الفتاح السيسي، جلستين رئيسيتين تحت عنوان «تقييم تجربة مكافحة الإرهاب محليا وإقليميا»، وجلسة «تأثير نشر الأكاذيب على الدولة فى ضوء حروب الجيل الرابع»، إضافة إلى جلسة «اسأل الرئيس».

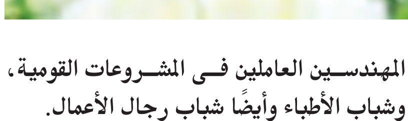
تامر عبد الفتاح





وشملت محاور النقاش الرئيسية فى جلسة «تقييم تجربة مكافحة الإرهاب محليا وإقليميا» استعراض تطور الإرهاب وتنامى الإرهاب فى المنطقة، وعودة مقاتلين داعش، وتوصيف أوضاع الإرهاب وتأثيرها على مصر والعالم، بالإضافة إلى التكتيكات الجديدة التى تواجهها مصر، أما جلسة «تأثير نشر الأكاذيب على الدولة فى ضوء حروب الجيل الرابع» فشملت محاور النقاش الأساسية فيها دور السوشيال ميديا فى تزييف الوعي بطرق حديثة وكيف يتم صناعة الوعي الزائف لدى المتلقي، واستعراض ما يتم حاليا بشكل مباشر من قضايا على مواقع التواصل الاجتماعي وكيفية أن ذلك جزء من حروب الجيل الرابع، بالإضافة لطرح تساؤل عن كيفية تحول السوشيال ميديا إلى الإعلام البديل.

وشارك فى المؤتمر ١٦٠٠ غالبيتهم من الشباب، حيث حضر شباب البرنامج الرئاسى وشباب الجامعات مع شباب السياسيين وشباب



بسام راضى

مؤتمرات الشباب تخطى صداها المستوى المحلى وأشاد بها مجلس حقوق الإنسان الدولي

المهندسين العاملين فى المشروعات القومية، وشباب الأطباء وأيضًا شباب رجال الأعمال.

وأكد السفير بسام راضى، المتحدث الرسمى باسم رئاسة الجمهورية، أن مؤتمرات الشباب بلورت قواعد جديدة لآلية الحوار مع الشباب فيما يخص جميع القضايا سواء الاقتصادية، أو السياسية، أوالاجتماعية، أوالتنموية، وغيرها، وتحولت العديد من أفكار ومبادرات الشباب من خلال تلك المؤتمرات إلى توصيات تُرجمت بالفعل لأنشطة وممارسات واقعية بتكليفات وتوجيهات رئاسية.

وأضاف أن مؤتمرات الشباب تخطى صداها المستوى المحلى للتطور إلى تنظيم نسخة عالمية تستضيفها مصر سنويا تحت اسم «منتدى شباب العالم» الذى حظى بإشادة مجلس حقوق الإنسان الدولى من خلال قراره الصادر فى (جنيف) فى شهر يوليو الماضى بعنوان «الشباب وحقوق الإنسان» والذى تضمن الإشادة بالجهود المصرية

فى تنظيم ذلك المحفل الدولى، وإسهاماته القيمة فى هذا المجال.

فرصة للتواصل

وقالت النائبة مايسة عطوة، وكيل لجنة القوى العاملة بمجلس النواب، إن مؤتمر الشباب فرصة إيجابية للتواصل بين الشباب ومسئولى الدولة، وسماع وجهة نظر الطرفين والتحاور حولها فى جميع الملفات محل الاهتمام المشترك.

وأشارت إلى أهمية مؤتمرات الشباب فى تعزيز التواصل ومناقشة القضايا والهموم التى تواجههم، وبحث آليات لحلها، لافتة إلى حرص الدولة والحكومة على تنفيذ كامل التوصيات التى تصدر عن المؤتمرات السابقة وعلى الأخص منها لجنة العفو.

وقال النائب صلاح حسب الله رئيس حزب الحرية، إن مؤتمرات الشباب تعد تجمعا فكريا للآراء الشبابية، التى تسهم فى التنمية، من خلال التوصيات التى تخرج عن المؤتمرات.

وأضاف أن الرئيس السيسى حريص على مشاركة الشباب فى مناقشة كل القضايا، والتعرف على مشاكلهم، لإيمانه بأفكارهم فى بناء الوطن، مشيرا إلى أن انعقاد المؤتمر بشكل مستمر حوّله إلى منصة شبابية دائمة للاستماع لرؤى الشباب.

وتابع «حسب الله» أن الرئيس السيسى استطاع أن يمد جسور التواصل مع الشباب من خلال هذه المؤتمرات، بخلق مساحة مشتركة بين الشباب والمسئولين.

تمكين الشباب

وقال طارق تهامي، سكرتير عام مساعد حزب الوفد، إن الرئيس «السيسي» منذ توليه رئاسة مصر فى ٢٠١٤ يسعى إلى تمكين الشباب بقوة وتقلدهم المناصب القيادية فى الدولة عن طريق دعمهم المستمر وتأهيلهم وثقل مهارتهم فى كل المجالات.

وأضاف «تهامي» أن جلسة «اسأل الرئيس» فى مؤتمرات الشباب تأتى من منطلق حرص الرئيس «السيسي» على معرفة ما يدور فى ذهن الشباب، والرد عليه بشفافية، وتبادل الرؤى المختلفة حول قضايا الوطن.

وتابع أن استمرار مؤتمرات الشباب فى الانعقاد بشكل دورى دليل على رغبة القيادة السياسية فى استمرار منصة التواصل مع شباب مصر لمشاركتهم بأفكارهم ومقترحاتهم حول ما يدور فى البلد، وهذه هى الديمقراطية الحقيقية.

وأكد النائب سامى رمضان، عضو مجلس النواب، أهمية مؤتمرات الشباب التى تحرص الدولة المصرية والرئيس عبد الفتاح السيسى، على تنظيمها بشكل دورى، لافتًا إلى أن حرص الدولة على تنظيم مثل هذه المؤتمرات يؤكد إيمانها بأن الشباب لديه رؤية إيجابية وأنه قادر على تحمل مسئولياته.

وقال إن عقد تلك المؤتمرات بشكل دائم له مدلولات إيجابية فى تنمية عقول الشباب وفتح آفاق المعرفة والثقافة والتعبير عن آرائهم، مما يساعد على تربية الشباب المصرى وتأهيله ليدرك مسئولياته ويكون عنصرًا فاعلاً فى المجتمع.

وأوضح أن مؤتمر الشباب يخلق حالة من ترابط الشباب بوطنهم والحرص على السعى الدائم لرفعة هذا الوطن والحفاظ على مكتسباته، كما أنه يساهم فى فتح آفاق التلاقى والحوار الدائم مع الشباب، لافتًا إلى أن الحوار مع الشباب دائمًا ما يكون عنوانه الثقة والارتباط الدائم بين الرئيس عبد الفتاح السيسى وأبنائه من الشباب.

تعميق الحوار

وقال عاطف مغاوري، نائب رئيس حزب التجمع، إن الرئيس السيسى يسعى بقوة لتمكين شباب مصر سياسياً واقتصادياً واجتماعيا لإيمانه أنهم هم قادة المستقبل.

وأضاف أن النقاشات المتبادلة خلال جلسات مؤتمرات الشباب مع المسئولين تعزز ثقل شباب مصر فى المجتمع، وأنهم قادرون بجهودهم وأفكارهم فى المشاركة فى مجالات التنمية.

وتابع أن جلسة «اسأل الرئيس» التى يجيب فيها الرئيس السيسى عن أسئلة واستفسارات الشباب تؤكد على مدى اهتمامه بتعميق الحوار المجتمعى حول قضايا الوطن، ووضع حلول للتحديات التى تواجهنا بمنتهى الحيادية والصراحة.





مايسة عطوة

حرص الدولة والحكومة على تنفيذ كامل التوصيات التى تصدر عن مؤتمرات الشباب





طارق تهامى

"السيسي" منذ توليه الرئاسة يسعى إلى تمكين الشباب بقوة وتقلدهم المناصب القيادية



عاطف مغاورى

جلسات المؤتمر تضع حلولاً للتحديات التى تواجهنا بمنتهى الحيادية والصراحة

وأضاف أن مصر أصبحت متفردة فى وجود منصة حوارية مع الشباب من خلال مثل هذه المؤتمرات التى تعقد بشكل دورى فى وجود الرئيس والمسئولين، مشيرا إلى أن رؤساء العالم حتى فى الدول الديمقراطية يخشون مواجهة أسئلة على الهواء بدون أى خطوط حمراء، خاصة إذا كانت تصدر من شباب وطلاب متحمسين.

وتابع أن هناك أهدافاً نبيلة من عقد المؤتمر، لافتا إلى أن الدولة تقوم بمشروعات عملاقة وستسهم فى بناء دولة قوية، كما أن الدولة ستشارك فى مشروع إعادة إعمار الدول العربية ما سيوفر فرص عمل للشباب والشركات المصرية.

وأكد أن كل محاولات التشكيك فى المشروعات المعمارية والاقتصادية للدولة بهدف عدم دخول مصر فى مشروعات إعادة الإعمار، لكن هذه المحاولات مصيرها الفشل ولن تنال من سمعة مصر ممثلة فى مشروعات القوات المسلحة والقطاع العام وقطاع الأعمال العام التى أصبحت سمعة عالمية، ولن يستطيع أى تنظيم التأثير عليها.

وبدأ المؤتمر الوطنى للشباب كفرصة للحوار، والتعرف على أفكار الشباب وأطروحاتهم ودعم التواصل بين الدولة المصرية وشبابها، وذلك عقب إطلاق مؤتمر الشباب فى مدينة شرم الشيخ بمحافظة جنوب سيناء فى أكتوبر ٢٠١٦.

وبدأت النسخة الأولى للمؤتمر الوطنى للشباب فى القاهرة فى شهر ديسمبر من نفس العام، ليمر بسلسلة من المؤتمرات فى مختلف أقاليم مصر، كان آخرها فى العاصمة الإدارية الجديدة.

وقد ساهم المؤتمر فى خروج العديد من التوصيات، كان أبرزها تدشين منتدى شباب العالم، والذى عُقِدَ منه نسختان حتى الآن، والذى كان له العديد من التوصيات، منها تنفيذ ملتقى الشباب العربى الإفريقي، كما كان من توصيات المؤتمر الوطنى إنشاء الأكاديمية الوطنية لتأهيل وتدريب الشباب.

وأكد إبراهيم الشهابي، عضو تنسيقية شباب الأحزاب، أن جلسة «اسأل الرئيس» فى مؤتمرات الشباب جلسة «تلقائية»، حيث يطرح الشباب أسئلتهم، والرئيس يجيب بشفافية تامة وعلى الهواء مباشرة.

وقال «الشهابى» إن مؤتمرات الشباب تشهد حاليًا حالة من الحوار المجتمعى بسبب قناعة القيادة السياسية بهم، التى لم تقتصر فى الحوار على نخب بعينها بل اتجهت لجميع أطياف المجتمع.

وواصل: «شاركنا فى نماذج محاكاة وأصبح لدينا الوعى السياسى، وجزء كبير من أهدافنا يتركز على معالجة الشخصنة أو السعى لمنصب أو مجد شخصى»، مشيرًا إلى أن المجلس القومى لحقوق الإنسان بالأمم المتحدة أشاد بمؤتمر الشباب الأخير.

فازت مرشحة مصر الدكتورة إلهام محمود أحمد إبراهيم بمنصب نائب رئيس المجلس العالمي للطاقة ممثلة لأفريقيا بالإجماع، وذلك في الانتخابات التي أجريت الأحد 8 من سبتمبر 2019 على هامش مؤتمر مجلس الطاقة العالمي رقم 24 والذي عقد في أبوظبي. "أكتوبر" حاورتها لإطلاع القارئ على أهمية منصبها لمصر والتعرف على دور المجلس العالمي.

محمد الدوى



بعد فوزها بمنصب نائب المجلس العالمي للطاقة الدكتورة إلهام محمود:

مصر رائدة فى مجال الطاقة المتجددة

● بداية ما فكرة إنشاء مجلس الطاقة العالمي؟

أولا أنا سعيدة بترشيح مصر لي في هذا المنصب المهم وزادت سعادتي عند إجماع جميع الدول بترشيحي، ومما لاشك فيه أن الطاقة هي عماد قاطرة التنمية والمحرك الأساسي لها، وقد مرت أنظمة الطاقة بالعديد من المراحل التي تستوجب تضافر وتنسيق الجهود للتخطيط السليم لمستقبلها ومواجهة تحدياتها، والآن وفي ظل الثورة الصناعية الرابعة تمر أنظمة الطاقة العالمية بنقطة تحوّل كبيرة، حيث إن القرارات التي تتخذ اليوم ستؤثر على حياتنا لعقود لاحقة من الزمان، وعلى صانعي القرار السياسي والمنفذين في المجال الصناعي والتطبيقي السيطرة والاستفادة من الفرص والتكنولوجيات والموارد والبنية التحتية الجديدة التي يمكن استثمارها للتعامل مع الطلب المتزايد على الطاقة على المدى الطويل، وكيف نقوم بذلك بطريقة مستدامة، لذا ومنذ حوالي قرن من الزمان تم إنشاء مجلس الطاقة العالمي.

● متى تم اعتماد المجلس من الأمم المتحدة؟

في عام ١٩٢٣م، تم اعتماد المجلس من الأمم المتحدة كهيئة عالمية معتمدة للطاقة بكل أشكالها وصورها، تضم أكثر من ٣،٠٠٠ منظمة حكومية أو خاصة أو منظمات أكاديمية من حوالي ١٠٠ دولة، ويستمد المجلس العالمي للطاقة قوته من شبكته المكونة من لجان وطنية في هذه الدول.

وهذه اللجان يمكن أن تستوعب الخيارات المتاحة في تقنيات الطاقة. كما أن اللجان الوطنية تقوم بإعداد أولويات الطاقة على الصعيد المحلي ومن ثم يمكن إدراجها على المستوى الإقليمي والعالمي.

مهمة المجلس

● ما مهمة المجلس العالمي للطاقة؟

مهمة المجلس العالمي للطاقة تكمن في تعزيز الإمدادات المستدامة واستخدام الطاقة والحصول على الفائدة القصوى للجميع، وكمنظمة عالمية لقادة وممارسي أعمال للطاقة، يقدم المجلس منتدى لعرض وتبادل الأفكار والإجابة عن الأسئلة والاستفسارات العاجلة والمطروحة حالياً والمتوقعة مستقبليا في مجال الطاقة.

كونه منظمة ذات عضوية عالمية، يجمع المجلس العالمي للطاقة المعرفة من المجتمع الذي يضم قادة مجال الطاقة المعاصرين من الحكومات، والأكاديميات، والمنظمات غير الحكومية، وخبراء الصناعة والطاقة.

ويتميز المجلس العالمي للطاقة بالحياد والاستقلال ويشمل نشاطه نطاقا واسعا من وجهات النظر انطلاقا من الأشخاص الذين يعملون في ميدان المالية والاستثمار مرورا بالأشخاص الذين ينتجون ويستهلكون ويديرون ويمدون الطاقة.

● ما أنشطته؟

يقوم المجلس العالمي للطاقة بتنظيم الفعاليات الوطنية، وورش العمل والمؤتمرات الإقليمية والعالمية، حيث إن أعضاء المجلس والمشاركين يقومون بإثراء النقاش لإيجاد الحلول لمشاكل الطاقة وكيفية مواجهات التحديات المستقبلية، ويعقد المجلس العالمي للطاقة على الصعيد العالمي اجتماعات قمة بصفة منتظمة في بلدان حيث تكون التحديات التي تواجه العالم في طليعة النقاش، ومن أهم هذه التجمعات، المؤتمر العالمي لمجتمع المجلس العالمي للطاقة والذي يعقد كل ثلاث سنوات، والاجتماع القادم سيعقد في الإمارات العربية المتحدة في سبتمبر ٢٠١٩م.

الطاقة البديلة

● كيف ترين مصادر الطاقة البديلة خاصة الطاقة الشمسية وكيف يمكن استغلالها فى إفريقيا؟

تتمتع القارة الإفريقية بالعديد من المصادر الغنية للطاقات المتجددة مثل الطاقة الشمسية وطاقة الرياح وطاقة حرارة باطن الأرض، بالإضافة الى الطاقة الكهرومائية، وفيما يخص الطاقة الشمسية فجميع بلدان القارة تتمتع بساعات طويلة من الإشعاع الشمسي معظم أيام السنة بمتوسط اشعاع شمسي كلي يتراوح بين ٤ إلى أكثر من ٩ كيلووات ساعة على المتر المربع في اليوم، وهذا يلزم شعوب القارة وحكوماتها بضرورة الاستغلال الأمثل لهذا المصدر حيث يمكن استغلال الطاقة الشمسية على مستوى المشروعات الكبرى التي ترتبط بالشبكات الوطنية والإقليمية وأيضا المشروعات أو الأنظمة الصغيرة والمتوسطة لإمداد المناطق النائية بالطاقة دون الحاجة للربط بالشبكة وتكلفتها الباهظة.

مصادر الطاقة المصرية

● وماذا عن إمكانيات مصر؟

مما لاشك فيه أن ما لمصر من إمكانات وقدرات يتيح لها العديد من الفرص للتعاون مع أشقائها بالدول الإفريقية للنهوض بهذا القطاع المهم واستغلال الموارد والمصادر الغنية والمتنوعة بالقارة والتي تمكنها من الوفاء بجميع احتياجاتها من الطاقة الحالية والمستقبلية. ويمكن عن طريق المشروعات الإقليمية الكبرى لتوليد ونقل الطاقة في إفريقيا ودعم توطين التصنيع المحلي وبناء القدرات أن تلحق أفريقيا بركاب التنمية وتتغير تلك الخريطة التي يتداولها الجميع للقارة المظلمة.

ولا يمكن إغفال الجهود المبذولة والمستمرة للوفاء باحتياجاتنا من الطاقة وما تم إنجازه حتى الآن في قطاعات الكهرباء والغاز والبترول وبالطبع في الطاقة المتجددة وترشيد استهلاك الطاقة اللذين لا يزال المجال مفتوحا أمامهما للمزيد من العمل والإنجاز. إن ترشيد الاستهلاك ليس في الطاقة فقط، بل في جميع

قاطرة التنمية والمحرك الأساسي لها



المجالات يجب أن يكون جزءا من ثقافتنا ونظام حياتنا.

مشروع الضبعة

● كيف تقيمين مشروع الطاقة النووية بالضبعة؟

أنا من الناس المشجعة جدا للمشروع، ولابد أن نستغل كل الموارد الموجودة في مصر، ونحن نمتلك الكفاءات التى لديها القدرة على العمل في جميع المجالات ويتابعون تشغيله فمبروك لمصر مشروع مثل هذا.

● ما رأيك في مشروعات الطاقة الشمسية في مصر؟

كنا متأخرين جدا في هذا المجال خاصا إننا عملنا مشروعات ريادية للطاقة الشمسية في الثمانينيات من وقت أنشاء هيئة الطاقة المتجددة ويمكن من قبلها عندما كانت الهيئة تابعة لجهة أخرى وعملنا مشروعات ريادية وكانت ناجحة ولكن للأسف لم تستكمل المسيرة وتأخرنا سواء في الطاقة الشمسية بالخلايا الفولوطية أو بالطاقة الحرارية مثل محطة الكريمات.

وأعتقد أنه سيتم النظر لهذه الطاقات وسيتم عمل مشروعات في كل المجالات ومشروع الطاقة الشمسية في قرية بنبان هو خطوة موفقة وأعتقد أننا بدأنا نصنع الخلايا وهي«دي الفكرة أني لا أنشئ مشروع لأنمي شركة من بره أجيب المعدات والمهمات وأركبها وخلاص انتهي المشروع» لكن المهم أن يكون المشروع متكامل يشمل تصنيع وتجميع وتركيب وتشغيل وهذا كله يعني توفير فرص عمل لأولادنا بالإضافة إلى الكهرباء الناتجة توجد فرص عمل أخرى لأن أي مجتمع يتم توفير الكهرباء له ممكن أن تقوم فيه صناعة وتجارة وتنمية اجتماعية أي تنمية متكاملة ليس مجرد كهرباء فقط.

دراسات استراتيجية

● ما أهم الدراسات الاستراتيجية التي يقوم بها «العالمي للطاقة»؟

رصد قضايا الطاقة العالمية: يستند رسم خرائط قضايا الطاقة العالمية على آراء ومناقشات مجتمع قيادات الطاقة التى تدور خلال نشاطات المجلس والتى منها المؤتمر العالمي للطاقة، مؤتمرات قادة الطاقة وتجمع مؤتمرات القمة والمدراء التنفيذيين.

وتخلص هذه الاجتماعات إلى تحاليل ورؤى سنوية عن أولويات الطاقة التى يجب أن يتحرّى عنها القادة فى المستقبل، ويستعرض فى مثل هذه اللقاءات أكثر من ٣٠ قضية أساسية تشمل المخاطر، وسياسات الطاقة، والبنية التحتية، والتقنيات، والقضايا السياسية والمشاكل الإقليمية الخاصة ببعض الدول.

أقمنا مشروعات ريادية للطاقة الشمسية في مصر خلال الثمانينيات لكننا تأخرنا بعدها

● وماذا يقدم المجلس لبناء الكوادر الشبابية في مجال الطاقة؟

يُمكّن برنامج قادة المستقبل للمجلس العالمي للطاقة الجيل القادم من تشخيص مستقبل الطاقة، وذلك من خلال ترشيح المهنيين الشباب بواسطة اللجان الوطنية فى بلدانهم حيث يمكنهم الارتباط بمجموعة واسعة من قضايا مستقبل الطاقة المطروحة فى برنامج المجلس، ومن خلال ذلك يمكن تطوير معرفتهم وقدراتهم وخبراتهم عندما يرتبطون بأقرانهم فى جميع دول العالم. ويشارك حاليا اثنان من شباب قطاع الطاقة المصري في هذا البرنامج.

ريادة مصرية

وقد كانت مصر سباقة في هذا المجال حيث نظمت برنامجا لإعداد القادة في قطاع الكهرباء يستمر لمدة عام تقريبا لتأهيل وإعداد مجموعات مختارة من شباب القطاع لتحمل المسئولية وتولي القيادة. وبدأ البرنامج عام ١٩٩٦ وكان لي الشرف أن أكون من الدارسين فيه في الدفعة الثانية عام ١٩٩٧.

مصر سباقة في إعداد القادة بقطاع الكهرباء منذ التسعينيات وكنت إحدى كوادر هذا المشروع

وتعتبر مصر من الأعضاء المؤسسين للمجلس وقد شاركت اللجنة الوطنية المصرية «الشعبة القومية للطاقة» بفعالية في أنشطة المجلس واستضافت الكثير من اجتماعاته على مدى السنوات الماضية، وتشارك مصر بوفد رفيع المستوى في فعاليات أسبوع الطاقة العالمي ٢٠١٨ الذي سيعقد في ميلانو بإيطاليا في الفترة من ٨–١١ أكتوبر ٢٠١٨ متضمنا الاجتماع السنوي للتجمع التنفيذي لمجلس الطاقة العالمي.

يتولى قيادة المجلس رئيس المجلس ويعاونه نواب للرئيس للمناطق المختلفة «إفريقيا – جنوب ووسط آسيا – شرق آسيا – أوروبا – دول الخليج والشرق الأوسط – أمريكا اللاتينية – أمريكا الشمالية» ويتم انتخابهم لمدة ثلاث سنوات تتولى مصر حاليا منصب نائب الرئيس لأفريقيا ممثلة بالدكتورة إلهام محمود إبراهيم، مفوض البنية التحتية والطاقة السابق بالاتحاد الأفريقي ووكيل أول وزارة الكهرباء سابقا.



الرأى

لماذا قلّ أدبنا؟

لا أستطيع أن أصدق ما وصلنا إليه، ولا يمكن لمصري مهما كان خياله واسعًا أن يتوقع ما وصلت إليه لغة الحوار فيما بيننا، وكيف تحولنا من شعب محافظ وراق ومتدين إلى مستوى منحدر من الألفاظ والكلمات النابية والسلوك الشائن. من لا يصدق أو يوافق على ما أقول عليه أن يفتح أي وسيلة من وسائل التواصل الاجتماعي ويرى بعيني رأسه ما وصل إليه حالنا! أو عليه أن يسير في أقرب شارع أو يقود سيارته في أي طريق أو يستقل أي وسيلة مواصلات.

الغريب في الأمر أن أهل هذا البلد من المسلمين والأقباط دينهم يحضهم على عفة اللسان وكريم الأخلاق، فالله سبحانه وتعالى حين وصف رسوله محمد صلى الله عليه وسلم، اختار أخلاقه ليميزه بها فقال تعالى في سورة القلم: «وإنك لعلى خلق عظيم»، وفي الإنجيل سفر الأمثال ٤«تمسك بالأدب، لا ترخه، احفظه فإنه هو حياتك».

في مصر وفي زمن ولى ومضى كانت عبارة «الأدب فضلوه عن العلم» عبارة متداولة وشائعة ورادعة، ربما لم يسمع بها أبناء هذا الجيل، وربما لو كان ذويهم قد علموهم إياها ما آل حالنا لهذا الدرك الأسفل من بشاعة الألفاظ والتطاول والتدني .

آخر ما كنت أحبه هو كتابة مثل هذه الكلمات، لكني وغيري كثيرون في حالة ذهول من كم الشتائم والتجريح والطعن والابتذال المتبادل بين الناس خاصة على الفيس بوك وتويتر وانستجرام، وكيف اختفى الحياء وضاعت الآداب العامة والأخلاق الكريمة، كيف أصبحنا بكل هذه القسوة؟ وكيف انحدرنا بهذه السرعة؟ وكيف أصبحنا نتربص ببعضنا البعض، ونتصيد الكلمات والمواقف ونتبادل فظائع الكلمات والأفعال دون تحفظ أو استنكار أو حتى دهشة، حتى بات الأمر عاديا غير مستغرب!

لقد فشل أعداء مصر في الداخل والخارج في ضربها والنيل منها ومن شعبها، لكننا قدمنا بتهاونًا واستهتارنا وسقوطنا يوما بعد يوم هزيمة شنعاء أكبر من أي حرب يمكن خوضها، وخسرنا سلاح الأخلاق الذي تناسينا أنه جزء مهم من ديننا ومعتقداتنا !

لقد أصبح كل أب وأم في هذا البلد يلهث من أجل توفير المأكل والملبس والمصيف والموبايل والمدرسة والشهادة، لكن التربية والأخلاق هو أمر متروك للفيس بوك وغيره من مواقع التواصل الاجتماعي حتى أصبحت الأسرة الواحدة لا تتبادل الحوارات أو اللقاءات مع بعضها البعض كما يلتقون بأصحابهم على هذه المواقع، والنتيجة هذا الانحدار المخجل في الآداب والاحترام وعفة اللسان والذوق، كلها أمور أصبحت شبه مندثرة، بل تكاد تدعو إلى السخرية من البعض!

الحقيقة أنا لا أعرف كيف وأين الحل؟، لأن المؤسسات المنوط بها الحل سواء في الأسرة أو المدرسة أو الجامعة أو الإعلام – كلها تحتاج إلى تأهيل ووعي وثقافة ورغبة.. وكلها مع الأسف مفقودة !

أميرة خواسك
amira.khw@ gmail.com

بعد قرار مجلس الوزراء بإحلاله بـ "الميني فان"

2,5 مليون "تـوك تـوك" في رحلة بلا عودة!

"التوك توك" .. تلك المركبة صغيرة الحجم ذات الثلاث عجلات، والتي وفدت إلى مصر، قبل قرابة 15 عاما قادمة من الهند، أثارت جدلا غير مسبوق، لما ارتبط بها من مشكلات اجتماعية معقدة، يأتي على رأسها انتشار الجريمة وعمالة الأطفال وتدهور حال المهن الحرفية اليدوية، ومن ثم جاء قرار الحكومة القاضي بالعمل على استبدال أو إحلال هذه المركبة بسيارات "الميني فان" الآمنة والمرخصة، والتي يتم تصنيعها محليا بمكونات لا تقل عن 90%، وإن كان قرار الحكومة جاء متأخرا، إلا أن ما لا يدرك كله لا يترك كله. تحرك الحكومة بشأن "التوك توك" جاء واضحا وصريحا بإعلان د. مصطفي مدبولي رئيس الوزراء، قبل أيام، عن انطلاق مشروع إحلال التوك توك بوسائل مواصلات أخرى مرخصة وآمنة مثل "الميني فان"، على أن يتم تقديم تسهيلات لأصحاب هذه المركبة لتمكينهم من شراء سيارات الميني التي تسع 7 أفراد، وليس 2 فقط مثل التوك توك.

رمضان أبو إسماعيل

يشترط المشروع على كافة الراغبين في الاشتراك بمشروع الإحلال أن تحمل السيارات الجديدة لوحات معدنية مخصصة لهذا الغرض بالتحديد، وأن يتم ترخيص وتسجيل المركبات البديلة بوحدات المرور، على أن يتم تحديد قيمة محددة للتوك توك، لن تقل بأي حال من الأحوال عن ٣٣٪ من قيمة "الميني فان"، وأن يتم خصم تلك القيمة من سعر "الميني فان".

وتقوم الحكومة، وفقا لتصريحات رئيس الوزراء، بتوفير قروض مُيسرة للسائقين يتم سدادها على عدة سنوات، بما يحقق المزيد من التيسير لأصحاب التوك توك، ويمثل حماية للعاملين على هذه المركبات، ولا يترتب عليه تعجيزهم وتقليل قدرتهم على امتلاك السيارات البديلة المقترحة من قبل المشروع، الذي تتولى تنفيذه وزارة المالية بالتعاون مع وزارة التنمية المحلية ووزارة الداخلية.

ويرجع ظهور التوك توك في شوارع مصر إلى عام ٢٠٠٥، وكانت البداية من بعض الأقاليم ثم غزت هذه المركبة كافة مدن ومحافظات مصر دون هوادة، حتى وصل العدد، مؤخرا، بحسب الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء، إلى قرابة ٣ ملايين توك توك في عام ٢٠١٨، وأن المرخص من هذا العدد لا يزيد على ١٠٠ ألف مركبة، ورافق ظهور هذه المركبة مشكلات مجتمعية عديدة، وذلك على الرغم من ظهورها في بلدان نامية مناظرة مثل الهند وغيرها إلى عشرات السنين، إلا أنه ومنذ ظهوره ولم تكف المطالبات بضرورة التعامل مع ظاهرة فوضي الشارع، التي صاحبت ظهور هذا الوافد الجديد، حتى صدر أخيرا هذا القرار الحكومي الجريء.

المالية تتأهب

واستجابة لتكليفات رئيس الوزراء، بدأت وزارة المالية في وضع تصور كامل للعرض على مجلس الوزراء تنفذ بمقتضاه الوزارة المشروع بالتعاون مع الجهات المعنية سواء التنمية المحلية أو الداخلية ممثلة في إدارات المرور وغيرها من الجهات ذات الصلة.



د. مصطفى مدبولى

مهلة 3 أسابيع لدراسة ووضع تفاصيل تنفيذ عمليه الاستبدال

وبحسب تصريحات وزير المالية، منح رئيس الوزراء وزارة المالية والجهات المعنية، مهلة ٣ أسابيع لدراسة ووضع تفاصيل لتنفيذ عملية إحلال التوك توك واستبدال سيارات الميني فان به، وأنه تم وضع هدف استراتيجي، يتجسد في إحلال التوك توك، وتأتي المهلة من أجل دراسة التفاصيل والعودة بها بعد أسبوعين أو ٣ أسابيع.

وأبدت المالية استعدادها للقيام على تنفيذ هذا المشروع لما يمثله من إيجابيات كثيرة على كافة الأطراف، خصوصا وأن الوزارة لديها خبرة في هذا الأمر، لأنه سبق وأن نفذت مشروع إحلال التاكسي بنجاح ملحوظ، وأنه يوجد بالوزارة – بالفعل – وحدة تولت مشروع إحلال التاكسي سابقًا، وأنه لا يوجد أدنى معوقات تقلل من فرص النجاح.

ووفقا للأرقام المعلنة عن وزارة المالية، قامت وحدة إحلال التاكسي بالوزارة، خلال الفترة من إبريل ٢٠٠٩ حتى إبريل ٢٠١٩، بتمويل وتخريد وتحديث ٤٥٠٣٠ سيارة تاكسي أبيض بتكلفة ١,٧ مليار جنيه تحملتها الخزانة العامة للدولة، موزعة على ٣ مراحل، بواقع ٢٠٤٠٥ سيارة المرحلة الأولى، ٢٠٥٢٤ سيارة المرحلة الثانية، ٤٠٩٧ سيارة المرحلة الثالثة، بمشاركة بنوك " الأهلي، ومصر، وناصر الاجتماعي، والإسكندرية".



اللواء محمود شعراوى

تحويل خطوط الإنتاج لـ "الميني فان" أو تصنيع "التوك توك" للتصدير فقط.

موافقة البرلمان

لم يتوقف الجدل حول هذه المركبة، في رأي النائب بدوي النويشي، وكيل لجنة التنمية المحلية بالبرلمان، منذ بداية ظهورها في مصر قبل ١٥ سنة، وأن تدخل الحكومة بالإعلان عن البدء في تنفيذ هذا المشروع سيضع حدا لهذا الجدل. فالشارع المصري لم يقبل أبدا هذه المركبة، لما ترتب عليها من فوضي في الشارع، خصوصا أن هذا القرار سبقه قرارات حكومية





أخرى، كانت تستهدف الحد من مخاطر التوك توك، مثل السماح بترخيص التوك توك، والعمل على تقنين أوضاعه، بما يرتب المزيد من ضمان أمانه بالقدر الكافي، وذلك بإلزام أصحاب التكاتك بإدخال تعديلات عليه حتى يكون مركبة آمنة.

ونص قانون المرور عام ٢٠٠٨ على تعريف مركبة التوك توك لوضع توصيف محدد له، ثم تحديد أماكن سيره مع التحذير من تواجده في الطرق السريعة والمدن وخارج المحافظات، ومن ثم تم تعديل هذا القانون عام ٢٠١٤ بحيث نص على مصادرة "التوك توك" في حال سار بدون ترخيص أو لوحة معدنية، لكن هذه التعديلات التشريعية لم تكن كافية للتعامل مع هذه المركبة، التي اعتاد العمل عليها أطفال دون سن ١٥ عاما دون ترخيص.

وبالتالي، جاء قرار الحكومة، وفقا لـ"النويشي"، حتى يضع حدا فاصلا للمشكلات المرتبطة بهذه المركبة، فكان قرارا إيجابيا بأن يتم المضي قدما في استبدال "التوك توك" وإحلاله بسيارات آمنة ومرخصة مثل "الميني فان"، التي تعمل بالغاز الطبيعي، بما تنطوي عليه هذه المركبة من أمان للركاب والقضاء على الفوضى، بالإضافة إلى أن هذه السيارات البديلة "صديقة للبيئة".

المضي قدما في تنفيذ هذا المشروع مرهون بموافقة البرلمان، ومن المنتظر أن يناقش البرلمان هذا المشروع عقب بداية الفصل التشريعي.

ويأتي قرار الحكومة، والكلام لوكيل لجنة الإدارة المحلية بالبرلمان، استجابة للمطالب البرلمانية، التي تزايدت الفترة الأخيرة، في أعقاب طرح القضية للنقاش في عديد من اللجان النوعية بالبرلمان، التي اتفقت فيما بينها على ضرورة السعي الحكومي لإيجاد حل ناجز لهذه الأزمة، التي يرتبها التوك توك في كافة مدن وقرى مصر، وبالتالي جاء مشروع استبدال التوك توك وإحلاله بالسيارات "الميني فان"، وأن هذا المشروع من قبل الحكومة يلقى الدعم البرلماني بصورة كبيرة.


اللواء أحمد هشام

خطوة ستعيد الانضباط للشارع والمظهر الحضاري للمجتمع


النائب بدوى النويشى

مشروع الحكومة استجابة للمطالب البرلمانية المتكررة

الخبراء يؤيدون

تنفيذ قرار رئيس الوزراء، في رأي اللواء أحمد هشام، الخبير المروري، يعيد – بالتأكيد– الانضباط إلى الشارع، ويساهم في حل الكثير من المشكلات المرتبطة بانتشار التوك توك في كل قرى ومدن مصر، بل ويساهم في إعادة المظهر الحضاري للمجتمع المصري، خصوصا بعدما أثبتت التجربة أن تقنين أوضاع هذه المركبة وترخيصها لا يجدي نفعا لعدم استجابة أصحاب التوك توك لهذا المطلب.

وتتأهب إدارات المرور وكافة الجهات المعنية أن يكون التعاون في تنفيذ المشروع بما يترتب عليه إيجاد البديل "الميني فان" الآمن ويعمل بشكل قانوني، وذلك بالحرص على تطبيق قانون المرور على كل ما يتم طرحه من سيارات بديلة في إطار المشروع، حتى تكون كل السيارات البديلة مرخصة، على أن يتم قصر الترخيص للسائقين لمن هم أكبر من ١٨ عاما، بما يعنيه ذلك من القضاء على ظاهرة عمالة الأطفال في هذا القطاع.

ويقدر عدد التكاتك في مصر، بحسب تصريحات اللواء أحمد هشام، بنحو ٢,٥ مليون توك توك، وأن إجمالي المرخص من هذا العدد لا يزيد عن ٢٦٦ ألف مركبة، وأن إحلال هذا العدد الضخم من التكاتك يجب أن يتم بشكل تدريجي، وأن تنفيذ المشروع يعد فرصة لأصحاب التكاتك، لأن الحكومة ستوفر السيارات البديلة بأسعار مناسبة وبآليات سداد تناسب أصحاب التكاتك، ما يعني أن تنفيذ المشروع لا يمثل تهديدا للعاملين في هذا المجال.

إجراءات التنفيذ

في الوقت الذي وعدت فيه وزارة المالية بالانتهاء من وضع تصور كامل لآليات تنفيذ المشروع، سارعت وزارة التنمية المحلية إلى الإعلان عن إجراءات الحكومة في تنفيذ المشروع، التي تبدأ من قيام المحافظات بحصر احتياجاتها من السيارات الميني فان المزمع إطلاقها كخدمة نقل جماعي جديدة كبديل حضاري لمركبات التوك توك، وتحديد خطوط السير المقترحة.

ويتمثل الإجراء التالي، بحسب تصريحات وزير التنمية المحلية، في القيام على عمل حصر تقريبي للسيارات المرخصة ملاكي من الميني فان، التي تعمل في النقل الجماعي بصورة غير رسمية تمهيداً لتوفيق أوضاعها القانونية، ثم تتولى وزارة الداخلية ممثلة في إدارة المرور في تكثيف حملات مركبات التوك توك المخالفة.

وبالتنسيق مع وزارة المالية، تواصل وزارة التنمية المحلية مع المصانع المنتجة لمركبات التوك توك للاتفاق على موعد لعقد اجتماع خلال سبتمبر الجاري، للتشاور حول إمكانية تحويل خطوط إنتاج المصانع لسيارات "الميني فان"، أو الاستمرار في إنتاج التوك توك لأغراض التصدير فقط، بما يحقق مصلحة أصحاب المصانع، الذين سبق وقامت الحكومة بإبلاغهم بضرورة المضي قدما في إجراءات خفض الكميات المنتجة من هذه المركبة، تمهيداً لتنفيذ برنامج الاستبدال والإحلال بسيارات بديلة أكثر آمنا تعمل بالغاز الطبيعي.



كلمات نابضة

أولاد البطة البيضا

إذا سيطرت حيل التبرير والازدواجية والمجاملة على مجتمع أفسدته وخلقت منهجًا جديدًا لا يملك مفاتيحه إلا «أولاد البطة البيضا» الذين يستطيعون حل العقد وفتح المغلق وفك المربوط، إعادة بناء المجتمع وترتيب مفرداته في حاجة إلى هندسة اجتماعية جديدة، تعمل على تقريب التفاوت بين الطبقات سواء اقتصاديًا أو ثقافيًا أو طبقيًا وبالتالي التغلب على تلك الآثار المدمرة التي تقيس قيمة المواطن بما يملك من مال ونفوذ وقدرة على تمرير مصالحه متجاوزًا القوانين والقواعد والأعراف.

هذه الثنائية المريضة قد تجعل من الوطن عدة أوطان، يستطيع القوي بنفوذه وسلطانه، السير على أجساد من لا يملكون القوة، فالتجربة على أرض الواقع خير شاهد ودليل، ومن الممكن أن تكشف عن بعض من كل داخل أسوار الوزارة التي من الواجب أن تهتم بالتربية قبل التعليم، وأصبح لديه ثقافة الجزر المنعزلة والكيل بمكيالين.

فوق الكثافة عقدة كل البيوت التي ساقتها الأقدار أن يكون لديها طفل ترغب في إلحاقه بمدرسة لأول مرة وتفاجئها المدرسة بهذه العقدة ليبدأ مشوار الألف ميل بلا أمل فهي معضلة بلا حل يقف أمامها العامة الذين منهم من يسيرون مسيرة حياتهم وهم راغبون بألا تنحني ظهورهم لأحد طالبين خدمة أو استثناء يخالف القانون الذي أصبح يعامل الناس بثقافة ناس وناس فتكون النتيجة المحتومة أن يعطي من لا يملك ما لا يستحق!

في ديوان عام الوزارة التي ترعي أبناءنا وتعلمهم الفضيلة قبل التاريخ والجغرافيا، منهج جديد، ففي القانون الذي ينظم عملها مادة تحدد الكثافة بكل مدرسة التي أصبحت تصدر تلك الأزمة لأولياء الأمور مدعية أن الأمر بات بعيدًا عنها وإن كان لا تزال هناك فرصة وهي الحصول على طلب ممهور بتأشيرة من الوزارة للاستثناء من معضلة «فوق الكثافة» وهنا تظهر سياسة الجزر المنعزلة ومنهج «أولاد البطة البيضا» الذين تنفرج بفضلهم الكربات والعقد، ولكنهم درجات كل بما يملك من وزن وقيمة داخل أسوار الوزارة مسئول الإعلام يأتي لك بتأشيرة من مسئول «لا تسمن ولا تغني من جوع» ومسئول الاتصال السياسي يأتي لك بتأشيرتين واحدة «تمضي بسرعة البرق» والأخرى كالسلحفاة بلا قيمة، أما تأشيرة الوزير والمخصصة لخاصة الخاصة تنفذ قبل التوقيع عليها.

تسن القوانين لكي تنظم حياة الناس بلا تمييز ولا أفضلية لأحد والقانون الذي تملؤه الاستثناءات لحساب ناس علي ناس هو قانون الغاب قانون المزاج والأفضلية باختصار هو عين الفساد.

إيهاب حجازى

عندما كانت القرية منتجة

عبده مباشر

خلال الفترة التى عشتها بقريتى القنايات بمديرية الشرقية، أى من بداية النصف الثانى من ثلاثينيات القرن الماضى حتى منتصف الخمسينيات، عايشت مرحلة القرية المنتجة، أى التى تحقق لأهلها الكفاية فى مجال الغذاء، وكان هناك دائمًا فائض يسد نسبة من احتياجات مدينة الزقازيق عاصمة المديرية (محافظة الآن).

فمعظم الفلاحين يحرصون على زراعة مساحات من الأرض بالخضراوات تكفى الاستهلاك العائلى، أما محصول القمح فيتم تخزين الكميات الكافية فى صوامع من الطين تقام فوق أسطح المنازل، ويتم نفس الشىء مع الذرة والأرز، ولم يكن هناك بيت يخلو من الدواجن وحيوانات الحقل.

أما كبار المُلاك، فهم القادرون دائمًا على تربية المواشى بأعداد كبيرة، بجانب حرصهم على تطوير إنتاج المحاصيل المختلفة وهكذا يتوافر دائمًا إنتاج اللحوم بوفرة، بالإضافة إلى إنتاج الاحتياجات من المنتجات الزراعية.. أى أن كبار المُلاك مع غيرهم من المُلاك أيًا كانت مساحات الأرض التى يمتلكونها أو يزرعونها ظلوا دائمًا قادرين على توفير احتياجات مصر، وخلال هذه المرحلة لم تلجأ مصر أبدًا لاستيراد الطعام.

نعم كان تعداد السكان محدودًا، ولكن علينا أن نتذكر أن هؤلاء السكان زاد عددهم من أقل من ثلاثة ملايين إلى ما يتجاوز العشرين مليونًا،ومع ذلك لم تشك مصر أبدًا من نقص احتياجاتها من الطعام أو من قدرتهم على تزويد المدينة بالفائض الكبير.

كما كان إنتاج القطن طويل التيلة المتميز هو المصدر الأهم للعملة الأجنبية، وكانت هناك قوى صناعية عالمية تتنافس وتتسابق للحصول على القطن المصرى وبصورة أخرى لم نكن كأهل قرى نفكر فى التوجه إلى المدينة لشراء بعض احتياجاتنا من الطعام، ولم يكن هناك من يتصور أن يعتمد على الحكومة لكى توفر له الطعام.

وكان كل أهل القرية يعتمدون على أنفسهم لتوفير احتياجاتهم من الخبز وأنواع الفطائر المختلفة، فبكل بيت فرن و«كانون» الفرن للخبيز، والكانون لطهى الطعام، وكل من الفرن والكانون يعتمدان على أعواد الذرة وأعواد القطن الجافة.. وفى مرحلة تالية تم استخدام بوابير الجاز التى تستخدم الكيروسين.

وهكذا فإن أهل القرية يحصلون على احتياجاتهم من الخضر واللحوم والدواجن والبيض والخبز والفطائر والفاكهة مما ينتجونه، وكان من النادر أن يشترى رب أسرة خبزًا مما تنتجه المخابز الموجودة بمدينة الزقازيق.

أما بالنسبة للألبان ومنتجاتها من الزبد والقشدة واللبن الرايب والجبن (خاصة القريش) فمتوافرة دائمًا وبكثرة فى كل بيت تقريبًا مثلها مثل الدواجن والبيض والطيور.

وبدأت الصورة تتغير بعد ٢٣ يوليو ١٩٥٢، ومن المؤكد أن القائمين على الأمر لم يكونوا على بينة من حقيقة الأوضاع بالريف.

ولم يكن من بينهم من يعلم الفرق بين المالك الكبير والإقطاعى، فالمالك الكبير يمتلك مساحات كبيرة من الأرض، ولكنه لا يمتلك البشر الذين يعملون لديه، فكل من يعمل ليس ملكًا لهذا المالك أو غيره، فهو الذى يقرر الاستمرار فى العمل عند هذا المالك أو الانتقال للعمل عند غيره من المُلاك حتى ولو كانوا من صغار المُلاك، أو أن يعمل باليومية أى ليس مهمًا له الحرص على الاستمرار فى عمل دائم.

وهذا عكس الوضع بالنسبة للإقطاعى الأوروبى الذى يملك الأرض ومن عليها، وفى مراحل مختلفة كان لهذا الإقطاعى حق الليلة الأولى مع زوجة أى من رقيق الأرض إذا ما قدر الزواج.

كان المزارعون والفلاحون الذين يعملون عند هذا الإقطاعى الأوروبى رقيق للأرض أى أنه يملكهم كما يملك الأرض، وله حق التصرف فيهم مثلما له حق التصرف فى الأرض، وهذا المفهوم الغربى هو الواقع الذى عاشه الغرب الذى رصده وسجله المفكرون الماركسيون وكثير من أهل الكلمة، ومثل هذا المفهوم للإقطاع والإقطاعيين لم تعرفه مصر أبدًا، ولكن المجموعة اليوليوية التى تأثرت بفكر د. راشد البراوى الشيوعى وقبلت بإقرار المشروع الذى تقدم به للإصلاح الزراعى فى سبتمبر عام ١٩٥٥ تحت شعار القضاء على الإقطاع، وحرمان الإقطاعيين أو كبار المُلاك من ممارسة نفوذهم على الفلاحين والمزارعين ومستأجرى الأراضى الزراعية.

وبمثل هذا القانون بدأت الخطوة الأولى لزعزعة استقرار الريف وانهيار الزراعة، كما انها هدمت السلم والسلام الاجتماعى، وأججت الصراعات، وحرمت الريف من نعمة الرضا.

ومن أصدروا هذا أو هذه القوانين لم يكونوا على بينة عن التوازن والتكافل الاجتماعى أو عن القيم التى كانت سائدة بالريف، ولم يحاولوا تشكيل لجان للدراسة المعمقة وانعكاسات مثل هذا القانون وما يمثله على الأوضاع، كانوا فى عجلة من أمرهم، وعندما عرض عليهم د. على ماهر رئيس الوزراء وقتذاك الأخذ بفرض ضرائب تصاعدية كبديل، رفضوا الاقتراح مما اضطر الرجل للاستقالة حتى لا يحمل أوزار قانون الإصلاح الزراعى، فالقانون حدد الملكية ووضع حد أقصى للكية الفرد والأسرة.

وكان ذلك يعنى عدم وجود مُلاك كبار للأراضى بمصر، ومن المعروف أن هؤلاء هم القادرون على تطوير الزراعة وعلى تربية المواشى فى مزارع تضم أعدادًا كبيرة من الرءوس لتوفير ما يكفى من إنتاج اللحوم.. وبتوقف هؤلاء عن أداء هذا الدور، بدأ الانهيار الزراعى، وبدأ العجز فى توفير اللحوم.

تقرر توزيع الأراضى المستولى عليها وتمليك خمسة أفدنة لأعداد من المستأجرين، ومثل هذا القرار يكشف العجز عن الفهم أو التبصر أو قراءة المستقبل، فالمستأجر الذى أصبح مالكًا ستؤدى وفاته إلى توزيع الأفدنة الخمسة على الورثة، وهكذا ستفتت الملكية جيلًا بعد جيل ليصبح من حق أى وارث بضعة أسهم لا بضعة قراريط.

ومثل هذه الملكية، مثلت كارثة على أرض الواقع، فقد توقف الاهتمام بالزراعة، وانفتح الباب لتجريف الأرض أو تبويرها، والمهم أن قرار تمليك المستأجرين بدا وكأنه شعار أيديولوجى أكثر منه إنجازًا حقيقيًّا على طريق العدالة الاجتماعية، وكانت النتيجة على أرض الواقع، تحول القرار إلى كارثة اجتماعية وزراعية ومصرية.

تضمن القانون تحديد إيجار الفدان بسبعة أمثال الضريبة، ولأن قيمة الضريبة منخفضة جدًّا، لذا لم يكن قيمة إيجار الفدان مجزيًا بالنسبة للمالك، وكان واضحًا انحياز من أصدروا القانون للمستأجر على حساب المالك.

ومرة أخرى يتبين المراقب أن من أصدروا القانون لم يدرسوا آثار مثل هذا النص، فقد عانى المُلاك معاناة شديدة إلى درجة أنهم طالبوا أكثر من مرة بزيادة قيمة الضريبة لكى يؤدى ذلك إلى زيادة قيمة إيجار الفدان، أما المستأجر فى معظم الأحوال لم يكن يجد أى صعوبة فى سداد قيمة إيجار الأرض التى يستأجرها، فتراجع اهتمامه بالأرض، بل إن منهم من سافر للعمل بالخارج وترك الأرض بدون زراعة.

وعندما فكر المُلاك فى بيع أراضيهم رفض المستأجرون الموافقة على هذا البيع إذا لم يحصلوا على النصف، وهكذا تصرف المستأجرون وكأنهم من الورثة رأسهم برأس المُلاك، وفى معظم الأحوال رضخ المُلاك لمثل هذا الابتزاز.

المهم أن الحكومة أمام نقص اللحوم والدواجن وجدت نفسها مضطرة لتوفير هذه المنتجات للمستهلكين، وهذا الخطوة أدت إلى توقف الفلاحين عن تربية الدواجن فى منازلهم، فالحصول عليها وكذا اللحوم من الحكومة أرخص.

وهكذا بالنسبة للخبز، فقد كان عيش الحكومة أرخص من تكلفة إنتاجه فى أفران المنازل.

وما حدث لرغيف الخبز والدواجن حدث بالنسبة لكل المنتجات تقريبًا، ولم يمض وقت طويل حتى تحولت قريتى إلى قرية مستهلكة تعتمد على الحكومة تمامًا، ولم تعد قرية منتجة مثلما كانت من قبل.

نظرية المؤامرة بين الشرق والغرب (2)

ماجد بدران

تبنت حملات إعلامية ضخمة تفنيد نظرية المؤامرة ونجحت في ترسيخ قناعات أنها نظرية غير صحيحة ينبغي التنصل منها، فأصبح كثير من المحللين يبدأون بعرض وجهة نظرهم بالعبارة الشهيرة «رغم أني لا أؤمن بنظرية المؤامرة إلا أني ....»، كنوع من الحماية من الهجوم ممن ينكرون هذه النظرية.

وتميل الدراسات الحالية حول نظرية المؤامرة في الشرق الأوسط إلى التركيز على الأسباب التي تجعل الأفراد عرضة لتصديق مثل هذه النظريات، وتكوَّن معظمها من منظور نفسي أو تاريخي، ويرى البعض أن السياق التاريخي للمنطقة يجعلها أرضًا خصبة للمؤامرات وتاريخ المنطقة الحديث أثبت واقعية المؤامرات.

واتفاق سايكس – بيكو، وأزمة قناة السويس، وإطاحة الاستخبارات الأمريكية برئيس الوزراء الإيراني محمد مصدق كلها أدلة على صدق نظرية المؤامرة، لذلك فهناك قبول سائد للنظرية باعتباره تفسيرًا يستند إليه الأشخاص في التعامل مع التغيرات السياسية والاجتماعية والدينية.

❑❑❑

إن ما نتحدث عنه في بلادنا العربية هي في الحقيقة ليست نظريات بل هي مؤامرات موثقة ومعروفة للجميع.

والقضية الأولى وهي التآمر على تدمير الدول العربية وتقسيمها إلى دويلات، ونحن هنا نتحدث عن استراتيجيات ومخططات ووثائق تمت صياغتها منذ عقود ويجري تنفيذها، ولا نتحدث عن نظريات خيالية، نتحدث عن مخططات وضعتها الدوائر الاستراتيجية الإسرائيلية في البداية منذ عقود طويلة، ثم تبنتها دوائر غربية وطورتها، ونتحدث عن تنفيذ عملي لمخططات التدمير والتقسيم، بدأ مع غزو واحتلال العراق، ونستطيع أن نجزم بأن الحديث عن وجود أسلحة دمار شامل في العراق كان مؤامرة كبرى من إدارة بوش على المنطقة.

فعلى الرغم من تباكي بوش على الخراب الذي قد تلحقه الأسلحة الكيماوية والبيولوجية بالولايات المتحدة وحلفائها لم يستطع بوش أن يجد أي أثر لهذه الأسلحة في العراق ورغم ذلك تم تبرير العدوان.

❑❑❑

ومنذ انطلاق ثورات الربيع العربي برز تفسيران حاولا تفسير ما حدث في العالم العربي، الأول يقول إن ما حدث هو انتفاضة أو ثورة نابعة من إرادة شعبية نتيجة سنوات طويلة من الكبت السياسي وغياب العدالة الاجتماعية، ولكن مع تطور الأحداث تراجع هذا التفسير لصالح نظرية المؤامرة، خاصة بعد ما حدث في سوريا.

إن ما حدث في تونس تصدر تفسير الثورة وسيطر على توجه الباحثين في العلوم الاجتماعية وعلم السياسة، والذي أغفل تأثير التدخل الخارجي، أما في ليبيا فتطور الأحداث أدى للتركيز على عنصر مهم وهو تدخل حلف الناتو للإطاحة بنظام معمر القذافي.

ومن هنا تراجعت أطروحة الثورة، وأكد ذلك مسار الأحداث في سوريا بعد أن تم تدويل المسألة السورية وحشد الدعم الدولي ضد نظام بشار الأسد وتسليح حركات الإسلام السياسي المتطرفة وتقديمها على أنها الجيش السوري الحُر.

وظهرت متغيرات جيوسياسية وعسكرية أخرى خاصة بعد مرحلة اصطفاف حلف روسيا – إيران – حزب الله بجانب نظام الأسد، واحتدام الصراع العسكري والاستخباراتي والإعلامي، واللعب بورقة «داعش» وذلك لخلخلة التوازنات الاستراتيجية وضرب ما تبقى من مفهوم الدولة الوطنية، إضافة إلى اللعب على وتر النزاعات الطائفية.

إن ما حدث في سوريا يؤكد أن هناك مؤامرة للقضاء على الدولة والشعب السوري، بتنفيذ دول عظمى وإيعاز من دول عربية.. وهذه المؤامرة تحاول بعض الأطراف نقلها من المشرق العربي إلى شمال أفريقيا، كورقة «داعش» في ليبيا، أو ضرب الاستقرار في الجزائر، أو إعادة الإخوان إلى حُكم تونس عبر الانتخابات، أو تزكية الاضطرابات في المغرب.

> ما حدث في بلادنا العربية ليست نظريات بل هي مؤامرات موثقة ومعروفة للجميع

❑❑❑

في الغرب يتهموننا بأننا نداري عيوبنا ونلقي بالمسئولية على نظرية المؤامرة، ونحن لا ننكر أن لدينا أوجه قصور وسلبيات، وندعو دائمًا حكامنا ومثقفينا إلى إصلاح أوضاعنا، إلا أن هذا لا ينفي تعرضنا فعلاً لمؤامرات خارجية.

إن المؤامرات جزء من الصراع بين البشر وبين الدول، وتختلف أساليب المؤامرة بحسب الزمان والمكان، ومنذ نهاية عصر الاستعمار المباشر وجد الغرب نفسه يخسر بحصول مستعمراته على استقلالها، فبدأ التخطيط – المؤامرة – حيث صنع عملاء يقومون على مصالحه بعد خروجه، فمصالح الغرب مع المنطقة لا تزال كبيرة ومستمرة.

إن الغرب لا يتآمر علينا فحسب، لكنه يتآمر على الصين وروسيا والعكس يحدث أيضا، فالكل يريد مصلحته والكل يخطط ويدبر للحفاظ على مصالحه.

لا نريد أن نكون دومًا ضحية في لعبة التآمر، لنفكر نحن أيضًا وندبر للحفاظ على مصالحنا وللحفاظ على وجودنا ذاته.

> لا نريد أن نكون دوماً ضحية في لعبة التآمر لنفكر نحن أيضا وندبر للحفاظ على مصالحنا وعلى وجودنا ذاته

❑❑❑

ولا نستطيع القول إنه علينا أن نؤيد بالكامل أو نرفض بالكامل وجود المؤامرة، لكن يمكننا القول إن الإمعان في نسبة كل الأحداث والتفاصيل إلى نظرية المؤامرة سذاجة وسطحية وحالة من الوسواس المرضي، كما أن رفضها كلية هو إنكار لحقائق كثيرة ودلائل عقلية ومنطقية لا يمكن لعاقل أن يرفض وجودها على أرض الواقع خاصة إذا كانت المؤامرة أوضح من أن يتم رفض وجودها.

ووقوف كل من المؤيدين والرافضين لوجودها على طرفي نقيض يعمق حدة الخلاف بين أفراد الشعب الواحد، مما يؤدي إلى حالة من الخلاف الدائم، ومن ثم التربص والفوضى، والتي هي في حد ذاتها من أهم أهداف المؤامرة.

حفظ الله مصر وأهلها من مؤامرات الشر وأهل الشر.

النائب البطريركى للكنيسة السريانية متى خورى لـ"أكتوبر":

قطر الممول وتركيا الداعم الأكبر للإرهاب فى سوريا

«السيسى ابن الشعب الذى أنقذ مصر بحكمته فى 30 يونيو» هذا ما أكده المطران تيموثاوس متى خورى النائب البطريركى للكنيسة السريانية بسوريا فى حديثه لـ "أكتوبر" خلال زيارته القصيرة لمصر، مؤكدا أن بلاده بدأت تتعافى وتنتصر على الإرهاب ببسالة جيشها وهمة قيادتها.

وأشار خورى إلى أن مصر وسوريا تحاربان الإرهاب نيابة عن العالم أجمع، وأن دمشق لن تنسى للقاهرة أنها فتحت أبوابها أمام اللاجئين السوريين منذ بداية الحرب، مؤكداً أن قطر تمول الإرهاب فى بلاده، وأن حكومة أردوغان هى الداعم الأكبر للإرهابيين فى سوريا.

وإلى نص الحوار..

وليد فائق

تصوير: عامر عبد ربه



● بعد ٨ سنوات من الحرب فى سوريا كيف ترى الأوضاع حاليا؟

بداية أنا أعتز بزياراتى المتعددة إلى مصر فهى بلد الخير والعز والكرامة، أما عن الأوضاع فى سوريا فالحقيقة كانت الثمانى سنوات الماضية صعبة للغاية.. تكبدنا فيها الكثير من الخسائر البشرية المادية.. ولكنها والله الحمد بدأت مؤخرا تتعافى وتنتصر على الإرهاب ببسالة وشجاعة جيشها وهمة قيادتها.. وأيضاً أصدقائها الذين وقفوا معها.. والحقيقة الشعب السورى كان دائما ينظر لمصر على أنها الشقيقه.. ومازلنا نتذكر أيام الوحدة ونشعر أننا شعب واحد.. ولا يمكن أن ننكر فضل مصر فى استقبالها لأعداد كبيرة من المهاجرين السوريين والذين لا يدعون مناسبة إلا عبروا فيها عن ارتياحهم وعلاقاتهم الطيبة بأخوتهم المصريين.. ونأمل أن تستمر تلك الروابط.

● التقيت بقداسة البابا تواضروس الثانى خلال زيارتكم.. كيف تصف العلاقة بين الكنيستين والدولتين؟

الحقيقة أن الكنيستين السريانية الأرثوذكسية والقبطية الأرثوذكسية وأضيف إليهما الكنيسة الأرمنية الأرثوذكسية هم كنيسة واحدة من حيث الإيمان والعقيدة والتاريخ المشترك، ومن حيث الدفاع عن لاهوت الآباء القدامى، هم شركاء فى الدم الواحد.. الكنيسة القبطية الأرثوذكسية كنيسة الإسكندرية وسائر إفريقيا.. والكنيسة السريانية كنيسة أنطاكية وسائر المشرق.. كنيستين فى كنيسة واحدة.. ولكن مستقلين إدارياً.. كل منهما لها حدودها الجغرافية وصلاحيتها الإدارية.. وعبر التاريخ لم يكن هناك وجود للسريان الأرثوذكس لا فى مصر ولا فى كل حدود الكرسى السكندرى.. وكان الوجود يقتصر على تبادل الحياة الرهبانية المشتركة ما بين الرهبان الأقباط الذين يزورون سوريا ونظرائهم السريان الذين أتوا إلى مصر.. فسكنوا مع بعض فى أديرة واحدة مشتركة.. كان أحدهما دير السريان الموجود بوادى النطرون.. أما وجود الرعايا السريان فى مصر فهو حديث العهد منذ بداية الحرب العالمية الأولى، حيث بدأ السريان يهاجرون من جنوب تركيا وسوريا إلى مصر، وبدأت تتشكل الرعية السريانية الأرثوذكسية فى البلد وتعززت أكثر أيام الوحدة.. حاليًا بدأ العدد يتناقص بسبب الهجرة إلى أوروبا.. ولكننا موجودون فى مصر برعاية وإشراف البابا تواضروس.. والعلاقة بين الكنيستين قوية للغاية وأبوية.. وتتمتع بروحانية واحدة وفى القداس نتبادل ذكر أسماء الأباء البطاركة ليس فقط الأحياء منهم، ولكن أيضاً مجموعة ممن رقدوا وانتقلوا للسماء..

أما عن العلاقة بين الدولتين فهى علاقة تاريخية.. ليس فقط أيام الوحدة وإنما قبلها.. علاقة حضارات وثقافة.. إذا عدنا لزمن الحضارات سنجد الحضارة الأرامية والسريان والاشوريين وحضارة الفراعنة..

الكنيسة السريانية

● الكنيسة السريانية ذات تاريخ عريق.. هل يمكن أن تقدم لنا نبذة عن هذا التاريخ؟

الكنيسة السريانية هى كنيسة أنطاكية.. وتمتد من سوريا إلى الهند.. السريان هم سكان المنطقة الأصليين.. يعرفون فى بعض الأحيان بالآراميين.. شعوب هذه المنطقة كانوا مقسمين ما بين منطقة ما بين النهرين أو خارج حدود النهرين.. وعندما دخلت المسيحية إلى الشام أو سوريا بدأوا ينادوهم بالسريان

تمييـزاً عن بقيـة الأقوام الذين كانـوا بالمنطقة وكانوا وثنيين.. فيما بعد بدأوا بالانتشار كشعب وعقيدة..

والكنيسة السـريانية أسسـها بطرس الرسول فى أنطاكية سـنة ٣٧ ميلادية.. ومنها انتشرت المسيحية فى بلاد الشـرق حتـى وصلت للهنـد.. وحالياً برأس الكنيسـة قداسة البطريرك مارأغناطيوس أفرام الثانى وتنتشـر الكنيسـة فى جميع أنحاء العالم و تعتبر من أقـدم كنائس العـالم.. التى لها تاريـخ تراثى، أدبى عريق.. فلديها مكتبة عريقة من المخطوطات والمؤلفات والمدونـات التاريخيـة.. تتبعهـا كثير مـن الأديرة القديمة التى تعود للقرون الثلاثة الميلادية الأولى.

وتحتفظ الكنيسـة برفات مارتوما الرسـول (أحد تلاميذ السـيد المسـيح).. كمـا تحتفظ بزنار السـيدة العذراء مريم والموجود فى كنيسـة «أم الزنار» بمدينة حمص والكنيسـة لها تواجد أيضاً فـى مدينة القدس القديمـة حيـث تمتلـك الديـر المعروف باسـم «دير مارمرقـص» فى القـدس، وهو المكان الـذى صنع فيه الرب يسـوع العشـاء الأخير مع تلاميذه ويعتبر أول كنيسة فى المسيحية..

اختطاف مطارنة

● هل تأثرت الكنائس السريانية بسبب الحرب؟

الحقيقـة كل الكنائس والقوميـات والأديان تأثروا بالحـرب.. هـذه ضريبـة تدفعهـا الشـعوب أثناء الحروب.. إذا نظرنا خارج سـوريا، فالشعب العراقى أيضاً ضحى، والشـعب المصرى بمسـلميه ومسـيحيه ضحـوا.. أمـا على مسـتوى الكنيسـة السـريانية، فبالنسـبة للأماكن الأثرية كانت هناك خسائر كبيرة منهـا كنيسـة «أم الزنـار» التى سـبق وذكرتها وتم إحراقهـا.. كذلك دمـر مبنـى المطرانيـة بالكامل.. بالإضافة إلى مجموعة من الأديرة والكنائس..الحمد لله أهم المقتنيات من الأيقونات والزنار اسـتطعنا إنقاذهم قبل الحـرب.. ومؤخـراً بـدأ المطران عمليـة ترميم الأماكـن الأثرية التى دمرت نتيجـة الحرب، والتى كانت تشـكل تراثاً للإنسانية كلها.. وتم إعادة الزنار والأيقونات للكنيسـة مرة أخرى.. لكن أحب أن أؤكد من خلال «مجلـة أكتوبر» وأمام الرأى العام العالمى أن الكنيسـة السـريانية إضافة لخسارتها المعنوية بسبب مـا ألم بالبلد فقد عمـق تضحيتها القضية الإنسـانية الكبيرة وهى خطـف مطرانى حلـب، المطران يوحنا إبراهيم مطـران الطائفة السـريانية، والمطران بولس يازجى مطران حلب للروم الأرثوذكس، والذين خطفوا منذ حوالى ٦ سـنوات أثناء مهمة إنسانية حيث ذهبوا لتحرير كهنة مسيحيين مخطوفين.. لكنهم وقعوا فى فـخ وخطفوا، وحتـى الآن لا أحد يعـرف مصيرهم، وللأسـف نرى غموضا وصمتا كبيرا أمـام الرأى العام الـدولى والضمير الإنسـانى حول موضـوع المطرانين.. طرقنـا كل الأبواب بحثا عن حل يسـاعدنا أمام الدول الضاغطة للتوسـط أمام من بيده أمر إطلاق سـراحهم. ولكن للأسف شح المعلومات أثر فى حل هذه القضية...

هجرة مسيحيى الشرق

● مـع ظهور داعش والمذابح التى صاحبتها.. هل تشعرون بمخاوف من شرق أوسط خال من المسيحيين؟

نؤمـن بـأن الله اختـار الشـرق كـم كان تولد منه المسـيحية.. بالطبع على مـدى العصور والقرون كانت هنـاك حـروب ونزاعات كثيرة.. ومـع ذلك لم نر فى يـوم من الأيام أن خلا الشـرق من المسـيحيين.. وعلى ذلك نؤكد أن إيماننا كبير أن الله مع كنيسـته، أرادها مسـيحية منطلقة من الشرق وسـتظل موجودة فى هذا الشـرق.. وما نراه على شاشـات التليفزيون وصفحات التواصـل الاجتماعـى ووسـائل الإعلام من نشـاطات الكنيسـة تجاه أطفالها مرورا بشـبابها إلى شيوخها يعطينـا جرعـات كبيرة من الأمل أن الله أسسـها وهو راعيها رغم العدد الكبير من الهجرات الذى قد يكون قد بلغ خلال العشـر سـنوات الأخيرة مـا يقارب من ٥٠٪ من مسـيحيى الشرق، ومع ذلك مازالت النشاطات الكنسـية موجـودة، ومـازال دعم أخوتنا المسـلمين وتشـجيعهم للمسـيحيين على البقاء فى البلاد أكثر، ومازالت المحبة، وهذا شـيء أساسى لكى نعيش معا متجذرين فى المنطقة..

تقسيم المنطقة

● لماذا فى رأيكم صمت الغرب – بل وتواطؤ – مع جرائم داعش فى سوريا والعراق؟

..لا توجـد نيـة صافيـة من الغرب تجاه شـعوب المنطقـة.. يدعى رغبته فى حماية المسـحيين، ولكننا لا نريـد حماية احـد.. و نحن فى اتفاق مشـترك مع أخوتنـا فى المواطنـة – وليس فقط فى سـوريا بل فى الشـرق الأوسط كله – على أن نعيش مع بعضنا البعض على الحلوة والمرة، وهذا يكفى أن نبقى بلا حماية من أية دولـة ترغب فى الظهور أمام الـرأى العام العالمى بأنها تحمى المسـيحيين.. مما سبق يتأكد لنا أن هدف الغرب فـى المنطقة هو تقسـيمها، وليـس بالضرورة أن يكون التقسـيم جغرافى أو سياسـي، أنما قد يكون تقسـيم عنصرى أو طائفى، أو إضعاف شـعوب المنطقة وكلنا يعلم فى خدمة من هذا الإضعاف..

● برأيك كيف يمكن إحلال السلام فى المنطقة؟

السلام طموح كل العالم، وكل الأديان.. كل الأنبياء والمرسلين الذين جاءوا إلى الأرض كان هدفهم السلام.. ولا يوجـد شـخص عاقل يمتلك ضمير حى سـواء كان متدينـا أو غـير متدين ويقف ضـده.. ولكن فى بعض الأحيان نشـعر بالأسـف لأن جهودنـا متواضعة أمام الجهـود والأمـوال التـى تبذلها بعض الـدول لأجل الحـروب وتجـارة الأسـلحة، وأؤكد أنه لـو تم حل المشـكلة فى الشرق الأوسط فسـوف يبحثون عن مكان آخر فى العالم لإشعال فتيل الحرب مرة أخرى لتستمر عملية الإتجار بالسلاح والبشر..

الدور التركى القطرى

● هذا يجرنا للتساؤل حول الدور التركى القطرى فى سوريا.. كيف تصفه؟

للأسـف دور واضح جـداً.. الحكومـة التركية لم تكتـف فقط بدعم وفتح أبـواب الحدود أمام من يرغب فى حمل السلاح فى سوريا وتزويده بالأسلحة والعتاد والذخائـر والكيمـاوي، بـل أننا نرى أنهـا خرقت القوانين الدبلوماسـية والسياسـية وتوغلت بجيشها واحتلـت أراضى سـورية، وهذا بالطبع ضـد المواثيق الدوليـة واتفاقيات الأمم المتحدة.. أما قطر فهى ممول جيد للإرهاب.. الدعم اللوجسـتى المـادي.. لكن على الأرض الـدور الأكـبر للحكومة التركيـة.. الحماية الواضحـة لحكومـة اردوغان للمجموعـات الإرهابية التى تحارب فى سوريا..

● أخـيراً .. مـا الرسـالة التـى توجهها لمصر وشعبها؟

على نحو شـخصى أحب مصر جداً.. زرتها حوالى ١٣ مرة.. أحب شـعبها.. يشبه الشـعب السورى فى المحبة والسخاء والضيافة والتدين.. وأشعر دائماً أنها بلد الخير هذه الأرض الطيبة تسـتحق منكم ومنا كل عطاء ومحبة للبقاء فيها.. أسـتطيع أن أعمم أن هاجس جميع سكان الشـرق الأوسط الآن هو الهجرة والسفر، ولكننى أقول لشـعوب المنطقة أن هذه الأرض تسـتحق منـا العطـاء والبقاء.. والحمد لله مصـر لم تتعرض إلا لمحنة بسـيطة لأن الله فـوض أمرهـا لرعاية صالحة وحكيمة تتمثل فى فخامة الرئيس عبد الفتاح السيسى الذى عـرف عنه محبته لبلده وشـعبه، وخلال فترة قصيرة ظهرت إنجازاته على الصعيد المصرى الداخلى وكذلك تنسـيق العلاقات المصرية مع سائر دول المنطقة والعـالم.. ونحـن كان لنا زيـارة مؤخراً مع قداسـة البطريـرك مارأغناطيـوس أفرام الثانـى لمصر، حيث زرنا العاصمـة الإدارية الجديدة والكنيسـة الجديدة التى بنيت بأمر وتوجيه السـيد الرئيس ورأينا رؤيته المستقبلية للنهوض فى بلد غالى علينا وهى مصر، ربنا يوفقه ويحمى مصر وشعبها..

● كيف ترى الرئيس السيسي؟

هو ابن الشعب.. تشعر أنه ولد من معاناة الشعب.. يحس بآلام شـعبه وأوجاعهم الشـخصية..ترى الألم على وجهـه عندما يـرى أوجاع شـعبه.. يرغب فى عمـل أشـياء عديدة لمصلحة الشـعب.. حكيـم.. أنقذ مصـر بقراره الحكيم فى ٣٠ يونيو، حيث خلص مصر وقتهـا، وكلنا كنا متخوفين عليها إلى أين سـتذهب؟ ونأمل فى المسـتقبل فى مزيد من تعزيز العلاقات بين مصر وسـوريا.. خاصة أن الرئيسـين السيسى وبشار يحاربـان الإرهاب بدلا من العالم أجمـع.. وهذه هى الحقيقة.. سـوريا قريبة من تركيـا وأوروبا، وكذلك مصر وليبيا قريبتـين من أوروبا، ولو لم يتم الانتصار على الإرهاب فى مصر وسوريا سوف يتفشى فى العالم أجمـع.. وبالتالى أعتقـد أنه على كل الـدول أن تقف إلى جانب الرئيسـين السيسى وبشـار فى مكافحتهما الإرهاب..

لا توجد نية صافية للغرب تجاه شعوب المنطقة..

تضحياتنا شارك فيها كل طوائف الوطن وهى ضريبة تدفعها الشعوب أثناء الحروب

الكنيسة السريانية من أقدم كنائس العالم وأسسها القديس بطرس سنة 37ميلادية.. ونتمتع فى مصر برعاية البابا تواضروس

لن ننسى أن مصر فتحت أبوابها أمام اللاجئين السوريين منذ بداية الحرب


النائب البطريركى أثناء حواره مع الزميل وليد فائق

إشراف: داليا كامل





تطورات سريعة ومفاجئة شهدتها المفاوضات بين الولايات المتحدة الأمريكية وحركة طالبان، من الحديث عن قرب إتمام الاتفاق بين الطرفين، إلى إعلان الرئيس الأمريكي «ترامب» بشكل أحادي الانسحاب من المحادثات الجارية بينهما لإنهاء الوجود العسكري للحركة في أفغانستان.. وحكايات كثيرة يمكن أن تُقال عن علاقة الولايات المتحدة بحركة طالبان.

ترامب يواصل هواية الانسحاب الأحادي ويبدد فرص الاتفاق

الولايات المتحدة وطالبان.. عودة للمُربع صفر

روضة فؤاد

طريق طويل قطعته الولايات المتحدة لتحاول القضاء على الحركة، وتحديدًا منذ ١٨ عامًا، عندما غزت القوات الأمريكية أفغانستان فى ٢٠٠١، بعد اتهامها للحركة الحاكمة آنذاك بإيواء زعيم تنظيم القاعدة «أسامة بن لادن» وغيره من زعماء التنظيم الذى حملته المسئولية عن هجمات ١١ سبتمبر ٢٠٠١، ورغم نجاح الولايات المتحدة فى إزاحة حركة طالبان عن السلطة، إلا أنها فشلت فى القضاء عليها بشكل نهائى.

وعلى مدار السنوات الماضية، تكبدت الولايات المتحدة تكلفة إنسانية ومالية كبيرة، وطبقًا للأرقام الرسمية، تكبدت الولايات المتحدة ٣٢٠٠ قتيل، ونحو ٢٠٥٠٠ جريح، كما ذكرت مجلة «فوربس» الأمريكية فى تقرير سابق لها أن الحرب فى أفغانستان كلفت الولايات المتحدة حتى الآن نحو تريليون و٧٠ مليار دولار.

فشل الاستراتيجية العسكرية للولايات المتحدة على مدار السنوات الماضية دفعها للبحث عن سبل أخرى، ومن هنا كان قرار الإدارة الأمريكية بالمفاوضات المباشرة مع طالبان، بهدف التوصل إلى تفاهم ما، بحيث يمكنها وضع حد لهذه الخسائر المادية والبشرية المستمرة، ومغادرة أفغانستان.

وعلى الرغم من إعلان المفاوضات بين الجانبين، إلا أن الأمر لم يكن سهلًا على الإطلاق، خاصة مع وجود صراع قوى وتوازنات بالمنطقة، والحديث حول مستقبل تنظيم «القاعدة» إذا ما تم الاتفاق بين الولايات المتحدة وطالبان، فى ظل صعوبة فك الارتباط بين حركتى طالبان والقاعدة، وأيضًا علاقة طالبان بكل من إيران وروسيا، خاصة فى ظل الاتهامات الأمريكية لكل من روسيا وإيران أواخر عام ٢٠١٦ بإقامة علاقات مع طالبان، ومنحها نوعا من الشرعية، ففى تصريح سابق للجنرال «جون نيكولسون» قائد القوات الأمريكية فى أفغانستان قال إن الأسلحة الروسية تهرب عبر طاجيكستان إلى حركة طالبان، وقال إن روسيا تبالغ فى عدد مسلحى «داعش» فى أفغانستان لتبرير تسليح طالبان، حيث تتكرر المواجهات بين الحركة ومسلحى داعش، مما يعنى إسباغ نوع من الشرعية على طالبان، وبالتالى تبرير الدعم لها.

ورغم هذه العوائق والعقبات، بدا هناك نوع من التفاؤل بشأن إمكانية حدوث اتفاق مبدئى بين الولايات المتحدة وطالبان، وطبقًا لما ذكره الكاتب «أنثونى لويد» فى مقال تحليلى لصحيفة «التايمز» فى ٧ سبتمبر الجارى، فإن محاولات الولايات المتحدة إبرام صفقة مع طالبان، تقترب من النجاح، إذ أعلن «زلماى خليل زاده» المبعوث الأمريكى إلى كابول، التوصل إلى اتفاق مبدئى يقضى بانسحاب القوات الأمريكية من أفغانستان فى شهر نوفمبر ٢٠٢٠ مقابل ثلاثة شروط تلتزم بها طالبان، وأوضح الكاتب أن الشروط هى بدء التفاوض مع الحكومة الأفغانية، وخفض الهجمات على المنطقة الخاضعة لسيطرة القوات الأمريكية، وأخيرًا طرد تنظيم القاعدة من البلاد، وأضاف «لويد» قائلًا «إذا ما حصل الاتفاق على تصديق الرئيس ترامب، وهو الذى طالما أبدى رغبته فى إنهاء الحرب الأمريكية الطويلة فى أفغانستان، ستبدأ الولايات المتحدة سحب ٥٤٠٠ جندى، أى ثلث قواتها المتواجدة هناك خلال ١٣٥ يومًا».

ورغم ذلك، ذكر الكاتب أن الظروف التى أحاطت بالمفاوضات خلقت نوعًا من عدم الثقة بين جميع الأطراف، إذ تشعر الحكومة الأفغانية التى استبعدت أثناء المفاوضات أنه لا توجد ضمانات أمريكية بسلامتها وعدم الانقلاب عليها بعد خروج القوات الأمريكية.

لم تستمر حالة التفاؤل كثيرًا، إذ تعثرت جميع الخطط، وتوقفت المفاوضات، وفوجئ الجميع بسلسلة تغريدات للرئيس ترامب أعلن فيها إلغاء محادثات السلام مع حركة طالبان، كما قرر إلغاء اجتماعات سرية ومنفصلة كان من المقرر أن تعقد فى منتجع كامب ديفيد مع كبار قادة طالبان، ومع الرئيس الأفغانى أشرف غنى، وكتب على تويتر «لسوء الحظ، ومن أجل بناء نفوذ زائف، اعترف مسلحو طالبان بتنفيذ هجوم فى كابول أسفر عن مقتل أحد جنودنا العظماء و١١ شخصًا آخرين»، وكتب أيضًا «لقد أوقفت مفاوضات السلام».

وقتل جنديان أحدهما أمريكى والآخر رومانى وعدة أشخاص آخرين الأسبوع قبل الماضى، عندما نفذت طالبان هجومًا بسيارة مفخخة استهدف موقعًا أمنيًا.

ومع إعلان ترامب إلغاء الاتفاق، سارعت طالبان إلى انتقاد الرئيس، حيث اعتبرت أن قرار الولايات المتحدة الانسحاب من المحادثات الجارية بين الجانبين للتوصل إلى اتفاق سلام يضر بمصداقية واشنطن، وقالت الحركة فى بيان إن الانسحاب يُظهر أن الولايات المتحدة ليست ملتزمة حقًا بالسلام، مضيفة أن الحركة من جانبها ستظل ملتزمة بالحوار.

> طالبان: الانسحاب من المفاوضات يُظهر أن الولايات المتحدة ليست ملتزمة حقاً بالسلام

وبعيدًا عن التصريحات الرسمية، يبقى التساؤل المهم حول الأسباب الحقيقية لقرار ترامب، وهل بالفعل له علاقة لمقتل الجندى الأمريكى، فى هذا الإطار أرجعت صحيفة «واشنطن بوست» الأمريكية انهيار المحادثات مع طالبان إلى الخلافات الداخلية فى إدارة ترامب، وقالت إن خطط سحب القوات الأمريكية من أفغانستان بناء على تعهد ترامب فى حملته الرئاسية عام ٢٠١٦، وإنهاء أطول حرب تخوضها الولايات المتحدة، تشوشت بعد إلغاء ترامب لقاء سريًا كان سيعقد فى كامب ديفيد بين القادة الأفغان وممثلين عن حركة طالبان لتوقيع الاتفاق، وذكرت الصحيفة الأمريكية أن هناك عددًا من الروايات حول قرار وقف أى محادثات بين الولايات المتحدة وطالبان، إلا أنها كشفت عن الخلافات بين مسئولى الإدارة التى خرجت للعلن مع قرب توقيع الاتفاق، وأضافت الصحيفة أن التوترات بشأن الصفقة المحتملة وضعت وزير الخارجية مايك بومبيو والمفاوض الأمريكى زلماى خليل زاد، الذى قال الأسبوع قبل الماضى إن الاتفاق قد انتهى بعد ١٠ أشهر من المحادثات مع ممثلى الحركة، ضد مستشار الأمن القومى جون بولتون الذى عارض الاتفاق.

> «واشنطن بوست»: انهيار المحادثات مع طالبان يرجع إلى الخلافات الداخلية في إدارة ترامب

ويبدو أن ما ذكرته الصحيفة الأمريكية صحيح إلى حد كبير، والدليل ما حدث منتصف الأسبوع الماضى، حيث أقال ترامب مستشاره للأمن القومى «جون بولتون». وذكرت شبكة «سى إن إن» أن إقالة بولتون جاءت على إثر خلافات متزايدة لمستشار الأمن القومى مع وزير الخارجية «مايك بومبيو» ومسئولين آخرين فى إدارة ترامب، فضلًا عن معارضته للعديد من السياسات الخارجية للرئيس ترامب.

> «سي إن إن»: إقالة بولتون سببها خلافاته مع وزير الخارجية ومسؤولين آخرين في إدارة ترامب

ودعم بولتون خروج الولايات المتحدة من الاتفاق النووى مع إيران، وعرف بمواقفه المتشددة من إيران، لكنه تصادم كثيرًا مع رؤية الرئيس الأمريكى فيما يخص كوريا الشمالية وتركيا وأخيرًا أفغانستان.

في تحد جديد لواشنطن والمجتمع الدولي، وبعد فشل الاتحاد الأوروبي مجددا خلال المهلة الثانية التي منحتها له إيران لتخفيف آثار العقوبات الأمريكية على القطاعين النفطي والمصرفي الإيرانيين، جاء إعلان الجمهورية الإسلامية عن اتخاذ «الخطوة الثالثة» في طريق تقليص التزاماتها بموجب الاتفاق النووي الموقع عام 2015، ما من شأنه الإضرار بالجهود الأوروبية، بقيادة فرنسا، لإنقاذ الاتفاق النووي بالرغم من خرق إيران لبنوده وقيامها فى الوقت نفسه باحتجاز ناقلات النفط فى مضيق هرمز.



وضعتها طهران بتنفيذ «الخطوة الثالثة»

عقبة جديدة في طريق إنقاذ الاتفاق النووي

داليا كامل

وأعلن الناطق باسم هيئة الطاقة الذرية الإيرانية، بهروز كمالوندى؛ أن طهران بدأت تشغيل أجهزة متطورة للطرد المركزى سيؤدى إنتاجها إلى زيادة مخزون اليورانيوم المخصب. وأضاف أن «إيران رفعت أى قيود على الأبحاث والتطوير كان الاتفاق النووى ينص عليها»، مؤكدا أن بلاده «لديها القدرة على تخصيب اليورانيوم بما يتجاوز ٢٠ بالمئة».

وفى سياق تبرير موقفها، انتقدت إيران الدول الأوروبية مؤكدةً أنه لم يكن أمامها خيار سوى تقليص التزاماتها فى الاتفاق النووى بسبب «الوعود التى لم يفوا بها». وقال رئيس المنظمة الإيرانية للطاقة الذرية على أكبر صالحى فى تصريحات صحفية «كان من المفترض أن يكون الاتحاد الأوروبى بديلا من الولايات المتحدة لكن لسوء الحظ فشلوا فى الوفاء بوعودهم». وتابع متهكما «أنا أتساءل: هل هم ملتزمون بعدم الالتزام؟ لسوء الحظ، قام الأوروبيون بذلك حتى الآن».

وهذه ثالث خطوة تتخذها إيران للتنصل من التزاماتها فى الاتفاق النووى فى محاولة لإجبار سائر موقعى الاتفاق- وهم فرنسا وألمانيا وبريطانيا وروسيا والصين- على الوفاء بالتزامهم عبر تخفيف العقوبات الأمريكية التى أدت إلى تدهور الأوضاع الاقتصادية فى الجمهورية الإسلامية.

وشرعت إيران منذ مايو الماضى فى تقليص التزاماتها بشكل تدريجى ردا على العقوبات التى أعادت الولايات المتحدة فرضها عقب انسحاب الرئيس الأمريكى دونالد ترامب من الاتفاق فى مايو ٢٠١٨ أملا فى إجبار إيران على التفاوض على اتفاق جديد لا يغطى أنشطتها النووية فحسب بل يشمل أيضا برنامج الصواريخ الباليستية .

وفى الأول من يوليو الماضى، أكدت الوكالة الدولية للطاقة الذرية، أن إيران بدأت فى تخصيب اليورانيوم بنسبة ٤،٥٪، وذلك يتجاوز الحد الأقصى المنصوص عليه فى الاتفاق النووى، والبالغ ٣،٦٧٪.

وكانت فرص التوصل إلى حل بخصوص الاتفاق النووى الذى أوشك على الانهيار قد تعززت بعد المبادرة التى اقترحتها فرنسا والمتعلقة بتقديم قرض بقيمة ١٥ مليار دولار لإيران حتى نهاية العام الحالى، بضمان إيرادات النفط، مقابل التزامها الكامل بالاتفاق النووى، إلا أن الوضع تأزم مجددا بعد اتخاذ إيران للخطوة الثالثة والتى جاءت بالتزامن مع إعلان واشنطن فرض عقوبات جديدة على طهران استهدفت وكالات الفضاء الإيرانية لاشتراكها فى أنشطة حساسة تتعلق بانتشار الأسلحة، حسبما قال وزير الخارجية الأمريكى مايك بومبيو.

من جانبها، حضّت فرنسا التى تقود الجهود الأوروبية لإنقاذ الاتفاق، إيران، على وقف تحركاتها باتجاه تقليص التزاماتها بالاتفاق النووى. وقال وزير الخارجية الفرنسى جان إيف لودريان إن «قنوات الحوار لا تزال مفتوحة حتى اليوم» لكن «على إيران التخلى عن هذا النوع من الأعمال».

وليس خافيا، كما يقول محللون، إن السبب الرئيسى وراء رغبة الدول الأوروبية الثلاث المعنية بالاتفاق- فرنسا وبريطانيا وألمانيا- فى إنقاذه هو حاجة أوروبا إلى إبقاء الخليج العربى مفتوحًا لضمان تدفق النفط وضمان أمنها الاقتصادى. ثانيا، تخوف الأوروبيين من التورط فى حرب أخرى فى غرب آسيا ضد رغبتهم. ثالثا وأخيرا، يحاول الأوروبيون حماية مصالح الشركات الأوروبية التى اندفعت للاستثمار فى إيران بعد توقيع الاتفاق النووى عام ٢٠١٥.

والسؤال الذى يطرح نفسه حاليا: هل لا يزال من الممكن إنقاذ الاتفاق النووى فى ظل العقوبات الأمريكية الضاغطة على طهران من جهة، وخطوات إيران التصعيدية من جهة أخرى؟

وفقا لتقرير لهيئة الإذاعة البريطانية «بى بى سى» تحت عنوان «الملف النووى الإيرانى: هل يمكن أن تنقذ مبادرة فرنسا ما تبقى من الاتفاق؟»، فإن الخطوة الإيرانية الثالثة تهدف لزيادة الضغط على الأوروبيين لتقديم المزيد من التنازلات، وفى نفس الوقت تحمل لواشنطن رسالة سياسية متعددة الأوجه، المفهوم منها أن طهران تستمر فى جمع الأوراق المناسبة لطرحها على الطاولة عندها لحين موعد التفاوض.

وترى «بى بى سى» أنه لم يعد فى جعبة إيران الكثير من الخطوات قبل أن يسقط الاتفاق النووى ليلفظ أنفاسه الأخيرة، ونقلت عن عباس أصلانى، الصحفى المتابع للملف النووى والذى غطى جولات المفاوضات العديدة من لوزان إلى جنيف إلى فيينا، قوله إن الخطوة الرابعة هى التى من بعدها سيصبح الأمر بيد السياسيين الإيرانيين للحسم بعدها إذا ما كان الإطار المسمى الاتفاق النووى قابل للإحياء أم أن اتفاقا جديدا يجب أن يُعقد.

> «بي بي سي»: لم يعد أمام إيران الكثير من الخطوات قبل أن يلفظ الاتفاق أنفاسه

وأشار أصلانى إلى نقطة مشتركة بين أمريكا وإيران تدفع باتجاه الحسم، وهى أن طهران وواشنطن تواجهان تحديات انتخابية قريبة، وبالتالى سيكون على القادة والساسة فى البلدين تقديم إجابات واضحة لقواعدهم الشعبية المهتمة بالسياسة الخارجية حول أفق الحل أو المواجهة فى هذه القضية.

أما صحيفة «نيويورك تايمز» فقد تساءلت فى إطار تقرير لها عن الخطوة الأخيرة من جانب إيران عما إذا كان المقصود من هذا الضغط من قبل إيران أن يؤدى إلى اجتماع بين ترامب والرئيس الإيرانى، حسن روحانى، على هامش اجتماع الجمعية العامة للأمم المتحدة المقرر عقده فى وقت لاحق من الشهر الجارى؟

> صالحي: لسوء الحظ.. الأوربيون ملتزمون بعدم الالتزام!

وتقول الصحيفة إن العديد من مسئولى الإدارة يستبعدون ذلك، حيث إنهم يعتقدون أن ذلك يحمل مخاطر سياسية كبيرة للغاية للرئيس روحانى، خاصة بعد الجهود الأمريكية الأخيرة لتصعيد العقوبات، بما فى ذلك العقوبات التى تم فرضها على وزير الخارجية الإيرانى، محمد جواد ظريف، الذى من المفترض أن يكون وجوده أساسيا فى أى مفاوضات.

فى نفس السياق، نقل موقع «بيزنس انسايدر» الأمريكى عن ويندى شيرمان، كبير المفاوضين فى الاتفاق الذى أبرمته إدارة الرئيس الأمريكى السابق باراك أوباما مع إيران، قوله إن «إدارة ترامب ليست مستعدة لفتح باب للتفاوض مع إيران. فرغم أن الرئيس قال إنه مستعد للتفاوض فى أى وقت دون شروط، إلا أنه من الواضح أن هناك شروطا لدى الجانبين. لذلك نحن فى موقف صعب للغاية. هناك «ديناميكية مؤسفة» فى كل من الولايات المتحدة وإيران فى الوقت الحالى، حيث أخذ المتشددون زمام الأمور، وهذا يؤدى إلى صدور «إشارات مختلطة» من كلا الجانبين».

> أصلاني: نقطة مشتركة وحيدة بين أمريكا وإيران تدفع باتجاه الحسم

تدهورت العلاقات في الأشهر الأخيرة بين عاصمتين حليفتين في شرق آسيا هما سيول وطوكيو.. طالما واجهتا تعنت كوريا الشمالية وهوسها الصاروخي والنووي من خلال تعاون أمني واستخباراتي وكثيرا ما أجريتا مناورات مشتركة مع الحليف الرئيسي الولايات المتحدة الأمريكية على مختلف المستويات، إلا أن التوتر تصاعد بين الجانبين منذ ما يقرب من سنة تحديدا عندما قضت إحدى المحاكم الكورية بأحقية الكوريين كأفراد في المطالبة بتعويضات عن العمالة القسرية التي مارسها المحتل الياباني ومصانعه طوال فترة الاحتلال من 1910 وحتى 1945.


علم "الشمس المشرقة" موضع الجدل

بعد تصاعد المواجهة السياسية والاقتصادية بين الدولتين..

الأسرار الخفية وراء الأزمة اليابانية الكورية

محمد وديع

بـدأت حـرب تجارية أخـرى غير الحـرب بين واشـنطن وبكين، حيـث فرضـت اليابان قيـودا على الصادرات من سـيول بعدما طالبت المحاكم في كوريا الجنوبية الشـركات اليابانية بدفع تعويضات لضحايا العمالة القسرية خلال الحرب العالمية وخلال فترات الاحتلال.

وكعقـاب لكوريـا الجنوبيـة اتخـذت الحكومة اليابانيـة قرارا بإزالـة المصانع الكوريـة من القائمة البيضاء للشركاء التجاريين المفضلين لديها اعتبارا من ٢٨ أغسـطس الماضي من خلال تعديل مرسـوم مراقبة التجارة التصديرية. كما عاد الجدل بشأن علم الشمس المشـرقة إلى الواجهـة مجـددا بعدما تقدمـت كوريا الجنوبيـة بطلب إلى اللجنة الأولمبيـة الدولية بحظر هذا العلم خلال أولمبياد طوكيو ٢٠٢٠.

وعلم الشمس المشـرقة اعتبرته طوكيو راية لقوات الدفـاع الذاتي البحرية اليابانية منذ عام ١٩٥٤، لكن في معظم دول شـرق آسـيا، ينظر إليه كرمز للعدوان العسكري لليابان خلال الحرب العالمية الثانية.

ورفض منظمو أولمبياد طوكيو الادعاءات بأن الشعار هـو بيان سياسـي وقالوا إنهم سيسـمحون بالعلم في الألعاب الأولمبية، ما تسـبب بـردود فعل غاضبة في كوريـا الجنوبيـة التـي تقدمت بشـكوى رسمية إلى اللجنة الأولمبية الدولية.

وقالت وزارة الرياضـة الكورية الجنوبية في بيان أوضحنـا التاريـخ وراء العلم وطالبنـا بحظره خلال الألعاب الأولمبية، مشـيرة إلى أن العلم رمز سياسـي واضح يثـير الذكريات المؤلمة لفظائع اليابان في زمن الحرب، ووصفتـه بالكوابيس التـي يمثلها الصليب المعقوف النازي بالنسبة للأوروبيين.

أزمة ثانية تتعلق بالألعـاب الأولمبية اندلعت بين البلدين في غضون أقل من شهرين، إذ اعترضت كوريا الجنوبية في يوليو الماضي على خريطة نشرتها اليابان تظهـر مجموعة جزر متنـازع عليها بـين الدولتين كأراض يابانية. وأشـارت خريطة اليابان التي نُشرت علـى الموقع الرسمـي لأولمبياد طوكيـو ٢٠٢٠ لتحديد مسـار الشـعلة الأولمبية، إلى مجموعة الجزر المتنازع عليها والتي تعرف باسـم «دوكـدو» باللغة الكورية، و«تاكيشيما» باللغة اليابانية.

وردت اليابـان عـبر أمـين عـام مجلس الـوزراء يوشـيهيدى سـوغا بأن احتجـاج كوريـا الجنوبية مرفـوض، لأن اليابان تملك مجموعة جزر تاكيشـيما التي تمنحها منفذا على بحر اليابان.

مـن جانبهـا أكـدت وزارة الخارجيـة الكورية الجنوبية أن حكومتها اسـتدعت مسـئولا رسميا في السفارة اليابانية في سيول على خلفية قضية الخريطة الأولمبية، مشيرة إلى أن الحكومة ستواصل الرد الصارم على مزاعم طوكيو غير المقبولة.

وكانت كوريا الجنوبية وجارتها الشـمالية سارتا في حفل افتتاح الألعاب الأولمبية الشـتوية في بيونج تشـانج في فبراير ٢٠١٨ خلف علم موحد لم يشـمل الجزر، بعد أن شـجبت طوكيو الشارة المستخدمة في حدث تجريبـي. وقد صرح حينهـا أمين عام مجلس الوزراء الياباني يوشـيهيدى سوجا أنه «غير مقبول» تصوير المنطقة المتنازع عليها في العلم الموحد.

وأعربـت اليابـان عن غضبهـا من إظهـار خرائط مجموعـة الجزر المتنـازع عليها كجـزء من الأراضي الكورية.

وفي سـياق التصعيد بين الجانبـين، قررت كوريا الجنوبية، الأسـبوع الماضي، رفع شـكوى ضد اليابان إلى منظمة التجارة العالمية.

وذكرت وكالـة أنباء (يونهاب) الكورية الجنوبية أن هـذه الخطوة تأتـي بعد مـرور ٦٩ يوما من فرض الحكومة اليابانيـة قيودها على صادراتها من ٣ مواد رئيسية وضرورية لصناعة أشباه الموصلات والشاشات إلى كوريا الجنوبية يوم ٤ يوليو الماضي.

وقالت وزيرة التجارة الكورية الجنوبية «يو ميونج هي» إن حكومة سول قررت رفع شكوى ضد طوكيو إلى منظمة التجارة العالمية من أجل حماية المصالح الوطنية ومنع استغلال التجارة للأغراض السياسية.

وبعد رفع الشكوى، ستجرى مناقشات ثنائية بين كوريا الجنوبية واليابان لمدة شهرين، وإذا لم يتوصل البلدان إلى اتفاق، سـيتم إنشاء لجنة من جانب جهاز تسوية المنازعات التابع لمنظمة التجارة العالمية.

ومن المتوقع أن يستغرق إصدار نتيجة الشكوى أكثر من سـنتين، وأكدت كوريا الجنوبية في الشـكوى أن الحكومة اليابانية انتهكت ٣ مهام رئيسية في مبادئ منظمة التجارة العالمية، وهى عدم التمييز بين الدول الأعضـاء والدولة الأولى بالرعايـة وإزالة كافة القيود على التجارة.

ووضعت هـذه القيود اليابانية الشـركات الكورية الجنوبية في وضع خطير، وكانت الشـركات المحلية تحصل على المواد التكنولوجية الثلاث خلال أسـبوع أو أسـبوعين من تقديم الطلب، ولكـن أصبح الأمر قد يستغرق ٩٠ يوما كحد أقصى بسبب ضرورة الإجراءات للحصول على إذن الحكومة اليابانية.

التعويضات عن فترة الاحتلال أزمة تتجدد وشكوى ضد اليابان في منظمة التجارة العالمية

يذكـر أن المحكمـة العليا الكوريـة قضت أكتوبر الماضي بحكم لصالح ضحايا العمل القسرى أثناء الحرب العالمية الثانية وأمرت شـركة نيبون سـتيل اليابانية بتعويض ١٠٠ مليون وون كورى لكل الضحايا.

وتدعـي الحكومة اليابانية والحـزب الديمقراطي الليـبرالي الياباني بأن هذه الأحـكام تخالف القانون الدولي؛ لأن قضية عمال السـخرة سويت تماما ليست على مستوى الدولة فحسب، بل على مستوى المواطنين أيضا وفقا لاتفاقية التعويضات بين البلدين عام ١٩٦٥.

ولكن الحكومـة اليابانية كانت اعترفت بنفسـها مرتـين أمام البرلمـان اليابانـي عـام ١٩٩١ بأن حق المطالبات الفردية بالتعويض لا يزال معمولا به بغض النظر عـن اتفاقية التعويضات بين البلدين. وحينها، أجاب يناي شـيون جـي مدير إدارة مكتـب المعاهدة التابعة لـوزارة الخارجية اليابانيـة بأن حق حماية الدولة–كوريا– التي تحمى الدولة شعبها فقط انتهت صلاحيتها، ولكن حق المطالبات الفردية بالتعويض لا يزال معمولا به وكانت تلك الإجابة ردا على السـؤال مـن البرلمان الياباني عما إذا كان اليابانيين لديهم حق مطالبات فردية باسـترجاع أصولهم التي خلفوها في الخارج أثناء الحرب.

اليابان تهدد بإجراءات انتقامية شرسة

ويتوافـق مثل هذا المنطق مـع قرار المحكمة العليا الكوريـة الذى يقـول إن الكوريـين وخصوصا ضحايا عمـال السـخرة لا يـزال لديهم الحق فـي المطالبات الفردية بالتعويض، فهم يستطيعون حتى الآن المطالبة بالتعويضات من تلك الشركات.

وبـدأت الحكومـة اليابانيـة الآن فـي تحرّيـض الشـركات اليابانية بعدم تنفيذ حكم المحكمة العليا الكوريـة وتتدخل فـي اتخاذ القرارات المسـتقلة من قبل هذه الشركات. وعلاوة على ذلك، تهدد الحكومة اليابانية كوريا باتخـاذ الإجراءات الانتقامية الأكثر شراسة إذا قدمت الحكومة الكورية تعويضات لأولئك الضحايا عن طريق بيع ممتلكات الشركات اليابانية داخل كوريا.

تفاصيل الصراع حول «دكدو» كشفها الموقع الرسمي لأولمبياد طوكيو 2020



يمر الزمان وتتعاقب الأيام وتدور سواقي الوقت لتتغير الأحوال، منها ما هو جيد وآخر يحتاج من الجميع الوقوف صامتاً ومتأملاً في عبقرية الزمان، فمنذ نجح العم سام في الانفراد بإدارة شئون العالم بعد تفكك الاتحاد السوفيتي وما ترتب عليه من ذوبان حلف وارسو واستحواذ حلف الناتو على مقدرات شعوب العالم لدرجة أنها أصبحت مرهونة بمزاج العم سام، ظهرت حاجة المجتمع الدولي لإعادة فكرة الاتزان وإيجاد تكتلات جديدة جاهزة للطرح لتكون هى الحل المنطقي والموضوعي لعلاج هذا الخلل في سوق المعاملات الدولية.

بوريس جونسون .. والرهان الأول والأخير



شخصيات فى الأحداث

عفت سعيد

واشتد الصراع ضراوة بعد أن تشعبت مكوناته وتعددت، خاصة بعد انضمام التنين الصيني والنمور الآسيوية ـ في ذلك الحين إلى جانب محاولة الاتحاد السوفيتي الجديد اللحاق بالجميع.

وفى نفس الوقت حاولت دول أوروبا القديمة ذات الثقل التاريخي التشبث بمكانتها المفقودة وقررت أن يكون لها مكان فى خارطة العالم الجديد والتى ازدادت ثقلا واتساعا بعد انضمام جمهوريات أوروبا الشرقية إليها ليتكون أكبر اتحاد اقتصادى وسياسى واجتماعى فى العالم ... وكانت البداية.

حلم لم يكتمل

وتحقق الحلم الأوروبى الذى ضم ٢٧ دولة وأصبح الأمل القادم لشعوب العالم، ولكن فجأة انقلب الحال بعد حدوث أول أزمة اقتصادية عالمية وما ترتب عليها من أزمات سياسية واجتماعية تسببت فى تهديد استمرار هذا التحالف الأوروبى، ليفيق العالم على صدمة نتائج استفتاء يونيو ٢٠١٦ التى جاء فيها أن ٥٢٪ من البريطانيين يرغبون فى الخروج من العباءة الأوروبية، ورغم تعدد أسباب الانفصال وتنوعها وغرابتها أحيانا، إلا أنها أصبحت مطلبا جماهيريا يستوجب تنفيذه وعلى حساب مصالح الجميع، وهنا تأتى الغرابة فرغم تصاعد التحذيرات والتخوفات فلا زالت المحاولات تبذل لتنفيذ البريكست لدرجة وصفها بعض المتخصصين فى الشأن الاقتصادى، أمثال توم جروس، بأن ما يجرى فى بريطانيا الآن أشبه بحالة من الجنون أصابت الجميع بسبب رغبة الخروج من الاتحاد الأوروبى والذى أطلق عليه تسمية «البريكست» وانخراط الجميع فى هذا الصراع العبثى ما بين مؤيد ومعارض ومما يزيد الطين بلة تدخل أطراف خارجية فى ترجيح كفة البريكست والتى يرى الكاتب توم جروس أن هذه التدخلات تهدف إلى إضعاف بريطانيا والاتحاد الأوروبى معا وكل هذا سيصب فى صالح أصحاب المصالح ويستشهد الكاتب بما جرى مؤخرا من احتجاز لناقلة البترول البريطانية والقبض على طاقمها من جانب إيران واكتفاء السلطات البريطانية بإعلان رفضها لهذا التصرف بينما صمت الجميع، ويتوقع الكاتب أيضا أنه حتى لو نجح رئيس الوزراء بوريس جونسون فى تنفيذ البريكست فماذا سيفعل إذا نجح راغبو الانفصال فى إسكتلندا وأيرلندا الشمالية فى ضم المزيد من المؤيدين للاستقلال عن بريطانيا الأم، ويحاول الكاتب من جانبه وانضم إليه نخبه من المثقفين حول العالم التعظيم من نتائج هذا الكابوس عليهم فى دق ناقوس الخطر كى ينتبه من يهمه الأمر بعد أن تحول البريكست إلى مقامرة غير مأمونة الجانب.

داهية أم كبش فداء؟

واستكمالا لحالة التخبط التى عانى ويعانى منها المجتمع البريطانى، تتابعت الاستقالات لتطيح برئيسين للوزراء هما دافيد كاميرون الذى استقال رافضا لهذا الانفصال وجاءت بعده وزيرة الداخلية فى حكومته تيريزا ماى التى شغلت منصب رئيس الوزراء وزعيمة حزب المحافظين ووعدت بتنفيذ البريكست ولكنها فشلت فى التوصل إلى خروج آمن من الاتحاد ليتم اختيار بوريس جونسون وزير الخارجية فى حكومتها ليحل محلها ويصبح مستقبله السياسى على المحك.

فبعد اختيار جونسون ليكون الساكن الجديد فى ١٠ داوننج ستريت، وهو المقر الرسمى لرئاسة الوزراء، وعد بحل مشكلة البريكست وذلك بحلول ٣١ أكتوبر القادم، وقد وصف جونسون بأنه صاحب المواقف المتناقضة وهو متحمس دائما للرأى ونقيضه وهو ما يعتبره البعض نوع من المراوغة والتى نجح جونسون فى إلصاقها بنفسه حتى يستطيع الخروج من أى مأزق يتعرض له، ورغم طرافة هذه المعلومة فلا زال السؤال المطروح هو هل ينجح بوريس جونسون فى تنفيذ الخروج الآمن من الاتحاد أم سيصبح الضحية رقم ثلاثة فى مشوار البريكست ؟!!.

والغريب أنه أثناء استعراض مشوار جونسون والآراء التى أثيرت عنه، وجد أنه كان من أشد المؤيدين للاستمرار ضمن التحالف الأوروبى وسرعان ما تحول للنقيض فور هبوط أسهم زعيمة حزب المحافظين ورئيسة الوزراء تيريزا ماى وطرح اسمه ليكون البديل حتى لو اضطر لتغيير ميوله نحو البريكست ليصبح فى يوم وليلة من أشد المؤيدين له.

ولم يكتف جونسون بمواهبه فى مجال السياسة ولكنه روائى وصحفى لا غبار عليه، فهو يحرص على منح نفسه أدوار البطولة فى معظم رواياته لدرجة أنه يجعل البطل يحمل سماته الشخصية وآراءه ويتنقل مستخدما دراجته الشهيرة، كما حدث فى روايته التى نشرت عام ٢٠٠٤ بعنوان «٧٢ حورية من حوريات الجنة» ويقال إنه تم فصله من منصبه كوزير فى حكومة الظل بعد تورطه فى كذب علنى بخصوص خيانة زوجية بعد نشر الرواية بشهرين.

وتقول عنه الكاتبة ندى حطيط، وهى كاتبة من أصل لبنانى وتعيش وتعمل فى لندن وهى متخصصة فى شئون الشرق الأوسط، إن النصوص التى يكتبها جونسون تعكس فى مجملها صورة سياسى مكيافيلى يعانى من ميول عنصرية وقابلة للتغير بكل بساطة وسهولة وهو نرجسى الهوى أيضا وتختم آراءها بأن هذه الصفات تجعل منه سياسيا مثاليا صالحا ليكون أعلى هرم السلطة فى بريطانيا لمدة غير قليلة».

وبعد استعراض موجز لما يدور حاليا على الساحة البريطانية من غليان ومظاهرات واستقالات نأمل أن تنجح الهدنة التى منحها جونسون لنفسه بعد سريان تعطيل البرلمان والتى ستستمر حتى ١٤ أكتوبر المقبل ويتوصل إلى اتفاق ينزع فتيل الأزمة.



فى إطار لقاءاته المهمة بالعاصمة السودانية الخرطوم، نقل سامح شكرى وزير الخارجية، رسالة دعم للسودان من الرئيس عبد الفتاح السيسي إلى الفريق أول ركن عبد الفتاح البرهان رئيس المجلس السيادي السوداني، مُعرباً عن تقدير القاهرة لنجاح السودان فى الانتقال بشكل سلس إلى المرحلة الجديدة، وبدء مسار العمل الحقيقى نحو تحقيق آمال وتطلعات الشعب السودانى الشقيق.

سوسن أبو حسين

نقلها شكري للبرهان خلال زيارته للخرطوم

رسالة دعم للسودان من الرئيس السيسي

كما أكد شكرى على حرص مصر على عودة السودان لدورها الطبيعي فى محيطها الإقليمي والعربي والإفريقي، مُقدمًا التهنئة على تشكيل الحكومة السودانية الجديدة وفقًا للوثيقة الدستورية، وصدور قرار رفع تعليق عضوية السودان داخل الاتحاد الإفريقي.

كما تناول اللقاء آليات تعزيز العلاقات الثنائية بين البلدين، حيث أعرب الوزير شُكرى عن اهتمام مصر بدفع مسار التعاون مع السودان فى كافة مجالات التنمية إلى آفاق أرحب، وعلى رأسها مجالات التعليم والصحة والربط الكهربائي وبناء القدرات وتبادل الخبرات، بما يُحقق مصالح البلدين ويُلبى تطلعات وآمال شعبيّ وادى النيل فى الرخاء والتنمية. كما تناول اللقاء عدداً من القضايا ذات الاهتمام المشترك، وعلى رأسها ملف مفاوضات سد النهضة.

كما أعرب رئيس المجلس الانتقالى عن تقديره الكبير لدور مصر الداعم للسودان خلال المرحلة الأخيرة، وبما أسهم فى تجاوز صعوبات تلك المرحلة، حيث أكد على تطلُع السودان لمواصلة تدعيم العلاقات الراسخة والاستراتيجية مع مصر.

كما التقى سامح شكرى وزير الخارجية، مع رئيس الحكومة السودانية عبدالله حمدوك، حيث تناول اللقاء آليات تعزيز مجالات التعاون الثنائى بين البلدين، وسُبل دعم السودان خلال المرحلة الانتقالية.

وأكد شكري، خلال اللقاء مع حمدوك، على أهمية تحقيق التكامل الحقيقي والمُستدام بين شعبيّ وادى النيل، حيث تم التركيز على بحث أنشطة اللجان الفنية المُشتركة؛ ومن بينها اللجنة القنصلية، والهيئة العُليا لمياه النيل، ولجنة النقل النهري، واللجنة المشتركة فى مجال السلع الغذائية، وغيرها من اللجان لتعزيز العلاقات بين البلدين وتنسيق العمل فى مواجهة التحديات المُشتركة.

كما تم التشاور حول عدد من القضايا ذات الاهتمام المُشترك، ومنها مفاوضات سد النهضة.

وعلى صعيد آخر، أكد الوزير شُكرى خلال اللقاء على تضافر الجهود مع الأشقاء بالسودان فى مواجهة أزمة السيول الأخيرة، وأشار إلى أنه جار العمل على قيام مصر بإرسال مساعدات لتخفيف الأعباء عن مُتضرريّ السيول، وذلك فى إطار الروابط الأخوية والتضامن المُتبادل بين البلدين.

وبدوره، أوضح المستشار أحمد حافظ، المتحدث باسم الخارجية، أن رئيس الوزراء السودانى رَحّب من جانبه بزيارة الوزير شكرى إلى الخرطوم، مُعرباً عن اعتزازه بالعلاقات المُتميزة التى تجمع البلدين. واستعرض أولويات عمل حكومته الجديدة خلال الفترة الانتقالية، مُؤكداً على الأهمية التى توليها الحكومة السودانية لتعزيز علاقاتها فى محيطها الإقليمي والدولي، وفى مُقدمتها علاقاتها الاستراتيجية مع مصر، بما يُحقق المصالح المُشتركة ويُلبى تطلعات شعبيّ البلدين.

كما التقى وزير الخارجية سامح شكري، مع نظيرته السودانية «أسماء عبد الله»، أول وزيرة خارجية فى تاريخ السودان، حيث تناول اللقاء سُبل دفع مسار العلاقات الثنائية بين البلدين، فضلاً عن تطورات الأوضاع الإقليمية والدولية ذات الاهتمام المُشترك.

> تقدير القاهرة لبدء السودان فى مسار العمل نحو تحقيق آمال وتطلعات الشعب السوداني

> حرص مصر على عودة السودان لدورها الطبيعى فى محيطها الإقليمى والعربى والإفريقي

> شكرى يؤكد على أهمية تحقيق التكامل الحقيقى والمُستدام بين شعبيّ وادى النيل

وأكد شكرى على دعم مصر الكامل للسودان خلال المرحلة الانتقالية بما يُحقق آمال وتطلعات الشعب السودانى الشقيق، ويعود بالسودان لوضعه الطبيعي فى محيطه الإقليمي، مُشيراً إلى حرص ودعم القاهرة المُستمر للخرطوم فى هذا الشأن، وآخرها خطوة إنهاء تعليق عضوية السودان داخل الاتحاد الأفريقي مؤخراً.

وتناول اللقاء آليات تعزيز مسار التعاون الثنائى فى كافة المجالات، وسُبل دعم الشعب السودانى الشقيق فى مواجهة التحديات المُختلفة خلال المرحلة الانتقالية، مع التركيز على المجالات الحيوية مثل الصحة والتعليم وتوفير الخدمات الأساسية لاسيما فى مجال الربط الكهربائي، والتعاون فى مجال بناء القدرات وتبادل الخبرات.

ومن جانبها، رحبت وزيرة الخارجية السودانية بالوزير شُكري، مُعربةً عن تقدير السودان لعُمق وخصوصية العلاقات مع مصر، وأشادت بالأجواء الإيجابية التى يشهدها مسار التعاون والتضامن بين البلدين خلال المرحلة الجديدة من تاريخ السودان، مُؤكدةً على تطلع الحكومة السودانية الجديدة إلى الارتقاء بالعلاقات الثنائية بين البلدين والشعبين الشقيقين إلى آفاق أرحب.

وتضمن اللقاء كذلك تبادل وجهات النظر والتنسيق تجاه عدد من القضايا الدولية والإقليمية ذات الاهتمام المُشترك، وعلى رأسها مسألة مياه النيل ومفاوضات سد النهضة، وكذا قضايا السلم والأمن الإقليمي والبحر الأحمر، فضلاً عن سُبل تعزيز آليات العمل العربى المُشترك فى مواجهة التحديات الراهنة بالمنطقة.

فى بيان صدر عن اجتماع طارئ لوزراء الخارجية..

العرب يرفضون تصريحات نتنياهو حول ضم أراضٍ من الضفة

أدان وزراء الخارجية العرب بشدة إعلان رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، نيته ضم أراضٍ من الضفة الغربية المحتلة عام ١٩٦٧ إلى السيادة الإسرائيلية.

جاء ذلك فى بيان صدر عن اجتماع طارئ لوزراء الخارجية العرب عقد عقب ختام الدورة العادية الـ١٥٢ لمجلس الجامعة العربية على المستوى الوزارى بالقاهرة.

واعتبر المجلس أن هذا الإعلان يشكل تطورا خطيرا وعدوانا إسرائيليا جديدا بإعلان العزم انتهاك القانون الدولى وميثاق الأمم المتحدة وقرارات الشرعية الدولية ذات الصلة بما فيها قرارا مجلس الأمن ٢٤٢ و٣٣٨.

واعتبر المجلس أن هذه التصريحات إنما تقوض فرص إحراز أى تقدم فى عملية السلام وتنسف أسسها كافة.



اتخاذ كافة الإجراءات والتحركات القانونية والدبلوماسية للتصدى لهذه السياسة

وأعلن المجلس عزمه متابعة هذه التصريحات العدوانية الإسرائيلية الجديدة على نحو مكثف، ويستعد لاتخاذ كافة الإجراءات والتحركات القانونية والدبلوماسية للتصدى لهذه السياسة الإسرائيلية أحادية الجانب.

وحمل وزراء الخارجية العرب الحكومة الإسرائيلية نتائج وتداعيات هذه التصريحات الخطيرة غير القانونية وغير المسئولة، ليؤكد على تمسكه بثوابت الموقف العربى الداعم لحقوق الشعب الفلسطينى المشروعة وغير القابلة للتصرف بما فيها حق تقرير المصير وإقامة دولة فلسطين المستقلة على خطوط الرابع من يونيو عام ١٩٦٧ وعاصمتها القدس الشرقية وحق اللاجئين بالعودة والتعويض وفقا لقرارات الأمم المتحدة ومبادرة السلام العربية.

خالد العسيلى لـ"أكتوبر":

ممارسات الاحتلال تضع الاقتصاد الفلسطينى على حافة الهاوية

لاشك أن الممارسات والانتهاكات الإسرائيلية فى الأراضى الفلسطينية فضلا عن الحصار الإسرائيلي، وضع الاقتصاد الفلسطينى على حافة الانهيار، إذ حذر تقرير لمؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية «أونكتاد» من انهيار وشيك له، فى ظل إحكام قبضة الاحتلال، وتدهور الحالة الأمنية، وتراجع المنح والمساعدات الخارجية.

هبة محمد

وفى هذا الصدد أكد خالد العسيلى وزير الاقتصاد الفلسطيني، أن حكومة بلاده شرعت فى اتخاذ إجراءات من شأنها تحسين بيئة الأعمال التجارية، وتشجيع الاستثمار فيها، مستعرضا الممارسات والانتهاكات الإسرائيلية تجاه الشعب الفلسطينى والتى أدت لتلك الحالة من التدهور مثل سياسة هدم البيوت، واقتطاع أموال الضرائب بشكل مخالف للاتفاقات بين الجانبين.

وقال إنه آن الأوان لتنفيذ قرارات القمة العربية فى بيروت وتونس لتطوير المنطقة العربية اقتصاديا، وضرورة التحرك لاتخاذ خطوات عملية فى هذا السياق، مؤكدا أنه يجرى تطوير البنية التحتية اللازمة للاستثمار وتقديم حزمة حوافز فى القطاعات الواعدة، كما تقوم الحكومة الفلسطينية حاليا بتعديل قوانين الشركات.

وقال إنه سيعقد مؤتمر فى نهاية شهر ديسمبر بالقاهرة بالتعاون مع الجامعة العربية بهدف تحفيز القطاع الخاص العربى للاستثمار لدعم الاقتصاد الفلسطيني ولجذب الاستثمارات العربية إلى فلسطين.



وزير الاقتصاد الفلسطينى فى حواره مع محررة أكتوبر

القاهرة تحتضن مؤتمراً نهاية ديسمبر لدعم اقتصاد فلسطين

200 مليون دولار حجم الاستهلاك الشهرى من المواد البترولية

إعلان نتنياهو ضم غور الأردن وشمال البحر الميت حال فوزه بالانتخابات العامة خرقا للقانون الدولي

وفيما يتعلق بانعكاس استيراد مشتقات البترول من الخارج على المواطن من ناحية الأسعار، قال العسيلى: نحن مرتبطون بالغلاف الجمركى مع إسرائيل، لكن اتفاق باريس يسمح باستيراد البنزين مثلا بشرط أن لا يتجاوز فرق السعر للمستهلك في إسرائيل ١٥ بالمئة عن نظيره الفلسطيني، لكن الأهم من ذلك هو كسر الاحتكار الإسرائيلى والبدء بالتعامل مع عمقنا العربي، مضيفا: استهلاكنا الآن من البترول يقدر بـ ٢٠٠ مليون دولار شهريا، ونأمل أن نتمكن من استيراد كل كمية المحروقات من الخارج، وأن يكون لنا أسعار تفضيلية من الأشقاء العرب، علما أن هذا الأمر يحتاج إلى تجهيزات لوجستية وبنية تحتية للتمكن من ذلك.

وبشأن مقاطعة المنتجات الإسرائيلية، قال الوزير الفلسطينى إنه كان هناك قرار إسرائيلى بمنع دخول خمسة منتجات لخمسة مصانع ألبان ولحوم فلسطينية للقدس اعتبارا من الأول من الشهر الحالي، فكان الرد بالمثل بمنع دخول ذات المنتجات الإسرائيلية للأراضى الفلسطينية فتراجعت تل أبيب عن القرار، مبينا أنه إذا لم تحل مشكلة المقاصة ستكون هناك ردود فعل من الحكومة لمنع دخول البضائع الإسرائيلية.

وحول مساعى الحكومة لتعزيز الصادرات الفلسطينية، قال: وقعنا أربع اتفاقيات مهمة مع الأردن، إذ تم الاتفاق على معادلة شهادة المواصفات الفلسطينية بالأردنية، وبالتالى أى منتج فلسطينى لديه شهادة مواصفات يدخل الأردن ومنه للأسواق العربية بدون الحصول على شهادة مواصفات أردنية أو مناطق أخرى، مما يشجع كثيرا من الشركات لزيادة صادراتها، إضافة لاتفاقيات فى عملية النقل والتى ستخفف من تكاليف النقل وتمنح منتجاتنا فرص فتح أسواق جديدة لها.

ملف سد النهضة على مائدة التشاور "العربية"



سوسن أبو حسين

أعلن الأمين العام لجامعة الدول العربية، أحمد أبو الغيط، أن وزراء الخارجية العرب أكدوا أن الأمن القومى المصرى جزء لا يتجزأ من الأمن القومى العربي.

وقال أبو الغيط إن تطورا هاما للغاية حدث فى الاجتماع هو قيام وزير الخارجية سامح شكرى بإحاطة المجلس الوزارى بنتائج المفاوضات المصرية الإثيوبية حول سد النهضة.

وأضاف أن الوزير طرح الصورة، وأشار للصعوبات التى تواجه هذا الموضوع.

وأوضح أنه على الجانب الآخر، استمع الوزراء العرب بأكبر قدر من الاهتمام لهذه الإحاطة وتحدثوا عن أن الأمن المائى المصرى هو جزء لا يتجزأ من الأمن القومى العربي.

أبوالغيط: تضامن عربي مع مصر والسودان في حماية أمنهما المائي

وقال إنه فى أغلب مداخلاتهم عبروا عن تضامنهم الكامل مع مصر والسودان فى حماية أمنهما المائي، والترحيب بجهد مصر المستمر للتوصل لتوافق يحقق المصالح المشتركة لمصر والسودان وإثيوبيا أيضا.

وأضاف: «الوزراء أيدوا الرؤية المصرية التى تتطلع لتكثيف المفاوضات الثلاثية وفقا لإطار زمنى مقبول للتوصل لاتفاق ملزم قانونا يراعى مصالح الأطراف الثلاثة».

وقال إن الوزراء عبروا عن أملهم أن تتبنى الأطراف المتشاورة والمتفاوضة بأكبر قدر من المصداقية فى علاقتها بعضها البعض.

سامح شكري: الموقف الإثيوبي أصبح أكثر تشددا ومراوغة والوضع ليس مريحا

وأشار إلى أنها المرة الأولى التى أشهد فيها هذه الإحاطة المصرية للدول العربية.

وأضاف أنه منذ عام مضى كان هناك مؤتمر للمياه تحدثت فيه كأمين عام للجامعة العربية وأكدت أن الأمن القومى العربى فى موضوع المياه يأخذ فى حسبانه أمن كافة الأطراف العربية فى كل الأنهار وليس نهر النيل فقط.

وقال إن الوزير سامح شكرى عبر عن النوايا المصرية الصادقة للتوصل لتفاهم مع إثيوبيا، إلا إن مصر لاحظت فى الفترة الأخيرة تشددا فى الموقف الإثيوبى وبعض المراوغات وأن الوضع ليس مريحا، ومن هنا جاء رد الفعل العربى المساند لمصر، مشيرا إلى أن الموقف العربى جاء قويا للغاية فى تأييد المطالب المصرية السودانية.



السفير الدكتور على العيسائي أثناء توقيع مذكرة التفاهم

مصر وسلطنة عُمان: آليات جديدة لمواصلة تفعيل التعاون الثنائي

في القاهرة وقعت مصر وسلطنة عمان مذكرة تفاهم تمثل دفعة جديدة للعمل المشترك في مجالات البترول والغاز الطبيعي.

يعكس استمرار توقيع الاتفاقيات ومذكرات التفاهم العلاقات المتميزة بين البلدين بقيادة الزعيمين الكبيرين الرئيس عبد الفتاح السيسي والسلطان قابوس بن سعيد سلطان عمان.

شهد احتفالية مراسم التوقيع وزير البترول والثروة المعدنية، حيث وقعها من الجانب العماني السفير الدكتور على بن أحمد العيسائي سفير السلطنة لدى مصر ومندوبها الدائم لدى جامعة الدول العربية، ومن الجانب المصري المهندس محمد سعفان وكيل أول وزارة البترول، كما شهد الاحتفالية العميد عبد الحميد السناني الملحق العسكري بسفارة سلطنة عُمان، والمستشار نصر بن حمود العبري المستشار الإعلامي والمستشار بدر بن هلال البوسعيدي نائب مندوب السلطنة لدى جامعة الدول العربية، ومجموعة من قيادات وزارة البترول.

من جانبه أكد السفير الدكتور على بن أحمد العيسائي أن مذكرة التفاهم تمثل امتداداً طبيعياً للعلاقات التاريخية بين مصر وسلطنة عمان وجاءت تنفيذاً للاتفاقات التي تم التوصل إليها خلال زيارة الرئيس عبد الفتاح السيسي للسلطنة في العام الماضي، مشيراً إلى أنها تهدف إلى دعم التعاون بين البلدين في مجالات إنتاج وتخزين وتسويق البترول والغاز وجذب الاستثمارات ونقل التكنولوجيا وتبادل الخبرات.

كما تهدف إلى تعزيز الشراكة بين مؤسسات القطاعين الحكومي والخاص بالإضافة الى نقل التكنولوجيا وتعزيز الخبرات المؤسسية، فضلاً عن استكشاف الفرص المتاحة في مجالات البحث والاستكشاف وتسويق المنتجات البترولية مع تشجيع تبادل المعلومات والتوقعات المستقبلية، وزيارات الخبراء وتنظيم ندوات وورش عمل ومنح دراسية وعلمية، كما تعمل المذكرة على دعم التعاون في صناعة التكرير وانشاء مستودعات التخزين وتصنيع المعدات والخدمات الهندسية والإنشائية للمشروعات وتوصيل الغاز الطبيعي للمنازل والمناطق التجارية والصناعية بما يحقق مبدأ القيمة المضافة.

وفي مجال النفط والغاز يتواصل التعاون المشترك منذ سنوات خاصة أن صناعة البترول تشهد نمواً مستمراً في مصر والسلطنة.



مشهد من مراسم احتفالية توقيع المذكرة الجديدة

معركة الوعي!



إسماعيل منتصر

هناك من يتصور أن دور الإعلام ووظيفته هو انتقاد الحكومة وإظهار سلبياتها

ليس خافيًا حجم التحديات والتهديدات التى تواجه مصر هذه الأيام..

وليس من قبيل المبالغة أن نقول إن هذه التحديات والتهديدات غير مسبوقة على امتداد تاريخ مصر الحديث..

مخططات ومؤامرات دولية.. أطماع إقليمية.. حروب اقتصادية طاحنة.. أوضاع داخلية غاية فى الصعوبة. تحديات سواء على المستوى الشعبى أو الرسمى.. ثم خطر جماعة الإخوان الذى يمثله التنظيم الدولى فى الخارج والخلايا النائمة فى الداخل.. وكلهم يعملون على التحريض ضد مصر وتدمير سمعة مصر واغتيال سمعة جيشها..

والحقيقة أن مصر تستطيع مواجهة كل هذه التحديات والتهديدات إذا حاربت معركة فى منتهى الأهمية وانتصرت فيها.. معركة الوعى.. الوعى بالتحديات والتهديدات والأخطار المحيطة بنا والوعى بما تحقق من تقدم ونمو يزيد ثقتنا فى أنفسنا فتزداد قدرتنا وقوتنا على المواجهة.

والحقيقة أننى تابعت باهتمام وإعجاب الخطوة التى بدأتها بعض الأحزاب مؤخرًا والتى تحاول بها أن تشارك بفعالية وإيجابية فى معركة الوعى.. وذلك عن طريق تعريف المصريين بكل ما يدور حولهم وكل ما يحقق من إنجازات.

وتعتمد هذه الأحزاب فى تنفيذ فكرتها على عدة وسائل أهمها تنظيم زيارات ميدانية للمواطنين للتعرف على المشروعات القومية التى يتم تنفيذها وحجم الإنجازات التى تحققت.

والحقيقة أن هناك اعتقادًا خاطئًا ومفاهيم مغلوطة تتعلق بدور الأحزاب.. فهناك من يتصور أن الحزب ما لم يكن يحكم، فمهمته الوحيدة هى انتقاد الحكومة وكشف أخطائها والعمل على إسقاطها!

الحقيقة أيضا أن هذا المفهوم الخاطئ يمتد إلى الإعلام أيضا.. فهناك من يتصور أن دور الإعلام ووظيفته هو انتقاد الحكومة وإظهار سلبياتها..

أما المديح والثناء فإنه يعتبر خيانة للوطن وعمالة للحكومة والنظام.. لكن الحقيقة أن الخطوة التى اتخذتها بعض الأحزاب مؤخرًا لا تساهم فقط فى تصحيح هذه الأوضاع المقلوبة والمعتقدات الخاطئة لكنها أيضا تساهم فى انتصار الشعب فى معركة الوعى.

وفى هذا الإطار بدأت الأحزاب تنظيم خطة لزيارة المشروعات القومية والتعرف على الإنجازات.. وتشمل هذه المشروعات على سبيل المثال وليس الحصر.. العاصمة الإدارية الجديدة والمدن الجديدة مثل مدينة العلمين الجديدة التى ستغير خريطة الساحل الشمالى بأكمله، وهناك أيضا مشروعات قناة السويس وتنمية محاورها والمزارع السمكية والصوبات الزراعية والمصانع الجديدة ومشاريع الاستصلاح الزراعى وغيرها..

وليس غريبا بعد ذلك أن تكون هذه المشروعات وأن يكون الاقتصاد المصرى كله محل تقدير وإشادة المؤسسات الدولية.

❑❑❑

على سبيل المثال أيضا وليس الحصر نجد صندوق النقد الدولى يشيد بالاقتصاد المصرى ويؤكد أن جهود الحكومة المصرية قد نجحت فى تحقيق الاستقرار فى الاقتصاد الكلى وإحداث تعافٍ فى النمو وتحسين مناخ الأعمال.

ونجد بعد ذلك مؤسسة «ستاندارد أند بورز» قد قامت برفع التصنيف الائتمانى لمصر من سالب ب إلى ب.. وأوضحت المؤسسة أن تحرير سعر الصرف قد ساهم فى معالجة الاختلالات الخارجية الكبيرة لمصر.. وتعزيز ثقة المستثمرين.

ومن جانبها تعلن الوكالة رفع التصنيف الائتمانى لمصر من ب ٣ إلى ب ٢ مشيرة إلى أن الإصلاحات الاقتصادية الكلية قد ساعدت على دفع نمو الاقتصاد المصرى..

أما مؤسسة فيتشى للتصنيف الائتمانى فتؤكد أن التصنيف المصرى ارتفع إلى درجة ب موجب وهو ما أدى إلى استمرار تنفيذ الإصلاحات فى بيئة الاستثمار وتيسير إجراءات الترخيص الصناعى.

ويؤكد البنك البريطانى «ستاندرد تشارترد» أن تحسن بيئة الأعمال وزيادة التنافسية ساهما فى تحقيق نمو قوى للاقتصاد المصرى.. أما البنك الفرنسى «بى إن بى باريبا» فقد أكد أن مصر نجحت فى تحقيق التوازن للاقتصاد الكلى واستعادة ثقة المستثمرين الدوليين..

تحسن بيئة الأعمال وزيادة التنافسية ساهما فى تحقيق نمو قوى للاقتصاد المصرى

وفى نفس السياق يؤكد بنك الاستثمار الروسى «رينيه سانس كابيتال» أن السوق المصرية بالنسبة لنا مهمة للغاية ومصر هى أفضل قصة إصلاح اقتصادى بالنسبة للأسواق الناشئة..

أما البنك الدولى فإنه يتوقع ارتفاع ثقة المستثمرين وتحسن مناخ الأعمال فى مصر بفضل الإصلاحات فى بيئة الاستثمار وتيسير إجراءات الترخيص الصناعى..

وليست كل هذه الإشادات إلا نماذج على سبيل المثال وليس الحصر كما ذكرت..

❑❑❑

سيارة مصر تتحرك للأمام بأقصى سرعة.. ومن المؤكد أنها ستصل إلى محطة الرخاء والازدهار والتقدم.. لكن ذلك لن يتم إلا إذا أدرك ركابها ووثقوا فى أن سيارتهم تتحرك فى الاتجاه الصحيح!

«بنك القاهرة» يعتمد نتائج أعمال النصف الأول من 2019 بصافي أربـاح تقـدر بنحـو 2 مليار جنيه بنسبة زيادة 94%


طارق فايد
رئيس مجلس إدارة بنك القاهرة

سـجلت نتائـج أعمال بنك القاهـرة ارتفاعاً جديـداً فى معدلات النمـو خلال النصـف الأول من عام 2019 معلنة عـن وصول أرباح البنك قبل خصـم الضرائب إلى 2,5 مليار جنيـه مقارنة بـ 1,91مليار جنيـه عن نفس الفترة من عـام 2018، كما ارتفعت صافي الأرباح بعـد الضرائب لتسـجل 1,93 مليـار جنيه مقارنة بـمليـار جنيه خلال نفس الفترة من عام 2018 بمعدل نمو 94%.

وبحسـب القوائم المالية للبنك، واصل المركز المالي تسـجيل مؤشـرات إيجابية جديدة في مسـتوى النمو ليبلـغ اجمالي الأصول ١٧٩ مليـار جنيه خلال النصف الأول من عام ٢٠١٩ بزيـادة قدرها ١٢ مليار جنيه وبمعـدل نمو نحو ٧٪ مقارنة بديسـمبر ٢٠١٨، وجاءت تلك النتائـج المتميزة نتيجة زيادة إجمالي محفظة القـروض بواقع ٧ مليارات جنيه لتصل إلى ٧٣ مليار جنيه وبنسـبة زيـادة ١٠٪ مقارنة بنهاية عام ٢٠١٨، متنوعة بين محفظة قروض الشركات والتي وصل معدل النمو بها إلى ١٠٪، ومحفظة التجزئة المصرفية التي حققت معدلات نمو وصلت إلى ٩,٦٪، ومحفظة القروض الصغيرة والمتوسطة والتي حققت معدلات نمو بلغت ١٤,٧٪، ومحفظة القروض متناهية الصغر بمعدلات نمو بلغت ٣٠٪.

فيمـا بلغت زيادة الودائع ١٢ مليار جنيه لتسـجل ١٤٣ مليار جنيه بنسـبة نمو ٩٪ مقارنة بديسـمبر ٢٠١٨، وقد زادت نسبة إجمالي القروض الى الودائع ٥١٪ مقارنة بـ ٤٢٪ عن ذات الفترة للعام المالى السابق.

وامتدت النتائج الإيجابية التى سجلها البنك لتشمل صافي الدخل من العائد والذى شهد زيادة بنسبة ٤٥٪ مقارنة بالنصف الأول من عام ٢٠١٨ ليصل إلى ٤ مليارات جنيه في النصف الأول لعام ٢٠١٩، إلى جانب زيادة نسبة صافي هامش العائد لتصل إلى٥٪ مقارنة بـ ٤٪ عن ذات الفترة للعام المالى السابق، كما ارتفع صافي الدخل من الاتعاب والعمولات بنسبة ٤٣٪ ليصل إلى ٦٦٨ مليون جنيه.

واسـتمرارًا لمعدلات النمو التى أظهرتها نتائج أعمال النصف الأول من عام ٢٠١٩، فقد شـهدت تحقيق تحسن في معدل الكفاءة (نسبة المصروفات إلى الإيرادات) ليصل إلى ٣٩٪ مقارنة بـ ٤٣٪ من نفس الفترة لعام ٢٠١٨.

وتعليقًـا على تلك النتائج، صرح طـارق فايد، رئيس مجلس الإدارة والرئيـس التنفيذي لبنك القاهرة، بأن اسـتمرار البنك فى تحقيق نتائجه الإيجابية خلال النصف الأول من عام ٢٠١٩ يعكس وبصورة واضحة مدى نجاح رؤية واستراتيجية البنك فى الوصول إلى مرحلة جديدة من مراحل التطوير والابتكار فى مسيرة البنك، وسـيره قدما نحو تحقيق ايرادات مسـتدامة من أعماله المصرفية مرتكزًا على العديد من مواطن القوة التى يتمتع بها البنك.

كمـا أكد فايـد أن التقدم الملحوظ فى نتائج أعمال البنك يأتى نتيجة اتخـاذ العديد من الإجراءات أبرزها تقديم أفضل المنتجات المالية والخدمات المصرفية المتنوعة والتى شهدت مزيدًا من التحول الرقمى.

وتابـع فايـد: «نحرص على تقديم تجربة مصرفية أكثر سـهولة وقربًا من عملائنـا من خلال طرح باقة متنوعـة من المنتجات والخدمات المصرفيـة المبتكرة التى تتواكب مع منظومة التحـول إلى الاقتصاد الرقمى لتعزيز الشمول المالى من خلال إطلاق باقة من المنتجات والخدمات مثل الإنترنت والموبايل البنكى.

وفـى مجال تطوير منتجات البنك الرقمية، حرصنا على القيام بعملية تطوير شـامل لخدمات الدفع عبر محفظـة الهاتـف المحمول «قاهرة كاش»، وذلك مـن خلال إضافة خدمات جديدة سـعيًا لتلبية احتياجات العملاء وتقديم خدمات مصرفية جديدة تسعى للوصول إلى شريحة أكبر من العملاء وتشجعهم على الاشتراك واسـتخدام الخدمة، من خلال تسـهيل اجراءات الاشـتراك وتخفيض رسوم اسـتخدام الخدمة، كما سيتم التوسـع في إضافة منافذ جديدة للسـحب والإيداع من المحفظة المتاحة الآن وسـيتم زيادة عدد نقاط السحب والإيـداع من خـلال إتاحتها عن طريق منافذ مقدمـي الخدمة وذلك لتوفير الوقت والجهـد على العملاء في الحصول على أموالهم من أي مكان دون الحاجة إلى زيارة فروع البنك.

وقـد قـام البنك خلال الربع الثاني مـن العام الحالي بإطـلاق خدمة الإنترنت البنكـي لعملاء التجزئة المصرفيـة، كما يعتزم البنـك قريبًا إطلاق خدمة الإنترنت البنكى للشـركات، والموبايـل بانكينج للوصول بالخدمـة لمختلف شـرائح العمـلاء لتلبية احتياجاتهم وقد قـام البنك بوضع خطة تطوير مسـتمرة بإضافة خدمات جديدة بالإضافة إلى خطة تطوير شاملة لخدمة الهاتف البنكيIVR.

كمـا قام البنك بإطلاق منتجات وخدمات مصرفية جديدة أبرزها بطاقة «ميزة» للخصم المباشـر والمدفوعة مقدما باستحداث أفضل التطبيقات العالمية فى مجال الخدمات المصرفية الرقمية، وبذلك تكون داعمة للشمول المالي، مما سيساهم في الحد من استخدام الكاش، حيث قام البنك بإصدار أكثر من ١٦٠ ألف بطاقة ميزة حتى الآن، مقسمة بين بطاقة للخصم مباشر و بطاقة مدفوعة مسبقاً.

كما قام البنك بالتركيز على بناء بنية تحتية قوية من خلال التعاقد علىتطوير النظام الآلي الأساسى للبنـك (Core Banking System) ويعتزم البنك إطلاق أول فـرع ذكي «Digital Branch» خلال عام ٢٠١٩.

كمـا حصل بنـك القاهرة على رخصة القبـول الإلكتروني باسـتخدام الهاتف المحمـول من خلال رمز الإسـتجابة السـريع – QR Code – ، بهـدف دعم خطة البنك المركزي في التحـول إلى مجتمع رقمي اقل اعتماد علي النقد وذلك لدعم فئة كبيرة من التجار وتشجيعهم على استخدام الخدمة.

وفى مجال ائتمان الشـركات والقروض المشـتركة، أوضح رئيس مجلـس إدارة بنك القاهرة حرص البنك علـى تعزيز وتنمية المحفظة وتقديم القروض المشـتركة للشـركات الكبرى موزعة علـى مختلف القطاعات الاقتصادية من خلال تقديم مجموعة متكاملة من الحلول المصرفية المتخصصة والمصممة لتناسـب احتياجات العملاء، حيث بلغت نسـبة النمو في محفظة الشـركات الكبرى نحو ١٠ ٪ بنهاية يونيه ٢٠١٩ عبر إضافة نحو ٦٢ علاقة شركات كبرى جديدة، كما قام البنك بإعادة هيكلة قطاع التمويل الهيكلى والقروض المشتركة والتـى يبلغ رصيد محفظتها ١٥ مليار جنيه، حيث قام البنك بتدبير العديد من العمليات التمويلية الكبرى على مسـتوى القطاعات الاقتصادية المختلفة أبرزها قطاعات النقل، الكهرباء، البترول، التطوير العقاري، الصناعـات الغذائيـة والبتروكيماويات، مع تقديم حلول مصرفية جديدة لقاعدة كبيرة من عملاء الشـركات لإدارة السـيولة والتدفقـات النقدية وتمويل عمليات التجارة الخارجية وعمليات الحفظ المركزى للشـركات والمؤسسات المالية.

وانطلاقًا من الدور الحيوي الذي تمثله المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر في تحقيق الأهداف الاقتصاديـة والاجتماعيـة، ونظرا لاهتمام الدولـة بتنمية هذا القطاع لقدرته على تحقيـق تنمية اقتصادية متكاملـة وتوفـير فرص عمل والحد من البطالة، حقق البنك نتائج متميـزة في تمويل هذا القطاع، كما بلغت نسـبة نمو عملاء المشـروعات الصغيرة والمتوسـطة نحو ٩٪ بنهاية النصف الأول من عام ٢٠١٩، كما تمثل محفظة المشـروعات الصغيرة والمتوسـطة ومتناهية الصغر نحو ١٦٪ من إجمالى المحفظة الائتمانية بالبنك، ويستهدف البنك الوصول لنسبة الـ ٢٠٪ المقررة من قبل البنك المركزى قبل نهاية ٢٠١٩.

ويمتلك بنك القاهرة خبرة واسـعة في تمويل المشـروعات متناهية الصغر انطلاقًا من الريادة التي حققها في هذا المجال، والتي تمتد لأكثر من ١٦عامًا سـاهمت في توفير نحو٧٠٠ ألف فرصة عمل ومشـروع إنتاجي مسـتدام يخـدم مختلف الشـرائح ومن أبرزها الشـباب والمرأة المعيلـة، ويأتي تميز البنـك في هذا المجال بحكم الانتشـار الجغرافي خاصة في محافظات الصعيد والتى تسـتحوذ على ٥٥٪ من إجمالى محفظة البنك، كما تسـتحوذ المرأة علـى ٣٥٪ من إجمالى عدد العمـلاء، وقد حرص بنك القاهرة علـى تطبيق أحدث النظم التكنولوجية الحديثة في هذا القطاع الحيوى من خلال تصميم حلول إلكترونية وميكنة كاملة لإجراءات المنح منذ بداية التقدم للحصول على القرض إلى صرفه وسداد أقساطه.

وتتويجاً لجهود البنك في تقديم الأفضل دائما لعملائه، حصل البنك على عدة جوائز من مؤسسات مالية، فقد أعلنت العديد من مؤسسـات التصنيف عن حصول بنك القاهرة على سلسـلة متتابعة من الجوائز والمراكز المتقدمة أبرزها ما أعلنته مجلة «The Banker» العالمية وهى أحد إصدارات مجموعةFinancial Times LTD، بانضمام بنك القاهرة فى قائمة أفضل ١٠٠٠ بنك على مستوى العالم»، وحصوله على المركز الثانى فى قائمة أكثر البنوك تطوراً فى أفريقيا فى معدل كفاية رأس المال الأساسى، والمركز الثانى فى أفريقيا والـ ١٩ على مستوى العالم فى قائمة أفضل ٢٥ بنك فى العائد على رأس المال.

كمـا حصل البنك على جائزتى «أفضل قرض مشـترك فى شمال افريقيا» و«أفضـل عملية تمويلية» خلال عام ٢٠١٨ فى مجال القروض المشـتركة والتى أعلنتها مؤسسـة «EMEA Finance»، ولقبى «أفضل بنك في المعاملات المصرفية الدولية لعام ٢٠١٩» و«أفضل بنك فى معاملات الصرف الأجنبى لعام ٢٠١٩»وفقًا لما أعلنته مجلةInternational Finance.

واسـتكمالا لجهود بنك القاهرة الهادفة فى مجال خدمة المجتمع وتحقيق التنمية المسـتدامة، قام البنك بإطـلاق وتتنظيم العديد من المبادرات المجتمعية والتي تسـتهدف تحقيق التنمية ، حيث انتهى البنك من تنفيذ العديد من المشروعات التي يسعى البنك من خلالها إلى تقديم حياة أفضل لمختلف الشرائح التي تستحق الاهتمام والمساعدة فى قطاعات التدريب والتشغيل وخلق فرص العمل، التعليم، الصحة، التغذية، الأبحاث الطبية والعلمية، الثقافة، مبادرات تنمية القرى، وقوافل الخير، ومبادرات تمكين المرأة والشـباب، ودعم الرياضيين والحرف اليدوية والتراثية ومتحدي الإعاقة وغيرها.

بمعدل نمـــو 94% صافى أرباح بنك القاهرة عن النصف الأول لعام 2019 تقارب 2 مليار جنيه مصرى مقابل مليار جنيه مصري عن الـفترة الـمماثلة لعام 2018

أسفرت نتائج أعمال بنك القاهرة عن أداء متميز للبنك مع زيادة حجم أعماله في نهاية النصف الأول لعام 2019 حيث بلغت الأرباح قبل خصم الضرائب 2.54 مليار جنيه مصري و بلغت إجمالي الإيرادات التشغيلية 4.68 مليار جنيه مصري وذلك طبقا لنتائج القوائم المالية المعتمدة من مراقبي الحسابات

لأقرب مليار جنيه مصري

صافى الربح بعد ضرائب الدخل

	H1 18	H1 19
	1.00	1.93

+94%

لأقرب مليار جنيه مصري

إجمالي الإيرادات

	H1 18	H1 19
	3.28	4.68

+43%

صافي الدخل من العائد

	H1 18	H1 19
	2.7	3.9

+45%

لأقرب مليار جنيه مصري

تطور إجمالي القروض

	FY 18	H1 19
	66	73

+10%

لأقرب مليار جنيه مصري

تطور إجمالي الودائع

	FY 18	H1 19
	131	143

+9%

نسبة اجمالي القروض إلى الودائع

	H1 18	H1 19
	41,9%	50,6%

صافي الدخل من الأتعاب و العمولات

	H1 18	H1 19
	0.47	0.67

+43%

صافي هامش العائد

	H1 18	H1 19
	4%	5%

16990

www.bdc.com.eg



محمود عبد الله عبد العزيز (ما قل ودل)

د.نصر سالم

خلف هـذه الصورة التى يبدو فيهـا العقيد أركان حرب محمـود عبـد الله عبـد العزيز (قائـد كتيبة الرجال الذين جعلوا شبه جزيرة سيناء كتابًا مفتوحًا أمـام القيادة العامـة للقوات المسـلحة لتخطط وتدير بناء عليهـا، حرب أكتوبر ٧٣ التـى أعادت الأرض والكرامـة والروح) وهو يعانقنـى لحظة عودتى بعد الانتهاء من تنفيذ مهمتى التى طالت لمدة (١٨٠ يومًا) خلف خطوط العدو.

كتبـت بضـع كلمات – يسـتحيل إدراكهـا إلا لمن عاشها – نصها: «كنت أتمنى أن أهديك صورتنا ونحن ملتفون حول جهاز اللاسـلكى عندما نسـمع المحطة الرئيسية تنادينا وتقول: محمود على الجمل».

ولتقريـب معنـى «محمود على الجمـل»، محمود هـو العقيد محمود عبد الله قائد الكتيبة، والجمل هو الاسـم الرمزى المتفق عليه، والجهاز اللاسلكى الذى نحقق الاتصال بالقيادة من خلاله لإرسـال المعلومات وتلقى التعليمات، أما معنى ومدلول المصطلح «محمود على الجمل» فهو يعنى أن العقيد محمود قائد الكتيبة معـك على الجهـاز يحادثك، وهذا الاتصـال لم يتم خـلال فترة ١٨٠ يومًا أكثر من مرات معدودة أقل من أصابـع اليد الواحدة، ولكنها كانت فى مواقف فارقة بـين الحياة والموت، يكاد اليـأس فيها يحكم قبضته علينـا، إما لظروف المعيشـة الصعبة بـدون طعام أو ميـاه لأيام كثيرة، وفى مرات متعـددة فى برد قاس زمهرير، أو درجة حـرارة حارقة، أو إحكام العدو لحصارنا وتتبعنا حتى نفقد الأمل فى النجاة منه.

إن هذه الكلمات (محمود على الجمل) كانت كفيلة بأن تعيد إلينا الأمل وتشـعرنا بالسكينة حتى قبل أن نسـمع صوته رغم أنه فى كل مرة وفى أصعب المواقف وأحلكهـا، لم يكن يحاول أن يهون علينا ما نحن فيه أو يقلل من خطورته، ولكن كلماته بكل بساطة كانت دائمًا تشـعرنا أننا نحن الأقـوى والأقدر على تخطى هذه المصاعب والتغلب عليها.

لقـد كان يفاجئنـا حـين يحادثنا عـبر الأثير من مسافة تزيد على (٢٠٠ إلى ٣٠٠ كم) كأنه يعيش معنا فـى هذا الظرف الصعب، ثم يسـأل قائد المجموعة، ماذا سـتفعل فى هذا الموقف، وما قرارك، ويستخرج منه القرار الذى لا يقدر عليه أحد سـواه فهو الأقرب والأكثـر إلمامًا وإحساسًـا بما حولـه، وبما يقدر على تنفيـذه، ودائمًا مـا كان ذلك الرجل علـى صواب.. فكيف كان ذلك؟

إنها قصـة الثقة التى بنيت بـين المعلم والتلميذ، بين القائد والجندى، إن أول لبنة فى جدار الثقة هى الصـدق، وهذا الرجل كان صادقـًا إلى أبعد ما نتخيل وعادلًا بين الجميع حتى فى مشـاعره، وقدوة ومثالًا فى كل ما يقول ويفعل.

كان قليل الكلام، يسمع أكثر مما يتكلم، وإذا تكلم فكلماته هى «ما قل ودل»، خاصة عندما تعرض عليه أى مشـكلة فإنه يدرسـها من كل جوانبها، ثم يعلن قراره الذى كان الكثـيرون يحاولون إيجاد ثغرة فيه أو بديل أفضل منه فلا يجدوا.

لم يحـاول مـرة واحدة إخفـاء أى قصور أو ضعف فـى أمر ما عن أى جهـة أعلى تقـوم بالتفتيش على وحدته، بل هو الذى يبادرها بإعلان كل نقاط الضعف أو القصور، ومسئوليته عنها – رغم صعوبة اكتشاف تلك الجهة للكثير من نقـاط الضعف التى أعلنها هو لهـم، وكان دائمًا يعلمنا أنه من الأفضل أن يكتشـف قادتنـا أخطاءنا ويقوموا بتصويبها قبل أن يكتشـفها العدو وتكون وبالًا علينا.

كان يعلم تمامًا قدرات وإمكانات كل رجاله والفروق بين كل منهم والآخر فكلف كل مجموعة بالمهمة التى تقـدر عليها أكثر من غيرها فـكان تخطيطه غاية فى الدقـة والكفاءة، وأخرج من الرجال ما لا يسـتطيعه بشـر وما لم يسبقهم أحد إليه، فى رضا تام وتضحية بالغة، وإيثار ليس له مثيل.

رحم الله اللواء محمـود عبد الله عبد العزيز، الذى أحسـبه سن سُنة حسنة وأدعو الله أن يكون له أجرها وأجر من عمل بها إلى يوم الدين.

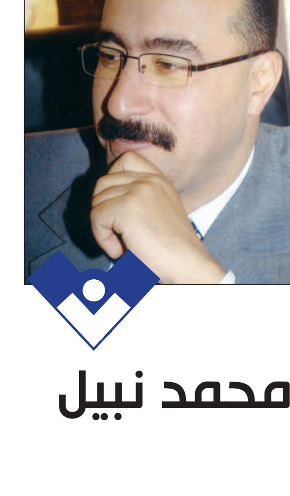
> لم يحاول مرة واحدة إخفاء أى قصور أو ضعف فى أمر ما عن أى جهة أعلى تقوم بالتفتيش على وحدته

> عندما كانت تعرض عليه أى مشكلة فإنه يدرسها من كل جوانبها، ثم يعلن قراره الذى كان الكثيرون يحاولون إيجاد ثغرة فيه أو بديل أفضل منه فلا يجدوا



العقيد أ.ح/ محمود عبد العزيز قائد الكتيبة -النادر الوجود- يعانق نصر لحظة عودته وهو يقول له «هذا أسعد يوم في حياتي.. عودكم سالمين»

أسفار الحج.. رحلة في لغتنا الحصينة



محمد نبيل

في رحلة الحج أو القصد إلى بيت الله الحرام آيات عدة تتكشف أمام البصيرة – لمن أراد – بمجرد الولوج بالروح إلى دوائر الروحانيات الرحبة والتي تتسع لتشمل دلالات لجملة إشكاليات كنا نعتقدها بلا حلول، أو نتصورها مُسلمات يجب التسليم بوجودها دون تفنيد لأسباب وجودها في حياتنا وربما احتلت مساحة شاسعة الأبعاد في تاريخنا المعاصر القريب، من الوهلة الأولى لتحسس قدمك إلى الأرض المباركة، واتساع حدقة العين لترتوى ببهاء المنظر الروحانى وانغماس النفس فى ملذات النعم ما بين ترف الاختيار بين الصلاة الواجبة والفائتة وسننها ونوافلها، أو الترتيل لآيات الكتاب، أو الدعاء للنفس والغير من الأحباب وغيرهم الذين صاروا هنا من زمرة الأحباب! أو التسبيح بما فتح الله على مخ العبادة أو الاستغفار عن ذنوب وخطايا وآثام ومعاصى يعلمها صاحبها ويخفيها المضيف! أو فقط النظر إلى البيت العتيق، ومن بين الاختيار من كل تلك النعم المتاحة تجد تواصلاً مرغوبا بينك وبين جيرانك من الضيوف ويكون السؤال الاستفتاحى لبدء علاقة جيرة أو زمالة فى البيت هو: «من أى بلد أنت؟» والعجيب أن هذا الاستفسار يكون دائرا بين حتى الناطقين بالعربية أو العربية المُحرفة، وليس فقط عند أصحاب الألسن السواحيلي أو الأردى أو لغات البنجاب أو غيرها، وهنا يتبادر إلى الذهن إذا كان من الطبيعي للآسيويين التحدث باللغات الساكنة ما بين الصينية والكورية واليابانية إلى الأردية والهندية لماذا لا يتحدث الأفارقة لغتهم السواحيلية ولماذا يتجاوبون الحوار بالفرنسية أو الإنجليزية أو الأسبانية وربما البرتغالية، والأعجب أن من بين هؤلاء الأفارقة تجد التوانسة والجزائريين والموريتانيين والمغاربة الأشقاء فى العربية ينطقون الفرنسية الطليقة والعربية بلسان أعجمى، فلا تتمكن حتى من إتمام حوار واضح الأركان جلِى المعان حول موضوع بعينه إلا إذا كنت ممن يجيدون الفرنسية! نعم الفرنسية هنا فى الحرم ومع أشقاء العروبة، ناهيك عن حوارات تفرض وجودها مثل قضايا العروبة والوحدة وغيرهما بحوار مصرى – مغربى فرنسى، هنا الفاجعة الكبرى إذ تنحل عقد الطلاسم للباحثين عن السبب الرئيسى لعدم توحد الكتلة العربية، ويظهر بوضوح مسئول التعليم بالمستعمرات الفرنسية جورج هاردى الذى أسس لتكون اللغة الفرنسية هى الرسمية الحكومية بدواوين الباى فى تونس والداى فى الجزائر والمولى بالمغرب وموريتانيا فلن تستطيع إتمام مصالحك إلا بالتحدث بالفرنسية فكان من المحتم تعليم الفرنسية بالمدارس الحكومية والأهلية فى النصف الشمالى الغربى من إفريقيا وتحققت استراتيجية الهيمنة الثقافية لهاردى: «إن اللغة الفَرنسية هى سلاح المعركة، ولربح الرهانِ لا بد من حسن استعمال هذا السلاح، حتى ولو تطلّب الأمر اقتلاع الشعوب والأمم من امتدادها الحضاري»، وكما جاء فى آراء الباحث المغربى سلمان بوعمان والكاتب محمد عابد الجابرى: «قبل ١٩٤٤ لم يكن هناك أى اهتمام باللغة العربية، فقد كانت ممنوعةً أو شبه ممنوعة إلا ما كان مِن بعض الدروس الدينية فى مدارس الأعيان، أما بعد ١٩٤٤، فقد تم تخصيص ١٠ ساعات للغة العربية، مقابل ٢٠ ساعة للفَرنسية، وفى الابتدائى ظلّت حصص العربية هزيلةً مملة، غير خاضعة لأى توجيه أو مراقبة، فقد كانت طرق التلقين تقليدية، وكان الأساتذة ضعفاء، وفى الثانويات أعتُبرت اللغة العربية لُغة ثانية، أما فى «الليسيات» التى كانت مدار النخبة بعد أن تم السماح بعد ١٩٤٤ للمغاربة بولوجها، فقد كانت العربية مادة مهملة، مادتها قصص خرافية وحكايات تشوه المغرب وتاريخه». ولم يختلف الحال عندما تتحدث إلى أبناء الشام إذ لا تستغرب أن تكون المفردات العربية محشورة حشراً مفتعلاً بين ثنايا الجمل الفرنسية الطويلة ربما ذراً للرماد! وليس الحال بالأفضل مع الأخوة الأفارقة فجميعهم لا ينطقون سوى الفرنسية أو الإنجليزية ولا وجود لأى مفردة عربية على الإطلاق، وعندما تتحدث للهنود والباكستانيين والأندونيسيين تدرك مباشرة مستوياتهم التعليمية وانتماءاتهم الطبقية بمجرد أن يبدأ حديثه بالإنجليزية فهى لغة الصفوة فى بلادهم التى احتلها الإنجليز قرونا من الزمان، هكذا كانت أهداف الاستعمار.. احتلال المستقبل.. فرغم ادعاء التحضر والجلاء تحت شعار حق الشعوب فى تقرير مصائرها لم يكن سوى جلاء واهيا، شكليا، فمازالت العقول تفكر باللغة التى تنطق بها وتلك أعظم حواجز وموانع الوحدة العربية، وداخل صحن البيت العربى العتيق لا تجد سوى المصريين يتحدثون لهجتهم المصرية التى صانت العربية من الانحدار والتعجم والاضمحلال والاندثار حتى تكون من اللغات المهجورة كما خطط أمثال جورج هاردى عندما احتلوا العرب، وهنا تبادر للذهن مباشرة مساعى بنت البادية ملك حفنى ناصف عندما تحدت الاحتلال البريطانى لمصر وأصرت على تعليم الفتيات باللغة العربية داخل جدران المدارس الحكومية مما تسبب فى فصلها عن عملها – تعسفيا – ما أجمل تاريخنا الذى صان حاضرنا ومستقبلنا، فكنا فى أرض البيت العتيق ننعم ونتلذذ بعبادتنا لربنا بالعربية ونستشعر روحانيات حُرم منها من لا يفهمون العربية، لغة القرآن، سلاما على الأبطال والبطلات الذين حافظوا لنا على لهجتنا المصرية ولساننا العربى من بطش حضارة زائفة استراتيجيتها – عوضاً عن الاحتلال العسكرى – الهيمنة الثقافية، التى لو صحت لحُرمنا من لذة العبادة، نعم، المصرى هو الوحيد الناطق بطلاقة العربية وربما له وحده تكون خطبة عرفات فجميع من يشاركونا الجوار من أسيا وإفريقيا وأوربا وغيرهم لا يفهمون إلا باللغات الناطقين بها، فهم فقط ينتظرون انتهاء الخطيب من أداء خطبته، وعند سماع الأذان يصطف الجمع على اختلافه وعند تلاوة القرآن ينصت الحشد لأنهم يقرأون القرآن ولا يفهمون العربية، وهنا هل من الممكن أن تتبنى مصر برامج يتم تحميلها على المحمول لترجمة خطبة عرفات لكل حسب لغته وما أكثر الرعاة المتهافتين على أرباح الدعاية فى هذا الشأن.

والأمر الثانى وهو من الحق والواجب ذكره، وهو مجاملة البعض من ضيوف البيت للمصريين ببعض الكلمات بمجرد علمهم بمصريتنا، وكانت الجملة الأشهر «تحيا مصر» تصحبها ابتسامات النصر والمودة والعرفان للمصريين بقوتهم فى الحفاظ على أرضهم وحاضرهم وسلامهم، تلك من أجمل وأقوى عناصر القوة الناعمة التى مازالت مصر تتقوى بها وهى اعتراف الآخرون لنا بإرادتنا الصلبة فى الحفاظ على بقائنا!.

> ادعى المستعمر التحضر ونادى بحق الشعوب فى تقرير مصائرها ولازال يسعى لاحتلال العقول وظلت اللهجة المصرية تتحدى مناوراته وتكتيكاته المعادية

> لولا أبطال وبطلات صانوا لهجتنا المصرية لما تنعمنا بلذة العبادة ولا استشعرنا روحانيات افتقدها غير الناطقين بالعربية في البيت العتيق

بعد مرور 10 سنوات من الإنجاز والتوسع في الأعمال.. الشركة المصرية للاستعلام الائتماني iScore تقوم بتحديث الشعار (العلامة التجارية)

iScore
YOUR INFORMATION HUB
الشركة المصرية للإستعلام الائتماني ش.م.م
THE EGYPTIAN CREDIT BUREAU S.A.E

الخبير المصرفي الكبير محمد كفافي رئيس الشركة المصرية للاستعلام الائتماني لـ «أكتوبر»:



»وصول عملاء الشركة المسجلين بقاعدة البيانات 16,5 مليون عميل فرد و350 ألف شركة صغيرة ومتوسطة

»قيم التسهيلات الائتمانية والتسجيلات يتخطى تريليون و235 مليار جنيه

»عشرة منتجات لخدمة السوق في طور التطوير

سنوات من العمل والإنجاز المتواصل من جانب العاملين بالشركة المصرية للاستعلام الائتماني iScore والإدارة التي واصلت العمل الدءوب ليل نهار حتى استطاعت iScore أن يكون لديها أكبر قاعدة بيانات لعملاء الائتمان الأمر الذي ساهم بشكل كبير في دعم اتخاذ قرارات المنح الائتمانية ولم تكتف الإدارة بذلك، بل سعت دوما إلى تطوير قاعدة البيانات وابتكار العديد من المنتجات والتوسع في أعمالها مما ساهم في إتاحة معلومات متنوعة إلكترونيا ومؤخرا قامت الشركة بتحديث الشعار (العلامة التجارية) وحتى نتعرف أكثر على الشركة ومنتجاتها والخدمات التي تقدمها لعملائها كان لنا معه هذا الحوار.

حوار - أشرف أبوبكر

● متى تأسست الشركة المصرية للاستعلام الائتماني iScore؟

– تبعا لإعادة هيكلة القطاع المصرفي المصرى والاحتياج لمعلومات شاملة عن عميل الائتمان سواء الأفراد او الشركات الصغيرة والمتوسطة، أصدر البنك المركزى المصرىٍ فى عام ٢٠٠٥ قرار تأسيس الشركة المصرية للاستعلام الائتمانى ش.م.م. من قبل ٢٥ بنكا وجهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة (الصندوق الاجتماعى للتنمية سابقًا) بهدف تجميع وتبويب المعلومات الائتمانية الخاصة بالأفراد والشركات الصغيرة والمتوسطة وتحليلها بجانب تقييم الجدارة الائتمانية الخاص بهم مما كان له إثر إيجابى فى دعم اتخاذ قرارات منح التسهيلات الائتمانية، وقد تأسست الشركة المصرية للاستعلام ش.م.م. العلامة التجارية باسم iScore الذى يعكس معنى أن درجة التقييم الرقمى (CREDIT SCORE) مسئولية كل شخص أو شركة بناء على نمط التعامل وكان شعار «نمنحك الثقة» «WE DELIVER TRUST» يعكس الهدف والرسالة التى التزمت بها الشركة نحو تقديم معلومات موثوق بها لعملائها من البنوك والمؤسسات المالية وهو ما تم تحقيقه بنجاح منقطع النظير شهد له كل من القطاع المصرفى والقطاع المالى.

والآن بعد أكثر من عشرة أعوام من التطوير وفى إطار رؤية مصر ٢٠٣٠ ومستهدفات المجلس القومى للمدفوعات ومبادرة البنك المركزى المصرى للشمول المالى والتحول الرقمى، تتوسع الشركة المصرية للاستعلام الائتمانى فى أعمالها وطرحت العديد من المنتجات ذات القيمة المضافة لنشاط الشركة الرئيسى والتى ساهمت فى إتاحة معلومات متنوعة الكترونيًا.

● كم يصل عدد عملاء iScore الحاليين والمسجلين بقاعدة بيانات الشركة؟

– تحتوى الآن قاعدة بيانات الشركة المصرية للاستعلام الائتمانى على بيانات ائتمانية ما يقرب من ١٦,٥ مليون عميل ائتمان وما يقرب من ٣٥٠ ألف شركة صغيرة ومتوسطة، بقيمة ٥٥٠ مليارًا تسهيلات ائتمانية للأفراد، ١٦٠ مليارًا تسهيلات ائتمانية للشركات الصغيرة والمتوسطة و٥٢٥ مليارًا إشهارات مسجلة فى سجل الضمانات المنقولة.

● حصلت iScore على امتياز إنشاء وتشغيل سجل الضمانات المنقولة؟ فما أهمية سجل الضمانات المنقولة لمصر؟

– أسند إلى الشركة المصرية للاستعلام الائتمانى تشغيل وإدارة السجل المصرى للضمانات المنقولة THE EGYPTIAN COLLATERAL REGISTRY وتم العمل به فى مارس ٢٠١٨ وذلك تحت إشراف الهيئة العامة للرقابة المالية وتأتى أهمية السجل المصرى للضمانات المنقولة فى تحسين مناخ الاعمال فى مصر حيث حققت مصر فى تقرير ممارسة أنشطة الأعمال الصادر من البنك الدولى (DOING BUSINESS)، خاصة مؤشر الحصول على الائتمان GETTING CREDIT عام ٢٠١٨ تقدم ترتيبها فى مؤشر الحصول على الائتمان لتسجل المركز ٦٠ بدلاً من المركز ٩٠ فى تقرير عام ٢٠١٧ بتقدم ٣٠ مركزًا، ويعد هذا المؤشر العالمى DOING BUSINESS من أهم المؤشرات الاقتصادية التى يتم اعتبارها كمرجع عند اتخاذ قرارات البدء فى ضخ استثمارات جديدة من قبل الدول والشركات. ومن الجدير بالذكر أن الشركة قد حصلت من قبل على ٨ من ٨ درجات فى المؤشر الفرعى للحصول على الائتمان فى اعمالها عن البيانات الائتمانية للأفراد والشركات. أما بخصوص التحول الرقمى فقد قامت الشركة خلال عام ٢٠١٩ بتوقيع برتوكول تعاون مع وزارة الداخلية ليكنة خطابات حظر السيارات ومع وزارة التموين والتجارة الداخلية وبدعم من البنك المركزى المصرى ليكنة الاستعلام عن السجل التجارى ومن المخطط له أنه سيتم إطلاق المنتجين الجديدين فى نهاية عام ٢٠١٩.

ومن منطلق التوسع فى نطاق أعمال الشركة وبتحقيق الثقة فى إنشاء وإدارة المشروعات القومية المهمة للقطاع المالى فى مصر ومتطلبات السوق العديدة فقد ارتأت الشركة تحديث العلامة التجارية والشعار ليتوافق مع الاستراتيجية والتى تتمثل فى تقديم خدمات مبتكرة تدعم استراتيجية البنك المركزى نحو التوجه الى الشمول المالى والتحول الرقمى وذلك بتحقيق هدف أن تصبح الشركة المصرية للاستعلام الائتمانى مركز للمعلومات المؤمنة والموثوق بها، ومن هنا يأتى الشعار الجديد مركزك المعلوماتى «YOUR INFORMATION HUB».

● بعد مرور ١٠ سنوات على تأسيس iScore ما الاستراتيجية العامة للشركة؟

تتلخص الاستراتيجية العامة للشركة فى المحاور التالية:

١ – النمو المالى وتحقيق الأرباح والتوجه للعملاء

التوجه نحو العملاء وتقديم حلول مالية لهم وذلك عن طريق ابتكار منتجات جديدة وعقد شراكات جديدة مع الجهات المرتبطة بالسوق المالى والمصرفى وكذلك استهداف فئات جديدة من العملاء والتوسع فى افتتاح فروع جديدة

٢ – التسويق والمنتجات التنافسية

– تطوير العلامة التجارية بما يعكس التوجه الاستراتيجى للشركة لتصبح مركزًا للمعلومات

– إنشاء إدارة جديدة للبحوث والتطوير

– تطوير سياسة التسعير وتقديم أسعار تناسب الفئات المستهدفة

– تقديم عروض مجمعة للعملاء بحيث يتضمن كل عرض أكثر من منتج من منتجات الشركة

٣ – الكفاءة التشغيلية

– تقديم مشروعات جديدة تساعد فى الحفاظ على العملاء واجتذاب عملاء جدد

– وضع قواعد وإجراءات تحفز من الابتكار والتطوير

– التركيز على إدارة علاقات العملاء والحفاظ عليهم

– تقديم حلول عملية أكثر كفاءة وفاعلية

٤ – الحوكمة والمخاطر

– الالتزام بقواعد البنك المركزى التنظيمية

– التأكد من تفعيل وتحديث معايير أمن المعلومات

– تطبيق أطر مخاطر التشغيل وفق أفضل الممارسات المطبقة

٥ – متابعة بنود التكاليف وترشيدها

– إدارة أفضل للأصول

– الإنفاق على تكنولوجيا المعلومات وفق دراسات جدوى معتمدة

– تحديث إجراءات الشراء والتعاقدات لتكون أكثر فاعلية

٦ – تطوير البنية التحتية والتكنولوجيا واستمرارية الأعمال



– تطوير البنية التحتية التقنية وفق أحدث الممارسات المطبقة

– تنمية القدرة على الابتكار ومواكبة التطورات فى المجالات التقنية والمعلوماتية

– استكشاف التقنيات الحديثة مثل (BLOCKCHAIN AND ARTIFICIAL INTELLIGENCE)

– الحفاظ على سياسية استمرارية الأعمال واختبارها خلال العام أكثر من مرة بصفة منتظمة

٧ – الموارد البشرية

– تشجيع وتنمية ثقافة الابتكار والحث على اتباعها

– العمل على جذب المهارات البشرية التى تتمتع بالمهارة المطلوبة بسوق العمل خاصة DIGITAL SKILLS

– تدريب الموارد البشرية وتطويرها وفق متطلبات سوق العمل، خاصة فيما يخص أمن المعلومات وتكنولوجيا المعلومات والمخاطر

ويأتى دور البنك المركزى المصرى فى قيادة عملية تعزيز الشمول المالى فى مصر من خلال عدة محاور تتلخص فى العمل على تهيئة بيئة تشريعية وبنية تحتية مالية مناسبة لتلبية وتحقيق الحماية المالية للمستهلك لزيادة الثقة فى القطاع المصرفى والمالى، بالإضافة إلى تطوير خدمات ومنتجات تلبى احتياجات كل فئات المجتمع، إلى جانب الاهتمام بالتثقيف والتوعية المالية.

والجدير بالذكر أن الشركة المصرية للاستعلام الائتماني iScore لديها أكثر من منتج مختلف للبنوك والتى شهدت تطورًا منذ عام ٢٠٠٦ وحتى عام ٢٠١٩، بالإضافة إلى منتجات أخرى تحت التطوير ومنتجات تخدم الشمول المالى.

جيشنا خط أحمر



مهنى أنور

بدأ أوسكار الخيانة والعمالة على القنوات الإخوانية لأيمن نور في تركيا باستخدام الممثل المغمور فى محاولة لتشويه صورة جيش مصر البطل قبل ذكرى نصر أكتوبر العظيم بشهر كامل

بعد ثلاثة أسابيع بالتمام والكمال من اليوم الأحد يأتي السادس من أكتوبر ذكرى الانتصار المصرى العظيم لجيشنا البطل الذى انتصر على العدو وحطم أسطورة الجيش الذى لا يقهر وحطم أسطورة خط بارليف ذلك النصر العظيم هو نصر السادس من أكتوبر ١٩٧٣ الذى تدرس صفحاته وبطولاته حتى اليوم فى أكبر الأكاديميات العسكرية ولاتزال أسرار بطولاته التى حققها الجندى المصرى فى هذه المعركة تتكشف حتى اليوم بعد أن حرر الجندى المصرى كامل الأرض المصرية من دنس الأعداء بعد هزيمة ٦٧ لقد استمرت هذه المعركة طوال ٦ سنوات منذ بدء حرب الاستنزاف التى بدأت ببناء حائط الصواريخ وإعادة تسليح الجيش وبناء قواتنا الجوية بأياد مصرية وإرادة شعب أبى وقف خلف جيشه حتى تحقق النصر العظيم إلا أنه منذ عدة أيام بدأت الحرب الشعواء ضد جيشنا البطل الذى أراد العملاء فى الخارج والمأجورون تشويه صورته ورأينا القنوات الإخوانية فى تركيا وأبطالها معتز مطر وحمزة زوبع ومحمد ناصر والذى يمتلكها الهارب أيمن نور ومعهم الممثل المغمور الفاشل (الكومبارس) الذى يدعى محمد على والذى كان يمتلك وأسرته شركة مقاولات نفذت العديد من المبانى والمشروعات مع الهيئة الهندسية للقوات المسلحة طوال ١٥ عامًا مضت وأكثر ليربح الملايين من هذه الانشاءات التى كانت تتم وإشراف الهيئة الهندسية وباعترافه فى جميع فيديوهاته أنها كانت عمليات منضبطة إلا أنه شن حملة يبدو أنها مدفوعة بثمن كبير جدًا بعد دخوله مبنى المخابرات البريطانية (mi6) أم آى سكسى وقد شير له البعض فى الآونة الأخيرة صورة أثناء خروجه من المبنى فى لندن مع أحد ضباط هذا الجهاز الذى يتخذ مواقف معينة منذ إنشاء جماعة الإخوان العملاء للانجليز منذ عام ١٩٢٨ ونحن نعلم جميع المواقف البريطانية والتنسيق مع قيادات التنظيم الدولى لهذه الجماعة الإرهابية منذ إنشائها وحتى الآن.

إلا أن هذه المحاولات الفاشلة والحملة المنهجة لتشويه صورة الجيش المصرى البطل وهو جيش الشعب المصرى لأنه يضم جمع أفراد الشعب المصرى وهو من الشعب باءت بالفشل الذريع ولذلك جن جنون الإخوان وأجهزة المخابرات الدولية التى يعملون فى إطارها مثل تركيا وقطر وبريطانيا وأطل علينا هذا الممثل المغمور الفاشل بعدة فيديوهات بعد أن هرب إلى الخارج وراح يقيم فى إسبانيا ليتم التنسيق بينه وبين أعداء مصر وعناصر من مخابرات هذه الدول فى تركيا وقطر وبريطانيا إلا أن محاولته باءت بالفشل الذريع بعد أن اعترف والد الممثل المغمور محمد على بأن كلام ابنه كله كاذب ويحتوى على العديد من الافتراءات وملىء بالادعاءات الباطلة مندهشا وهو يبكى على الهواء طالبا من نجله الشرير بأن يعتذر ويقم اعتذارًا لجيش مصر وشعب مصر وأسرته عما صدر منه من افتراءات فى حق جيش مصر وشعب مصر وأسرته لأنه دمر أسرته التى تعيش فى رغد بسبب عملها فى مشروعات المقاولات مع الهيئة الهندسية.

ونحن نقول لهؤلاء المغرضين والمعتوهين والخونة والعملاء: لن تنجحوا فى تحقيق أى هدف من أهدافكم التى تطمحون فى تحقيقها لأن جيش مصر البطل خط أحمر فجيش مصر هو جيش الشعب وما من أسرة إلا وخدم فرد منها وعمل مع جيش مصر المنتصر.

نقول لهم: لن تفلحوا مع المصريين وجيشهم مثلما نجحتم فى سوريا والعراق وليبيا والسودان واليمن وغيرها لأن شعب مصر لا يتحمل أى كلمة تستهدف التشكيك فى جيشه ونزاهته وبطولاته فجيش مصر هو درع الوطن وسيفه كما قال الزعيم الراحل أنور السادات صاحب قرار الحرب والسلام فشعب مصر يحميه جيشه البطل المنتصر الذى يدافع عن ترابه المقدس ويقف مع شعبه فى معركته ضد الإرهاب ويدفع دماء أبنائه حفاظًا على الأرض والعرض والشرف فى معركة الكرامة والبناء بعد أن نجح فى دحر الإرهاب والقضاء عليه وفشلت كل محاولات الأعداء فى زعزعة استقرار مصر عن طريق الإرهاب. إننا نقول لهم جيش مصر خط أحمر رغم أوسكار الخيانة الذى يدور فى تركيا مرورًا بقطر ولندن وغيرها عن طريق هؤلاء الخونة والعملاء فلن تؤثر محاولاتكم فى تقليل حب شعب مصر لجيشه العظيم أو التأثير فى تقدير شعب مصر لجنوده وضباط جيشه وقياداتهم وقيادات الدولة المصرية وهذا هو تاريخ جيش مصر الذى ارتبط بشعبه منذ بدء تاريخ الدولة المصرية منذ عهد القائد أحمس الأول الذى حقق النصر لأول مرة بعد ان وحد جيشه وانتصر على الأعداء فمنذ ذلك التاريخ والدولة المصرية موحدة (جيشها وشعبها يد واحدة) لأنه جيش الشعب مرورًا بتاريخ الفراعنة ووصولا للدولة الحديثة على يد محمد على منذ أكثر من قرنين من الزمان والجيش المصرى لم ينفصل عن شعب مصر ويدافع دائما عنه وعن مصالحه وتراب أرضه وبالعكس فإن الشعب المصرى يرتبط بجيشه ويقف خلفه ويقدره ولا يتحمل فى حقه أى كلمة تقلل من هذا التقدير فجيش مصر خط أحمر لدى هذا الشعب باستثناء الخونة والعملاء والمأجورين وعناصر الإخوان الإرهابيين وتنظيمهم الدولى الإرهابى الذى كان الهدف الأساسى له على مر تاريخه هو الجيش المصرى.

منذ عهد أحمس أول قائد للجيش المصرى فإن هذا الجيش لم ينفصل عن شعبه لأنه جيش الشعب ومن الشعب.. مصر لها درع وسيف وهناك يد تبنى ويد تحمل السلاح

نقول لهم: موتوا بغيظكم فإن شعب مصر سيحتفل بذكرى نصر أكتوبر العظيم بعد ثلاثة أسابيع من الآن وأن محاولاتكم دائما فاشلة بالثلث فى «دق أى اسفين» بين جيش مصر والشعب المصرى لأن جيش مصر الباسل هو جيش الشعب المصرى المدافع عن تراب أرضه وعرضه وشرفه وكرامته وأنه لن يقبل أى شىء تدعونه فى حق جيش مصر العظيم الذى يدفع بدماء شهدائه دفاعًا عن التراب الوطنى ضد الإرهاب وفى نفس الوقت يبنى ويعمر وينفذ المشروعات الوطنية تطبيقا لنظريته الواقعية «يد تبنى ويد تحمل السلاح» كل التحية لرجال قواتنا المسلحة الباسلة فى ذكرى النصر العظيم رغم أوسكار الخيانة والعمالة التى تدور رحاها فى تركيا وقطر وبريطانيا لتحيا مصر دائما وابدًا ويسقط الخونة والعملاء والمأجورون وبائعو الاوطان.

إشراف: عمر البدري

نواب المحافظين.. فرسان فى الميادين

"إن الشباب هم الجسر بين الوطن والشعب وسيغيرون وجه مصر".. قالها الرئيس عبد الفتاح السيسي في أول مؤتمر وطني للشباب في عام 2016 وتحولت إلى واقع بعد إنشاء البرنامج الرئاسي لتأهيلهم للقيادة. وأثمر الاهتمام البالغ من الرئيس بالشباب عن نماذج مضيئة تولت عددا من المناصب القيادية بالوزارات والمحافظات والجهات المختلفة بالدولة منهم نواب للمحافظين. وأثبت هؤلاء الشباب مع الوقت نجاح تلك التجربة التي يتابعها الرئيس عبد الفتاح السيسي عن كثب منذ انطلاق البرنامج في عام 2016 والذى كان هدفه الأساسي آنذاك هو إنشاء قاعدة بيانات شبابية قوية وغنية من الكفاءات الشبابية كي تكون مؤهلة للعمل السياسي والإداري والمجتمعي بالدولة. وذلك من خلال إطلاعهم على أحدث نظريات الإدارة والتخطيط العلمي والعملي وزيادة قدرتهم على تطبيق الأساليب الحديثة لمواجهة المشكلات التي تحيط بالدولة.

" أكتوبر" تسلط الضوء على عدد من النماذج الشابة في مناصب نواب محافظين بعد مرور عام من التجربة.

محمد غنيم: الرقمنة كتبت شهادة وفاة "الفساد" فى بورسعيد

التأمين الصحي الشـامل التحول الرقمي والنظافة والشـباب هذه هي إجمالي الملفات التي يوليها د. محمد هاني جمال الدين غنيم نائب محافظ بورسـعيد منذ توليه مهام عمله. ولخبرته في مجـال الرعايـة الصحية الأوليـة وإدارة الأزمات والتخطيط والتطبيق والمتابعة وتقييم المشـروعات خاصة الصحية أسـندت إليـه مهام إعادة هيكلة ديوان محافظة بورسـعيد وإعادة تقييم أعمـال كافة اللجان وهيكلة إدارة العلاقات العامة واسـتحداث وحدات إدارية جديدة «إدارة التحول الرقمي».

يؤكد غنيم أن بورسعيد تنفذ المنظومة «الرقمية» الجديدة التي تسـتهدف القضاء على الفساد بكافة أشكاله من خلال استخدام أحدث الوسـائل التكنولوجية الحديثـة لفصل مقدم الخدمة عن طالبها بواسـطة المراكز التكنولوجية المطـورة الجديدة التي تم تزويد ديوان المحافظة بها وكذا كافة الأحياء: «الشرق، المناخ، العـرب، الضواحي، الجنوب، الزهـور، بورفؤاد» والمديريات الخدميـة: «الصحة، التموين، التعليم، والشـهر العقاري، والنيابات» بالإضافة إلى سرعة الإجراءات وتوفير الوقت والجهد ورفع العـبء عن كاهل المواطنين من عنـاء التنقل بين الموظفين وسـط السجلات والملفات والسوق السـوداء ومستغلي الفرص من ضعاف النفوس والمرتشين الذين كانوا يعملون بـ «سبوبة» طوال السنوات الماضية مستغلين حاجة المواطنين الملحة واحتياجاتهم لاسـتخراج أي ورقة أو مسـتخرج وتضييق الخناق عليهم حتى يحصلون على «رشـوة » من تحت ستار تسريع الإجراءات التي يتحكمون فيها حسـب أهوائهم الشـخصية بعد حصولهم على الرشـوة أو يعرقلونها للضغط على «طالب الخدمة» لدفعها دون حسيب أو رقيب من ضمائر ميتة وذمم خربة.

مشيرا إلى أن المنظومة الرقمية تقوم بدور فعال وحيوي للقضاء علـى كل هذه الأعمال الفاسـدة وتضييع الفرصـة على أصحاب الضمائر الخربة من اسـتغلال المواطنين واحتياجاتهم تحت أي مسـمى من خلال تحويل كافة الخدمات لتكون رقمية في متناول الجميع «أون لاين» عبر شبكة المعلومات الدولية «الإنترنت».

وتقوم الأجهـزة التنفيذيـة بالمحافظـة بتكثيف حملاتها وتواجدها لمتابعـة تنفيذ تلك المنظومة برئاسـة اللـواء عادل الغضبان محافظ بورسعيد. وكذا الرقابة الإدارية وتكثيف لجان من مختلف الجهات الرقابيـة الأخرى لتكون على رأس العمل بتلك المنظومة لمتابعتها وتعظيم نقاط القوة لتعزيزها ونشـرها، وعمـل تغذية لمراجعـة نقاط الضعف لحلها فورا سـعيا للقضاء عليها تماما وخاصة أن تحـول الخدمات الحكومية إلى خدمات «رقمية» يجعلها سريعة التعامل بكفاءة عالية لتسهيل الحصول على كافة الخدمات الحكوميـة بالمحافظة.. وذلك بعد مراحل متعددة من الإعداد الدقيق للبنية التحتية والمنشـآت الحكومية والمناطـق الاسـتراتيجية المهمة وكـذا الإعـداد والتدريب لكل من يتعامـل مع النظم المعلوماتية وذلك مـن خلال العمل الدائم للخدمـات إلكترونيا عـن طريق التحول الرقمـي لتجميع طرق تقديم الخدمات الرقميـة تحت تطبيق موحد للعمل على خدمة المواطن بسـهولة و يسـر. وأشـار إلى أن كل مجموعة حكومية مترابطة لتقديم الخدمات تسـمى بحزمـة خدمات مثل حزمة خدمات نيابة الأسـرة، و يتم تحديث الحزم و الخدمات تباعا حتى تغطي كافة الخدمات الحكومية في كل أرجاء المحافظة.

وأكد أن المحافظة تقوم حاليـا بتنفيذ المنظومة الرقمية التي تعد نقلة نوعية في تاريخ المحافظة لتصبح رائدة في هذا المجال المهـم. مشـيرا إلى أن ما تم صرفه على منظومة التأمين الشـامل الجديد في بورسـعيد تجاوز الـ ٨ مليـارات جنيه وما تم صرفه على منظومة «التحول الرقمي» تجاوز الـ ٢ مليار جنيه، تمهيدا لتعميمها على كل المحافظات المصرية.

وأوضـح د. محمد هاني غنيم نائب محافظ بورسـعيد أنه تم حفر(٢٠٠) كم وسـحب كابلات الفيبر بـ(٥٠٠) كم بالمحافظة البالغـة طولها (١٣٤٥) كم وتم اختيار كابلات الفيبر لكفاءتها الـتي تفـوق نظائرها مـن كابـلات النحاس في سـرعة توصيل الإنترنت ودقته لجميع الهيئـات والجهات الحكومية لربطها معا لأداء أكثر من ١٧ خدمة رقمية متميزة للمواطنين بالمحكمة والنيابـات والتموين والشـهر العقاري وغيرهـا تمهيدا للعمل بنظام الرقمنة.

وأوضـح أن مكتب التوثيق المطور بمجمع مصالح بورسـعيد، التابعـة لـوزارة العدل، تقـدم للمواطنين ببورسـعيد خدمات إلكترونية مميكنة، حيث يسـتطيع المواطـن من خلالها كتابة التوكيـل الرسـمي بنفسـه لأول مـرة. كمـا أوضـح أن المركز اللوجيسـتي للخدمـات الجمركية بميناء بورسـعيد يعد نقلة نوعيـة بمنظومة النافذة الواحدة القوميـة للتجارة الخارجية،


د. محمد هاني غنيم

مؤكدة أن منظومة «النافذة الواحدة»، تخضع للتطوير المسـتمر، خاصة نظام توحيد وميكنة الإجراءات الجمركية، على ضوء ما يتكشف من خلال التطبيق العملي من خلال التعاون بين وزارات الاتصالات والإنتاج الحربي والصحة وقيادات المحافظة وإحدى شركات الاتصالات الكبرى في مصر.

وعـن منظومـة التأمين الصحي الشـامل أكـد أن الخدمات الإلكترونية (الرقمية) بدأت بمنظومة التأمين الصحي الشامل حيث بلغ تسـجيل المواطنين بالمنظومة الصحية أكثر من ٢٨٠ ألف نسـمة من إجمالي سـكان المحافظة البالغ عددهم حوالي ٩٥٠ ألف نسـمة وذلك بعد التجهيزات والتشـغيل التجريبي لها حتى أوائل سـبتمبر المقبـل لتعمل بكامـل طاقتها في ٣٥ مركزا ووحدة صحية و٧ مستشـفيات. وأوضح أنه تم الانتهاء من التجهيزات الخاصة بالمستشفيات على أحدث الطراز عالميا وجـار الانتهاء مـن بقية المراكز والوحدات الصحية. مشـيرا إلى أن تكلفـة المبني الإداري للمنظومـة – فقط- بلغت حوالي ٦٥ مليـون جنيه، ويضم الهيئات الثلاث المشـرفة على تنفيذ المشـروع وهي هيئة مقدمـي الخدمة وهيئـة التمويل وهيئة الاعتماد، ويتكون المبنى من الدور الأرضي الذي يعمل كخدمة اسـتقبال للهيئـات الثلاث بالإضافة إلى ٦ أدوار تم تقسـيمها بمعدل دورين لكل هيئة.

وأوضح غنيم أن «التأمين الشامل» مشروع تكافلي يتم بمقتضاه خصـم ١٪ من الموظف في الشـهر وكذلك ١٪ من كل فرد أسـرة والزوجة الـتي لا تعمل ٣٪، مطالبا المواطـن بالتعاون لأنه هو سـر نجاح تلك التجارب لمنظومة التحول الرقمي التي تشهدها بورسـعيد، كذلك نظامي «الشـباك الواحـد» و«النافذة الواحدة تمهيدا لتعميمها على المحافظات المصرية.

أشرف إسماعيل

حنان مجدى: لا أعرف النوم في الوادي الجديد

تولت د.حنان مجدي منصب نائب محافظ الوادي الجديد في ٣١ أغسطس العام الماضي لم تعرف منذ ذلك الحين طعم الراحة والنوم، عمل دءوب وسفر وتحركات في كافة الملفات التى أوكلت إليها هي ابنة قرية بدخلو التابعة لمركز الداخلة من مواليد شهر سبتمبر عام ١٩٨٨.

تخرجت في كلية العلوم بجامعة القاهرة قسم مزدوج كيمياء النبات دفعة ٢٠١٠ تم تأهيلها للبرنامج الرئاسي لتأهيل الشباب للمناصب القيادية وهي أول المؤهلين من شباب المحافظة لهذا البرنامج.

حصلت حنان مجدي على تمهيدي ماجستير الهندسة الوراثية من جامعة القاهرة وكانت مسئول تواصل ومتابعة بالفنادق وغرفة العمليات المركزية في مؤتمر الشباب.

أثبتت للمجتمع أن للفتاة دورا مؤثرا بالمجتمع من خلال مشاركاتها الفعالة في مجال العمل المجتمعي السياسي.

كان حلم أصغر نائب محافظ على مستوى الجمهورية في الحصول على أعلى مراتب العلم وهو ما كانت توصيه بها والدتها، لم تخيب ظنها في أن تحقق ذلك الطموح الذي كان شغفا لها منذ صغر سنها وإحداث التغير الذى يرفع من شأن التطور والتنمية بالمحافظة حيث إن البرنامج الرئاسي غير حياتها وحولها من مديرة معمل تحاليل إلى سيدة تعشق العمل العام وتخدم محافظتها. كما أن اختيارها لمنصب نائب المحافظ جاء تكليفا من الرئاسة بعد اجتيازها لمراحل البرنامج الرئاسي للشباب خلال ٩ أشهر فقط. تولت نائب المحافظ أهم الملفات الحيوية بمحافظة الوادي الجديد ومنها ملفات الصحة والتعليم والشباب لوضع حلول غير تقليدية لمشكلات كل ملف.

وخلال عام من توليها المنصب خاصة ملف التعليم استطاعت أن تكسب قلوب الكثير من الأطفال بالمدارس والذين قاموا بوضع صورها على الحسابات الشخصية الخاصة بهم على موقع التواصل الاجتماعي "الفيس بوك" وكان لذلك تأثير واضح لشخصيتها وحبهم لها من خلال تواضعها ومداعبتها وعطفها وحنانها على الأطفال في دور الحضانات والمدارس وأطفال الروضة.

قامت نائب المحافظ حنان مجدي بزيارة أكثر من ١٠ مدارس ودور حضانة خلال فترة وجيزة للوقوف على سير العملية التعليمية ومدى اهتمام الجمعيات ودور الحضانة والمؤسسات التعليمية بتربية النشء والحافظ على الأطفال والتربية السليمة للوقوف على مدى تطبيق نظام الدمج بالمدارس والاهتمام بالأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة.

وعقدت نائب محافظ الوادي الجديد خلال الأسبوع الماضي اجتماعا مع أعضاء فرع المجلس القومي للأمومة والطفولة بالمحافظة وذلك بحضور وفد لجنة حماية الطفولة التابع للمجلس والذي زاروا المحافظة .وأكدت خلال الاجتماع ضرورة الاهتمام بقضايا الطفولة وبناء الإنسان والتي تولي الدولة اهتماما كبيرا بها باعتبارها مشروعا قوميا، وفي مقدمتها تطوير جودة العملية التعليمية والنهوض بها.

واستعرضت حنان مجدي خلال الاجتماع جهود المحافظة في إنجاح المنظومة التعليمية الجديدة وتدعيمها بمبادرة رعاية الطلاب اجتماعيا وتعليميا وصحيا، التي أطلقها المحافظ اللواء محمد الزملوط، مشددة على ضرورة تفعيل خطوط نجدة الطفل ونجدة المعاقيين ووحدة مناهضة العنف ضد المرأة والطفل بالمحافظة.كما وجهت نائب المحافظ برفع كفاءة دور الحضانة والمدارس التي تم رصد عدد من أوجه القصور بالخدمات المقدمة بها.

ومن ناحية أخرى، أمرت نائب المحافظ، بتشكيل لجنة لدراسة حالات جرائم الأحداث ودراسة مقترح لمعالجتها اجتماعيا ونفسيا وذلك بالتعاون مع فرع المجلس القومي للأمومة والطفولة والمؤسسات الإعلامية بالمحافظة، وكذلك نشر قيم قبول الآخر ومواجهة التنمر بين الأطفال.

وأضافت نائب المحافظ أنها دائما تشعر بالسلام الداخلي مع الأطفال فهم قيادات المستقبل المنشود والتعليم في الصغر كالنقش على الحجر وهو ما تقوم به الدولة مع اتباع أسلوب القيادة فبجانبهم نمهد ونسير في الطريق ومن أجلهم نفعل المستحيل لأنهم مشروعنا الأول وثروة مصر القومية.

وعن ملف الصحة قالت: لا بد من الاهتمام برفع كفاءة المستشفيات والوحدات الصحية ومعاقبة المقصرين واحالتهم للتحقيق وإدخال الكشف عن بعد وذلك لمحاولة التغلب على عجز الأطباء والاتفاق مع القوافل الطبية لتقديم الكشف والعلاج للمواطنين بالمجان. وأضافت لقد قمت بالعمل على ملف أكبر مركز تأهيل لذوى الإعاقة في صعيد مصر بتكلفة ٢٥ مليون جنيه.

أما عن ملف الشباب قالت حنان مجدي: قمت بإنشاء أول مجلس تطوعي للشباب وذلك لتقديم المقترحات والحلول الجذرية للمشكلات التى تواجه الوادي ومعاونة الجهاز التنفيذي بالمحافظة بالتزامن مع خطة التنمية المستدامة ٢٠٣٠ حيث تم اختيار الشباب عن طريق مركز تنمية القدرات بالجهاز المركزى للتنظيم والإدارة والذى يتم إجراؤه لاختيار أفضل القيادات الشبابية حيث كان لمحافظة الوادي الجديد النصيب في تنفيذ أول اختبار تطبيقي للمشروع لاختيار أفضل الكوادر الشبابية للمجلس التطوعي للشباب بالمحافظة وسيتم قريباً الإعلان عن الأعمال الخاصة به في مؤتمر شبابى.

هدير محمود

د.حنان مجدي



الأطفال بالنسبة لى ثروة مصر القومية فهم قادة المستقبل

إيمان ريان.. قليلة الكلام كثيرة العمل بالقليوبية

هي قليلة الكلام كثيرة العمل.. د. إيمان عمر ريان نائب محافظ القليوبية ترى أن مواطني المحافظة هم من يقيمون تجربتها بجانب القيادة السياسية التي منحتها هذه الفرصة.

وأوضحت أن تجربة نائب المحافظ بدأت معها بحلم وهي في الثانوية العامة، عندما كانت تحلم بأن ترى مجتمعها في أفضل صورة.

تضيف: حصلت على بكالوريس اقتصاد وعلوم سياسية، دفعة ٢٠٠٧، وتخصصت في الاقتصاد وأعمل من المنظور الاقتصادي لتنمية الموارد، وصولا للماجستير والدكتوراه، وتخصصي الدقيق كيفية تنمية الموارد المحلية للاقتصاد المحلي، وهو تخصص جاء مؤخرا لفروع علم الاقتصاد، وهو معني بكيفية خلق مورد من أي مشكلة أو تحدٍ، وفي النهاية المحليات خدمة، وهذه هي الإدارة المحلية والاقتصاد المحلي، وبالتالي كيف أصنع من كل شيء مشروع واستثمار بتقديم الخدمة للمواطنين وتحقيق استثمار وتنمية ودخل للمحافظة، وبالتالي نحاول أن نصل دائما للحلول


د. إيمان ريان

المستديمة، وهو كلام لا بد من تطبيقه واقعيا طبقا لاستراتيجية مصر ٢٠٣٠.

وعن مشكلة القمامة التي تؤرق جميع المحافظات، أكدت ريان أن الاكتفاء برفعها فقط لا يأتي بجديد لأنها ستتراكم مرة أخرى، مشيرة إلى أن القمامة ٤ مراحل، جمع ونقل ومعالجة أو تدوير ودفن، وبالتالي لا بد من التعامل معها كمشكلة في جميع المراحل.

وأضافت: لو نجحنا في مرحلتين دون المراحل الأخرى ستبقى المشكلة قائمة. مشيرة إلى أن القليوبية من المحافظات التي تعاني من مشكلة الدفن لأنها بدون ظهير صحراوي وندرة في الأرض، وبالتالي نحاول التعامل مع الأزمة بالإمكانيات المتاحة لحين التوصل لحلول لها، في صورة متوازية، وأسعى لأفكار خارج الصندوق كما تعلمنا في البرنامج الرئاسي.

صفوت محروس

جمال الدين: مكانى فى شوارع الإسكندرية

أحمد جمال محمد محمود نائب محافظ الإسكندرية يعد أول نائب شاب لمحافظ العاصمة الثانية وهو خريج البرنامج الرئاسي لإعداد الشباب للقيادة حاصل على بكالوريوس التجارة من جامعة القاهرة عام ٢٠٠٧ وبعدها دفعه طموحه لإعداد نفسه للوصول الى منصب مرموق في الدولة وبالفعل نجح في هذا المنصب وحظى بثقة مديره فقام بدراسة دبلوم إدارة الأعمال في تخصص الاستثمار والأوراق المالية من جامعة القاهرة. وحصل على الماجستير المهني في إدارة الأعمال من الأكاديمية البحرية ومعادلته بالماجستير الأكاديمي من جامعة القاهرة وأيضا دبلوم إدارة الأعمال تخصص إدارة الموارد البشرية من جامعة القاهرة والتحق بالدكتوراه المهنية في إدارة الأعمال من جامعة عين شمس.

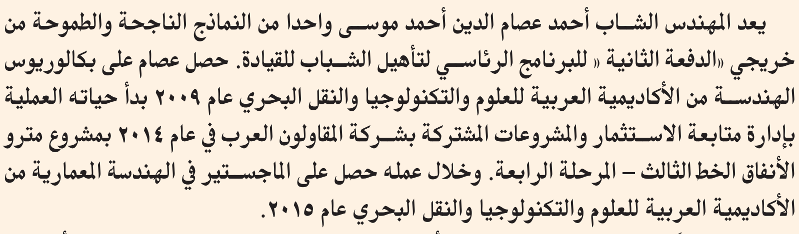
بدأ حياته العملية كمصرفي بأحد البنوك المصرية والتحق بالبرنامج الرئاسي لتأهيل الشباب للقيادة وتخرج من الدفعة الأولى. وأنهى الدورة التدريبية في «التخطيط والقيادة» من مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار التابع لمجلس الوزراء، وكذلك «البرنامج المتكامل لتنمية وبناء قدرات القيادات العليا والعاملين بالإدارة الوسطى بالجهاز الإدارى للدولة» من وزارة الدولة للتنمية الإدارية – برنامج التطوير المؤسسي بالاشتراك مع أكاديمية CDC للتدريب والتطوير، واكتسب خبرة في مجال العمل بالمؤسسات الحكومية والمحافظات.

ونائب محافظ الإسكندرية نراه بالفعل في مختلف المواقع بالمحافظة في جولات جادة يقوم فيها بمتابعة تنفيذ الإعمال القائمة بالمحافظة كما يقوم بمتابعة شكاوى المواطنين وحلها بالفعل ومتابعة والإشراف على تنفيذ الكثير من المشروعات القومية والقيام بالكثير من الأعمال الجادة والتي قام بها خلال العام الذي تولى فيه منصبه. ويقول من يرد مقابلتي يجدني في شوارع الإسكندرية مع المواطنين


د.أحمد جمال

وعن دوره كنائب للمحافظ والاختصاصات التي تم تكليفه بها وما تم إنجازه بالفعل بنجاح قال: تصورى عن دور نائب المحافظ أنه لابد أن يشارك في مختلف المجالات بالمحافظة ويكتسب الخبرة في المجالات التي لا يدركها لأنه في حالة غياب المحافظ خارج الدولة يقوم هو بدور المحافظ وقد شاركت في الكثير من المهام في إطار المحافظة ومنها متابعة المشروعات القومية التي تتم بالمحافظة، وكنت رئيس لجنة استعدادات المحافظة للبطولة الإفريقية بالتعاون بين المحافظة والاتحاد المصري لكرة القدم والاتحاد الإفريقي، والتي شملت أعمال التطوير داخل وخارج الاستاد ووضع اللافتات الإرشادية وأعلام الدول المشاركة وإعلانات الدول الإفريقية، كما تم تعييني كعضو بمجلس إدارة ميناء الإسكندرية وهو منصب مهم والجديد أن يتولاه من في عمري.

وأضاف: أقوم بتنسيق الزيارات الميدانية للمسئولين المصريين والزيارات الدولية أيضا وفى هذا المجال لدينا شقان للعمل وهما العلاقات الدولية الخارجية مع المحافظة والتوأمة مع عدة مدن خارجية ومنها مدن قبرصية وفرنسية وصينية، وقمت بزيارة لعدة مدن من التي نقوم بعمل توأمة معها ونخطط للقيام برحلة على سفينة سياحية من مدينة بافوس القبرصية إلى الإسكندرية لتنشيط السياحة وتعريف السائح القبرصى بالإسكندرية، كما شاركت فيما يخص المحافظة في لجان التعليم والصحة فشاركت في خطوات بناء المدارس الجديدة بالمحافظة فقمت بإنهاء استخراج تراخيص الأبنية التعليمية من كل الجهات المختصة ومتابعة المباني.



سلوى محمود

فى الإسماعيلية .. عصام موسى: الشباب على رأس الأولويات


المهندس أحمد عصام

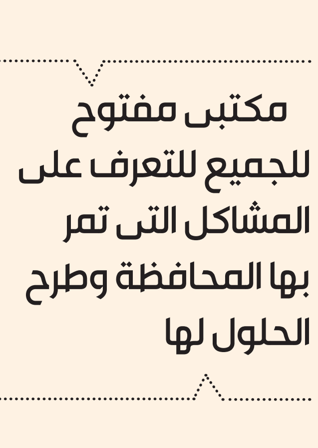
يعد المهندس الشاب أحمد عصام الدين أحمد موسى واحدا من النماذج الناجحة والطموحة من خريجي «الدفعة الثانية » للبرنامج الرئاسي لتأهيل الشباب للقيادة. حصل عصام على بكالوريوس الهندسة من الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري عام ٢٠٠٩ بدأ حياته العملية بإدارة متابعة الاستثمار والمشروعات المشتركة بشركة المقاولون العرب في عام ٢٠١٤ بمشروع مترو الأنفاق الخط الثالث – المرحلة الرابعة. وخلال عمله حصل على الماجستير في الهندسة المعمارية من الأكاديمية العربية للعلوم والتكنولوجيا والنقل البحري عام ٢٠١٥.

اختير نائبًا لمحافظ الإسماعيلية في ٣١ أغسطس ٢٠١٨. وفور تسلمه مهام وظيفته أعلن عن اهتمامه الشخصي بملفات الشباب وأن مكتبه مفتوح لجميع شباب المحافظة للتعرف على المشاكل التى تمر بها المحافظة وطرح الحلول لحلها.

وعن بداية عمله كنائب لمحافظ الإسماعيلية يقول: تم تكليفي برئاسة لجنة لدراسة طلب بنك قناة السويس بشأن الأرض المشتراة من شركة الإسماعيلية للملابس الجاهزة في إطار القوانين المنظمة لذلك والوصول لصيغة مناسبة لاستثمار الأرض والبالغ مساحتها ١٠ أفدنة و ٦ قراريط و ١٩ سهماً وبحمد الله أنهينا المهمة وتم عرض النتيجة خلال عشرة أيام على المحافظ.

وكان للمهندس أحمد عصام دور كبير في التجهيزات الخاصة ببطولة كأس الأمم الإفريقية ومتابعة تجهيزات الملاعب وغرف خلع الملابس وكل ما يتعلق بشئون كرة القدم والاطمئنان على توافر كل ما يلزم من تجهيزات إضافة إلى زيارته وتفقده للفنادق وأماكن إقامة اللاعبين والفرق المشاركة بالبطولة.

ومؤخرا تم تكليفه بتسيير أعمال المحافظة بعد استقالة المحافظ اللواء حمدي عثمان واستهل عصام بداية عمله كقائم بأعمال المحافظة بتفقد عدد من المدارس وحضور طابور الصباح في أول يوم دراسي وخلال الجولة، وأعطى توجيهات لمديري المدارس والمعلمين والقائمين على العملية التعليمية بضرورة الاهتمام بتثقيف وتوعية أبنائنا الطلاب بثقافة وآداب الحوار واحترام الرأي والرأي الآخر وبذل أقصى جهد لغرس روح الولاء والانتماء للوطن والجد والاجتهاد من أجل خلق جيل واع يستطيع حمل راية هذا البلد وصناعة قادة المستقبل لمصر.



نهال بلبع:
صغر سني دفعني لأن أفرض شخصيتي الجادة بالعمل فى البحيرة

منذ أن تولت الدكتورة نهال بلبع منصب نائب محافظ البحيرة في أول سبتمبر ٢٠١٨ اختلفت في أدائها عن السابقين حيث تخلت عن الجلوس على المكاتب وقررت النزول والالتحام مع المواطنين بالشارع للوقوف على المشاكل والقضايا المهمة التي تتعلق بالمواطن والتوصل الى حلول عاجله ومن أهم الملفات التي أولتها اهتماما كبيرا ملفات الصحة والتعليم والمرأة. وبالاطلاع على السيرة الذاتية للدكتورة نهال تبين تميزها وطموحها، حيث تخرجت من كلية طب الأسنان جامعة الإسكندرية عام ٢٠١٠ وشاركت في تنظيم الكثير من المؤتمرات العلمية وتنظيم التبادل الطلابي من خلال الجمعية العلمية لطلبة طب الأسنان بالإسكندرية وحصلت على عضوية الجمعية الملكية لجراحي طب الأسنان بإدنبرة في اسكتلندا ثم معادلة الشهادة.

كما عملت بعدد من عيادات الهيئة العامة للتأمين الصحي فرع شمال وغرب الدلتا منذ ٢٠١٢ بماجستير طب أسنان أطفال ومقيدة حالياً بدرجة الماجستير في كلية طب الأسنان كما تقدمت بورقة بحثية إلى أكاديمية ناصر العسكرية العليا بعنوان «استراتيجية مصر للنهوض بالصحة» عن دور قانون التأمين الصحي الجديد وتعظيم الاستفادة منه لتحقيق تكافؤ الخدمات الصحية لجميع المواطنين.

كما نجحت في الاشتراك والتخرج من البرنامج الرئاسي لتأهيل الشباب للقيادة «الدفعة الثانية» ٢٠١٧ وشاركت في العديد من الفعاليات التنظيمية والفنية في جميع النواحي السياسية والاقتصادية والاجتماعية.

وقالت نهال: منذ أن توليت منصبي كنائب لمحافظ البحيرة قررت أن أثبت للمسئولين ولنفسي أنهم أحسنوا الاختيار وأن الشباب قادر على تحريك المياه الراكدة لهذا رفضت الجلوس على المكاتب ونزلت الشارع لأتعامل مع المواطنين مباشرة سواء في المصالح الحكومية أو الشارع وكان لابد أن أسابق الزمن للنهوض بالملفات المهمة، وأكدت أن خدمة مواطني البحيرة وتوفير الخدمات الأساسية لهم تعتبر من أهم أولوياتها وأنها تسعى جاهدة إلى إيجاد فرص عمل حقيقية للشباب من خلال خطة لإعادة تشغيل المصانع المتوقفة وإنشاء مصانع جديدة.

وعن أولويات عملها قالت: أنا هنا لخدمة مواطنى البحيرة وأهم أولوياتى توفير الخدمات التى تحتاج إليها المحافظة وأتمنى العمل على تطوير وضبط المنظومة الصحية بالمحافظة، فضلا عن رفع مستواها الاقتصادى خاصة وأنها تمتلك مقومات زراعية وصناعية إضافة إلى موقعها المتميز حيث ترتبط بحدود مع ٧ محافظات، وهو ما يجعلها جاذبة للاستثمار.



وأضافت: أسعى من خلال منصبي إلى العمل على تشغيل المصانع المتوقفة وإنشاء مصانع جديدة، وعن دورها في قضايا المرأة بالمحافظة قالت د. نهال: منذ تعييني وأنا أولي قضايا المرأة خاصة المعيلة اهتماما خاصا وقمت بالتنسيق مع وزارة التضامن الاجتماعي ورجال الأعمال لزيادة عدد المشاريع المقدمة للمرأة المعيلة وحصر عدد الأميات منهن ومحو أميتهن ووضعهن على الطريق الآمن.

وعن دورها في التصدي لقضايا الفساد بالمحافظة أكدت أنها تتفق تماما مع رغبة اللواء هشام آمنة محافظ البحيرة وهو التعامل بحسم مع كل فاسد أو مخالف وأن لا أحد فوق القانون مهما كان شأنه. وقالت نتفق جميعا على عدم التصالح مع مخالف أو مغتصب لحق الدولة.

وعن المشكلات التي واجهتها منذ توليها المنصب قالت بلبع: كان لدي تخوف من رفض الشارع لي لكوني صغيرة في السن ولكوني فتاة وهو ما دفعني لأن أفرض شخصيتى الجادة في العمل وتحديت نفسى بأن أثبت للجميع أنه على الرغم من صغر سنى سأحقق نجاحات كبيرة لإثبات أن الشباب قادرين على إنجاز ما يعجز كثيرون عن أدائه.

وعن أداء الدكتورة نهال بلبع نائب محافظ البحيرة وتقييمها لنفسها وهل واجهت صعوبات في أى من الملفات وكيف تغلبت عليها. قالت نائب المحافظ: شغلي على أرض الواقع والمواطن البحراوى هما فقط القادران على تقييمي، ولقد درست كافة الملفات وعملت بتأنٍ شديد وبدأت بملف التعليم بداية قوية ووضعت يدي في يد الدكتور محمد سعد وكيل وزارة التربية والتعليم ووضعنا استراتيجية لنظام التعليم بمراحله المختلفة بالإضافة لإزالة العديد من المدارس المتهالكة والآيلة للسقوط حرصا على أرواح وسلامة الطلاب وإنشاء العديد من المدارس الجديدة بقرى ونجوع البحيرة بناءً على توجيهات الرئيس عبد الفتاح السيسي لتخفيف العبء على كاهل المواطنين. كما أشارت إلى تواجدها المستمر بين هيئات التدريس بالمدرس المختلفة وعمل لقاءات معهم للوصول لأعلى مستوى ووضع اللمسات الأخيرة والجميلة لجذب وتنمية ذكاء وشددت على أهمية التشجير بالمدارس لما له من فوائد صحة ولمسة جمالية.

وعن الصعاب التي واجهتها قالت د. نهال أن أهم مشكلة واجهتها هي العجز الصارخ في المدرسين والذى وصل الى ٢٧٪. وأضافت: صراحة لقد شاركني وكيل وزارة التربية والتعليم في كافة الأمور للوقوف جانبا الى جنب وللخروج من تلك الأزمة التى تؤرق كبار المسئولين بالدولة وعلى الفور قمت بعمل لقاء مع وكيل وزارة التربية والتعليم والتضامن الاجتماعي والأبنية التعليمية ومسئولي الحماية المدنية ومديري الإدارات التعليمية على مستوى المحافظة لمراجعة الاستعدادات النهائية لاستقبال عام دراسى جديد حيث استعرضت معهم ما تم إنجازه في ملف التعليم، وأشادت بجهود الدكتور محمد سعد وكيل الوزارة في تحقيق الانضباط الاداري بالمدارس.

كما اهتمت بلبع بمتابعة ملف الصحة بزياراتها المفاجأة للمستشفيات والوحدات الصحية وذلك في إطار توجيهات الرئيس عبدالفتاح السيسي بضرورة الارتقاء بالمنظومة الصحية والعمل على تقديم الخدمات الصحية والعلاجية للمرضى والعمل على رفع كفاءة المستشفيات لتخفيف الأعباء عن كاهل المرضى وقالت: كل الملفات التي أشرت إليها كانت بتكليف وتوجيه من اللواء هشام آمنة محافظ البحيرة الذي يقوم بدوره بتذليل كافة الصعاب والمعوقات التي واجهتها خلال عملي بتلك الملفات. وعلقت قائلة: بفضل الله راضية عن أدائي ولكن التقييم الأول والأخير للمواطن الذي نعمل من أجله.

سمير البرعي

أنا حر

تفكيك البنية التحتية للفساد 3-3

يجب أن نعترف أن المواطن شريك أساسي في التأسيس لنية الفساد؟! نعم.. فلولا المواطن الذى يدفع الرشوة لما ظهر لنا المرتشي ولولا المواطن الذى يريد أن يأخذ حقا ليس حقه لما ظهر لنا المسئول الفاسد ولولا المواطن الذى يريد أن يأخذ دورا غير دوره أو يحصل على مقاولة غير مؤهل لها لما ظهر لنا الفساد بالملايين .

سيقول البعض أن هناك مواطنا معذورا وأنه مضطر أن يدفع حتى ينجز عمله! ! نعم هذا هو الأساس الذى بنينا عليه صرح الفساد في معظم أجهزتنا التنفيذية ، في حين لو أردنا التغيير في أسلوب التعامل مع الأجهزة التنفيذية بدون الواقع المشين القائم على الدفع والرشوة لإنجاز المصالح.. أقول لو أردنا لغيرنا هذا الواقع إلى نظام قائم على احترام القانون وحماية حقوق الغير، ولكن يبدو أننا غير جادين في تغيير هذا الواقع المخزي ونتعلل بأننا مغلوبين على أمرناوأنالأجهزة الرقابية هي فقط المسئولة عن مجابهة الفساد؟! وبهذا التعليل الفاسد أصبحنا نرسخ للفساد وننفض أيدينا من أي مسئولية وكأننا لا نعلمٍ أن الأجهزة الرقابية وحدها لا تستطيع أن تفعل شيئًا بدون مساعدة المواطن وأن مساعدتنا وإبلاغنا بالمعلومات عن وقائع الفساد هي الأساس في ضبط ومحاصرة الفاسدين والمرتشين، كما أن المواطن الذي لا يجد غضاضة في دفع الرشوة لموظفي الجهاز التنفيذي لإنجاز عمله هو في الحقيقة شريك أساسي ومدان جنائيًا وأخلاقيًا في التأسيس والترويج للفساد ببساطة شديدة الرشوة لها طرفان الراشي والمرتشي لو اختفى أحدهم سيختفى الآخر.. كذلك الفساد القائم على غياب الضمير والإهمال المتعمد من المسئول التنفيذي يقابله استسلام ولامبالاة و«تتطنيش» من المواطن وهذا أخطرأنواع الفساد فيأي مجتمع مثلاً عامل النظافة الذى يتهاون فىإنجاز عمله ولا يقابل باعتراض من المواطن ، فنى الكهرباء الذى يترك الكابلات عارية فى الشارع لما لها خطورة ولا يقابلها أى رد فعل من المواطن بالوعات الصرف الصحى المتواجدة فى الشوارع دون غطاء كلها سلوكيات وإهمال وغياب ضمير يشارك فيها المواطن بسلبية وعدم اكتراث، إننا جميعًا مسئولون ومشاركون فى تفشى أخطر ظاهرة ممكن أن تنخر فى مجتمع وهى الفساد المقترن بالإهمال.

ولو أننا تصدينا لمثل هذه التصرفات بفضحها والإبلاغ عنها والوسائل فى ذلك أصبحت ميسرة بالتصوير والبث عبر مواقع التواصل الاجتماعى أو إرسالها بصورة مباشرة إلىالأجهزة الرقابية إذا فعلنا ذلك فسوف يتم القضاء على الفساد والإهمال وسيكون المسئول التنفيذي أكثر حرصًا فى متابعة مرؤوسيه حتى لا يتعرض للمسائلة التى قد تصيبه بضرر بالغ لو أن أحد المواطنين تعرض لمكروه بسبب إهماله فى متابعة عمله وقد رأينا كيف أن المحامى العام فىإحدى محافظات الدلتا قام بحبس المسئول عن الصرف الصحى بالمحافظة ورئيس الحى ١٥ يومًا على ذمة التحقيق فى واقعة غرق طفل فى بيارة للصرف كانت بدون غطاء.

حسن زعفان

انحياز قطر للتنظيمات الإرهابية لا يسقط بالتقادم

سوسن أبو حسين

على الرغم من استمرار النظام القطرى فى سياسة التخريب والتحريض ضد بعض الدول العربية وانحيازها الكامل للتنظيمات الإرهابية إلا أنها لن ولم تفلح فى تنفيذ ما تريد فالدول الصلبة مثل مصر والسعودية تقف لها بالمرصاد وتذكرها بأن قضايا الإرهاب وانتهاك سيادة الدول لا تسقط بالتقادم.

ومؤخرًا شدد سامح شكرى وزير الخارجية، على أن الأزمة مع قطر وتطوراتها، لم تتحرك وليس بها جديد، مؤكدا أنه "لن يحدث أى جديد إلا مع بدء قيام قطر بتنفيذ ١٣ مطلبا للدول الأربع".

ولفت إلى أن موقف مصر ثابت مع دول المقاطعة الأربعة (مصر والسعودية والإمارات والبحرين) على هذا الموقف.

وكانت كل من مصر والسعودية والإمارات والبحرين، قطعت العلاقات الدبلوماسية مع قطر فى ٥ يونيو ٢٠١٧، بسبب دعمها وتمويلها للإرهاب والجماعات الإرهابية واحتجاجا على تدخل الدوحة فى الشؤون الداخلية للدول، وأدى قطع الدول الأربع علاقاتها الدبلوماسية مع الدوحة إلى إغلاق كافة المعابر البرية والبحرية والجوية معها.

كما أصدرت السعودية فى تقرير مطول لها الإجراءات والجهود الإنسانية التى قامت بها خلال الأزمة القطرية وعلاقاتها بالشعب القطرى والممارسات التى قام بها نظام تميم ضد سيادة الدول وسلامتها الإقليمية ومخاطر الإرهاب والتطرف التى تمولها وتوفر لها الملاذ الآمن، والتحريض للخروج على الدولة، والمساس بسيادتها، واحتضان جماعات إرهابية، ومنها "الإخوان وداعش والقاعدة"، والترويج لأدبيات ومخططات هذه الجماعات عبر وسائل إعلامها بشكل دائم.

وتضمن التقرير الجهود التى بذلتها المملكة وشقيقاتها بدول مجلس التعاون لحثّ السلطة فى الدوحة على الالتزام بتعهداتها والتقيد بالاتفاقيات، إلا أنّ قطر دأبت على التهرب من التزاماتها الدولية ولم تلتزم بتعهداتها التى وقّعت عليها فى اتفاق الرياض عام ٢٠١٣م، وبعد أن استنفدت الدول الثلاث جهودها السياسية والدبلوماسية وعدم وفاء أمير قطر بتعهّده بالتوقف عن السياسة السلبية، مما أدّى إلى سحب السفراء وعدم إعادتهم إلا عقب توقيع السلطات القطرية على الاتفاق التكميلى عام ٢٠١٤م.

وقامت قطر بخرق الاتفاقيات التى وقّعتها تحت مظلة دول مجلس التعاون الخليجي والعمل على شقّ الصّف الداخلى السعودى والتحريض للخروج على الدّولة والمساس بسيادتها، واحتضان جماعات إرهابية وطائفية متعدّدة تستهدف ضرب الاستقرار فى المنطقة، مما أدّى إلى أن تتخذ الدول الأربع قراراً لحماية أمنها الوطني.

وحول الاتفاقيات والمعاهدات الدولية والإقليمية أكد التقرير أنّ المملكة ملتزمة بجميع الاتفاقيات الدولية والإقليمية التى أصبحت طرفاً فيها، وأنّ أى مواطن قطرى يدخل للأراضى السعودية وفق الإجراءات النظامية يتمتّع بحرية التّنقل والإقامة، وتؤكد المملكة فى هذا السياق على أن حماية أمنها وسلامة مواطنيها حق سيادى يكفله القانون الدولي، وفى كل الأحوال فإنه لا يتم إبعاد أى شخص على نحو غير قانوني. وفى ظل جهود المملكة الحّازمة والمستمرة لمكافحة جرائم الإرهاب قامت المملكة ومعها دولة الإمارات العربية المتحدة ومملكة البحرين وجمهورية مصر العربية بمقاطعة دولة قطر، فلا يمكن لدولة تدعم الإرهاب وتحتضن المتطرفين وتنشر خطاب الكراهية عبر إعلامها ولم تلتزم بتعهداتها التى وقّعت عليها فى اتفاق الرياض عام ٢٠١٣م واتفاق الرياض التكميلى عام ٢٠١٤م، وهو النهج الذى بناءً عليه أتت المقاطعة.

> تدعم الإرهاب وتحتضن المتطرفين وتنشر خطاب الكراهية عبر إعلامها ولم تلتزم بتعهداتها التي وقّعت عليها في اتفاق الرياض عام 2013م واتفاق الرياض التكميلي عام 2014م

كما ذكر التقرير أن الإجراءات المتخذة فى إغلاق الأجواء الإقليمية تجاه أيّ خطوط طيران هى حقٌّ سيادى كعمل احترازى تقوم به الدول التى تخشى من التهديدات التى قد تطال أمنها القومي، وهو الإجراء الذى اتخذته الدول الأربع تجاه (الخطوط القطرية) للمحافظة على أمنها وحماية حدودها تجاه أى عمل يخلّ بأمنها.

وتواصلت مساعى المملكة العربية السعودية منذ اندلاع الأزمة الخليجية على استقرار مجلس التعاون لدول الخليج العربية، فلم ينعكس قرارها على ممثلى دولة قطر لدى المجلس، بل صدرت الأوامر الكريمة حيال تفعيل دور المجلس وتعزيز مسيرته سعيا لتحقيق أهدافه السامية ومواصلة العمل الخليجى المشترك وتسهيل جميع ما يتعلق بالموظفين القطريين العاملين لدى مجلس التعاون، وكذلك الوفود القطرية المشاركة فى اجتماعات الأمانة العامة لمجلس التعاون لدول الخليج العربية.

ورغم كل ذلك تواصل قنوات قطر الإخوانية فى الهجوم والتشويه والتضليل الدائم للدول الأربع فى سياق لا يقل عن محاولة التخريب المتعمد على الرغم من خطورة المشهد العام فى المنطقة العربية والوضع الذى وصل إليه بسبب خلافات يمكن حلها بكلمة واحدة تضمن التزام نظام قطر بما كان يسمى بالأمن القومى العربى وعدم الإضرار بمصالح دول المنطقة والانحياز إلى احترام سيادة الدول والعلاقات التى يجب أن تكون أخوية بدلا من اختيار منصة التنظيمات الإرهابية.

> قامت قطر بخرق الاتفاقيات التي وقّعتها تحت مظلة دول مجلس التعاون الخليجي والعمل على شقّ الصّف الداخلي السعودي والتحريض للخروج على الدّولة والمساس بسيادتها

مصرف «أبوظبي الإسلامي ADIB»
يطلق الخدمة الماسية حصرياً لكبار عملائه

أطلق مصرف «أبوظبي الإسلامي– مصر» في مطلع العام الحالي ٢٠١٩ الخدمة الماسية «ADIB DIAMOND» تماشيًا مع استراتيجيته التي تستهدف تقديم خدمات تلائم أسلوب حياة عملائه المميزين، حيث صُممت مجموعة من أفضل المنتجات والخدمات خصيصًا لتناسب نخبة عملاء البنك بمميزات حصرية تتيح لهم إنجاز معاملاتهم المصرفية على الوجه الأمثل.

على سبيل المثال لا الحصر، تشمل مزايا الخدمة الماسية استراحة كبار الزوار Diamond Lounge في أكثر من ٣٠ فرعًا، وأولوية إنجاز المعاملات والخدمات في كل الفروع، وخدمات مجانية مثل دفتر الشيكات الماسي الذى يحتوى على مميزات حصرية تطلق لأول مرة في مصر، وسحب مجاني من ماكينات الصراف الآلي، وخزينة أمانات، وخدمات المحفظة الإلكترونية E-Wallet، ومركز اتصالات خاص بعملاء الماسية فقط يعمل على مدار ٢٤ ساعة يوميًا طوال أيام الأسبوع.

كما يتمتع عملاء الخدمة الماسية بمجموعة حلول تمويلية وتسهيلات متميزة تناسب احتياجاتهم، منها تمويل فوري يصل إلى مليون جنيه مع خطط سداد خاصة حصرية، بالإضافة إلى برامج تأمينية تكافلية تعد الأولى من نوعها في السوق المصرية.

كما يحصل عملاء الخدمة الماسية على أعلى عائد على حسابات التوفير، ولأول مرة بطاقة خصم World Debit Card بخاصية «كاش باك» بدون حد اقصى.

وتفهمًا من البنك للإيقاع السريع ومتطلبات عملاء الخدمة الماسية المتفردة، عملنا جاهدين على توفير العديد من العروض والمزايا التي تتناسب مع أسلوب حياتهم، منها الدخول المجاني غير المحدود إلى استراحة رجال الأعمال في أكثر من ٩٠٠ مطار حول العالم وعروض إقامة مجانية في العديد من الفنادق والمنتجعات السياحية الخمس نجوم وخصومات على رحلات السيارة الخاصة وكذلك عروض خاصة لرحلات السفر الدولية وخصومات شحن مميزة على التسوق الإلكتروني بالإضافة إلى رفع الحد الائتماني لبطاقة الكاش باك في حالات الطوارئ.

الفائزون في حملة عيش مرتاح



تكريمًا للعملاء الحاصلين على جائزة الربع مليون جنيه والعملات الذهبية في حملة «الأوعية الادخارية عيش مرتاح»؛ فقد فاز أربعة عملاء بجائزة الربع مليون جنيه، كما فاز مئات العملاء بجنيهات ذهب فورية عند فتح حسابات جديدة أو زيادة أرصدتهم البنكية.

ومن الجدير بالذكر أن مصرف أبوظبي الإسلامي – مصر قد أطلق حملة «عيش مرتاح» في ديسمبر العام الماضي. وتستهدف الحملة العملاء الحاليين والجدد وتمنحهم فرصة للفوز بجائزة كبرى قيمتها ٢٥٠,٠٠٠ جنيه مصري، بالإضافة إلى جنيهات ذهب فورية للعملاء المميزين. وتم إطلاق هذه الحملة في إطار سعي المصرف المستمر لتطوير خدماته البنكية وجذب المزيد من العملاء الجدد، بهدف تحقيق المزيد من الشمول المالي وتقديرًا لعملائه الكرام الحاليين.

بنك مصر يقود تحالفاً من خمسة بنوك لمنح تمويل بمبلغ 1,5 مليار جنيه مصري لتمويل المرحلة الأولى من مشروع مول القطامية بالقطامية الجديدة



قام بنك مصر بالتعاون مع ٤ بنوك رائدة في القطاع المصرفي بمنح تمويل تصل قيمته إلى ١,٥ مليار جنيه مصرى للمساهمة فى تمويل جزء من التكلفة الاستثمارية الخاصة بمشروع مول القطامية بالقطامية الجديدة المملوك لشركة مراكز السخنة للمشروعات العقارية والتى تعد أحد استثمارات مجموعة الحكير السعودية فى جمهورية مصر العربية وذلك بغرض إنشاء المرحلة الأولى من المول والتى تمثل حوالى ٧٠٪ من مساحة المركز التجارى، وجدير بالذكر أن التحالف يتكون من بنك مصر بصفته المرتب الرئيسي الأولى، ومسوق التمويل ووكيل التسهيل، البنك العربى الإفريقى الدولى بصفته المرتب الرئيسى الأولى ومسوق التمويل ووكيل الضمان، بنك القاهرة بصفته المرتب الرئيسى الأولى، والمصرف العربى الدولى وبنك مصر إيران بصفتهما مرتبى التمويل، ومن المخطط ان يخدم المركز التجارى أحياء المعادى، المقطم، مصر الجديدة، مدينة نصر والقاهرة الجديدة.

يقع مول القطامية فى موقع استراتيجى بالقاهرة الجديدة على مساحة إجمالية تصل إلى ٤٢٠,٠٠٠ متر مربع، كما تبلغ مساحته التأجيرية ١١٠,٠٠٠ متر مربع.

يُعد هذا التمويل خطوة مهمة فى تعزيز دوربنك مصر الرائد فى تشجيع الاستثمارات الأجنبية فى قطاع الاستثمار العقارى، كما يعد استكمالاً لنجاحات بنك مصر خلال الفترة السابقة فى مجال ائتمان الشركات والقروض المشتركة .

«اورنج مصر» تكرّم أوائل الثانوية العامة لعام 2019 وتعلن رعايتها لرحلتهم السنوية

تواصل اورنج، أسرع شبكة فى مصر، دورها المجتمعى ومسئوليتها تجاه الشباب ودعمهم وتحفيزهم بتنظيم حفل تكريم أوائل الثانوية العامة، تأكيداً على اعتزاز الشركة بالجهد الذى بذله الطلاب من أجل التفوق والريادة.

أقيم حفل التكريم بالمقر الرئيسى لشركة اورنج مصر فى القرية الذكية، فى حضور المهندس ياسر شاكر العضو المنتدب والرئيس التنفيذى للشركة، والقيادات التنفيذية بالشركة، والطلاب المتفوقين .

وفى بداية حديثه أوضح المهندس ياسر شاكر الرئيس التنفيذى والعضو المنتدى لاورنج مصر أن العنصر البشرى هو من يصنع الفارق وأن الشباب المصرى طموح بطبيعته ولا يعرف المستحيل.

وأعرب شاكر خلال كلمته عن شعوره بالفخر بتواجده وسط أبناء وطنه من المتفوقين وطالبهم بمواصلة التفوق والمثابرة لتحقيق أحلامهم. وأكد أن الشركة تولى اهتمامًا كبيرًا بالاستثمار فى الشباب، وبالذات فى مجال التعليم والمساهمة فى خلق جيل من القادة الذين لديهم شعور بالانتماء والمشاركة الإيجابية فى المجتمع.

وفى سياق متصل، أعلنت شركة اورنج مصر عن رعايتها للرحلة السنوية لتكريم أوائل الثانوية العامة، والتى يزورون خلالها عدة بلاد أوروبية تشجيعاً لهم ولتوسيع آفاق مداركهم وخبرتهم ومواصلة مسيرة التفوق.

وفى نهاية الاحتفال قام المهندس ياسر شاكر بتكريم الطلاب وتسليمهم أجهزة محمول حديثة تدعم خدمات الجيل الرابع.

«شاومى» فى المركز الرابع فى سوق الهواتف الذكية بمصر

عززت شركة شاومى العالمية الرائدة فى مجال التكنولوجيا تواجدها فى السوق المصرى كرابع الشركات العالمية الرائدة فى مجال تكنولوجيا الهواتف الذكية، فوفقا للإحصائيات الصادرة عن مؤسسة IDC العالمية المتخصصة فى أبحاث السوق عن مؤشرات مبيعات الهواتف الذكية فى مصر خلال الربع الثانى من عام ٢٠١٩، جاءت شاومى فى المركز الرابع من حيث عدد وحدات الهواتف الذكية المباعة بنسبة بلغت ١١,٤٪ مقارنة بنسبة ٨,٧٪ فى نفس الفترة من العام الماضى.

كما جاءت شاومى فى المركز الثالث من حيث قيمة المبيعات بنسبة بلغت ١١,٩٪ فى الربع الثانى من عام ٢٠١٩ مقارنة بنسبة٧,٩٤٪ فى نفس الفترة من العام الماضى.

و من الجدير بالذكر أن إجمالى إيرادات شاومى خلال الربع الثانى من ٢٠١٩ قد حققت نموا بنسبة ١٤,٨٪ لتصل إلى٥١,٩٥ مليار يوان. وبلغ صافى الربح المعدل٣,٦٤ مليار يوان، بزيادة قدرها ٧١,٧٪ على أساس سنوى.

وكانت شركة شاومى ، قد أعلنت عن إجمالى نتائجها الموحدة للربع الثانى وكذلك نتائج النصف الأول من العام المنتهى فى ٣٠ يونيو ٢٠١٩ والذى حققت شاومى خلاله أداءً فاق التوقعات حيث ارتفع إجمالى إيرادات المجموعة خلال هذه الفترة بنسبة ٢٠,٢ ٪ أى ما يُقارب ٩٥,٧١ مليار يوان صينى. وبلغت الإيرادات من خارج الصين٣٨,٦ مليار يوان صينى ، ما يمثل أكثر من ٤٠ ٪ من إجمالى الإيرادات. بينما بلغ صافى الربح المعدل (مقياس خارج المعايير الدولية لإعداد التقارير المالية) ٥,٧٢ مليار يوان، بزيادة سنوية وصلت إلى ٤٩,٨٪.

ونمت إجمالى إيرادات شاومى خلال الربع الثانى من ٢٠١٩ بنسبة ١٤,٨٪ لتصل إلى ٥١,٩٥ مليار يوان. وبلغ صافى الربح المعدل٣,٦٤ مليار يوان، بزيادة قدرها ٧١,٧٪ على أساس سنوى.

أرابيسك مصري...

«سنوحي».. من كنوز الأدب المصري القديم

أبدعت «قصة سنوحي» في تصوير مختلف المشاعر الإنسانية: الإيمان، والخوف، والمفاخرة بالانتصار، والتغلب على المشاق.

أنتجت الحضارة المصرية القديمة كل أنواع الكنوز؛ أدباً وفكراً وفناً، شعراً وقصة وسيرة وحكمة ومثلًا..

الأدب المصري القديم أنتج شخصيات خيالية عاشت في وجدان البشرية قبل أبطالها الخياليين الآخرين بآلاف السنين!

أحب المصريون القدماء قصة «سنوحي».. وتناقلتها الأجيال عبر الزمن.. وظلت تٌنسخ نحو خمسمائة عام في المدارس المصرية القديمة.

كانت قصة «سنوحي» منجماً للكتاب والروائيين في العصر الحديث؛ استلهم منها الفنلندي ولتاري روايته الأشهر «المصري»، وأبدع منها أيضا محمد عوض الكاتب المصري روايته بالعنوان ذاته.



إيهاب الملاح

استهلال نصي

«عُد إلى مصر، حتى ترى الأرض التي نشأتَ فيها، وقَبِّل الأرض عند البوابة الثنائية العظمى، والتحق بالبلاط. لقد هرمت الآن، وقلَّ نشاطك، فتذكر الموت، ويوم الدفن. سيكون لك هنا موكب جنازة في يوم دفنك، وسيكون تابوتك من الذهب، ورأسه من اللازورد، ستكون السماء فوقك، وستوضع

لا ينبغي أن تموت غريباً، في بلد غريب خارج وطنك

فوق زحافة، وستجرك الثيران، ويسير المغنون أمامك، وستؤدى لك رقصة الـ"موو" عند باب قبرك، وسيقرؤون لك ما تتطلبه مائدتك من قرابين، وستذبح لك الذبائح أمام مذابحك، وستكون أعمدة قبرك من الحجر الأبيض بين مقابر النبلاء والأبناء الملكيين، لا ينبغي أن تموت غريبًا، في بلد غريب خارج وطنك، ولن يدفنك البدو، ولن يضعوك داخل جلد شاة، ففكر



روائع الأدب المصري القديم- (قصة سنوهي)

في ما يحدث لجثتك، وارجع إلى مصر، هذا ليس أوان الطّواف في الأرض، فَعُدْ واحذر المرض...»

(من رسالة الملك "سنوسرت الأول" إلى "سنوحي")

«1»

أصر أولادي أن نذهب لشاهدة فيلم «الكنز ٢»، ولم أكن شاهدتُ الجزء الأول منه الذي عرض قبل عامين تقريبًا.. لم يكن لـدي حماس كبير في الحقيقة، فأنا أحـب عبد الرحيم كمال في الدراما التليفزيونية أكثر مما أحبه على شاشـة السينما، لكن لا مفر، فحينما يدفعـك أولادك للخروج فلا سـبيل أمامك إلى الرفض أو المقاومـة أو التحايل! لكن كان لزامًا أن أرى الجزء الأول (ساعتان ونصف تقريبًا!)، ثم أتبعه بمشاهدة الجزء الثاني (ساعتان وخمس دقائق)؛

علـى طول الجزءين معًا، وبروز بعض المشـكلات الفنية اللافتة المتعلقة بإيقاع الفيلم، وطول المشـاهد وسـذاجة أداء بعض الممثلين؛ وجدتـني أفكر طويلًا في الفكرة الباهرة الـتي انبنى عليها الجزءين معًا؛ بصمـة عبد الرحيـم كمال واضحة، الولـع بالتاريخ واقتنـاص جوهر هـذا التاريخ لهذا الشـعب، عبر عصوره المتعاقبـة الطويلة الممتدة؛ الربط المدهش بين ثلاثـة عصور تاريخية متباعـدة (العصر الفرعوني، والعصـر العثمانـي، والعصـر الحديـث)، ومـزج الحكايـات الشـعبية بالإطار التاريخـي بالتأملات النافذة لمشـكلات وهمـوم معاصرة تـدور كلها حول الحـب والسـلطة واسـتغلال الدين والمتاجـرة به في السعي إلى السلطة!

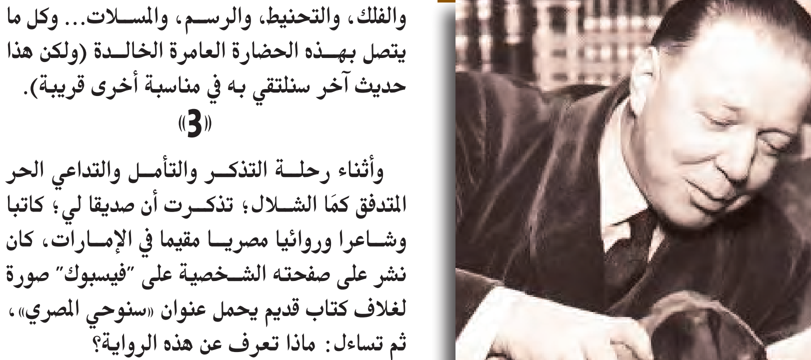
ووجدتني، كما هي العادة أقع تحت تأثير عاصفة لا تنتهـي مـن الأسـئلة والتسـاؤلات والبحث عن "الكنـز" المدفون بل "الكنوز" التي لا تنفد في بلادنا، رغم كل ما تعرضت له من نهب وسـلب وتفريط على مر العصور.

"الكنـز" الحقيقـي يتجـاوز الذهـب والفضـة والآثار والمقابر والتماثيـل؛ الكنز الحقيقي في رحلة الاكتشـاف والبحث والتأمل في تاريخ هذا البلد، وفي ما تعاقب على عصوره مـن أحداث ووقائع، فيما نما علـى أرضه من علوم ومعارف وحضارات اصطلح على تسـميتها بـ"القـوة الناعمة"، وفيما قـاوم من قوى غازية وجيوش محتلة وأمم مستعمرة.

كان "الكنـز الحقيقي" هو جوهر وحيوية وتوهج من يعيشون على هذه الأرض؛ يقاومون بالفن والإبداع والابتكار والتخيل؛ بالضبط مثلما جسـده الفيلم في شـخصية المهندس المصري العبقري "سنموت" الذي ملأ فراغ الصحراء بالمعابد والمباني الشـاهقة، الذي وصل الأرض بالسماء وحفر النقوش وخلد محبوبته

طوال ثلاثة آلاف سنة لم تخلُ أرض مصر من حاملي "الكنز" وصانعي الكنوز





بالتماثيل والصور والرسـومات والجداريات المذهلة في كل مكان.

«2»

لم يكن "سـنموت" وحده فريـدًا في ذلك، فطوال ثلاثة آلاف سـنة لم تخـلُ أرض مصر مـن حاملي "الكنز" وصانعي الكنوز؛ أنتجت الحضارة المصرية القديمـة كل أنواع الكنوز؛ أدبًـا وفكرًا وفنًا ورسمًا ونقشًا ونحتًا ومركبا وصندلا وقصة وبردية وحكمة ومثـلا.. وشـخصيات خياليـة عاشـت في وجدان البشـرية قبـل أبطالها الخياليـين الآخرين بآلاف السنين!

وتداعـت عشـرات الصـور والأغلفـة والكتـب والأسماء؛ واكتشـفت أن مـن كنوزنا المخفية الأدب المصـري القديـم؛ بكل مـا قدمه من حكـم وأمثال وقصص وحكايات شـعبية، سـجلت علـى جدران المعابـد وأسـقف المقابر وأوراق الـبردي؛ وتذكرت السـفر العظيم جـدًا الذي كتبه شـيخ شـيوخ علم المصريـات والآثار المصرية القديمـة «الأدب المصري القديـم أو أدب الفراعنـة» في جزئـين، وهو الذي ألحقه بموسـوعته الفـذة الضخمـة العظيمـة «مصر القديمة» في ١٨ مجلدًا.

لكـن ظهوره الأول (بالنسـبة لي)، مسـتقلا في جزئين، كان في سلسـلة (كتـاب أخبار اليوم) التي كان يشـرف عليها ويرأس تحريرها آنذاك المرحوم جمال الغيطاني.

في هـذا الكتـاب قـرأت لأول مـرة عـن قصص وحكايات وشـكاوى الفـلاح الفصيح، وسـنوحي المصري، وعرفـت أقوال وحكم الحكمـاء المصريين القدمـاء العظيمة الـتي توصي بالرحمـة والانتماء إلى الوطن والأسـرة والتكافـل الاجتماعي وتقديس الأم وحـب الحيـاة وتقدير القيمـة.. إلخ. أحببت الأدب المصـري، وأدركـت عظمته، وأنه سـبق في الأدب والفنـون، مثلما سـبق في كل مناحي الحياة والحضارة. وانفتحت الشـهية علـى آخرها لقراءة كل ما يتيسـر من كتب ودراسـات ومتون عن الأدب المصري القديم، والحيـاة المصرية القديمة، وهنا لا بد من الاعتراف بأنه لولا مشـروع (مكتبة الأسرة) والسلسـلة الرائعة العظيمة (المصريات) التي كانت تصدر ضمن سلاسـلها الباهرة القيمة، ما كان تيسر لـي ولا لغيري عشـرات الآلاف، أن يقـرأوا تاريخ مصر القديمة، وجوانب الحضارة المصرية القديمة، وأن يعرفـوا الكثير ليس فقط عن تاريخ الأسـرات، والآثـار المشـهورة مثـل الأهرامات وأبـو الهول، بـل أيضًا عن الجوانب المختلفة مـن الحياة اليومية المصريـة، وعن الفـن، والطب، والمـرأة، والفنون، والفلك، والتحنيط، والرسـم، والمسـلات... وكل ما يتصل بهـذه الحضارة العامرة الخالـدة (ولكن هذا حديث آخر سنلتقي به في مناسبة أخرى قريبة).

«3»

وأثناء رحلـة التذكـر والتأمـل والتداعي الحر المتدفق كمَا الشـلال؛ تذكـرت أن صديقا لي؛ كاتبا وشـاعرا وروائيا مصريـا مقيما في الإمـارات، كان نشر على صفحته الشـخصية على "فيسبوك" صورة لغلاف كتاب قديم يحمل عنوان «سنوحي المصري»، ثم تساءل: ماذا تعرف عن هذه الرواية؟

أعادني سؤال الصديق العزيز إلى سنواتٍ مضت، وفتح بابًـا للذكريات حول واحدٍ مـن أمتع الكتب التي قرأتها وأمضيتُ معها وقتًا لا أنسـاه.. والأهم أنـه لفت نظـري إلى أهمية التنويه بهـذا الكتاب المنسي ضمن عشرات بل مئات الكتب التي تستحق أن يُـزال عنها الغبار، ويُعـاد التذكير بها، ولفت الأنظار إليها مجددًا.

في عـام ١٩٩٦ وضمـن إصدارات مكتبة الأسـرة (الموسـم الثالث) فوجئتُ أمامـي لدى بائع الجرائد بكتاب ضخم مـن القطع الكبير (يقع في حوالي ٨٥٠ صفحة) مكتوب على غلافه «المصري» وبتقديم د.طه حسين، قلتُ أيا كان سعره سأقتنيه، وكانت المفاجأة الأسعد، أن الكتاب بجنيه واحد فقط!

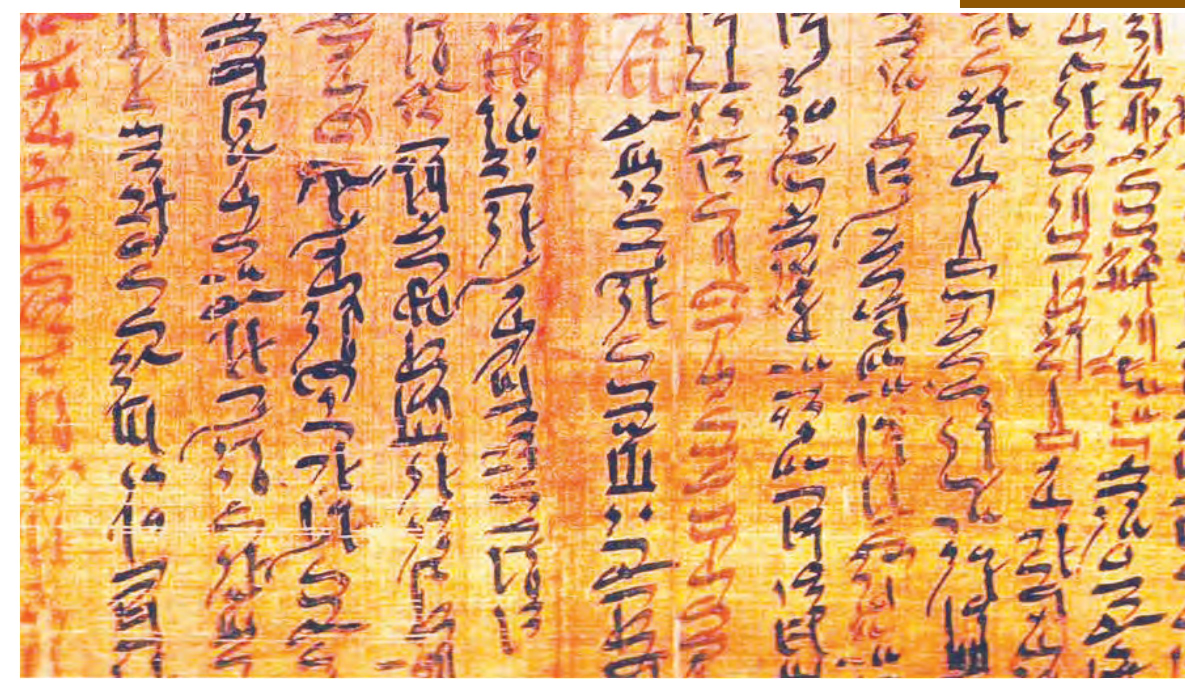
اشتريته فورًا وطِرتُ "طيرانًا" إلى البيت.. وأخذت في قراءته، ولم أنتبه أني قضيت يومين كاملين بثلاث ليـال متصلة في قراءة الروايـة المذهلة، التي نقلتني ببراعة سردها وتفاصيلها المدهشة إلى عالم حي ورائع ومشاهد مرسومة بدقة للحياة الفرعونية القديمة بكل سحرها وغموضها، تجربة لا أنساها قط.

لم يكن هذا الكتاب سوى الترجمة العربية الكاملة للرواية الشـهيرة الـتي كتبها الروائـي الفنلندي "مايكا وَولْتاري" أو "فَلتاري" (وفق صوتيات اللغات الجرمانية)، وهي أشهر عمل أدبي استوحى الحياة المصريـة القديمـة، تمـت ترجمتـه إلى معظم لغات العالم، وتحول إلى فيلم سينمائي شاهدتُه صبيا على شاشة القناة الثانية في الثمانينيات، ولم يعرض من حينها -فيما أعلم- مرة ثانية!

«4»

الرواية ضخمة جـدًا، صدرت في طبعات قديمة، ثم أعاد المركز القومي للترجمة إصدارها قبل سنوات قليلة ضمن سلسـلتها المتـازة (ميراث الترجمة)، بعنـوان «المصـري.. دنيـا سـنوحي». ترجمها إلى العربية حامد القصبي، وقدّم لها تقديما بديعا د.طه حسين الذي كتب عنها بأسلوبه الأخاذ:

"هذا الكتـاب قرأته مترجمًا إلى اللغة الفرنسـية منـذ أكثر من عامين، وقد كنـتُ أكره الانصراف عن هـذا الكتـاب، لأني لم أكـد أمضي في قراءته حتى شغفت به أشد الشغف، وأحببت أن أصل إلى غايته، وتمنيتُ أن تكون هذه الغاية بعيدة أشـد البعد، ذلك أن الكتاب سـحرني واسـتأثر بنفسـي، نقلني نقلة بعيـدة جدًا من بيئة الحياة الواقعية التي كنت غارقًا فيها، ومن بيئة الدراسـة الأدبيـة التي كنت مقبلًا عليهـا، إلى بيئة غريبة بالقياس إليّ أشـد الغرابة، هي هذه البيئة الشـرقية التي عاش فيها "إخناتون" ومعاصـروه من المصريين وغير المصريين في ذلك العالم القديـم، فالكتـاب لا يصور الحيـاة المصرية في عصر إخناتون فحسب، ولكنه يصور الحياة في العالم الذي



عرفه المصريون في ذلك الوقت، فبطل الكتاب الذي يتحدث إليك حديثًا مباشرًا لأنه يقص عليك حياته، قد اضطر أن يكون أخا سفر، جوّاب آفاق، فهو ينتقل من مصر، ثم يتجاوز حدودها إلى فلسطين وسورية، ثم يمضي إلى بابل ثم إلى جزيرة أقرطيش أو كريت".

وبشهادة طه حسين عن الترجمة، فإن "اللغة التي نقل إليها الكتاب، ليست أقل جمالًا، وروعة أداء، من التراجم الأخرى التي قرأتُ عنها الكتاب، وقد وفّق المترجم إلى أن يحسن النقل إحسانًا، لا زيادة فيها لمستزيد، وكأنه سبق المترجم الأمريكي إلى نفس الكاتب الفنلندي، فعبّر عما فيها تعبيرًا صادقًا ودقيقًا".

عرفتُ فيما بعد أن المرحوم محمد عوض محمد (من رواد وأعلام الثقافة المصرية المجهولين) ترك كتابًا غاية في الجمال اسمه «سنوحي» صدر ضمن العناوين الأولى من سلسلة (اقرأ) دار المعارف، في ديسمبر ١٩٤٣. كتاب عوض، ورواية فلتاري، كلاهما يستلهمان الحكاية الشعبية الفرعونية القديمة "سنوحي" ذلك الطبيب المصري الذي عاش حياة طويلة، ارتحل فيها بين أماكن عديدة، وتجول في مدن مصر وخارجها، والتقى شخصيات كثيرة وتجمع له من كل ذلك خبرة وكم وافر من الحكايات والقصص، وخلال ذلك كله تتجلى الحياة المصرية القديمة في أروع صورها وأزهاها.

«5»

في كتابه الرائع «السير والملاحم العالمية»، يسجل الدكتور محمد حسن عبد الحافظ ملامح قصة سنوحي أو "سنوهي" بما هي سيرة شعبية عالمية ضمن تراث الملاحم الإنسانية الكبرى، يقول:

«سنوهي أو سنوحي "SINOUHE" بطل قصة مصرية تاريخية تعود إلى عصر الدولة الوسطى (الأسرة الثانية عشرة لـ مصر القديمة، ١٩٩١ ق. م)، يشار إليه بوصفه بطل سيرة شعبية مصرية قديمة، أحيط علمًا –دون قصد منه– بسر من أسرار الدولة، إبّان قيام الجيش المصري بحملة عسكرية في ليبيا، في عهد الملك أمنمحات الأول.

ويروي سنوحي أنه سمع ذات ليلة، أثناء سيره في الطريق، حديثًا خافتًا بين رجلين، واستشعر أنهما يدبران شيئًا خطيرًا، فاقترب وسمع حديثهما، وعرف أن أحدهما هو سنوسرت الأول، أحد أبناء الملك أمنمحات، وكانا يرتبان خطة لقتل الملك.. ظن سنوحي أن أحد الرجلين قد لاحظ وجوده وسماعه لحديثهما، ففرّ مسرعًا وهو في حيرة بين أمرين: أن يبلغ الملك لينقذه، أو أن يهرب بما عرفه من سر خطير ليحافظ على حياته.

وفي النهاية، قرر الفرار، بعد أن حمل معه بعض أدواته الطبية التي كان يستعملها، إذ كان يعمل مع أبيه الطبيب. مضى سنوحي في رحلته إلى المجهول، التقى في طريقه بقبيلة بدوية، عرفه شيخها، حيث سبق له أن أقام في مصر، استقبله وضايفه زمنًا، إلى أن وصل إلى بلاد "رتنو" العليا "في وسط بلاد الشام"، ووصل خبره إلى أميرها، فأكرمه، وزوجه ابنته، وأقطع له أرضًا على الحدود، وجعله رئيسًا للقبيلة في تلك المنطقة، وعاش في تلك الديار إلى أن كبر أولاده، وأصبح كل منهم رئيس قبيلة، ولم ينسَ خلال حياته أن يطعم الجائع، ويروي الظمآن، ويعالج المريض، ويغيث التائه والمظلوم.

وفي شيخوخته، كتب سنوحي إلى الفرعون يطلب عفوه ويستسمحه في العودة، فرد عليه الفرعون بأن يعود فورًا حتى لا يموت غريبًا، فودَّع أبناءه في طقس احتفالي، سلمهم فيه ثروته، ومضى في رحلة العودة برفقة عدد من رجال البدو، استقبله قائد حرس الحدود المصرية، وأرسل إلى فرعون يبلغه بوصوله، فأرسل فرعون مركبًا محملة بالهدايا لتوزع على البدو الذين رافقوه، ثم قاده ربان المركب إلى قصر الفرعون، حيث استقبله عشرة رجال أوصلوه إليه، اعتذر عن غيابه، وأبدى ولاءه للفرعون، فخاطبه بعبارات لطيفة، وعفا عنه، ونظر إلى الملكة قائلاً: هو ذا سنوحي، لقد أصبح أشبه بالبدوي منه بالمصري.

ثم أمر الفرعون باصطحاب سنوحي إلى القصر ليعيش بين الحكماء والمستشارين الذين يحيطون به، وعينه طبيبًا خاصًا له حتى وفاته، وبنوا له هرمًا ليكون مقر خلوده، وأعدوا له صندوق الدفن، والتماثيل والأثاث والعطور وجميع الأدوات اللازمة في قبره عندما يحين اليوم الموعود، يومَ تبعث البداوة في صورة حضارة فريدة، هي حضارة المصريين.

«6»

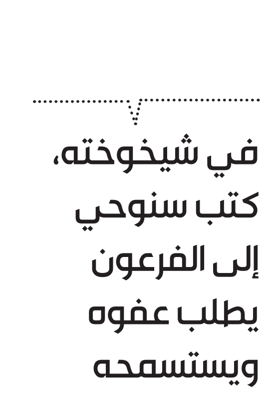
ويؤكد الدكتور محمد حسن عبد الحافظ في دراسته المتازة السالفة الذكر أن المصريين القدماء قد أحبوا قصة "سنوحي" ومغامراته ورحلاته حتى عودته إلى مصر؛ وتناقلتها الأجيال عبر الزمن، وظلت تُنسخ نحو خمسمائة عام في المدارس المصرية، وظل التلاميذ في طيبة، بعد مرور ثمانمائة سنة، ينقلون منها فقرات كتمرينات، ويبدو أن المصدر الأصلي لـ"قصة سنوحي" هو أن "سنوهي" نفسه سجَّلها على جدران مقبرته، وقد وردت إلينا مدونة في نسخ كثيرة، منها التي وردت إلينا كاملة على برديتين كانتا في متحف برلين، كما وصلتنا نسخًا أخرى مدونة على البردي، وعلى لخاف الفخار (الأوستراكا).

وقد ذهب بعض الأدباء العالميين، مثل "روديارد كبلنج" **Rudyard Kipling**، إلى أن "قصة رحلة سنوحي" جديرة بأن توضع بين روائع الأدب العالمي، وقد أرسل "كبلنج" خطابًا بذلك إلى سير "آلان جاردنر"؛ عالم الآثار المتخصص في اللغة المصرية القديمة، والذي قام بترجمة نص "رحلة سنوحي"، ثم أعاد ترجمتها مرة أخرى. كما قضى عالم الآثار الفرنسي "جاستون ماسبيرو" (مدير مصلحة الآثار المصرية، عام ١٨٨١) خمس سنوات كاملة عاكفًا على تسجيل نسخ هذا الأثر الأدبي المصري القديم (مغامرات سنوحي) وتحقيقه، ضمن عمله المهم في مجال «الحكايات الشعبية الفرعونية».

سجل "سنوحي" سيرته نثرًا، مع بعض الصيغ الشعرية المؤثرة. وتعد، من حيث الشكل، قصة واقعية لتجربة شخصية حدثت في أزمنة وأمكنة محددة، ولها بداية ونهاية. وقد اشتملت في سياقها على أحداث مثيرة، ومعلومات عن بلاد الشام وأهلها في ذاك الزمان، كما اشتملت على شعر المدائح والأمثال الجارية في ذلك العصر، ومن صيغ التراسل ولباقة الاستعطاف ورقة الاعتذار. ومن الناحية الفنية، أبدعت "قصة سنوحي" في تصوير مختلف المشاعر الإنسانية: الإيمان، والخوف، والمفاخرة بالانتصار، والتغلب على المشاق، والحنين إلى الوطن، وتقديس الدفن تحت ترابه. كما تصور ما كان يحدث أحيانًا من الصراعات السياسية في القصر الملكي على تولي الحكم، وتلقي الضوء على العلاقات الدولية بين مصر وجيرانها من الدول الأخرى؛ فقد صورت جانبًا من علاقات مصر بمناطق الشام في عهدي الملكين "أمنمحات الأول" و"سنوسرت الأول". كما تقودنا الأحداث كذلك إلى أن اللغة المصرية القديمة (لغة سنوحي) كانت معروفة لبعض أهل الشام، كما تكشف عن أن جالية من المصريين كانت تعيش في بلاد الشام، سواء للتجارة أو غيرها، كما توضح أن عددا من أهل الشام كانوا يفدون على مصر للتجارة أو للزيارة، وأن حكام الشام كانوا على اتصال بمجريات الأمور في مصر.

«7»

هذه مجرد بداية لاستكشاف الكنوز والروائع التي زخر بها تاريخنا المصري القديم وتراثنا العظيم.. وما زلت أرى أننا نتحمل مسؤولية أدبية وأخلاقية إزاء الأجيال الناشئة التي من حقها أن تعرف وتستكشف وتفهم وتخوض رحلتها؛ لكنها كي تقوم بذلك يجب على الأجيال الأسبق أن تقدم لهم يد العون والمساعدة بكل السبل والطرائق المكنة.. وما نملكه هو الحرف والنص والكلمة.. نضعها بين أيديهم ولهم كل الحق في اتخاذ ما يرونه مناسبا!



في شيخوخته، كتب سنوحي إلى الفرعون يطلب عفوه ويستسمحه في العودة

أخطر حروب الجيل الرابع !



أيمن كمال

الشائعات أخطر وسائل حروب الجيل الرابع، تستهدف العقل البشرى لبث الأكاذيب والضلالات الزائفة

التلاعب بالعقول، من أقدم وسائل الحروب النفسية المستخدمة فى خلق حالة من التوتر وبث الروح الانهزامية لدى الرأى العام، وهى على الرغم من قدمها كأسلوب لتحطيم المعنويات، إلا أنها ومع تطور العصر وظهور الإنترنت ومواقع التواصل الاجتماعى أصبحت أهم الأسلحة المستخدمة فى حروب الجيل الرابع وأخطرها على الإطلاق، حيث تلعب دورًا مهمًا فى التأثير على الرأى العام، ويستخدمها أعداء الوطن لخلق حالة من التوتر والتضليل لدى العموم، وقد لجأ أعداء الوطن وفى مقدمتهم الإخوان الإرهابية منذ ثورة ٣٠ يونيو ٢٠١٣ إلى محاولات التلاعب بالعقول وإثارة الفتن عن طريق بث الشائعات فى محاولة لتهييج الشعور الوطنى لدى الرأى العام، وهو ما نرصده دائمًا على مواقع التواصل الاجتماعى وخاصة «الفيس بوك وتويتر» والذى يموج بالكثير من الأكاذيب والضلالات وزيف الحقائق فى محاولة لاستهداف الاستقرار وتكدير السلم والأمن فى المجتمع وللأسف الشديد تتناقل هذه الشائعات عن جهل أو عن قصد مبيت النية!

وخطورة هذه الشائعات التى يطلقها أعداء الوطن تكمن فى أنها قد تلقى صدى إيجابيًا لدى الرأى العام عند البسطاء الذين لا يملكون الحكمة وثقافة المعرفة، وإن كانت بطبيعة الحال لا تنطلى على جماعات الفكر المستنير التى لا تؤثر فيها هذه الشائعات وتعمل على تفنيدها وتكذيبها ووأدها فى مهدها حتى لا تنتشر كالنار فى الهشيم.

وفى كتابه الشهير «الشائعات الأقدم فى العالم» أكد الكاتب «جان نويل كاربفيرير» على خطورة الشائعات فى زرع أفكار مغلوطة من خلال ما يروجون له من أكاذيب وأباطيل ورؤى مزيفة بعيدة عن الواقع والحقيقة تستهدف فى مجملها عقول المتلقين من أجل تكدير السلم والأمن وزعزعة استقرار الأوطان، وهو الأمر الذى يؤكد عليه أيضًا الكاتب الأمريكى «هربرت شيللر» فى كتابه الأشهر «المتلاعبون بالعقول» ويعد شيللر من أهم العلماء والباحثين فى هذا المجال، وقد حصل على الدكتوراة من جامعة نيويورك فى عام ١٩٦٠ وأصدر العديد من المؤلفات المهمة فى مجال آليات السيطرة على العقول حيث يؤكد فى كتابه «المتلاعبون بالعقول» على أن تضليل الرأى العام يعد أمرًا كارثيًا لأنه سوف يتحكم فى العقل البشرى ويسيطر عليه وكذلك الأفكار والاتجاهات، ويهيئ مناخًا سلبيًا يدعو إلى زعزعة الثقة والاستقرار مؤكدًا أيضًا على أن صناعة التلاعب بالعقول باتت صناعة رائجة يتم استخدامها فى تضليل العقول البشرية وإبعادها عن الحقائق والسيطرة عليها وبث الزيف المراد تعميمه لدى الشعور الإنسانى.

ولاشك أنه فى الآونة الأخيرة، ومع انتشار التكنولوجيا الحديثة انتشرت الشائعة الإلكترونية وتسارعت فى التداول بين أفراد المجتمع، والشائعة الإلكترونية لم تعد مجرد أخبارًا كاذبة أو معلومات مغلوطة ومزيفة يلقيها شخص بعينه منفردًا، بل أصبح يقف خلفها أجهزة مخابرات دول ومؤسسات احترفت التلاعب بالمعلومات وتقديمها للمتلقى، وتعد مواقع التواصل الاجتماعى هى البيئة الحاضنة لانتشار هذه الشائعات الإلكترونية فى محاولة من المتربصين بالوطن تحطيم الثقة فى مؤسسات الدولة وتدمير النظام القيمى والسلام المجتمعى.

إذًا الأمر أصبح مهنة وحرفة معاصرة تستهدف تفكيك الأوطان وبث حالة عدم الانتماء والشعور بفقدان الثقة فى أجهزة ومؤسسات الدول، صناعة احترافية يتزعمها شياطين الشر ويزداد تأثيرها كلما وجدت البيئة الحاضنة غير الواعية وغير المدركة لحقائق الأمور.

وقد حذرت القيادة السياسية من خطر حروب الجيل الرابع المتمثلة فى الشائعات على مواقع التواصل الاجتماعى ولنتذكر جميعًا ما قاله الرئيس عبدالفتاح السيسى خلال الندوة التثقيفية للقوات المسلحة مارس الماضى، حيث أكد على أن «السوشيال ميديا» عالم خيالى لا يمت للواقع بصلة وأن المنصات الإلكترونية يديرها المأجورون لإسقاط دول، فمن يبث المعلومة من وراء الحاسب هو شخص مجهول دائمًا، ووقتها حذر الرئيس السيسى من حروب الجيل الرابع والخامس التى تستهدف العقول، مؤكدًا أن شائعات «فيس بوك» أخطر من طلقات الرصاص وهدفها كسر مفاصل الدولة والتقليل من حجم الإنجازات، مؤكدًا فى نفس الوقت على أن كثرة الشائعات لن تؤثر فى شعب مصر الواعى ولن تضعف الحروب النفسية عزيمته الصلبة ولن تخدعه الأكاذيب ولن يهزمه الباطل مشددًا أيضًا على ضرورة التصدى لخطورة الشائعات من خلال الرأى والفكر.

أصبحت مواقع التواصل الاجتماعى مجالاً حاضناً للشائعات والمتلاعبين بالعقول لذا يجب الانتباه والمواجهة

□□□

فى حقيقة الأمر أن حروب الجيل الرابع باتت أمرًا خطيرًا على كل المجتمعات وأصبحت الشائعات والأكاذيب هى السلاح المعاصر فى افتعال الأزمات واشتعالها من أجل هدم مفاصل الدولة، وتؤثر تأثيرًا بالغًا على مقتضيات الأمن القومى، فما أخطر من تأثير الشائعات عبر مواقع التواصل الاجتماعى على العقول والأفكار.

لقد بات الأمر جادًا وخطيرًا وخاصة كما قلت مع انتشار مواقع التواصل الاجتماعى ومع وجود نسبة كبيرة غير مثقفة لا تدرك حقائق الأمور وتنساق وراء الشائعة وتتناقلها وكأنها حقيقة مؤكدة، لذا فعلى الإعلام بكل أجهزته ومؤسساته التصدى كل حين لهذه الشائعات المغرضة وكشفها أمام الرأى العام وتفنيد ما جاء بها من أكاذيب وضلالات وهو دور منوط به كل أجهزة الإعلام من أجل دعم الاستقرار والحفاظ على السلم والأمن المجتمعى.

حفظ الله الوطن والشعب والزعيم..

تقع العديد من الأمهات في حيرة كبيرة يوميا بسبب عمل التسريحات لطفلتها قبل الذهاب إلي المدرسة خاصة أن الأطفال أصبحن يطلبون العديد من الفورمات التي تشبه بعض الشخصيات الكرتونية.. مصففة الشعر نهلة الدقن تعرض مجموعة من التسريحات السهلة بالخطوات، التي تعطي للفتاة مظهرا لائقا عند الذهاب إلي المدرسة.



أسهل تسريحات للأطفال في المدرسة

تسريحة الفيونكة

ستحتاجين إلى توكة، وبنس شعر، ومكواة شعر، ومشط أسنانه واسعة، يتم عمل ذيل حصان فى مستوى متوسط ولا عالى ولا منخفض، قسمى ذيل الحصان ٤ أجزاء، قسمى جزئين كبار من كل جنب، وخصلة صغيرة من أعلى، وباقى الشعر سائب، الجزءان المتواجدان فى الجنب كل جزء فيهم يتم ثنيه إلى الداخل بالمكواة وثبتيه جيدًا أسفل الشعر بالبنس، خذى الخصلة الصغيرة العلوية ضفريها ولفيها فوق الفيونكة حتى تدارى بيها الأستك، وباقى الشعر السائب يتم عمله كيرلى واسع بالمكواة.

ذيل حصان على شكل قلب

قسمى الشعر نصين، اعملى اثنين ذيل حصان بارتفاع متوسط، قسمى كل ديل حصان لنصين، خدى كل نص ابرميه ولفيه لفوق، وبعدين اشبكيهم مع بعض من أسفل باستك.

تعطي مظهراً لائقا عند الذهاب إلي المدرسة

تسريحة Under braids:

التسريحة سهلة جدا ستأخذى خصلتين من الشعر من الأمام، ضفرى الخصلتين ضفرتين جنب بعض، وبعدين خديهم للخلف واشبكيهم ببنس تحت الشعر.

تسريحة Elsa's braid

خدى ثلث الشعر من الأمام وقومى بتمشيطه بالمشط بالعكس حتى تنفشيه وتعملى له VOLUME، اعمليه ذيل حصان، وبعدها ابدأى ضفريه، وعندما تنزلى لنصف الشعر ابدأى خذى خصل شعر من الجنبين دخليها مع الضفيرة، وافضلى ضفرى لحد ما توصلى لنهاية الشعر اشبكيه بأستك من تحت.

تسريحة ضفيرة مع ديل حصان

قسمى الشعر من الأمام إلى ثلاث خصل، خذى اول خصلة اشبكيها مع الخصلة التى بجوارها بالأستك، وبعد ذلك اشبكيهم مع الخصلة الأخيرة، وضفريهم ولى الضفيرة مع باقى الشعر بتوكة فيونكة ذيل حصان منخفض.

تسريحة تلات ضفائر مع ديل حصان

يتم تقسيم الجزء الأمامى من الشعر إلى ثلاث خصل، ضفرى كل خصلة لوحدها، وبعدين جمعى الثلاثة ضفائر على ورا مع باقى الشعر واعمليه ذيل حصان منخفض واربطيه بتوكة فيونكة.

احذروا الحقيبة المدرسية الثقيلة

منال سليم

كثير من الطلبة يشتكون من ثقل حقيبة المدرسة والتى أحيانا تتعدى ١٥ كجم يحملها الطفل على الأقل ساعة يومياً، وأكد استشارى الأطفال د. مجدى بدران عضو الجمعية المصرية للحساسية والمناعة وزميل معهد الطفولة بجامعة عين شمس أن حقيبة المدرسة الثقيلة ربما كانت هى سبب غياب الطفل عن المدرسة فى حوالى ٧٪ من الحالات حسب إحدى الدراسات.

ومخاطر الشنطة المدرسية كثيرة منها تأخر نمو و تطور الهياكل العظمية للأطفال، والهياكل العظمية للأطفال غير مكتملة و تحتاج للتطور حتى البلوغ، ووجود حقيبة ثقيلة خاصة مائلة على كتف واحد للطفل يضيف قوة غير طبيعية على أحد الكتفين والعمود الفقرى والعضلات والأربطة فضلا على الإرهاق الجسدى وآلام العضلات والمفاصل والظهر والشعور الدائم فيما بعد بالتعب وكلما زاد وزن الحقيبة، زاد التعب بعد دقائق من المشى تحت الحقيبة الثقيلة، و قصرت المدة الزمنية التى يشعر بعدها الطفل بالتعب وتسبب فى مشاكل بالضلوع وعضلات العنق وأعلى الظهر وأسفل الظهر والكتفين والساقين والقدمين و تقلص، و تورم، وتشوه، ونزف، واعوجاج العمود الفقرى وميل العمود الفقرى لأحد الجانبين ووخز، وخدر وضعف فى اليدين. وتقوس العمود الفقرى بالميل للإمام واكتساب وضع انحناء الظهر الذى يلازم الطفل طيلة حياته.

وانحناء العمود الفقرى لأحد الجانبين ويشوه جمال الأطفال خاصة البنات، والتأثير على التنفس و عند تجاوز وزن الحقيبة ١٠٪ من وزن الطفل تتأثر وظائف الرئة سلبياً نتيجة لميل العمود الفقرى جانبياً أو الأمام وبالتالى تقييد حركة الرئة المعنية فى التنفس بيسر، وانخفاض القدرة على التنفس السليم بسبب الضغط على الرئتين، و كثرة التغيب عن المدرسة لشعور الطالب بالعذاب عند حمله الحقيبة الثقيلة، وتأذيه بدنياً و نفسياً.

ويقدم د. بدران نصائح خاصة بشنطة المدرسة وهى شراء شنطة مدرسية خفيفة الوزن ، و شراء الحقائب المدرسية الخفيفة المبطنة، أو المجرورة (بعجل) ، ويفضل عدم تحميل الأطفال حقائب مدرسية تزيد عن ١٠٪ من وزن الطفل ، و الأفضلية للحقيبة التى ترتكز على الكتفين، ذات حمالتين عريضتين وقابلة للإطالة والتقصير، ومزودة بحزام حول الخصر ويفضل وضع الحقيبة فى الفصل قبل الطابور، وعدم وضع حقيبة المدرسة على الأرض خلال طابور المدرسة، فلا يجوز وضع الكتب الدينية والعلمية على الأرض ووضع الحقائب على الأرض يلوثها يومياً بالأتربة والميكروبات والفطريات ومسببات الحساسية، وبالتالى تنتقل هذه الملوثات لملابس الطلبة ومقاعدهم ومنازلهم فتزداد معدلات العدوى بالميكروبات وانتكاسات الحساسيات الصدرية والأنفية والجلدية.

تتأثر وظائف الرئة سلبياً إذا زاد وزن الحقيبة عن 10% من وزن الطفل

سالي فؤاد: طعام الأطفال في المدارس يجب طهيه بشكل صحي

ليست مجرد شيف تقوم بطهي الطعام، ولكنها شيف تخصصت في طهي الطعام بطريقة صحية، وقامت بدراسة التغذية لتصبح أول شيف وخبير تغذية في نفس الوقت، إنها خبيرة التغذية والشيف المصرية «سالي فؤاد» التي تتحدث عن بعض الطرق الصحية لإعداد الطعام للأطفال في المدرسة.

فـى بداية حديثهـا نصحت خبيرة التغذية سـالى فـؤاد الأم بتقديم التمر مع كوب من اللبن بدل الإفطار فـى أول اليـوم، لاسـيما إن بعض الأطفـال لا يحبون تناول أى طعام بعد الاسـتيقاظ من النوم مباشرة، وفى اللانش بوكـس يمكن أن تقدم لطفلهـا الزبادى وزبدة الفـول السـودانى، مع تنـاول الشـوكولاتة باعتدال وعدم الإسـراف، ولا تنصـح بتقديم الكـورن فليكس علـى الإفطار، لأنه يرفع سـكر الـدم، ويجب تجنب العصائـر المحلاة وأنـواع الحلوى المختلفـة، ويفضل العصائر الطازجة، وتناول الفاكهة الطازجة والمجففة والمكسرات.

ويجب تقديم سندوتشـات اللانشـون المدخن وليس المفـروم، ويراعى ألا تتعدى السـاعتين، لأنها تفسـد سـريعا، ويمكـن وضع البيـض والجبنـة المثلثات فى اللانـش بوكـس كمصـدر للبروتين، مـع الخضروات والفاكهـة، و يراعى تعقيم (زمزمية الماء) فى غسـالة الأطباق أو فى ماء ساخن، ويجب تقديم المكسرات لأنـها مفيدة جدا، وتساعد على التركيز، أيضا الرياضة مهمة جدا للأطفال، حيث تساعد على بناء العضلات والعظام.

وأشـارت إلى أنها قدمت حلقـات مخصصة من أجل تحضـير صنـدوق الطعـام «اللانـش بوكـس» الخاص بالأطفال أثناء ذهابهم للمدرسـة، بطرق مختلفة لأنه شيء مهم للغاية، ولابد أن يحتوى على كامل العناصر الغذائية المهمة لبناء جسـم الطفل من بروتين وفاكهه ونشويات وخضروات ومشروبات بدون سكر.

وأكدت أنه مـن الأفضل أن يتناول الطفل خبز القمح الكامل لأنه مفيد أكثر ولا يسـبب رفع سكر الدم، كما يمكن عمل سـاندوتش من ألبان كيك فى خبز التوسـت الأسمر المدهون بالجبنة.

مع إضافة الجزر والفلفل الألوان والخيار.

ساندوتشات اللانشون تفسد بعد ساعتين

طريقة عمل العيش الفينو فى المنزل

ولفتت خبيرة التغذية والشيف سالى فؤاد أنها قدمت طريقـة لخبز العيش الفينو بمكونـات صحية ومغذية لسندوتشات المدارس، ومقاديره ملعقة كبيرة مملوءة، خميرة فورية، ونصف كوب ماء دافئ، و٢ملعقة كبيرة عسـل أبيض، وكوب زبادى أو لـبن رائب، و٢ بيضة كبيرة، ونصف كوب زيـت نباتي، وملعقة كبيرة خل ابيض، و٢ملعقة كبيرة لبن بودرة، و ربع كوب جنين قمح، و٣ كـوب دقيق أبيض، و كوب شـوفان مطحون ناعم جدا، و رشـة ملح، وللوجه: بيضة سمسم شوفان مجروش حبة بركة، بذر كتان، الطريقة: فى العجان يوضع الماء الدافئ والعسـل والخمـيرة و٤ ملاعق دقيق ويخلط جيـدا، يطوى الخليط ويترك حوالى ١٠ دقائق، ويضاف البيض والزبادى والخل وباقى المكونات كلها، تعجـن كل المكونـات بالعجـان مـدة ١٠ دقائق حتى الحصول على عجينة ملسـاء وطرية، وتغطى العجينة وتترك لتختمـر حتى يتضاعف حجمها مدة حوالى ٣٠ دقيقـة ثم نضيف الزيت ونعجـن ونتركها تخمر نص ساعة كمان.

وتقسـم العجينة إلى كرات متوسطة الحجم وتشكل رول كبير أو صغير حسـب الرغبة فـى حجم الفينو، ويرص على صينية مرشوشة بالدقيق، مع ترك مسافات بينهم، و يدهن بالبيض ويرش بالسمسم وحبة البركة والشوفان وبذور الكتان، ويغطى بكيس ويترك ليختمر مـرة أخرى حتـى يتضاعف الحجـم، ويخبز فى فرن سـاخن على ٢٠٠ أو ٢٢٠ درجـة حتى يحمر، ويترك ليبرد تماما قبل عمله سندوتشات.

مبروك أفراح أكتوبر



في حفـل بهيـج ضـم الأهل والأصدقاء تم زفاف د. رانـا أحمد سـعيد إلى د. إسـلام مجدى وأسـرة أكتوبر تهنىء العروسين

في حفـل بهيـج ضم الأهـل والأصدقـاء تم خطبـه الأنسـة دنيـا حسن إلى الأستاذ علاء الديـن محمـد أحمـد والزميلـة مـروة علاء تهنىء العروسين



يتقـدم الزميـل أحمد النومـي بخالص التهنئة للأسـتاذ علـى مختـار غـزالى بمناسـبة حصول نجلته جهاد على المركز الأول بمدرسـة عمـرو الدرديـري بمجمـوع ٩٩,١٥٪ (٤٠٦,٥ درجة) والتحاقها بكلية الطب



في حفـل بهيـج ضـم الأهـل والأصدقاء تم زفاف أسماء السيد الشـرقاوى علـى ابراهيـم رزق تعيلب وأسـرة أكتوبـر تهنىء العروسين



في حفـل بهيـج ضـم الأهـل والأصدقاء تم زفاف د. هند ماجـد أبو بكر إلى المهنـدس أحمد طـارق أبو زيـد.. تهنئـة خاصة من الزميـل أشـرف أبـو بكر للعروسـين ولـلأخ العزيز ماجد أبو بكر

في حفـل بهيج ضم الأهل والأصدقاء تم خطبه تقي محمود إلى محمد ممدوح وأسرة أكتوبر تهنىء العروسين

مجلس جامعة الأزهر يعتمد ترقية د. حنان رضا إلى درجة مدرس



اعتمد مجلس جامعة الأزهر الأسبوع قبل الماضى الدرجات العلمية لأعضاء هيئة التدريـس فى اجتماعهـم، وقرر ترقية الدكتورة حنان محمـد رضا لدرجة مدرس بطب أسنان جامعة الأزهر قسم جراحة الفم والوجه والفكين. وقدم الدكتور مصطفى عبدالغنى عميد كلية طب اسنان بنات جامعة الأزهر التهنئة للدكتورة حنان محمد.

وحصلـت الدكتـورة حنان على درجة الدكتوراه بعد مناقشـة رسـالتها بعنوان «فعالية اسـتخدام الجراحة الاسترشـادية عن طريق برامج الحاسوب للحفاظ على طول رمال الفك السفلى وقاع الجمجمة أثناء تيبس مفصل الفك الصدعى».

وحـازت الرسـالة على إعجـاب اللجنة المشـرفة والمناقشـة التـى تكونت من أ. د. سـوزان عبدالحكيـم وأ. د. غـادة امين و أ. د. فاطمـة خليفة وأ. د. فهمى عبدالعال واوصوا بتداولها بين الجامعات.

إشراف: محمد رفعت



المصري في مسلسل بحر

نصيبي و قسمتك 3

4 مسلسلات تنافس على كعكة دراما الشتاء

يشهد الموسم الدرامى الشتوى القادم، عرض مجموعة من المسلسلات التى انتهى تصوير بعضها، والبعض الآخر ما زال داخل البلاتوهات، وتتنوع المسلسلات ما بين أجزاء جديدة لمسلسلات سابقة، وأخرى تقدم لأول مرة، وتتميز معظم تلك المسلسلات بأن عدد حلقاتها يتجاوز الـ30 حلقة.

بدأ الأسبوع الماضي عرض ٤ مسلسلات هي «بحر، عروس بيروت، نصيبى وقسمتك ٣، وقيد عائلي»، ونرصد من خلال السطور القادمة أهم تفاصيل تلك المسلسلات.

طرحت شبكة تليفزيون «الحياة» أولى حلقات مسلسل « بحر» فى تمام الساعة السابعة مساءً، بطولة الفنان ماجد المصرى، ومحمد دياب، وثراء جبيل، ميرنا نور الدين، والفنانة الشابة كوكى، وفوزية محمد، ومحمد على رزق وعبدالرحمن أبوزهرة، ومحمود جمعة، وسناء شافع، وحنان سليمان، وسلوى عثمان، وأشرف زكى، ونورهان ومنه عرفة، تأليف أحمد عبدالفتاح، وإخراج أحمد صالح.

المسلسل كان من المقرر عرضه قبل رمضان الماضى، لكن تم تأجيله، لما بعد رمضان.

المخرج أحمد صالح قال: إن عرض العمل خارج شهر رمضان هو الأفضل له لأن الأحداث تدور فى ٦٠ حلقة، بالإضافة إلى أن العمل هو أول بطولة مطلقة لماجد المصرى وأحداثه مثيرة، وراهن صالح على الأحداث، مشيرا إلى أن العمل الفنى الجيد سيجذب الجمهور.

ماجد المصرى يقدم شخصية « بحر»، وهو شاب ثلاثيني يعيش فى الصعيد داخل إحدى الجزر النيلية، ويعمل فى إحدى الحرف المعروفة فى تلك المنطقة، وهى صناعة السرر والكراسي الجريدية وبعض المفارش المصنوعة بالخوص، ويرعى والدته وإخوته، وهو الأمر الذى يضعه فى بعض الأزمات التى تجعله يدخل فى صراع مع تاجر سلاح، وهو الدور الذى يقدمه الفنان محمد دياب.

ثاني هذه المسلسلات «قيد عائلي» وبدأت قنوات DMC، وبدأ عرض حلقات مجمعة تستمر ٥ حلقات، ثم تبدأ الحلقات الجديدة من المسلسل.

كان المسلسل قد عُرض منه ٢٥ حلقة، ثم توقف بسبب بدء الموسم الرمضانى، والمسلسل من ٤٥ حلقة.

«قيد عائلي» بطولة عزت العلايلي وميرفت أمين وبوسي وصلاح عبدالله وصبري فواز ومنة فضالى، وتأليف محمد رجاء، وإخراج تامر حمزة.

الفنان القدير عزت العلايلى، قال: إنه استكمل شخصية كامل الخولي وهو شخصية حكيمة وموجودة فى المجتمع، وتم دمج الشخصية ببعض من «كوميديا الموقف» لتخفيف حدة المشكلات الزوجية والنظر لكيفية التعامل معها من جهة أخرى غير الانفعال والغضب، فكامل كان يهرب من النقاش مع زوجته « عفاف» حتى لا يحتدم الأمر بينهما ولكى يتقى شرها، لكنه أيضًا يعلم جيدًا ماذا يفعل، وينطبق عليه مثل « اللى تحسبه موسى يطلع فرعون»، ولكنه يكشف حقائق نواياهم بعدما أراد نجله أن يتزوج ابنة عمه «فضل الخولى».



كما بدأت قناة one، و mbc عرض أولى حلقات مسلسل نصيبى وقسمتك٣، من خلال الحكاية الأولى « اتفضلوا فى الصالون»، والمسلسل من تأليف عمرو محمود ياسين، وإخراج مصطفى فكرى.

وقال المؤلف عمرو محمود ياسين: إن الجزء الثالث يتكون من ٩ حكايات، وتدور أحداثه عن قضايا المرأة كل حكاية تقوم ببطولته فنانة، ويتم تناولها فى ٥ حلقات.

أما مسلسل « عروس بيروت» ، فقد بدأت قناة MBC4 عرضه، بمشاركة كوكبة من الممثلين العرب، وبمقدمة غنائية بصوت المطرب الفلسطيني محمد عساف.

«عروس بيروت» .. مقتبس عن المسلسل التركى « عروس إسطنبول»، الذى يشارك فيه نخبة من نجوم الدراما العربية فى مقدمتهم ظافر العابدين وكارمن بصيبص وتقلا شمعون وفادى إبراهيم، تم تصويره بين تركيا ولبنان وآخر مشاهده تم تصويرها فى مدينة جبيل اللبنانية.

المصري يتألق في "بحر".. والعلايلي يستعيد ذاكرته الفنية في "قيد عائلي"

نورا حبيب.. وزيرة وأم متسلطة!



أعربت الفنانة نورا حبيب عن سعادتها بردود أفعال الجمهور والنقاد حول الشخصية التي جسدتها في الحكاية الأولى من الجزء الثالث من مسلسل "نصيبي وقسمتك"، حيث لعبت في الحلقات الخمس الأولى من العمل دور الدكتورة ناريمان وزيرة الهجرة ووالدة "دارلين" التي تقوم بدورها الفنانة هنا شيحة وتقع في حب الحارس الشخصي لأمها الوزيرة!

والحكاية الأولى بعنوان "اتفضلوا في الصالون" من تأليف عمرو محمود ياسين وإخراج مصطفى فكري، وشارك في بطولتها هاني عادل وفراس سعيد، أحمد جمال، أحمد رفعت، ونانسي صلاح.

" نورا" تواصل هذه الأيام تصوير مشاهدها في مسلسل "فالنتينو"، بطولة زعيم الكوميديا عادل إمام، والمقرر عرضه في رمضان المقبل.

وتقوم "نورا" في المسلسل بدور أم متسلطة تربي ابنتها على الاستهتار بالقيم والناس وتدخل في صراع كبير مع ناظرة مدرستها "دلال عبدالعزيز"، المعترضة على سلوك الفتاة وتصرفاتها مع أساتذتها وزميلاتها، مستغلة نفوذ الأم وعلاقاتها.

يذكر أن مسلسل "فالنتينو"، كان من المقرر عرضه في رمضان الماضي قبل أن يتوقف تصويره لأسباب غير معروفة، والمسلسل من إخراج رامي إمام، وتأليف أيمن بهجت قمر، ويشارك في بطولته داليا البحيري ورانيا محمود ياسين وسليمان عيد وحمدي الميرغني، وتدور أحداثه حول "نور عبدالمجيد" الشهير بفالنتينو، والذي يملك مدارس إنترناشيونال هو وزوجته، ولكن تدور بينهما بعض الخلافات طوال أحداث المسلسل ومن هنا تبدأ المغامرة والمفاجآت.

الكوميديان محمد ثروت: "ريما" جعلتني بطلاً!



بدأ الفنان محمد ثروت تصوير أولى بطولاته السينمائية والتي قرر أن تكون بعيدة كل البعض عن الكوميديا من خلال دوره في فيلم "ريما".

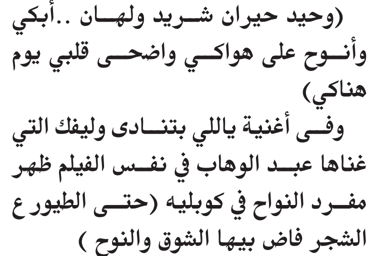
والفيلم يشارك في بطولته مايا نصري، والطفلة ريم عبدالقادر، هالة فاخر، إيهاب فهمي، فراس سعيد، مها نصار، علاء مرسي، أحمد إمام، أية سليم، منى جمال.

ومن السعودية: يوسف أحمد وعبد العزيز جميل، بالإضافة إلى ظهور خاص للنجوم: صلاح عبد الله، بيومي فؤاد، أحمد فتحي وهو من تأليف أحمد أنور وإخراج معتز حسام.

وقال ثروت، إنه منذ بدايته في مجال التمثيل داخل مسرح الإبداع بعرض "قهوة سادة" وحتى الآن، يقوم بتجسيد الأدوار الكوميدية سواء في صورة الشخص الطيب أو الشرير، ولكنه في النهاية هدفه أضحاك الجمهور، لكن عندما عرض عليه فيلم "ريما" وجد قصة مختلفة حول رؤية الغيب مطروحة بشكل جديد من خلال مجموعة من الشخصيات الدرامية مرتبطة جميع فروعها بالطفلة "ريما".

وأضاف ثروت: "أجسد شخصية تدعى "نجيب" وهو رجل أعمال جاد يتعرض لبعض المواقف تجعله يفقد ثباته الانفعالي ويضحي بكل شيء من أجل الانتقام".

والذى منه



بدأت الأغنية السينمائية في الظهور مع بدايات ظهور السينما الناطقة، وتحديدا مع فيلم (أنشودة الفؤاد)... ويستطيع راصد هذه الظاهرة الفنية المستحدثة وقتها أن يحصى .. ٥٦ أغنية في ٦ أفلام لـ٧ أصوات (٢ أصوات رجالي و٥ أصوات نسائية).. عبد الوهاب وعبد الغنى السيد . وأم كلثوم ونجاة على ونادرة وبديعة مصابنى وليلى مراد قدمتهم السينما ...ذلك إحصاء السنوات السبع التي سبقت اندلاع الحرب العالمية الأولى من هذه الأصوات ...عبد الغنى السيد.. نادرة.. بديعة مصابنى.. نجاة على.. ليلى مراد..فاطمة رشدي..ونادرة هي الصوت الوحيد بين هذه الأصوات غير المصري. ..

النواح أول مفرد في كلمات أغاني هذه الأفلام يلفت نظر الباحث الإلحاح عليه في أغنية ضحيت غرامي... أول أغاني فيلم الوردة البيضا ظهر هذا المفرد وتلاحظ لنا أنه متكرر كثيرا في أغاني السنوات التي تلت أو سبقت ظهور هذا الفيلم.

في فيلم الوردة البيضة.مثلا .جاء هذا المفرد هكذا :

(وحيد حيران شريد ولهان ..أبكي وأنوح على هواكي واضحى قلبي يوم هناكي)

وفي أغنية ياللي بتنادى وليفك التي غناها عبد الوهاب في نفس الفيلم ظهر مفرد النواح في كوبليه (حتى الطيور ع الشجر فاض بيها الشوق والنوح)

في أغنية كل اللي بينا انتهى في نفس الفيلم تحول النوح إلى بكاء ...

التفاني في الحبيب.... كان حالة من المكن للباحث أن يلحظها بوضوح في أغاني تلك الأفلام حيث يعتبر المحب ذاته صفر في مقابل ذات الحبيب التي لها كل المتع وكل العمر وكل ليالي الهناء وللمحب من كل هذا فقط متعة إرضاء الحبيب حتى وإن كان هذا الحبيب مع حبيب غيره أو كان على غير قبول معه!...

في غناء السينما في تلك السنوات ظهرت السياسة لكن في فعلين .الأول .رفض المحتل والانحياز للوطن.. الثاني. حب ملك البلاد (الملك فاروق) ومدحه

محمد ناصر العمدة





إطلاق اسمها على الدورة 35 للمهرجان..



نبيلة عبيد: "الإسكندرية السينمائي" منحني أول جائزة في حياتي

قررت إدارة مهرجان الإسكندرية السينمائي لدول البحر المتوسط، إطلاق اسم النجمة نبيلة عبيد على دورته المقبلة الـ٣٥ والمقرر إقامتها في الفترة من ٨ إلى ١٣ أكتوبر المقبل، تقديرًا لمشوارها الفني الثري.

وقالت الفنانة نبيلة عبيد: إن التكريم من مهرجان بحجم ومكانة "الإسكندرية السينمائي" له مذاق خاص لما يتمتع به من مكانة كبيرة في قلبها، وذكريات لا تنسى، حيث حصلت منه على أول جائزة في حياتها كأفضل ممثلة عن دورها في فيلم "ولا يزال التحقيق مستمرًا" قصة إحسان عبد القدوس وإخراج أشرف فهمي، لتمنحها الجائزة ثقة بالنفس وتساعدها فيما بعد على رسم ملامح مشوارها الفني وما قدمته خلال السنوات الماضية للسينما من أعمال شكلت وجدان الجمهور.

وأضافت "نبيلة"، أن إطلاق اسمها على الدورة ٣٥ يعد تكريمًا كبيرًا يضاف إلى إنجازات مشوارها الفني، مشيرة إلى أنها منذ إبلاغها بالخبر وهي تحلم باللحظة التي تقف فيها على المسرح لتحتفل مع أبناء الإسكندرية جمهور عروس البحر الأبيض المتوسط، الإسكندرية الذواق للفن، بحصاد رحلة من العطاء تتذكر جميع تفاصيلها كأنها تمر الآن مثل شريط السينما أمام عينها وفي وجدانها، حيث كانت رحلة تحمل قدرًا كبيرًا من السعادة والنجاح، والمعاناة.

ولدت نبيلة محمد أحمد عبيد في شارع خلوصي في حي شبرا بالقاهرة، وأحبت السينما منذ الطفولة من كثرة مشاهدتها للأفلام في دار سينما مصر بالاس المجاورة لبيتها هناك.

ويعتبر المخرج الراحل عاطف سالم هو أول من اكتشف موهبتها وقدمها لجمهور السينما من خلال فيلم " مفيش تفاهم"، وهو أيضاً أول أزواجها.

وأتاح لها المخرج والمنتج حلمي رفلة فرصة البطولة المطلقة في فيلم "البدوية العاشقة" من إنتاجه وإخراج نيازي مصطفى، قبل أن يختارها لبطولة واحد من أهم أفلامها وهو "رابعة العدوية"، الذي عهد بإخراجه لنيازي مصطفى أيضاً، وحقق الفيلم نجاحاً هائلاً وكانت هذه البداية الحقيقية لها في السينما، وبعد نجاحها في هذا الفيلم أكد لها حلمي رفلة صدق إيمانه بموهبتها ووقع معها عقد احتكار يتضمن ٥ أفلام كان أولها المماليك عام ١٩٦٤ أمام عمر الشريف وإخراج عاطف سالم.

ورغم أنها في بدايتها قامت بأدوار البطولة المطلقة في فيلمين غاية في الأهمية وأمام نجوم كبار وهما رابعة العدوية والمماليك، إلا أنها وبشكل غريب تراجعت لتلعب الدور الثاني أو البطولة المشتركة في أفلامها التالية، وخلال هذه المرحلة التي استمرت ما يقرب من ١٢ عاماً، غلب طابع الإغراء على العديد من أدوارها واستغلت السينما أنوثتها وقدمتها في هذا الإطار، خصوصاً الأفلام التي قدمتها في لبنان، ومنها: الكدابين الثلاثة ١٩٧٠ إخراج منير التوني، هاربات من الحب ١٩٧٠ إخراج عدلي خليل، خطيب ماما للمخرج فطين عبد الوهاب، حياة خطرة إخراج أحمد فؤاد، لعبة كل يوم إخراج خليل شوقي والأفلام الثلاثة عام ١٩٧١.

وفي عام ١٩٧٢ قدمت ٨ أفلام دفعة واحدة أهمها: صور ممنوعة إخراج أشرف فهمي، جنون المراهقات من إخراج تيسير عبود، ليلة حب أخيرة للمخرج حلمي رفلة، الخطافين إخراج حسام الدين مصطفى، ومن أهم أفلام هذه المرحلة أيضاً: مسك وعنبر للمخرج أحمد ضياء الدين ١٩٧٣، شلة المحتالين ١٩٧٣ لحلمي رفلة، رحلة العجايب لحسن الصيفي ١٩٧٤، مجانين بالوراثة لنيازي مصطفى، بديعة مصابني لحسن الإمام والفيلمان ١٩٧٥، الكروان له شفايف وممنوع في ليلة الدخلة لحسن الصيفي والفيلمان عام ١٩٧٦، حرامي الحب من إخراج عبد المنعم شكري، إلى المأذون يا حبيبي من إخراج محمود فريد والفيلمان ١٩٧٧.

"سالم" أول من اكتشف موهبتها و"رفلة" منحها البطولة المطلقة

وفي عام ١٩٧٨، بدأت نبيلة عبيد المرحلة الفنية الأهم في حياتها ومشوارها السينمائي كله، وأصبحت واحدة من نجمات الشباك والإيرادات في هذه المرحلة ما تبقى من سنوات السبعينيات وحتى منتصف التسعينيات أو نهاياتها، وخلال هذه المرحلة طلت وعلى مدى ما يقرب من ٢٠ عاماً يسبق اسمها على أفيشات أفلامها لقب نجمة مصر الأولى ودخلت في منافسة حادة وشرسة مع نادية الجندي في أيهما أكثر نجومية وجماهيرية، لكنها تميزت عن نادية بأن أفلامها أكثر تواجداً في المهرجانات السينمائية وأكثر حصولاً على الجوائز وأكثر إشادة من نقاد السينما.

في هذه المرحلة تعاونت نبيلة مع كبار مخرجي السينما ، ومنهم المخرج أشرف فهمي والذي قدمت معه عدداً من أهم أفلامها التي حققت نجاحاً فنياً وتجارياً هائلاً مثل: رحلة داخل امرأة، المرأة الأخرى والفيلمان عام ١٩٧٨، ولا يزال التحقيق مستمراً ١٩٧٨، الشيطان يعظ ١٩٨١، الراقصة والطبال ١٩٨٤، اغتيال مدرسة ١٩٨٨، امرأة تحت المراقبة ٢٠٠٠، وقد تنوعت أدوارها وبشكل كبير خلال هذه الأفلام.

"رابعة العدوية" و"نساء" إحسان عبدالقدوس أهم أدوارها على الشاشة

ونجح المخرج حسين كمال أن يطور في إمكانيات نبيلة وأن يضيف إليها ويكفي أنه جعلها تقدم ولأول مرة شخصية أم لفتاة مراهقة هي شريهان وذلك في فيلم العذراء والشعر الأبيض ١٩٨٣، ورغم أنها قدمت مع المخرج سعيد مرزوق عددا قليلا من الأفلام إلا أن أفلامها معه تعد من أهم أفلامها وهي: هدى ومعالي الوزير ١٩٩٥، المرأة والساطور ١٩٩٦، قصاقيص العشاق ٢٠٠٣، وقدمت مع المخرجة إيناس الدغيدي عدة أفلام ومنها قضية سميحة بدران ١٩٩٠، التحدي ١٩٨٩، ومع المخرج أحمد يحيى قدمت ثلاثة أفلام مهمة هي: انتحار صاحب الشقة والصبر في الملاحات والفيلمان عام ١٩٨٦، وسمارة الأميرة ١٩٩٢.



" همسة " يكرم " صبحي " على نغمات عمر خورشيد


المكرمون

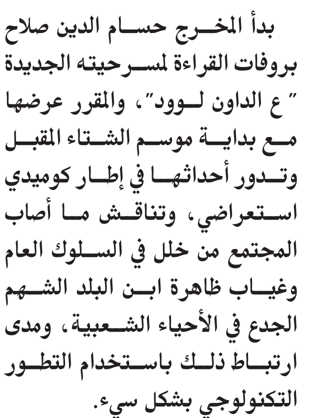
قام مهرجان "همسـة للآداب والفنون" بتكريم الفنان الكبير محمد صبحي، على هامش الدورة السابعة للمهرجان، والتي أقيمت الأسـبوع الماضي بالمسـرح الكبير بدار الأوبرا المصرية.

وأشـاد " صبحـي" بـدور المهرجـان في تشـجيع الفـن الراقي وتوطيـد أواصر التعاون الثقافي والفـني بين مصر والدول العربية.

وأعلنـت الفنانة مادلـين طبر، رئيس شرف المهرجان، إهداء هذه الدورة والتي تحمل اسـم الفنان القدير محمود ياسين، إلى روح الموسيقار الراحل عمر خورشيد، وتم تقديم فقـرة موسـيقية لأهم ألحانه بقيادة عازف الجيتار إلهامي خورشيد.

كمـا قـام المهرجـان بتكريـم كل من الفنانين: يوسـف شـعبان، مني جبر، وفنـان البانتومايـم أحمد نبيـل وتكريم خاص لبطلة مصر في السباحة مريم وجيه والـتي تحـدت مرضها بمتلازمـة داون ورفعت اسم مصر عاليا وحصدت الجوائز في العديد من البطولات الدولية.

مروى: " ع الداون لوود" أعادتني إلى المسرح


مروى أثناء بروفات المسرحية

بدأ المخـرج حسـام الدين صلاح بروفات القراءة لمسـرحيته الجديدة " ع الداون لـوود"، والمقرر عرضها مـع بدايـة موسـم الشـتاء المقبـل وتـدور أحداثهـا في إطـار كوميدي اسـتعراضي، وتناقـش مـا أصاب المجتمع من خلل في السـلوك العام وغيـاب ظاهرة ابـن البلد الشـهم الجدع في الأحياء الشـعبية، ومدى ارتبـاط ذلـك باسـتخدام التطـور التكنولوجي بشكل سيء.

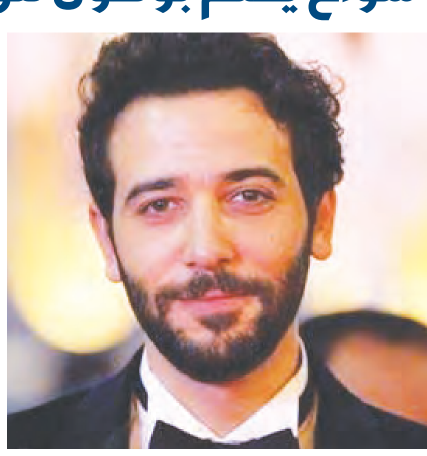


والمسـرحية مـن تأليـف أيمـن العوضي وبطولة علاء مرسـي ومروى اللبنانية وأحمد سلامة وبرلنتي فؤاد والفنانة منى السعيد والمطرب سمسم شهاب.

وقالـت بطلـة العرض، الفنانة اللبنانيـة مروى، إن هذه هي التجربة المسـرحية الثانية لها مع المخرج الكبير حسـام الدين صلاح، حيث قدمت معه العام الماضي مسـرحية " حريم السـلطانة"، وأنها سـعيدة بذلك التعاون حيث استطاع صلاح الدين الكشف عن نواحٍ مختلفة في أدائها كممثلة.

وأشـارت إلى أنهـا بـدأت بالتعاون مع المخرج حسـام الديـن صلاح في إعداد أكثـر من تابلوه

كريم قاسم..
سواح يحلم بوصول موسيقاه للعالم



كشف الفنان كريم قاسم عن دوره في فيلم "السواح"، عبر صفحته الرسمية بموقـع التواصـل الاجتماعي"فيـس بـوك"، قائلاً: "سمير في فيلم سـواح حلمـه يوصل مزيكته لكل العالم، إيه أكثر مزيكا بتحبوا تسـمعوها..قريباً في فرنسا وبلجيكا".

فيلم "السـواح" من تأليف وإخراج أدولـف العسـال، وبطولـة كل مـن محمـود الليثى، سـارة عبدالرحمن، إريك كابنجو، مراد الزكندي.

" حدث ذات مرة في هوليوود".. فن القتل بالسخرية

شاشة وقلم




محمود عبد الشكور



يقدم المؤلف والمخرج الأمريكي المتميز كونتين تارانتينو فى فيلمه البديع "حدث ذات مرة فى هوليوود" رؤية ساحرة مدهشة لعالم مدينة السينما فى نهاية الستينيات، ولكنه ينحاز إلى أبطاله الثلاثة، يهدم أساطير الواقع، الذى استلهم منه حكايته، ويصنع واقعا موازيا باقيا وخالدا، يستخدم فن السينما، لكى يصالح ضحاياها من الموهوبين، من خلال بناء شديد التركيب والبراعة، ورغم النقد اللاذع، إلا أن الفيلم أكمله تحية لهذا الفن الجميل، القادر على إعادة بناء الحكايات المعروفة، والقادرة على إثارة دهشة المتفرج، من بداية الفيلم حتى نهايته.

الفيلم أتاح أيضا أدوارا جيدة لأبطاله، الذين اختارهم تارانتينو من نجوم السينما السائدة: ليوناردو دى كابريو فى دور ريك دالتون، وبراد بيت فى دور كليف بووث، ومارجو روبى فى دور شارون تيت، مع أدوار كثيرة أخرى مميزة، أهمها الدور الذى لعبه آل باتشينو، وهو شخصية منتج، لا يعنيه الفن، وإنما تعنيه التجارة، لأن هوليوود كما رآها تارانتينو، مدينة بلا قلب، أصبحت تكرر ما تعرفه، دون أدنى محاولة للإبداع والابتكار، هناك شخصيات معذبة، قرر الفيلم أن يرد إليها الاعتبار، فيلم السينما بالأساس هو الموضوع، وفى الخلفية قصة حقيقية تغيرت تفاصيلها، هى حادث مقتل الممثلة الشابة شارون تيت فى أغسطس من العام ١٩٦٩، وكانت وقتها زوجة للمخرج البولندى الشهير رومان بولانسكى، وتنتظر طفلا منه.

تحية لفن السينما وقدرته على إعادة بناء الحكايات

ثلاث شخصيات هى محور الفيلم، والثلاثة يشتغلون فى عالم السينما والتليفزيون، وهم أيضا يثيرون التعاطف، فالممثل ريك دالتون ظل ١٥ عاما يقبل أى دور فى مسلسلات الكابوى، صار معروفا ولكنه ليس نجما، إنه أبعد ما يكون عن التحقق، والآن يعرض عليه منتج معروف أن يسافر إلى إيطاليا لكى يشارك فى أحد أفلام رعاة البقر السباجيتى كما يطلقون عليه، أما كليف بووث، فهو صديق ريك ودوبليره فى وقت واحد، شخص له ماض مريب، حيث تطارده سمعة لا نعرف مدى صحتها، بأنه قتل زوجته، وهرب من العقاب، بووث يعتمد تقريبا على ريك فى الحصول على عمل، ورغم وسامة بووث، وقوته الجسدية والبدنية، إلا أنه يظل كومبارسا من البداية حتى النهاية، أما شارون تيت فهى ممثل شابة حققت نجاحا فى أدوار متعددة، ولكنها ظلت مجرد دمية جميلة، تزوجت من المخرج بولانسكى، القادم من أوروبا إلى هوليوود،

الفيلم يستلهم الواقع ليصنع واقعاً موازياً له



المستقبل أمامها، وأحلامها بلا حدود، لديها حياة اجتماعية صاخبة، ترى كيف ستعيش هذه الشخصيات فى هوليوود نهاية الستينيات؟ العالم نفسه تغير، وشباب الهيبز فى كل مكان، وهم عناوين متحركة على عصر القلق والعنف.

تارانتينو أستاذ حكايات، لديه مخزون من الشخصيات غير التقليدية، كما أنه يتحكم فى إيقاع الفيلم بما يناسب ما يحتاجه من تأثير، قدرته على هدم الأنواع والسخرية منها مدهشة، منهجه الأساسى هو مخالفة التوقع، ومثال ذلك مشهد دخول بووث إلى مزرعة الهيبز، حيث يبنى تارانتينو المشهد كأحد مشاهد التشويق والرعب والجريمة، ثم يختمه بمشهد كوميدى صارخ، وهو نفس ما فعله فى الفيلم كله، حيث يدخل المتفرج الفيلم وهو يتوقع عملا جادا مأساويا، لأنه يعرف نهاية قصة شارون تيت الحقيقية، التى قتلتها عصابة مانسون، ولكن فيلمنا ينتهى بمسخرة كاملة، حالة مدهشة من الأحداث غير المتوقعة، التى تليق بفيلم يستلهم الواقع، ولا ينقله، أو بمعنى أدق يستلهم الواقع، لكى يصنع واقعا موازيا له، ليؤكد من جديد أن السينما قادرة على أن تجعلنا نصدق أى شىء، مثلما هى قادرة على انتقاد نفسها، وانتقاد صناعها ومنتجيها.



فنان نعم..مذيع لا!

من خاضوا تجربة إعداد البرامج التليفزيونية يعلمون مدى صعوبة صناعة البرامج التي تعتمد على استضافة نجوم ونجمات الفن، خاصة في السنوات الأخيرة التي تزايدت فيها أعداد القنوات الفضائية الخاصة وتعودت علي أن تغري الفنانين بالظهور في برامجها بمنحهم مكافآت سـخية جداً لا تقدر عليها ميزانيات برامج التليفزيون الرسمي التي أصبحت الآن تقريبا بلا ميزانيات على الإطلاق.

وهذا هو السـبب في اكتفاء برامج التليفزيون الحكومي باسـتضافة نجـوم الصف الثاني والثالث والذين يقبلون الظهور على الشاشـة بلا مقابل، في الوقت الذي تسـتأثر فيه الفضائيات الخاصة بمن يسمونهم "السـوبر سـتارز"، وتعوض ما تدفعه لهم من أجور باهظة بالتركيز على الحديث في أسرارهم الشخصية لجلب الإعلانات!

وفي محاولـة منهـا لاسـتقطاب الفنانـين للظهـور كضيـوف في برامجها، لجـأت العديد من الفضائيات إلى حيلة إسـناد تقديم تلك البرامـج لفنانين، على طريقة "من دقنـه وافتله"، معتمدة على قدرة الفنان المذيع على إقناع زملائه بالظهور في برنامجه من باب المجاملة أو من منطلق مبدأ "شـيلني واشـيلك"، أو "اطلع معايا على الشاشـة واطلع معاك"!

ولا يمكـن أن ننكر أن بعض هؤلاء النجـوم قد حققوا نجاحاً ملفتاً في دور المذيـع، خاصة النجم الكوميدي أشـرف عبـد الباقي، والذي قدم ما يزيد على ٢٠ برنامجاً حتى الآن، والفنان شـريف منير الذي خاض التجربـة متأخراً من خلال البرنامج الـذي يقدمه على إحدى الفضائيـات مع ابنته "أسما"، ولكن هذا النجاح هو الاسـتثناء وليس القاعدة!

وفي قراءة سـريعة للبرامج التي اقتحمها نجوم السـينما والدراما التليفزيونية نجد أن أغلبها يرتبط ببرامج المسابقات.

والمتابـع لأغلب تلك البرامج يلمس وبشـكل لا تخطئـه العين أن أغلب النجوم ممن مارسوا التقديم التليفزيوني لا تسند إليهم عادة إلا البرامـج الخفيفة التي لا نريد أن نصفها بالتافهة، رغم أن في بعضها يتسـم مع الأسـف بتلك الصفـة دون تجنٍ أو مبالغـة، فأغلب هؤلاء يفتقـدون الوعي الذي يؤهلهم لتقديم برامج تتسـم بالعمق والرصانة الفكرية.

لكـن القائمين علـى تلك القنوات لا يبحثـون – غالبا – عن تنمية الوعـي لدى الجمهـور بقـدر بحثهم عن التسـلية الاسـتهلاكية، ويستعينون في ذلك بوجوه معروفة للناس، بدلا من البحث عن مذيعة أو مذيع جديد قد يكسـب قبولا أو يفشل في هذه التجربة، أي أن تلك القنـوات تلعب على وتر الوجوه التي تضمن الانتشـار الموسمي، بدلا عن صناعة مذيعين صالحين للاستمرار بشكل دائم.

ويبقى أداء بعض هؤلاء النجوم الذين انضموا إلى سباق تلك البرامج مقبولا لدى المتلقي، لكن الجانب الأسـوأ هو الجانب العكسـي الذي تمثـل في دخـول بعـض المقدمين – المذيعـات تحديـدا – إلى مجال المسابقات الدرامية التليفزيونية «الفوازير» التي تحتاج إلى مواصفات خاصـة، مخلفين بعدهم كوارث فنية يصعـب علينا كجمهور تقبلها لسماجتها وضحالتها.

محمد رفعت



أسماء

بعد نجاح "فرحة".. أسماء تتورط مع "الآنسة فرح"

تواصل الفنانة الشـابة أسماء أبو اليزيد تصوير مشـاهدها في مسلسل "الآنسة فرح" بطولة النجمة رانيا يوسف، والمقرر عرضه في ٤ أجزاء خلال الفترة المقبلة.

وتجسـد "أسماء" مـن خـلال أحداث المسلسل الـتي تعتمـد علـى الإثـارة والتشويق، شخصية عاملة في فندق تقع به جريمة قتل، وتكتشـف المباحث أن هناك "نفقا" يقع أسفل ذلك الأوتيل، ويصبح هذا الاكتشاف مفتاح حل رموز الجريمة.

"الآنسـة فـرح".. مأخوذ من مسلسـل أمريكـي بعنـوان "Jane the virgin" وهو دراما كوميديـة رومانسـية عرض خـلال ٥ أجزاء على قنـاة CW بداية من عام ٢٠١٤، والمسلسل يشـارك في بطولته أيضا محمـد كيلاني، هبة عبـد العزيز، عارفة عبد الرسـول، جيلان علاء، مريم الخشت وإخراج أحمد الجندي.

ومـن ناحيـة أخـرى، أعربـت أسماء أبواليزيد عن سـعادتها بإشـادة الجمهور والنقـاد بدورهـا في فيلم "الممـر" للمخرج شـريف عرفـة، الـذي قامت مـن خلاله بتجسيد شـخصية "فرحة" الفتاة البدوية التي تتميز بالأنوثة والصلابة في آن واحد، فباتت كشـعاع نور ولد مـن ظلمة الحرب على أرض سيناء الحبيبة، في واحد من أهم أدوارها السينمائية.

يذكر أن "أسماء" دخلت عالم التمثيل من بوابة "الدوبلاج" وأداء أصوات الشخصيات الكرتونية، وكانـت بدايتها الحقيقية مع شخصية "تقى" في مسلسـل "هذا المساء" عام ٢٠١٧.

وتوالت أدوارها المميزة في أعمال درامية كثيرة ومن بينها، شـخصية نجوى الفتاة الشعبية في مسلسـل "هوجان" أمام الفنان محمد إمام، ودورها كممثلة ومغنية ضمن أحداث مسلسـل "ليالـي أوجيني"، ودور "يمنـى" في مسلسـل "زوديـاك" الذي تم عرضه خلال موسم دراما رمضان الماضي.

أمـا علاقتهـا بالإخـراج فبـدأت عام ٢٠١٣، بمسـرحية "حبهان"، ثم شاركت الفنان شـادي الدالي في إخراج مسـرحية بعنـوان "حلم بلاسـتيك" وعـدد آخر من الأعمال المسرحية.



إشراف: علا عبد الرشيد

شراكة بين «المصرية للاتصالات» و «إريكسون» العالمية

جهود كبيرة تبذلها الدولة لدعم الفكر الابتكاري وتشجيع البحوث والتطوير وبناء قاعدة علمية من الشباب المتخصص لتطوير الحلول التكنولوجية المبتكرة والتطبيقات لتلبية احتياجات المجتمع في كافة القطاعات خاصة في مجال تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي، وفي هذا الاتجاه وقعت الشركة المصرية للاتصالات وشركة إريكسون العالمية اتفاقية لإنشاء مركز تدريب مشترك ومعمل للابتكار لتوفير تكنولوجيا وبيئة عمل جاذبة للشباب في مجال الإبداع التكنولوجي؛ في إطار مبادرة الدولة لتوفير مراكز للتنمية الإبداعية وريادة أعمال الشباب ودعم البحث الأكاديمي في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات.

تهدف الاتفاقية لتهيئة البيئة المناسبة لبحث وتطبيق الحلول المعتمدة على الذكاء الاصطناعي في مجال علم الروبوتات، بجانب تقديم ندوات لتوعية وإثراء المعرفة لدى الشباب فيما يتعلق بالذكاء الاصطناعي مع إقامة ورش عمل لهم لاعتمادهم لاحقاً كمدربين بالمختبر.

وقع الاتفاقية المهندس عادل حامد العضو المنتدب والرئيس التنفيذي للشركة المصرية للاتصالات، وماتياس يوهانسن نائب رئيس شركة إريكسون في الشرق الأوسط وأفريقيا ورئيس الشركة في مصر والسعودية.

وبموجب الاتفاقية توفر الشركة السويدية البرمجيات المطلوبة والأجهزة اللازمة لإنشاء مركز تدريب مشترك ومعمل للابتكار؛ فيما ستجهز «المصرية» المبنى بوسائل الاتصالات اللازمة.

وأشار الدكتور عمرو طلعت وزير الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الذي حضر التوقيع مع سفير السويد بالقاهرة، إلى حرص الدولة على تبني تقنيات الذكاء الاصطناعي وتوظيفها في المجالات المختلفة لتمكين المجتمع من التحول الرقمي وتحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية.

فيما أكد المهندس عادل حامد العضو المنتدب والرئيس التنفيذي للشركة المصرية للاتصالات أن الاتفاقية تسهم في تقديم كل ما هو جديد في مجال الخدمات الرقمية المتطورة، وتعد الشباب المصري لمواجهة العالم المتسارع نحو العولمة من خلال تعزيز قدراتهم في مجالات التعليم والمعرفة والاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، مشيرا إلى التزام شركته بتقديم أفضل الخدمات للمصريين من خلال توفير أحدث الحلول التكنولوجية، وعقد شراكات استراتيجية مع أكبر شركات العالم في مجال الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات لهذا الغرض.



مركز تدريب ومعمل للابتكار لتعزيز قدرات الشباب في تطوير الحلول التكنولوجية

صناعة يصل حجمها إلى 50 مليار دولار في غضون 5 سنوات

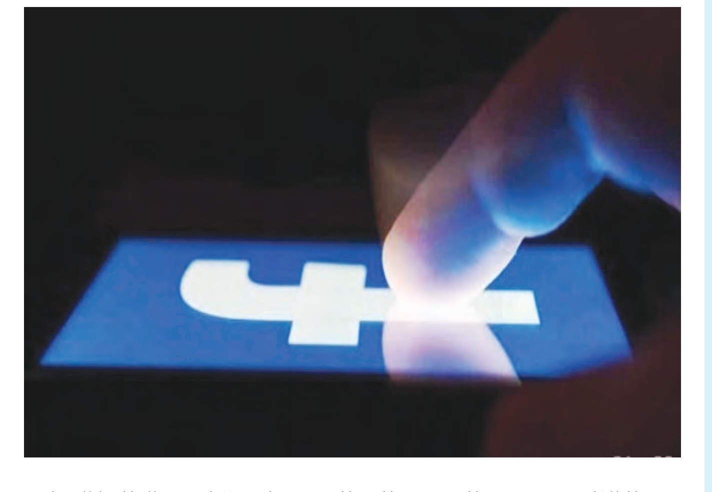
«اتصال» تناقش اليوم الخطوات العملية للتحول نحـو «الذكـاء الاصطناعـي»

اعتمدت مصر استراتيجية عملية للتحول نحو استخدام الذكاء الاصطناعي في التعامل مع مشكلاتها، من المقرر أن يستغرق تنفيذها فترة تتراوح ما بين ٣ إلى ٥ سنوات تعتمد الاستراتيجية على محورين وهما إنشاء أكاديمية للذكاء الاصطناعي بالتعاون مع وزارة التعليم العالي والبحث العلمي لدفع الابتكار وبناء القدرات في هذا المجال، والتطبيق العملي بهدف نتاج وتصدير حلول تعتمد على الذكاء الاصطناعي .

وفي هذا السياق، وتحت شعار «الذكاء الاصطناعي ... الطريق نحو مؤسسات ذكية «تعقد منظمة اتصال، نواة منظمات المجتمع المدني لصناعة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات، اليوم الأحد ثالث لقاءاتها لمبادرتها لتطوير الذكاء الاصطناعي في مصر بحضور نخبة من المتخصصين والخبراء، لمناقشة الخطوات العملية لهذا التحول

وقال الدكتور حازم الطحاوي، رئيس مجلس إدارة اتصال إن المبادرة التي أطلقتها المنظمة تهدف إلى تجميع شركاء الصناعة مثل الجهات الحكومية وعلى رأسها وزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات وهيئة تنمية صناعة تكنولوجيا المعلومات «ايتيدا» والشركات ومنظمات المجتمع المدني ومراكز الدراسات والأبحاث في المؤسسات الدولية، للخروج برؤية واضحة ووضع خطة قابلة للتنفيذ يقوم كل شريك بدوره المنوط به لاستكماله مع كافة الأطراف بالمنظومة.

وأشار إلى أن حجم صناعة الذكاء الاصطناعي سيصل في عام ٢٠٢٥ إلى ما يقارب من ٥٠ مليار دولار والاهم أنها لن تكون منتج أو تطبيق منفصل بل ستدخل في كافة الأعمال التكنولوجية الطبية والتعليمية والمالية والأمنية ولن يكون هناك طلب على منتجات إلا بوجود مكون الذكاء الاصطناعي كعنصر أساسي فيها، مشيرًا إلى اهتمام وزارة الاتصالات ببناء قدرات الشباب ورفع مستواهم التدريبي في مجالات علوم البيانات والذكاء الاصطناعي وتشجيع القطاع الخاص للعمل في هذا السوق الواعد.



بالتزامن مع اليوم العالمي لمقاومة الانتحار

«فيس بوك» تشدد سياساتها لمنع نشر «محتوى إيذاء النفس»

قالت شركة «فيس بوك»، إنها شددت من سياستها الخاصة بالسماح بنشر المحتوى الذي يشتمل على إيذاء النفس، مثل الانتحار، وسط انتقادات متزايدة بشأن كيفية تعامل شركات التواصل الاجتماعي مع المحتوى العنيف والخطير.

وذكرت الشركة التي تملك أكبر شبكة للتواصل الاجتماعي في العالم بما يزيد على ٢,٤ مليار مستخدم نشيط شهريًا على مدونتها، أن المحتوى المتعلق بإيذاء النفس سيصبح الآن أكثر صعوبة في البحث على إنستجرام، وستضمن أنه لن يُنشر بين المحتوى الموصى به في قسم (استكشاف) في تطبيق مشاركة الصور والفيديو.

ويأتي بيان فيس بوك مواكبا لليوم العالمي لمنع الانتحار الذي يواكب العاشر من سبتمبر ، إذ يموت نحو ٨ ملايين شخص بسبب الانتحار كل عام، أو شخص واحد كل ٤٠ ثانية، وفقًا لتقرير صادر عن منظمة الصحة العالمية.

وتمتلك فيس بوك فريقًا من المشرفين الذين يشاهدون المحتوى مثل البث المباشر لمنع أعمال العنف بالإضافة إلى الانتحار. وتعمل الشركة مع ما لا يقل عن خمس شركات فيما لا يقل عن ثماني دول لمراجعة المحتوى، وفقًا لتقرير نشرته رويترز في شهر فبراير الماضي.

نور ونار

رسائل من العالم الآخر!

تعالت أصوات صرخات «أنثوية» تأتي من إحدى غرف مستشفى حكومي ببيت لحم الفلسطينية، وأمام باب ذات الغرفة تكوم جسد لأنثى أخرى يبدو أنها في غيبوبة أو ذهبت للعالم الآخر!

كانت الفتاة الصارخة تطالب أشخاصا ما بعدم قتلها وأن يتركوها تعيش!!

هذا ملخص فيديو متداول على السوشيال ميديا وبعد انتشاره بساعات قليلة تم الكشف عن وفاة قاطنة تلك الحجرة، وتدعى إسراء غريب، عمرها ٢١ عاماً، تحت تأثير إصابتها باكتئاب شديد وحالة نفسية سيئة جدًا مجهولة السبب!!

ساعات قليلة أخرى وظهر مقطع صوتي لـ «إسراء» تتحدث فيه، عن تعرضها للتعذيب على يد أشخاص لم تحددهم وإن كانت تؤكد أنهم حولها!!

ساعات أخرى وخرج زوج شقيقتها ليعلن عن تورط الجن في وفاة «إسراء»!!.. فهي كما قال «ممسوسة أو لابسها جن»!!

وكأن الجن «المقصود» رفض هذا الاتهام، فظهرت مقاطع صوتية جديدة لإسراء تتهم فيها ابنة عمها بتحريض أسرتها على قتلها (واتهامها في شرفها)!!

ومع ذكر كلمة «الشرف» تحول الأمر إلى قضية رأي عام في فلسطين، بل عدد من الدول العربية، وسارع زوج شقيقتها بنشر مقطع فيديو يرفض فيه أن تكون وفاة إسراء (جريمة شرف) لتحاوره بعدها إحدى الفضائيات، ليعلن من خلالها أن «الجن سبق وأن دفع إسراء لتلقي بنفسها من الدور الثالث بمنزلها لتتهم أهلها بقتلها.. ولكنها أصيبت فقط بكسر في العمود الفقري ولم تمت»!!

وكالمعتاد رفض «الجن» الاتهام فظهرت مقاطع صوتية أخرى لإسراء تتهم زوج شقيقتها بمحاولة قتلها بتحريض من ابنة عمها بسبب خروجها مع خطيبها!!

ومع هذا المقطع تحديدا تدخل النائب العام الفلسطيني في الأحداث معلنا فتح تحقيق تحت إشرافه مباشرة مع أنباء عن توقيف ابنة العم لأنها مفتاح القضية!!

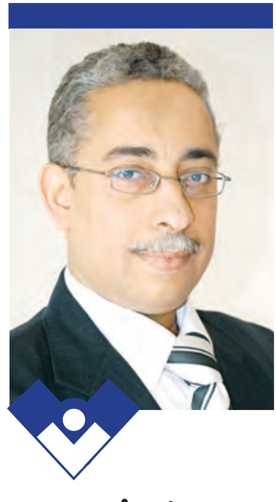
وأصاب الجنون أسرة إسراء فتوالت تصريحاتهم الإعلامية على لسان زوج أختها مؤكدا أن الموساد الإسرائيلي وجهات مشبوهة وخطيبها وصديقتها «رفض الكشف عن اسمها» يستغلون وفاة إسراء المريضة نفسيا والممسوسة من الجن في تشويه سمعة الفتاة وعائلتها والشعب الفلسطيني!

وعلى مدار الأيام الماضية تصاعدت الحرب بين عائلة إسراء و«الجني المجهول» الذي يرد على تصريحاتهم بمقاطع صوتية للفتاة تظهر فجأة لتكشف بعضا مما حدث لإسراء لينتصر في النهاية «الجني المجهول» بإعلان النائب العام الفلسطيني رسميًا – الخميس – أن «إسراء» ماتت نتيجة عنف أسري وتوقيف ثلاثة من أهلها، مشيرًا إلى أن هناك صوتًا في بعض التسجيلات المتداولة ليس «صوت إسراء»!!

ياسر حسني

انتظروا مزيداً من الرق والحروب

سطر وسطر



حسين خيري

الحكومة الأمريكية ترعى الأثرياء فقط، بسبب ارتفاع نسبة رشوة المال السياسي إلى 5,5 مليار دولار

كارثة من العيار الثقيل تفضح تفاصيلها صحيفة النيويورك تايمز، وتنشر سلسلة من المقالات، تكشف فيها توحش الرأسمالية الأمريكية، لتوضح مغزى مهما مفاده: «أينما تجد هيمنة الرأسمالية.. تطل عليك العنصرية بوجهها القبيح»، والحكومة الأمريكية باتت المتحدثة باسم الأثرياء، طبقا لتقرير نشره «فيليب جي ألستون» مقرر الأمم المتحدة الخاص بشئون الفقر المدقع وحقوق الإنسان، بل والأسوأ من هذا ما ذكرته الصحيفة عن استمرار سيطرة فكرة الرق على عقول السكان البيض، وفي مقدمتهم أصحاب رؤوس المال، وفي السنوات الأخيرة تخلى هؤلاء عن أقنعتهم المستعارة عن الحرية والمساواة، وأشارت كثير من الأبحاث وأقوال المفكرين الأمريكيين إلى توحش نظرة الاستعلاء لدى الرأسماليين تجاه الآخر، وأن أغلب البيض يُورثون هذه النظرة لأبنائهم من خلال ثقافاتهم وعبر وسائل إعلامهم، والتي تتناقض مع الإعلان الرئاسي للرئيس الأمريكي إبراهام لنكولن عن إلغاء الرق في عام ١٨٦٣.

□□□

حينها تحرر ٣ ملايين من العبيد، وكان أغلبهم يعيشون في الولايات الجنوبية، وفسر المراقبون الغرض من هذا القرار الرئاسي أنه بمثابة تهدئة أثناء اشتعال الحرب الأهلية بين الشمال والجنوب، وأثبت الواقع أن القرار لا يهدف إلى القضاء على العبودية بشكل قطعي، وإنما كان يقتصر على بعض العبيد من الولايات الجنوبية التي تسعى للانفصال عن الاتحاد الكونفدرالي الأمريكي، ويذكر التاريخ أن وراء ثراء أمريكا سخرة العبيد، وكان رجال المال بالولايات الجنوبية يذيقون عبيدهم ألوان العذاب ليعملوا في زراعة القطن لمدة ساعات طويلة من اليوم، وكان يعد القطن في هذا الوقت من الزمن أحد ركائز الاقتصاد الكبرى، ويتشابه مع من يمتلك ثروات البترول حاليا، وأصبح القطن يحتل ٥٠٪ من صادرات الولايات المتحدة بفضل سخرة العبيد، بعكس ما يتراءى أمام الأعين أن نظام الرأسمالية يتعارض مع العبودية.

□□□

وقالوا إن العبودية نتاج الرأسمالية المستبدة، ولذا بعد مرور عدة عقود من تحرير الرق ترصد الإحصائيات أن متوسط ما تملكه الأسرة البيضاء يتعدى عشرة أضعاف ما تملكه الأسرة السوداء، إضافة إلى ارتفاع نسبة البطالة بين السود والجنسيات الأخرى، وإلى تفوق عدد السجناء السود على عدد السجناء البيض، وتقول صحيفة النيويورك تايمز أن عددًا كبيرًا من العمال في أمريكا لا توجد أنظمة إدارية وقوانين صارمة تمنح لهم تعويضات إزاء تعرضهم للفصل أو لأضرار أخرى، ومن جهة أخرى قدم الباحث الأمريكي «أندرو هنسن» عدة أدلة علمية أن النظام الرأسمالي العالمي سيؤدي إلى دمار شامل للبشرية بحلول عام ٢٠٥٠، وأن من تتزعمه أمريكا التي تقدم فيه حاليا أردأ الأخلاقيات، وقد نشرت مجلة فوربس الأمريكية بحثه هذا.

□□□

كان من بين الحقائق التي أدلى بها الباحث أندرو أن منظمة الغذاء والصحة التابعة للأمم المتحدة أوضحت في تقريرها، أن الأرض منذ عام ٢٠٠٠ تفقد نحو ٦ ملايين فدان من الغابات سنويا، كما أن ١٥٪ من الأمريكيين يعيشون تحت خط الفقر، وأغلبهم من السود والجنسيات المختلفة، وقال إن فقر هؤلاء السكان وغيرهم من سكان الدول النامية يرجع إلى نقص الموارد الطبيعية كالمياه، ويعود كذلك إلى تغيير المناخ الذي أسهم في تدمير العديد من الكائنات الحية، خلافًا عن تقرير نيويورك تايمز عن تورط أعلى هيئة فيدرالية متخصصة في الرقابة علميا وصحيا لإصدارها تصريحا لتداول أدوية لعلاج الروماتيزم، حيث كان لها تأثيرًا ضارًا أدى إلى وفاة آلاف المرضى، بعد فضح عشرة ممن اتخذوا قرار التداول في الهيئة، تربطهم علاقة مباشرة بشركات الأدوية المنتجة لتلك الأدوية.

□□□

وكان حتما أن نرى مشهد المسيرات المناهضة ضد توحش الرأسمالية تجوب شوارع بعض المدن الأمريكية، التي تتزامن مع عيد العمال وتنشب المشاجرات بين المتظاهرين وبين الشرطة، وكان اعتلاء ترامب كرسي الرئاسة الأمريكية ترسيخا وتدعيما للوجه القبيح للرأسمالية، وعلى يديه فجر كما من العداء، وبدأ بإقصاء الجنسيات الأخرى وبالأحرى المسلمين وحاول عزلهم، ومنح لداعميه من رجال المال الصهاينة اعترافا بالقدس عاصمة لإسرائيل، وواجه بشدة كل اتفاقية تتناقض مع مكاسب الرأسماليين المحتكرين، وكان من بينها انسحابه من اتفاقية المناخ مع الدول الصناعية، ومن ناحية أخرى تكشف صحيفة نيويورك تايمز أن البنوك الأمريكية تعمل بنظام مزدوج ومعقد، ويتيح لها تغيير معاملاتها البنكية، إذا كانت غير راضية عن أسلوب مراقبة أحد النظامين.

□□□

وينظر الملايين من الشعوب إلى الولايات المتحدة على أنها أرض الأحلام، ولكن واقع ما تشهده أمريكا منذ بضع سنين قد يصطدم مع أحلامهم، رغم أن واقعهم في أوطانهم أشد قسوة، وعلى هؤلاء أن يعلموا أن ممارسات النظام الرأسمالي الأمريكي، هو ما تسبب في انهيار اقتصاديات العديد من دول العالم.

ومن أبرز المساوئ الأخرى للرأسمالية الأمريكية، وهو منح شرعية للمرشح الرئاسي أو للكونجرس بقبول ملايين الدولارات من أصحاب المال للصرف على حملته الانتخابية، ولم يستطع أي مرشح التملص من التزاماته تجاههم، حتى وصلت التكلفة الإجمالية للدعاية للمرشحين في التجديد النصفي في عام ٢٠١٨ إلى ٥٫٢ مليار دولار، وبمعنى آخر يترجمها مراقبون بالرشاوى الانتخابية، وطالما يسيطر وحوش الأثرياء على مقاليد ثروات العالم فعلى بقية الفئات الأخرى انتظار مزيدًا من الحروب والفقر والرق، بل المزيد أيضا من الأمراض.



بعد الفوز بالكأس

ميتشو يخطط للفوز بالسوبر


ميتشو


شيكابالا

أوناجم وبن شرقى

رفع الزمالك رصيده فى عدد مرات الفوز فى المسابقة الثانية بعد الدورى "كأس مصر"، إلى 27 مرة، حيث فاز بطل النسخة الحالية رقم 87 من كأس مصر باللقب من قبل 26 مرة، من 39 مرة لعب فيها المباراة النهائية. حصد الزمالك لقب الكأس دون أن تهتز شباكه بأية أهداف طوال المسابقة، الأمر الذي لم يحدث للزمالك منذ أن فاز بأول بطولة له وأول بطولة لكأس مصر على الإطلاق عام 1922، عندما واجه الاتحاد السكندري في المباراة النهائية وفاز وقتها بخمسة أهداف للا شيء.

يوسف رفعت

محمود كامل

تصوير: محمد بدوى

تعد بطولة الكأس هي ثالث بطولة يحصدها نادي الزمالك هذا الموسم بعد بطولتي الكونفدرالية والسوبر المصري السعودي.

ولم ينته موسم نادي الزمالك عند هذه البطولات فحسب، فأمام نادي الزمالك فرصة لزيادة بطولاته هذا الموسم لخمس بطولات، فسوف يلتقي نادي الزمالك مع غريمه التقليدي النادي الأهلي آواخر شهر سبتمر الجاري على لقب السوبر المحلي، كما سيواجه أيضا الزمالك الترجي التونسي بعد أن حسمت المحكمة الرياضة لقب دوري الأبطال لصالحه على لقب كأس السوبر الإفريقي.

الصفقات الجديدة التي أبرمها الزمالك كان لها دور كبير في إحراز بطولة الكأس الـ٢٧ لنادي الزمالك والذي شاركت مع الفريق من دور الـ٨ أمام المقاصة، ففي دور نصف النهائي أحرز هدف الفوز اللاعب مصطفى محمد، أحد الصفقات الجديدة، وفي المباراة النهائية أحرز بن شرقي أحد الصفقات الجديدة أيضا هدفين ضمن بهما اللقب للزمالك، كما تألق من الصفقات الجديدة كل من شيكابالا وعبد الشافي ومحمد عواد وأوناجم.

الخاسر الفائز

يعد لاعب نادي بيراميدز الحالي والزمالك السابق إبراهيم حسن هو الوحيد الفائز من فريق بيراميدز، فرغم خسارة فريقه إلا أنه توج ببطولة كأس مصر لكونه شارك مع الزمالك في الأدوار الأولى من البطولة.

أول وآخر بطل

بعد فوز نادي الزمالك على نادي بيراميدز بثلاثية نظيفة، أصبح آخر بطل لهذه البطولة، كما أنه أيضا أول بطل لها عندما فاز بها عام ١٩٢٢، والطريف أن أول وآخر بطولة حسمها الزمالك دون تلقي أية أهداف.

الأباتشي

بطولة الكأس هي أول بطولة يحصدها نجم نادي الزمالك ومعشوق جماهيره محمود عبد الرازق شيكابالا الشهير بالأباتشي وهو كابتن الفريق، الأمر الذي جعل شيكابالا يبكي فرحا عند التتويج.

بالكربون

قدم الثنائي المغربي أشرف بن شرقي وأوناجم مباراة جيدة جدا أمام بيراميدز وأحرز بن شرقي هدفين من ضمنهم هدف شبيه بالهدف الذي أحرزه أمام النادي الأهلي في نهائي دوري الأبطال ٢٠١٧ مع الوداد المغربي.

أندية لم تحرز اللقب

تأهل الزمالك للمباراة النهائية للمرة الـ٤٠ فى تاريخه، ٧ منها فى آخر ٨ بطولات، بينما تأهل بيراميدزللنهائى لأول مرة، وبات النادى رقم ٢٢ الذى يحقق هذا الإنجاز، منها ٩ أندية سبق لها التأهل للنهائى، ولم تحرز اللقب وهى السكة الحديد «٧ مرات»، وغزل المحلة «٦ مرات»، والشرطة والسويس وسموحة «مرتين»، وأسوان وبلدية المحلة والمنصورة ووادى دجلة «مرة واحدة».

أكبر مكافأة مالية لحامل الكأس

يحصل الزمالك حامل لقب كأس مصر على مليون و٥٠٠ ألف جنيه، بعدما استقر أعضاء اللجنة الخماسية المكلفة بإدارة شئون اتحاد الكرة، برئاسة عمرو الجناينى، على الجائزة المالية المخصصة للفريق الفائز.

أول فوز على بيراميدز

فك الزمالك فىنهائى بطولة كأس مصر عقدة بيراميدز، الذى تفوق على الأبيض فى سجل تاريخ مواجهات الفريقين المباشرة، بعدما دك حصونه بـ٣ أهداف دون رد، على ستاد برج العرب.

وتقابل الزمالك وبيراميدز مرتين، وتحديدًا فى إطار منافسات الدورى الممتاز الموسم الماضى، وتعادل الفريقان فى لقاء انتهى بالتعادل الإيجابى ٣-٣، أما الثانى للدورى فتفوق الفريق الجديد على الفارس الأبيض بهدف نظيف، أحرزه على جبر مدافع الزمالك السابق.

أطول موسم كروى

ويأتى احتفاظ الزمالك بلقب كأس مصر موسم ٢٠١٨-٢٠١٩، لينهى أطول موسم كروى فى تاريخ مصر، منذ انطلاقه عام ١٩٤٨، بعدما استمرت النسخة الحالية ١٨-١٩، إلى ١١ شهرًا و٢٨ يومًا، ليحافظ وصيف المسابقة المحلية على بطولة الكأس التى حققها، الموسم الماضى.

وانطلقت النسخة الحالية من بطولة الكأس يوم



المحلي والإفريقي

٢٥ سبتمبر ٢٠١٨، بواقع ١٢٨ مباراة خلال أدوارها التمهيدية، متمثلة فى ٥٦ مباراة فى الدور التمهيدى الثالث، و٢٨ فى التمهيدى الرابع، و١٤ فى الخامس، و١٦ مواجهة فى الدور الأول، بالإضافة إلى ٨ فى ثمن النهائى، و٤ فى ربع النهائى، ومباراتين فى نصف النهائى.

وتواصلت مباريات البطولة على مدار ٨ شهور تقريبًا، قبل توقفها فى ٥ مايو الماضى، بعد لقاء الاتحاد السكندرى والإسماعيلى فى ربع النهائى، لتعود مجددًا بعد نهاية كأس أمم إفريقيا والدورى، بآخر لقاءات ثمن النهائى، الذى شهد تفوق بيراميدز على الأهلى بهدف دون رد.

رقم قياسى

حقق الزمالك رقمًا قياسيًا آخر فى تاريخه، بعد تتويجه بلقب الكأس على حساب بيراميدز بنتيجة ٣-٠، إذ لم يتلق مرمى الفارس الأبيض أى هدف طول مشوار البطولة، وذلك للمرة الثانية فى تاريخه، بعدما حقق هذا الإنجاز فى عام ١٩٢١.

وبدأ الزمالك مشواره فى بطولة كأس مصر بالفوز أمام منية سمنود بهدف نظيف، قبل أن يعبر الإنتاج الحربى فى ثمن النهائى بثنائية نظيفة، وبعدها يتخطى ربع النهائى أمام مصر للمقاصة بهدف دون رد، قبل أن يضرب موعدًا فى المباراة النهائية متجاوزًا الاتحاد السكندرى بهدف نظيف، ثم حمل اللقب بثلاثية فى شباك بيراميدز.

المركز الـ23 عالمياً

رغم فوز الزمالك بلقب كأس مصر هذا الموسم، البطولة الثانية التى حصدها الأبيض بعد الكونفيدرالية الإفريقية، التى ظفر بها لأول مرة فى تاريخ ميت عقبة، إلا أنه احتل المركز الـ٢٣ فى قائمة الفرق الأعلى حصولًا على الألقاب عالميًا، برصيد ٥٢ بطولة، وذلك حسب التقرير الذى نشرته صحيفة «ميرور» حول قائمة تضم أكثر ٣٠ ناديًا حول العالم تحقيقًا للألقاب، تصدرها المارد الأحمر، بـ١١٨ لقبًا محليًا وقاريًا، وذلك منذ نشأة النادى فى عام ١٩٠٧.


محمود علاء


النقاز وميتشو وساسى



فرحة نجوم الزمالك

كلمة حرة مباشرة

السياحة الرياضية

مصر من الدول القليلة في العالم التي أنعم الله عليها بالمناخ المتميز والمناطق السياحية المتنوعة سواء الشاطئية أو الأثرية أو الدينية أو حتى العلاجية مثل رمال أسوان والمياه الكبريتية وغيرها بخلاف الفنادق والقرى السياحية التي يمكنها من استقبال فئات مختلفة من السياح على مدار العام .. يتبقى أن نستفيد من هذه الإمكانيات في دعم السياحة وتنميتها عن طريق تنظيم واستضافة البطولات الرياضية المختلفة سواء التنافسية أو الترفيهية مثل الدول التي نجحت وسبقتنا في هذا المجال مثل الإمارات والمغرب وغيرهما رغم أننا نتميز عنهم بوجود مناطق سياحية من أجمل المناطق في العالم مثل شرم الشيخ والغردقة وأسوان والأقصر وغيرها وهذا يتطلب تضافر جهود الدولة مع رجال الإعمال والبنوك والمستثمرين ..وفي هذا المجال سوف تقام بطولة العال للإسكواش «رجال وسيدات» وبطولة سي اى بى مصر الدولية المفتوحة للاسكواش تحت رعاية وزارة الشباب والرياضة والهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحي بالتعاون مع البنك التجاري في الفترة من ٢٤ أكتوبر وحتى أول نوفمبر. بمشاركة اللاعب العالمي على فرج واللاعبة العالمية رنيم الوليلي وعدد كبير من اللاعبين المصنفين على مستوى العالم وتحت رعاية وحضور د. أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة وهشام عز العرب عن الشركة الراعية ولى بيتشيل رئيس العمليات بالاتحاد الدولى للاسكواش وعاصم خليفة رئيس الاتحاد المصري وأحمد يوسف, رئيس الهيئة المصرية العامة للتنشيط السياحي.

تأتي تلك البطولات لتؤكد على الانجازات الرائعة التي حققتها مصر في مجال الإسكواش، حيث استحوذ اللاعبين المصريين على أعلى تصنيفات الإسكواش العالمية، بالإضافة إلي الدور الذي تلعبه هذه البطولات في تنشيط السياحة والترويج لمصر كدولة آمنة قادرة على تنظيم البطولات العالمية.

علامة ؟

هل يفعلها ميتشو ويفوز بالسوبر المحلي والإفريقي ويحفر اسمه في قلوب الزملكاوية ؟!

محمد عرفة

Mmmmh5@gawab.com
Mohamedarafah81@yahoo.com

الخطيب خلال لقائه مع محافظ الإسكندرية

صراع الأندية الكبرى على

أزمة شديدة شهدتها محافظة الإسكندرية، واستمرت عدة أيام، حيث اشتعلت صفحات التواصل الاجتماعي بالنقد اللاذع ضد المحافظ عبد العزيز قنصوة بعد زيارة رئيس النادي الأهلي لمبنى المحافظة وتلقيه وعدا بمنحه 50 فدانا لإنشاء فرع للنادي بالإسكندرية، ورفضت جماهير الاتحاد وباقى أندية الأسكندرية هذا المشروع.. الأمر الذي دفع المحافظة لإصدار بيان نفت فيه ما يتم تداوله على بعض صفحات ومواقع التواصل الاجتماعي من شائعات وأخبار عارية تماماً من الصحة بشأن إهداء النادى الأهلى مساحة 50 فداناً لإقامة فرع للنادى بالإسكندرية وأكدت المحافظة أن أراضيها ليست محلا للإهداء أو التخصيص بلا مقابل لأى جهة أو كيان لا يعد من الجهات ذات النفع العام على النحو الذى ينظمه الدستور والقانون

الإسكندرية - إبراهيم رضوان

تصوير - محمد بدوي

لم يهدأ الأمر حتى استنجد المحافظ برئيس نادي الاتحاد السكندري محمد مصيلحي وأكد دعم المحافظ للنادي وللتجديدات التي تتم في فرعيه بمنطقة الشاطبي وسموحة، كما تدخل رئيس نادي الزمالك وطالب بمنح أراضي الإسكندرية لأندية المدينة.. ولكن ما حكاية صراع الأندية الكبرى على الأراضي في الإسكندرية؟

الاتحاد السكندري

البداية كانت مع نادي الاتحاد السكندري والذي تأسس عام ١٩١٣ ويضم ٣٥ الف أسرة على مساحة ٤ أفدنة بمنطقة الشاطبي بوسط الإسكندرية الأمر الذي أصبح لا يطاق، وتمكن مسئولو النادي من الحصول على قطعة أرض بمدخل الإسكندرية الزراعي للتوسعة واستيعاب الأعضاء، وأعلن وزير الرياضة السابق المهندس خالد عبد العزيز، أن مجلس الوزراء، وافق بشكل مبدئي على تخصيص قطعة ارض جديدة بمنطقة سموحة لصالح نادى الاتحاد السكندرى على مساحة ١٤ فدانا بعد طلب محمود مشالي، رئيس نادى الاتحاد السابق، زيادة مساحة أرض فرع نادى الاتحاد الجديد بسموحة، وتم إنشاء ملعبين وحمامات سباحة بالمرحلة الأولى من الإنشاءات بنادى الاتحاد السكندرى فرع سموحة، على أن يتم إنشاء ملاعب الجودو والطائرة والسلة فيما بعد وهو الأمر الذي شجع باقي الأندية على مجاراة نادي الاتحاد.

سبورتنج

الأمر نفسه تكرر مع نادي سبورتنج العريق الذي لا تقل مساحته عن ١٠٠ فدان بأهم موقع بالإسكندرية، ومع أن الجمعية العمومية بالكشوف تقدر بـ٣٨٠٠ عضو، فقد اعترضت بشدة على قبول عضويات جديدة، لأن النادى مكتظ، حتى إنه من شدة الزحام لا تستطيع التمييز بين العضو الأصلي والمندس، وبدأ النادي يبحث عن توسعة جديدة، وكانت هذه المرة بحصوله على ٥ أفدنه بالقرب من نادي الاتحاد السكندري بأرض الغابة الترفيهية وذلك مقابل حق انتفاع ٥ ملايين جنيه لمدة ٢٠ عاما يتم دفعها سنويا لمحافظة الإسكندرية، في الوقت الذي ثار فيه البعض ورفض هذا الاتفاق وطالبوا المحافظة بعرض الأرض للبيع لأن ذلك سيدر على الأقل مليار جنيه، وإذا أرادت المحافظة وضع تلك الأموال بالبنك ستعطي وديعة سنوية تتعدى الخمسين مليونا، أي أكثر من الإيجار السنوى.

الأولمبي

أما النادي الأولمبي فهو ثالث الأندية السكندرية الطامعة في أرض المدينة،

الأهلي يشعل الأزمة.. والمحافظ ينفي

سبورتنج يؤجر 5 أفدنة بـ 5 ملايين جنيه سنوياً



د. أشرف صبحى خلال تفقده أعمال إنشاءات نادى الاتحاد الجديد

كوادر.. مفيش..!!

امتلاك الأشياء والتمسك بالمناصب كارثة مصر الحقيقية.. هي فعلا كارثة.. مسألة تواصل الأجيال بات شيئًا مفقودًا إلا ما رحم ربي.

حاليا هذا الوضع ينطبق على ما يدور في اتحاد الكرة.. مع عظيم الاحترام للجنة الخماسية التي تدير الكرة حاليا تفتقد إلى المارسة والخبرة في هذه الأمور..

لا يتهمني أحد بأنني طابور خامس من أنصار أبو ريدة أو أسعى إلى النقد الجارح..

العكس لقد أصابني ضرر بغلق حسابي على الفيس بسبب التطاول المستمر على مجلس أبو ريدة وأعوانه..

ما أقصده بأن أصعب الأمور داخل الاتحاد هي إدارة المسابقات وتفعيلها وتحديد مواعيد انطلاق المسابقات وتوابعها من مشاكل وتحكيم وملاعب.. أمور كثيرة ما أنزل الله بها من سلطان..

اللجنة الخماسية حاليا في حيص بيص من أمرها.. بسبب الملفات الكثيرة التي لابد من التصدي لها.

خفافيش أبو ريدة يعلمون ويتابعون كل كبيرة وصغيرة خلال هذه الفترة..

بل هناك من يتواصل بصفة يومية لمعرفة أدق التفاصيل من اجتماعات اللجنة الخماسية.. والأدهى هناك إملاءات من بعض رجال أبو ريدة لأحد أعضاء اللجنة..!

اللجنة محترمة ولا أحد يستطيع التشكيك في نزاهتها.. ولكن تبقى قلة الخبرة التي يفتقدها البعض في معالجة بعض الملفات..

في الوقت الذي يعز على رئيس وأعضاء اللجنة الاستعانة ببعض المخلصين خوفا من القيل والقال تارة ومن الاتهام بعدم المعرفة تارة أخرى..

هكذا نحن نتوارث عدم العطاء..

تلك معضلة أتمنى أن يشفى منها كثيرون..

مجدى راشد

Magdy Rashed-oct@yahoo.com
Facebook/magdyRashed



محافظ الإسكندرية يكرم محمد مصيلحى

أراضي الإسكندرية

وتأسس النادي في ٢٨ أغسطس ١٩٠٥ تحت اسم النجمة الحمراء، أسسه علي مخلص الباجوري. وترأسه العديد من الشخصيات العامة السكندرية مثل عبد المنصف محمود باشا، وانتقل النادي إلى مكانه الحالي وكانت تسمى تلك المنطقة بتلال الحضرة عام ١٩٢٨ على مساحة ٥ أفدنة ومن الطرائف أن مساجين سجن الحضرة قد قاموا بتمهيد الأرض وتسويتها بعد أن كانت عبارة عن تلال وجبال، وبسبب اكتظاظ الأعضاء سعى النادي الي الحصول على أرض جديدة للتوسعة، وبالفعل خصصت له المحافظة مساحة ٣ أفدنة في منطقة مطار النزهة بالرغم من رفض وكيلة وزارة الشباب والرياضة د. صفاء الشريف لهذا الأمر، وتأكيدها أن الأرض يجب أن تخصص لمراكز الشباب إلا أن صوت رئيس النادي وعضو مجلس النواب طارق السيد كان أعلى.

نادي سموحة

حتى نادي سموحة الأكبر مساحة على مستوى الأندية المصرية «٢ كيلو متر مربع» وتأسس النادي في عام ١٩٤٩ وسمي بهذا الأسم لوقوعه في حي سموحة الشهير بالإسكندرية، وكانت هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة خصصت مساحة ٢٠٧ أفدنة لنادى سموحة بسعر ١٠ جنيهات للمتر خلال عام ٢٠٠٦ لإنشاء فرع جديد بمدينة برج العرب الجديدة وتم تخصيص ٥٢ فدانا لنادى سبورتنج و٣٥ فدانا لنادى الاتحاد و٥٠ فدانا لنادى الصيد و١٠ أفدنة لنادى بتروسبورت و٢٥ فدانا لنادى الفروسية، ولكن صدر قرار من وزارة الإسكان بسحب الأرض خلال عام ٢٠١٣، وقامت الوزارة بمخاطبة النادى بضرورة سداد المبالغ المتأخرة مقابل عودة الأرض للنادى وتم التظلم ضده مرة أخرى وتوقف النادى عن السداد.

وفي ديسمبر ٢٠١٤، قررت هيئة المجتمعات العمرانية إعادة التعامل على ارض نادى سموحة، مع إعادة تسعيرها فى ضوء الأسعار الحالية للأندية المماثلة.

في نوفمبر ٢٠١٦، قررت هيئة المجتمعات العمرانية، سحب ٢٠٧ أفدنة المخصصة لنادى سموحة الرياضى، لعدم الالتزام بسداد مستحقات الهيئة، وفي يناير ٢٠١٨، صدر قرار رسمي من محافظة الإسكندرية باسترداد أرض نادى سموحة الرياضي بمنطقة برج العرب، بالرغم من أن رئيس النادى الحالى محمد فرج عامر قد قام بتسديد نحو ٦٠ مليون جنيه، إلا أن محكمة القضاء الإداري بالقاهرة أصدرت حكما لصالح نادي سموحة السكندري بأحقيته في أرضه ببرج العرب بعد سنوات عديدة من التقاضي استمرت ثماني سنوات، وألزمت المحكمة هيئة المجتمعات العمرانية بإلغاء قرار سحب الارض المخصصة للنادي بقرار جمهوري منذ عام ٢٠٠٤ لإنشاء فرع جديد ببرج العرب، على ان يكون سعر المتر عشرة جنيهات وإعادتها إلى النادي والالتزام بالسعر المحدد في قرار التخصيص..

ويبقى التساؤل.. هل بقيت أرض في الإسكندرية لبناء مراكز شباب وأندية شعبية.. لا أحد يجيب؟

القضاء ينصف "سموحة" ويسترد أرض "برج العرب"

وكيلة الوزارة: مراكز الشباب أولى بتخصيص الأراضى


فرع نادى الاتحاد السكندرى الجديد بسموحة


فايلر

دخل مسئولو النادي الأهلي في مراهنة محفوفة بالمخاطر مع مدربه الجديد السويسري رينيه فايلر، خلال فترة تدريبه للفريق الأول في الموسم الجاري، بعدم وضع شرطا جزائيا ماليا داخل عقد الخواجة، بالشكل التقليدى المتعارف عليه فى العقود السابقة.

ويضمن تواجد الشرط الجزائي في عقد أي مدرب أو لاعب مع نادٍ ما حفظ حقوق كل طرف، حال رغبة الطرف الآخر في فك الارتباط من جانب واحد.

بدون شرط جزائي..

الأهلي يلعب بـ"النار" مع فايلر

مصطفى يحيى

لجأ النادي إلى طريقة جديدة في وضع الشرط الجزائي بعقد فايلر، إذ اتجه إلى تأمين نفسه بشكل مميز مع جعل مستقبل الخواجة عرضة للخطر في أي وقت، بعد أن ربط استمراره في مهمته كمدير فني بتحقيق البطولات للموسم الجاري، وتحديدا بطولتي دوري أبطال إفريقيا والدوري المصري الممتاز، وإلا يتم فسخ العقد تلقائيا دون أي رجوع للمدرب وبدون أي مسئولية مالية على إدارة القلعة الحمراء، وحال توج بهما وقرر الأهلي فسخ تعاقده يحق له الحصول على شرط جزائي بقيمة راتب ٣ أشهر، وبالمقابل يدفع المدرب شرطا جزائيا كبيرا حال رغبته هو في الرحيل عن الفريق.

واتفق مجلس إدارة الأهلي مع فايلر على التعاقد لمدة موسم واحد فقط قابل للتجديد حال تحقيق هذا الشرط الجزائي المستحدث على عقود المدربين في دنيا الساحرة المستديرة.

حيلة جيدة

البعض يرى أن هذه الطريقة رغم أنها تعد حيلة جيدة من مسئولي النادي للهروب من عبء تسديد مقابل مالي كبير لراتب ٣ أشهر حال إقالته، وهو ما يصل لحوالي ٦٠٠ ألف يورو في عقد فايلر الذي يصل لـ٢,٢ مليون يورو في الموسم، إلا أن ذلك يعد أيضا سلاحا ذو حدين، فمع ميزة الابتكار تظهر سلبية في الجانب الآخر، وهو أن فايلر قد يقرر الرحيل من نفسه في أي وقت خلال الموسم، ويضحي بدفع الشرط الجزائي حال حصوله مثلا على عرض مغرٍ بأوروبا، ووقتها قد يكون الفريق يسير بشكل إيجابي، ما يضرب استقراره بعرض الحائط، ويدخله في دوامة جديدة من النتائج السلبية التي تعرض لها الموسم الماضي، ومعها يدخل مسئولو النادي في دوامة أخرى أيضا خاصة بالبحث عن مدرب جديد في خضم مشاركاته بالمسابقات المختلفة بمنتصف الموسم.

الأهلي حاول أن يتعاقد مع مدرب صاحب سيرة ذاتية قوية لكنه لم يوفق، بسبب بدء الموسم الجديد في معظم بلدان العالم، بجانب ارتفاع الطلبات المالية لبعض منهم، وطلب البعض الآخر تأجيل استلام مهمته لمهلة طويلة من الوقت، مثلما حدث مع سباليتي مدرب انتر ميلان الإيطالي، فرغم موافقة الأهلي على طلباته بتقاضى ٤,٦ مليون يورو سنويا، إلا أنه تراجع لطلبه تولي المسئولية بعد ٦ أسابيع لارتباطه بتعاقد مع ناديه، كما تفاوض مع مانو مدرب منتخب البرازيل السابق مقابل ٤ ملايين يورو لكنه طلب تولي المسئولية بعد أعياد الكريسماس لكن الأهلي اعتبرها فترة طويلة، ما اضطره للتعاقد مع فايلر، واللجوء لهذه الحيلة الجديدة.

الهروب من المأزق

وقال مصدر بالأهلي لـ «أكتوبر» إن النادي فكر في أسلوب جديد يضمن له الهروب من مأزق التكتف بقيد الشرط الجزائي وإرهاق خزينة النادي في حال تقرر الاستغناء عن خدمات المدير الفني الجديد خلال منتصف الموسم لعدم تحقق النتائج المرجوة أو لخسارة بطولتي دوري أبطال أفريقيا والدوري العام، ما يمكن النادي من القدرة على التحرك في الوقت المناسب.

وأضاف أنه سيتم منح المدرب الجديد الفرصة حتى نهاية الموسم كما هو معتاد في الأهلي، ولكن حال مثلا لم يحقق بطولة دوري الأبطال وغادرها مبكرا وفي نفس الوقت كانت النتائج العامة للفريق والأداء مميزين سيبقى عليه لنهاية الموسم، أما إذا كان الخروج الأفريقي مثلا مصحوبا بنتائج وأداء سلبيين سيكون التفكير في قرار إقالته واردا بشدة، بل سيصبح متاحا بسهولة مع هذا الشرط الجزائي الجديد.

وأوضح مصدر آخر أن الأهلي لم يفكر في هذه الطريقة إلا بعد تخوفهم من ضعف السيرة الذاتية للمدرب الجديد وعدم نجاحه في الفرصة التي منحها له مسئولو النادي بتحقيق الطموحات المطلوبة، كما أن المدرب رحب بذلك انطلاقا من رغبته في قبول التحدي وتحقيق تاريخ شخصي الذي قد لا يحققه إلا مع الأهلي بتاريخه الكبير مع الألقاب والبطولات.



جيانا فاروق: ذهبية البريميرليج بروفة قوية لطوكيو

أعربت جيانا فاروق لاعبة منتخب مصر للكاراتيه عن سعادتها بالفوز بالميدالية الذهبية فى بطولة البريميرليج والتى أقيمت بالعاصمة اليابانية طوكيو مؤخرا.

قالت جيانا: «سعيدة بالذهبية لأنها جاءت بعد منافسات قوية ومتفاءلة بها لحصولى عليها فى اليابان التى تستضيف الأوليمبياد واعتبرها بروفة قوية لأوليمبياد طوكيو ٢٠٢٠ فى ظل منافسات قوية».

عبّرت جيانا عن شكرها وامتنانها لكل د. أشرف صبحى وزير الشباب والرياضة، و محمد الدهراوى رئيس الاتحاد المصرى للكاراتية والراعى الرسمى لفريق الفراعنة الأوليمبى الذي تنتمى إليه.. كما أثنت على جهود مدربها الخاص كابتن محمد عبد الرجال وكابتن عمرو سعد والجهاز الفني للمنتخب بقيادة كابتن هاني قشطه.

عودة بطولة الإسكندرية الدولية للقوارب الشراعية

سلوى محمود

تنطلق في عروس البحر المتوسط «الإسكندرية» خلال الفترة من ١٥ إلى ٢٠ أكتوبر، بطولة الإسكندرية الدولية للقوارب الشراعية، التى ينظمها نادى اليخت المصرى برئاسة اللواء بحري إبراهيم خليل، وبإشراف الاتحاد المصرى للشراع والانزلاق على الماء برئاسة المهندس عمرو أبو السعود.

يشارك فى البطولة أكثر من مائة لاعب ولاعبة من سبع دول هى: الهند – كازاخستان – اليونان – انجلترا – فرنسا – ماليزيا ومصر، إلى جانب دول أخرى لم تؤكد بعد حضورها.. تقام السباقات بقوارب من طراز: اوبتمست – ليزر استاندرد – ليزر ردیال.

تعد البطولة من البطولات الدولية التى كان ينظمها نادى اليخت المصرى بالإسكندرية سنويا بانتظام طيلة الأعوام الماضية.. لكنها توقفت خلال السنوات الأخيرة.

يذكر أن بطولة الإسكندرية الدولية للقوارب الشراعية تنطلق هذا العام فى إطار الاحتفالات بذكرى انتصارات أكتوبر المجيدة.

منتخب التايكوندو يشارك في الجائزة الكبرى

منتخب مصر للتايكوندو يشارك فى بطولة الجائزة الكبرى للتايكوندو، التى تستضيفها مدينة شيبا باليابان.

يترأس البعثه كابتن إيهاب جابر رئيس اللجنة الفنية وعضو مجلس الاتحاد المصري للتايكوندو، ويقود الفريق فنياً كابتن تامر صلاح مدرب منتخب مصر للتايكوندو وتضم بعثة المنتخب: سيف عيسى، روان رفاعي، نور حسين على أن يلحق بالبعثة كل من البطلة الأوليمبية هداية ملاك ورضوى رضا نظرًا لتواجدهما بمعسكر صربيا.

تعد الجائزة الكبرى في اليابان إحدى أهم البطولات المؤهلة إلى طوكيو عن طريق التصنيف وأقوى البطولات العالمية لأنها تضم أفضل ٣٢ لاعبا ولاعبة في كل وزن هم الأفضل في التصنيف العالمي.

يحصل صاحب الميدالية الذهبية في البطولة على ٤٠ نقطة في التصنيف الأوليمبي و٢٤ نقطة للميدالية الفضية.. يسعى لاعبو منتخب مصر للتايكوندو إلى حصد المزيد من النقاط للتأهل إلى أوليمبياد طوكيو.



أمهريات



السوبر.. وأكل اللحمة هُوبر

أفراح وليالى ملاح وسماح يا أهل الهوى سماح فى ميت عقبة والعاقبة عندكم وقلوبكم فى انشراح.. ورقص وغناء ويازمالك يامدرسة لعب فن وهندسة.. والزمالك يحصل على الكأس ٢٧ فى تاريخه.. الزمالك سالك ولعب وتعب وبراميدز سلم نمر وعن عضلاته الكروية لم يشمر ولم يتنمر.. زعيم ميت عقبة كان عنده النية لأن يحصل على الكأس.. وبراميدز شيء يسر النفس ويجلب التحسس وبص.. بص.. وبس بس.. وأكل الثلاثة البائنة والغير حنينة.

وشيكابالا يتألق ويقود فريقه للفوز بالثلاثة.. والكرة فى الملعب وليس فى الكراسة.. وبهذا الفوز بالكأس أخذ بيراميدز أكتاف باللمس أو قاضية وحلاوته زايدة.. والجمهور المكبوت والذى كان فى حالة سكوت بعد فوز الأهلى بالدورى بقرار فورى والذى يقول غير ذلك نورى ولاعبو الزمالك كلهم فى هذه الباسلة نجوم.. وكلهم صمم على الفوز وعلى عدم الكأس يعوم.. أما بيراميدز لنفسه وجب أن يلوم.. وسر استسلامه عند الله الحى القيوم.. وهؤلاء اللاعبون الذين اشتراهم بيراميدز بأكثر من مليار كانو يحتاجون ليلعبوا للفوز بدقة زار.. وهو فى مباراة الأهلى يستأسد ويلعب لآخر رمق ويفوز على الأهلى مرتين.. وقال الجمهور الأهلى رايح على فين.. والزمالك والأهلى غيروا المدربين.. وميتشو الصربى أثبت وجوده فى ميت عقبة وحصل على الكأس وأصبح هذا الفوز مضافا للقبة والجمهور أحبه.

وأصبح الزمالك فى المواجهة مع الأهلى فى مباراة السوبر.. والذى يفوز يلمع لمعان النجم السينمائى الإفريقى جارى كوبر وهى مباراة فى الإعداد بين فايلر الأهلى وميتشو الزمالك.

ضربة قاضية

الجناينى للكرة المصرية يزرع ويروى ووحوى ياوحوى إيوحه

ماهر فهمى

دقيقة لغوية





د. هشام محفوظ

نعم..الستر نعمة.. لذلك كم قرأنا على جدران المنازل فى حاراتنا الشعبية«يارب سترك»...فاللهم سترك ورضاك

«استروها فهى مستورة».. عبارة تذكرتها..كان قد ذكرها لى صديق من المملكة العربية السعودية من قرية«مستورة»على الساحل الغربى للمملكة، وهى قريبة من «جدة»..قال: ترجع تسمية قريته بـ «مستورة» إلى عهود قديمة تناقل خلالها الأجداد أن رحّالة وردوا بئرًا وجدوا عندها امرأة ملقاة بجوارها إثر معركة فصاح من رآها: «استروها فهى مستورة»..

وهنا تساءل منطق اللغة فى العقل: كيف يعقل أن يطلب منهم أن يستروا المستور إلا إذا كان هناك إعمال لعرف اجتماعى لغوي، له صلة بالذوق العام، فأوجد منطقًا يمكن تسميته بالحياء اللغوي.. تأكيدًا على الذوق العربى الأصيل فى احترام المرأة وجسدها، فى مثل هذا الظرف، وفى غيره.

تذكرت هذه العبارة «استروها فهى مستورة» وصديق وقريته «مستورة» بالمملكة العربية السعودية الشقيقة بعدما سمعت أحدهم يرد على صاحبه سائلا إياه عن أخباره، فأجاب بكلمة واحدة بعدما حمد الله: "مستورة"..

هذا هو الذوق العربى الأصيل..

فالذى لدغه ثعبان يقال له "السليم" أملا فى شفائه وتفاؤلا.. و"المفازة" هى الصحراء، سميت عندهم بالمفازة من منطلق التفاؤل وكأن هناك دعاء بالنجاة والفوز بالأمان والعافية من وحوش الصحراء وأفاعيها وعقاربها.. والأمثلة على ذلك كثيرة.. وليس ببعيد عن مثل ذلك، ومن فيض الذوق الرفيع، جاءت عبارة: «استروها فهى مستورة» حتى لا ينطق لسان بما يخدش الحياء..

الحمد لله «مستورة».. لابد من فضلكم ألا نمل من تكرار دعوتنا عدم إغفال نشاط اللغة على ألسنة الناس فى كل مجال ولدى كل مستوى بيئى واجتماعى فى مجتمعاتنا العربية ف "اللغة فكر ملسون"بقراءتك ما تنتجه الألسنة تتمكن من قراءة الحاضر ورسم ووضع الخطط اللازمة للمستقبل..

لم أخجل..اقتربت منه..سألته عما يعنيه بقوله "مستورة"

فانطلق مرددًا: مريض ويمكنك المشى على قدميك..هذا ستر من مذلة الاحتياج لن يساعدك لكى تذهب إلى حيث تريد..

قادر على القراءة بعينيك..هذا ستر من فقدان عينيك..

ولما صغيرك يجرى ويلعب ويأكل لقمة بباذنجان تهضمه المعدة بصحة وعافية فأنت وابنك فى ستر من مرض فى المعدة..

نعم..الستر نعمة..لذلك كم قرأنا على جدران المنازل فى حاراتنا الشعبية«يارب سترك»...فاللهم سترك ورضاك..

نحمدك على نعمك التى لا تعد ولا تحصى، والستر من هذه النعم..أكرمنا بتلك النعمة..ولا تحرمنا منها، واملأ بها حياتنا وبلادنا وشعوبنا وقيادتنا..وزدنا بها خيرا وتقدما ونجاحا فى كل مجال..

التعليم ثم التعليم

صباح جديد



بهاء زيتون

إذا كنا نريد أن نكون فى مصاف الدول المتقدمة والدول القوية.. فعلينا الارتقاء بالتعليم

عند مدخل إحدى جامعات إفريقيا الجنوبية كتبت اللافتة الآتية: «إن تدمير بلد لا يتطلب استعمال القنابل الذرية أو الصواريخ بعيدة المدى.. يكفى تخفيض نوعية التعليم وتقليل جودته.. والسماح بالغش فى الامتحانات حينها سيموت المريض بين يدى الطبيب وستنهار المبانى على يد المهندسين وسيهدر المال على يد الاقتصاديين والمحاسبين وستموت الإنسانية على يد علماء الدين وستضيع العدالة على يد القضاة.. أن انهيار التعليم كفيل بانهيار الأمة».

فما حملته هذه اللافتة من كلمات ومعان يؤكد على أن التعليم أمن قومى لأى دولة وأنه كلما تم الارتقاء به ارتفع قدر الدولة وزاد شأنها.. وهذا يكشف عن مدى أهمية الارتقاء بجودة التعليم وتحديثه باستمرار ليتواكب مع متغيرات العصر لما له من تأثير مباشر على الارتقاء بالعنصر البشرى الذى هو العمود الفقرى والأساسى لنهضة أى دولة.

فأى دولة تريد أن تكون ناجحة فى مختلف مجالات الحياة.. وفى مصاف الدول المتقدمة والقوية عليها الارتقاء بجودة التعليم.

ولعلكم تتذكرون عندما شعرت الولايات المتحدة الأمريكية فى أواخر الثمانينيات بأن اليابان تتفوق عليها فى تدريس الرياضيات – قامت الدنيا ولم تقعد – وأعلنت «أمة فى خطر».. وهذا يبين لنا مدى تسابق الدول الكبرى على الارتقاء بجودة التعليم حفاظا على أمنها القومى.. وعلى اعتبار أن التسلح بالعلم أحد العوامل للحفاظ على الأمن القومى.. وهذا ما يجعلنى من أكثر المتحمسين والمؤيدين لعملية التطوير والتحديث للعملية التعليمية التى بدأناها فى مصر – مؤخرًا – [illegible]

[illegible]

[illegible]

[illegible]

د. مجدي الشاذلي

يا فؤادى لا تسل أين الهوى
كان صرحا من خيال فهوى

لازلت أذكر تلك الليلة الجميلة من ليالى شهر سبتمبر قبل سنوات، حين احتفى متحف أم كلثوم فى قصر المانسترلى بالمنيل، بذكرى رحيل الموسيقار الكبير رياض السنباطي، مستضيفا حينها الشاعرين الفاروقين جويدة وشوشة، وثالثهما محمد السنباطي، نجل الموسيقار الراحل، الذى اتخذ من مهنة الطيران وسيلة للتحليق فى السماء مثلما حلق والده طويلا بألحانه فى سماء الفن والإبداع.

وقد روى الشاعر فاروق شوشة، أنه فى إحدى الليالى التى جمعت بين عمالقة الغناء والتلحين فى منزل الموسيقار الراحل محمد عبد الوهاب، طرح أحدهم سؤالا عن اللحن الذى غنته أم كلثوم وسيخلد لدى الجمهور على مر الزمن، فأجمعت الإجابات على لحن «الأطلال» الذى أبدعه رياض السنباطي، وحين انتبهوا إلى أنهم فى منزل عبد الوهاب، نظروا إليه فوجدوا عينيه تفيضان من الدمع.. فأبدى البعض اعتذاره..!

الأطلال..!

وكانت المفاجأة أن موسيقار الأجيال أجابهم بأنه لم يبك حزنا مما قالوا، ولكن لأنه يتفق مع رأيهم، وهو أن «الأطلال» ستعيش أطول من غيرها من الأغنيات.

ومنذ ذلك اليوم، ظل عبد الوهاب يبحث عن ضالته حتى وجدها أخيرا، ووضع كل خبراته الموسيقية فيها، إنها قصيدة «هذه ليلتي» التى تغنت بها أم كلثوم من ألحانه، لكن الأغنية لم تحظ بنفس القدر من الشهرة والتألق الذى حققته «الأطلال» للسنباطي، والسبب – كما يروى شوشة– أن رائعة «الأطلال» اكتمل ألقها الفنى بكلمات إبراهيم ناجي، بينما لم تكن كلمات جورج جرداق فى «هذه ليلتي» بنفس ألق «الأطلال» رغم ما فى قصيدته من إبداع.

لكن لماذا كان عبد الوهاب أكثر شهرة ونجومية، رغم تألق السنباطى وجمال ألحانه، يفسر «شوشة» ذلك بقوله، «أن السنباطى كان فنانا بنسبة مئة فى المئة، بينما كان عبد الوهاب فنانا ومسوقا، ليصبح المجموع مئة فى المئة»، ودليله فى هذا أن عبد الوهاب كان عندما ينتهى من أحد ألحانه يدعو رؤساء تحرير الصحف والنقاد والمحررين الفنيين ويقيم حفلا خاصا بمنزله ليسمعهم اللحن الجديد، ومن الطبيعى أن يخرج الجميع من منزل عبد الوهاب متسابقين على زف الخبر لقرائهم ومبشرين برائعة عبد الوهاب القادمة، فى الوقت الذى كان السنباطى يعمل وهو منكفئ على نفسه لدرجة الانطواء.

هكذا كانت أجواء الإبداع فى مصر فى زمن العمالقة، ولعل قصيدة «الأطلال» أكبر دليل على صدق رؤيتهم جميعا.. لأن هذه التحفة الفنية التى اعتبرها النقاد أهم أغنية فى القرن العشرين.. لازالت هى درة التاج للأغنية العربية.

خطابك وصل



عاجل إلى

وزير الزراعة

الأراضي الزراعية الممتدة من قرية السلسلة إلى قرية المنشية بكوم أمبو بأسوان.. ومساحتها حوالى ٥ آلاف فدان كانت تروى من ترعة كاسر وتم تحويل ريها لترعة كلابشة.. وكان هذا القرار وبالًا على هذه البقعة الخضراء التى كانت تعطى الخير والنماء.. حيث شحت مياه الرى وأصبحت المياه تصل كل ٦٠ يومًا.. مما اضطر المزارعين إلى استخدام الرى الارتوازى من الآبار بواسطة ماكينات تستخدم المازوت مما زاد من التكلفة.. حتى كاد المزارعون يهجرون أراضيهم بسبب نقص الإنتاج وزيادة التكاليف وتغير مواصفات التربة.. وإصابة الأراضى بالجفاف وزيادة نسبة الملوحة.. ويناشد المزارعون د. عز الدين أبوستيت، وزير الزراعة، إيجاد مصدر نيلى والعودة للرى من ترعة كاسر.

د. عز الدين أبو ستيت

بدرى سعد الله
الكاجوج ـ أسوان

وزيرة التضامن الاجتماعي



د. غادة والي

المواطن محمد محمد حمودة يسكن منزلا بالإيجار بشارعي بورسعيد والعباسية بملك الحماحمى.. وقد أصيب بمرض فى قلبه أقعده عن العمل وسكنه بالمطرية.. وكانت تصرف له إعانة شهرية من التضامن بالمطرية وتوقفت.. رغم أنه الآن ملازم الفراش ولا يقدر على العمل.. ويرجو إعادة الصرف.

شكرًا للرد

الداخلية: حملات مستمرة لضبط الشارع ببنها

الأستاذ / رئيس تحرير مجلة أكتوبر

بالإشارة لما سبق ونشرته مجلتكم الموقرة بعددها الصادر بتاريخ ٣ أغسطس ومتضمنا شكوى لأهالى مدينة بنها (بمحافظة القليوبية) تحت عنوان (مدير أمن القليوبية) تضرروا خلالها من قيام بعض الخارجين على القانون بفرض إتاوات على مالكى السيارات مقابل انتظار سياراتهم أمام قاعات الأفراح وشارع سعد زغلول، بالإضافة إلى قيام مالكى المحلات بوضع حواجز أمام محلاتهم لمنع انتظار السيارات أمامها.. نود الإحاطة بأن الأجهزة الأمنية بمديرية أمن القليوبية بالتنسيق مع الجهات المعنية قامت بتوجيه العديد من الحملات الأمنية بالمنطقة محل الشكوى والمناطق المحيطة بها لضبط كل المخالفات واتخاذ الإجراءات القانونية حيالها.. وقد أسفرت جهود تلك الحملات خلال الفترة الأخيرة عن تحرير ٥٠ محضر إشغال طريق.. وتحرير ٤٥ محضر بائع متجول.. وتنفيذ ٨٠ قرار إزالة إدارية.. وضبط ٦ أشخاص لمزاولة مهنة بدون ترخيص (سايس) لتحصيل مبالغ مالية من المواطنين دون وجه حق.. وضبط ٣٨ سرقة تيار كهربائى.

لواء / علاء الأحمدى
مساعد الوزير لقطاع الإعلام والعلاقات

حروف من ذهب

إن التمني بلا إرادة نوع من أحلام اليقظة.

الشهيد محمد أنور السادات

شياطين الهدم والتخريب!!

الفلل والقصور.. والكبارى والمدن الجديدة.. والمساجد والكنائس.. واستصلاح وزراعة ٤ ملايين فدان.. وأنفاق قناة السويس وسحارة سرابيوم.. ومحور روض الفرج.. ومفاعل الضبعة.. والرافال والغواصات وأحدث الطائرات والدبابات وحاملات الطائرات.. وشبكة الطرق العملاقة.. ومدينة الجلالة والعلمين والمنصورة وأسيوط والمنيا الجديدة.. ومحطات الكهرباء واكتشافات الغاز والبترول.. ووضع مصر فى مكانتها فى المنطقة والعالم.. ويا ريت حد يفكرنى فباقى من المشروعات الآلاف التى لم أذكرها.. هذه إنجازات الزعيم السيسى وقواتنا المسلحة والهيئة الهندسية وشعب مصر.. ومن ينكرها فهو أعمى القلب والنظر وملىء بالحقد على وطن يتقدم وينطلق بسرعة الصاروخ.. سنظل خلف قيادتنا نبنى ولن نسمح لكم بالهدم والتخريب.

ناصر وفا

جيشنا محصن

الجيش المصرى عند المصريين «محصن» ، أى حد يعاديه ولو حتى بلفظ يسقط فورا فى نظرهم ويصبح لا كرامة له عند الشعب المصرى مهما كان حجمه، وعلى هذا تربينا منذ نعومة أظافرنا، لكِ يا مِصْرُ السلامة، وسَلامًا يا بلادى.

د. عادل عزيز

النخبة القوية

دائما أرى أن النخبة المصرية ليست أسماءً لامعة نراها ونسمعها ونقرأ لها عبر الميديا.. فالغالبية منها «فى نظرى» كائنة فى تلابيب الوطن.. داخل عقله وقلبه وكيانه..
النخبة.. مواطنون وطنيون مخلصون شرفاء.. جنود أشداء.. مُحاربون أقوياء بأوقات الشدة.. وما أكثر هذه الأوقات.

هدى منتصر

العائدون!!

الإخوان العائدون من تركيا لا أصدق أنهم تخلوا عن الإخوان بعد ست سنوات لماذا لم يعودوا بعد سنة أو اثنين؟
هم عادوا إلى مصر لعدم الإنفاق عليهم ونفاد نقودهم. وبصمة العودة هى فضح الإخوان بهذا يضحكون علينا بعد عودتهم من تركيا ونحن لا نصدقهم لأنهم كانوا يسبوننا من تركيا وهؤلاء جميعاً يجب سحب الجنسية منهم، تسبوننا وتسبوا الدولة وتسبوا الجيش الوطنى الذى يحمى الدولة، وأنتم صناع الميليشيات لتحارب الجيش والشعب.
اتقوا الله فى مصر، حفظ الله مصر والأمة العربية، من هؤلاء الخونة.

محمود حسن أحمد



أنفاس ع الورق

الفيزا وأيامها!!

أصبح الأول من كل شهر همًا متجددا لكل من يتعامل مع ماكينات الصراف الآلى.. والتى رغم زيادة عددها مؤخرا ليتجاوز رقم ١١٧٥٤ ماكينة تنتشر فى ربوع الجمهورية.. إلا أنها تظل عاجزة عن الوفاء بخدمة الموظفين وأصحاب المعاشات وغيرهم.. والتى توسعت الدولة فى تحويل دخولهم للصرف آليا.. وفى إطار خطتها لتحقيق الشمول المالى الكامل.. وحسب إحصائيات رسمية وصل عدد المتعاملين مع ٣٨ بنكًا مصريا إلى حوالى ٣٣ مليونا.. أى واحد من بين كل ٣ مصريين يتعامل مع أحد هذه البنوك.. وفى ظل أرقام دولية تتحدث عن ضرورة توفير ١٠٠ صراف آلى فى المتوسط لخدمة كل ١٠٠ ألف عميل تتضح لنا أسباب تكرار الشكوى وازديادها من المتعاملين مع هذه التكنولوجيا فى بلادنا والتى تأخرنا عنها ٤٠ عاما.. فحتى الآن لا تتعدى أرقامنا ١٠ ماكينات أو أكثر قليلا لكل ١٠٠ ألف.. وهو ما يجعل التعامل معها من خلال طوابير نوعا من العذاب.. خاصة إذا أضفنا إليها مشكلات وقوع السيستم.. وخلوها من النقدية لأيام.. وكثرة الأعطال.. وتباعد فترات تغذيتها..وهو الأمر الذى أدى على عكس المستهدف من انتشارها إلى التكدس داخل البنوك وخارجها.. والذى زاد منه وضاعفه حرص عملاء كل بنك على عدم تنفيذ أى عمليات سحب واستعلام من بنك لا يتبعه بعد أن فرضت البنوك مؤخرًا رسوما تتراوح بين ٣ جنيهات و٢٠ جنيها.. فى تقليد لا وجود له فى دول أخرى.

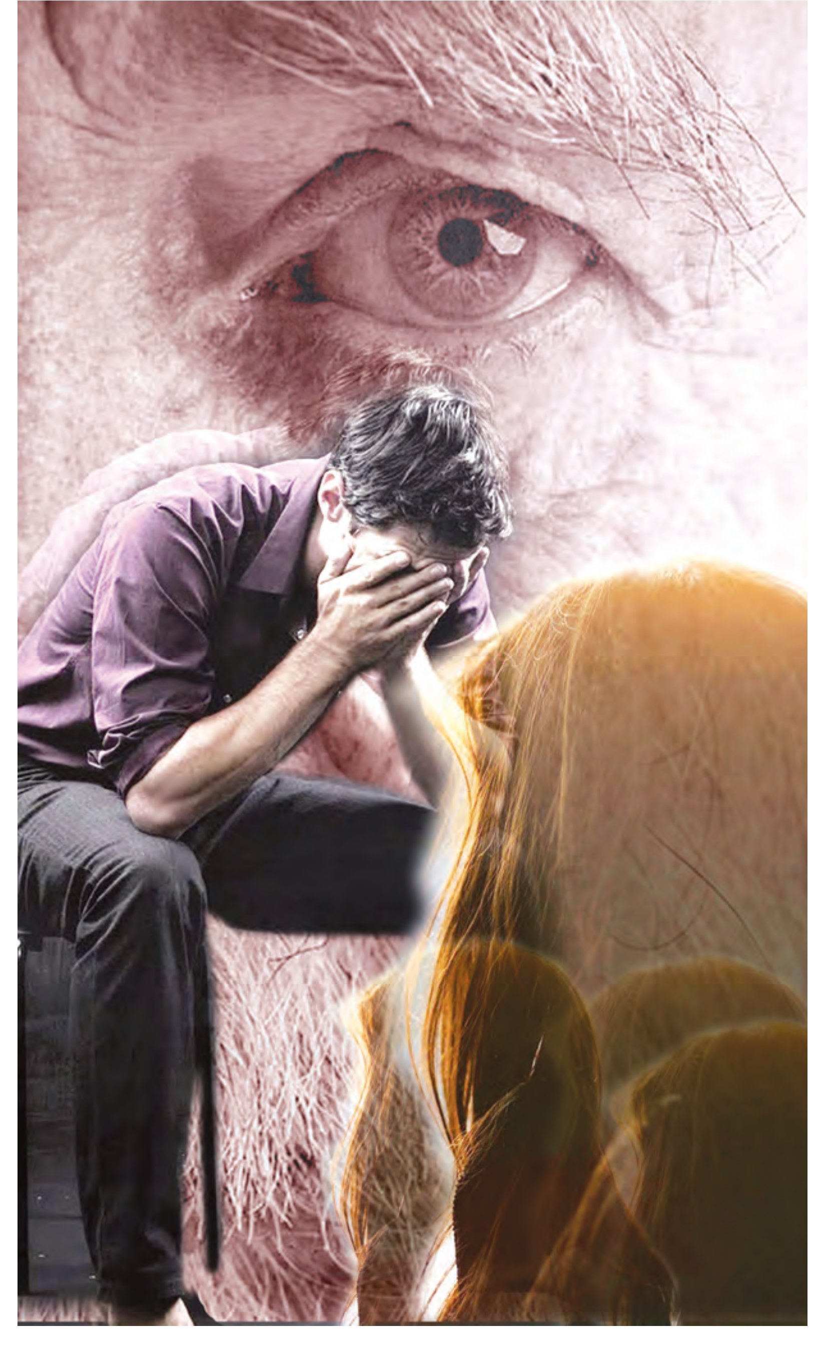
إن النجاح فى تنفيذ توجيهات الرئيس بتطبيق الشمول المالى الكامل مرهون بتحرك عاجل من اتحاد بنوك مصر لمضاعفة نشر أحدث ماكينات للصراف الآلى بكل المصالح الحكومية والمصانع ومراكز التسوق لاستيعاب الأعداد الموجودة والمتوقع ارتفاعها لـ ٥٠ مليون عميل.. ومسايرة أحدث النظم فى تقديم الخدمات البنكية حتى لا يلعن المصريون الفيزا وأيامها!!

طارق جلال
tarekgalal45 @ yahoo.com

ربنا كريم

إشراف: مروة علاء الدين

عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما عن النبي صلى الله عليه وسلم قال: (أَلَا كُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسؤولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، فَالْأَمِيرُ الَّذِي عَلَى النَّاسِ رَاعٍ، وَهُوَ مَسْؤولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ، وَالرَّجُلُ رَاعٍ عَلَى أَهْلِ بَيْتِهِ، وَهُوَ مَسْؤولٌ عَنْهُمْ، وَالْمَرْأَةُ رَاعِيَةٌ عَلَى بَيْتِ بَعْلِهَا وَوَلَدِهِ، وَهِيَ مَسْؤولَةٌ عَنْهُمْ، وَالْعَبْدُ رَاعٍ عَلَى مَالِ سَيِّدِهِ وَهُوَ مَسْؤولٌ عَنْهُ، أَلَا فَكُلُّكُمْ رَاعٍ، وَكُلُّكُمْ مَسْؤولٌ عَنْ رَعِيَّتِهِ).



«توب العواجيز»

«المسئولية والحزن».. هما السببان اللذان يمكن أن يظهرا أى شخص مهما كان عمـره صغيرا فى «توب العواجيز»، كما يطلق عليها البعض، ذلك الذى يجعل منه شخصا ناضجا مبكرا يظهر وكأن عمره تعدى الخمسين.

وها قد جاء الدور على هذا الشاب «إبراهيم» ليرتدى توب العواجيز، وهو فى هذه السن الصغيرة..

إبراهيم مثله مثل بعض الشباب ممن اختارهم القدر لينقلب حالهم رأسا على عقب بين ليلة وضحاها.

فقد إبراهيم والده وهو فى سن صغيرة ليصبح مسئولًا عن والدته وإخوته البنات وهو لايزال فى العشرينيات من عمره.

ولـما لا وهو رجل البيت بعد أن اختار المـوت والده.. ذاك الرجل المكافح الذى حفر فى الصخر لكى يحافظ على بيته وأسـرته المكونة من ثلاث بنات وولد.. ولكن بعد أن توفى رب الأسـرة لم يترك لأسـرته ما يكفيهم، فلقد كان رجلا كريما ينفق ببذخ لا يحرم أسـرته من أى شىء مهما غلا ثمنه، لم يعمل بالمثل القائل القرش الأبيض ينفع فى اليوم الأسـود»، بـل كان يعيش اليوم بيومه، وبيتــه مفتوح أمام الجميع من جـيران وأصدقاء وأقارب، حتــى أطلقوا عليه «بيت العز».

وبعد وفاته أصبح البيت فارغا لا يسـأل أحد عنهم، ولم يهتم ضيوفهم القدامى بحالهم. وأصبح على لسان الأم جملة ترددها ليلا ونهارا «لنا الله».

أقسم إبراهيم على أن يكمل مشوار والده ويرعى البنات حتى يصل معهن إلى بر الأمان، فلقد وصاه والده عليهن كثيرا قبل وفاته.

ولقد وصلوا إلى سن الجامعة وكل واحدة منهن ستبدأ مشوارا جديدا وهو الزواج.. وأصبح على إبراهيم مسؤوليات أخرى فعليه أن يكمل مشوار جهاز البنات..

أخضع إبراهيم حياته كلها فى خدمة أهل بيته حتى نسى نفسه ولم يتزوج حتى أصابته أمراض الضغط والسكر باكرا قبل الأوان.

لم يعد إبراهيم قادرا علــى العمل كالماضى وتراكمت عليه الديون ولازمه القلق والخوف وأمراض العصر.

هـل سـيكون المجتمع رحيما بهذا الشـاب المسـكين ويخرجه من محنته.. ويساعده لينقذه من أمراضه.

تنويه

اتصل بنا أهل الخير لنرشدهم عن كيفية التبرع لأصحاب الحالات المرضية والإنسانية التى ترعاها صفحة (ربنا كريم) ونحن نشكرهم على شعورهم الطيب، ولذلك فالتبرع إما بالإيداع بحساب الصندوق أو السداد نقداً بإدارة حسابات المجلة، حيث تقوم لجنة المساعدات بتوزيع المبالغ حسب احتياج كل حالة تحت إشراف الجهاز المركزى للمحاسبات.

رقم الحساب: ٠١٠٠٠٠٦٣٦٣٢ / البنك الأهلى فرع البرج

إدارة حسابات أكتوبر: ت: ٢٥٧٩٨٤٨٣ / دار المعارف: ف: ٢٥٧٤٤٩٩٩

من يُرِد المساعدة فليتصل بصفحة «ربنا كريم»

نرجو من الحالات المرضية والاجتماعية التى ترسل طلباً للمساعدة من صفحة «ربنا كريم» أن ترسل جميع المستندات الدالة على الحالة وهى (بحث اجتماعى من الوحدة الاجتماعية التابع لها محل السكن، وتقرير طبي، وصورة الرقم القومي، وإثبات قيد من المدارس والجامعات للأولاد فى حالة الأرامل والأيتام، وكتابة عنوان صاحب الحالة بالتفصيل وأقرب رقم تليفون)، وذلك حتى يتسنى لنا بحث الحالة وتقديم المساعدة ولن يلتفت إلى أى خطاب لا يتضمن هذه المستندات.

mostafa8961@gmail.com

مصطفى على محمود



كلام جديد

دفتر الأحوال

السوشيال ميديا غيرت طبيعة العلاقة بين المسئولين والجماهير.. لكن غالبية المسئولين يصرون على التفكير طبقًا للطرق القديمة البائدة.
عماد الدين حسين
فى مقاله (علامة تعجب)
بجريدة (الشروق)

منزلى تعرض للهجوم أكثر من مرة أثناء ثورة يناير.. فقمت ببيعه.
فاروق حسنى
فى حوار مع البرنامج التليفزيونى (نظرة)
على شاشة (صدى البلد)

الفن سقط إلى الدرك الأسفل
الفنان أشرف عبد الغفور
فى حوار مع جريدة (فيتو)

حسنى مبارك كان نموذجًا للفرص الضائعة.
مجدى الجلاد
فى مقال بموقع (مصراوى)

لا يجوز للزوجة أن تستمر مع زوج ماله حرام.
الشيخ خالد الجندى
فى كلمة عبر برنامجه التليفزيونى (لعلهم يفقهون)
على شاشة (dmc)

أقدار الفلسطينيين فى أيديهم وليس فى يد أحد آخر.
نجيب ساويرس
فى كلمة عبر صفحته الشخصية
على موقع (تويتر)

المجتمع المصرى يتعايش مع حكومة تتحرك مثل الجزر المنعزلة.
يحيى السيد النجار
(دمياط)

الأزمة الثقافية فى مصر أخطر من الأزمة الاقتصادية.
أمير رضوان
(الإسكندرية)



هذا الفهلوي من ذاك البهلوان !

زمان:
كنا نداعب الابن النجيب قائلين للأب:
هذا الشبل من ذاك الأسد.
أما الآن:
أصبحنا نمازح الابن الغشاش قائلين للأب:
هذا الفهلوى من ذاك البهلوان!!

مفتاح راحة البال !

(مفتاح) راحة البال فى هذه الحياة المتلونة المنافقة الحقيرة.. هو أن يتوكل الإنسان على الله و(يقفل) على نفسه!!

ملابس خليعة !

معظم المتصارعين على صدارة المشهد ينحصرون فى فريقين:
فريق: يغير قناعاته كما تغير الثعابين جلودها!
وفريق: يبدل أقنعته كما تبدل الراقصات ملابسها الخليعة!!

سين سؤال جيم جواب

سين سؤال:
زواج الصالونات..
(شعر) ولا (دقن)؟
مصطفى شريف
(الزقازيق)

جيم جواب:
(صبغة)!



فكر واربح

نائب برلمانى أبدى فى حوار تليفزيونى إشفاقه الشديد على المواطن فى مواجهة نار الأسعار!
كيف يواجه المواطن نار الأسعار؟
١ - يطلب المطافى!
٢ - يلبس قفازات!
٣- يتقرب إلى الله بالعبادات.. علشان النار ما بتحرقش مؤمن!
إذا توصلت إلى الإجابة الصحيحة.. اتصل الآن على (زيرو ٣ أصفار صفرين زيرو) وردد معنا دعاء المرحلة: (حسبنا الله ونعم الوكيل)!!

نزيف الحبر !

اللى اختشوا شبعوا موت..
واللى مايتسموش باعوا كل شىء..
حتى أوراق التوت!

محدود الدخل (ينزف).. فى حاجة ماسة إلى نقل (دعم)!

ليس بالدموع وحدها يكون البكاء!

الزواج مؤسسة..
مثل مؤسسات القطاع العام..
يعنى فاشلة!



اشتباك!

قرار إلغاء الدولار الجمركى سيؤدى إلى ارتفاع الأسعار.
النائب بسنت فهمى
فى تصريح لموقع (البوابة نيوز)

قرار إلغاء الدولار الجمركى لن يؤدى إلى ارتفاع الأسعار.
النائب محمد فؤاد
فى تصريح لجريدة (الوطن)

• الاستعداد للمدارس •



بريشة الفنان عمرو عكاشة (جريدة الوفد)

الفيوم.. الواحة المنسية!



محمد نجم

لماذا اختفت أسماك الفيوم وكذلك ثمار المانجو المميزة؟

الفيوم بها كنوز عديدة لم تستغل حتى الآن الاستغلال الأمثل

يبدو فعلًا أن الدنيا حظوظ!

والحظوظ الجيدة قد تكون من نصيب بعض البشر وأيضًا قد تكون الحظوظ السيئة من نصيب بعض المحافظات.

عندك.. مثلًا – محافظتا الفيوم والقليوبية لم تنالا حظهما الواجب من الاهتمام بسبب قرب الأولى من محافظة الجيزة، والتصاق الثانية بالعاصمة «القاهرة»، بل دخلت الأخيرة فى نطاقها تحت مسمى القاهرة الكبرى!

والفيوم التى وصفت من قبل بأنها «أكبر واحة طبيعية فى مصر»، لأنها عبارة عن منخفض عميق فى الصحراء الغربية، وبها بحر يوسف الذى يماثل نهر النيل، إلى جانب ثلاث بحيرات طبيعية تمتد حوالى ١٠٠ ألف فدان، فضلًا عن عيون المياه العذبة، وصلاحية أراضيها لجميع أنواع المزروعات من خضر وفواكه ومحاصيل تقليدية.

ناهيك عن آبار البترول والحجم الكبير من الآثار الباقية من مختلف العصور السابقة، واعتدال مناخها وطيبة أهلها الذين لا يتجاوز عددهم ثلاثة ملايين و٥٠٠ ألف نسمة يعيشون فى ٦ مدن وحوالى ٢٠٠ قرية.

وكان دائمًا ما يرد «الذواقة» أن الفيوم بها أحلى مانجو وأطعم سمك، بسبب الطبيعة المتفردة لأرضها وانتشار البحيرات الطبيعية «العذبة والمالحة» بها.. كما يكفى أن تعلم أن من أبنائها الرائد والعملاق يوسف وهبى، والبرنسيسات مريم فخر الدين ونجلاء فتحى والموسيقى الموهوب زكريا أحمد.

هذه الفيوم التى كانت.. يقال أيضًا إنها كانت عاصمة للحكم لفترات زمنية مختلفة، ومستودعًا للغذاء، ومستوطنة للحيتان وغيرها من الحفريات التى انقرضت.

ولست أدرى لماذا حظها قليل على الرغم من طيبة أهلها واعتدال طقسها.. الربيع طول السنة!.. فلم تعد تنتج الحجم المعتاد من المانجو المميزة كما كانت بعد أن أصيبت أشجارها بالأمراض واضطر أصحابها لقطعها.. حتى لا تنتقل الأمراض إلى الأرض!

ولم تعد تحتل المرتبة الرابعة فى إنتاج الأسماك بعد الإسكندرية وبورسعيد ودمياط، فقد جار الزمن والإهمال على بحيراتها.

فمثلًا بحيرة قارون والتى تكونت من آلاف السنين كبحيرة طبيعية لإنخفاضها عن سطح البحر المتوسط بحوالى ٤٥ مترًا، كانت ضعف مساحتها الحالية «٥٥ ألف فدان» مائة مرة، وكانت تتميز بعذوبة مائها، ولذلك كانت تنتج جميع أنواع الأسماك النيلية خاصة البلطى والقراميط ولكن مع تغيرات الطقس وزحف العمران وانخفاض المياه الواردة إليها مع استمرار معدل البخر، ارتفعت نسبة الملوحة بها، واختفت الأسماك النيلية، واضطرت هيئة الثروة السمكية مع المحافظة لوضع ذريعة الأسماك التى تنمو فى المياه المالحة ومنها البورى والجمبرى وموسى وقاروس.

ولكن استمرار الحال من المحال، حيث لا تستقبل البحيرة حاليًا سوى مياه الصرف الزراعى، وعانت من الصيد الجائر، أى بدون قواعد من حيث توقيت الصيد أو نوعية الشباك المستخدمة.

فضلًا عن إصابتها مؤخرًا بذريعة ملوثة قضت على ما تبقى بها من أسماك، وأغلقت حتى نهاية ديسمبر المقبل لحين الانتهاء من معالجة التلوث!

ثم هناك «البحيرة المسحورة» والمحاطة بالجبال من جميع الجهات ومع ذلك تتميز بمياه شديدة العذوبة، كما يتغير ألوان سطحها مع درجة سطوع الشمس، والمشكلة أن المياه تنخفض بها بسبب التبخر، مع انخفاض المياه الجوفية المغذية لها.

وكذلك محمية وادى الريان والتى تضم بحيرتين مختلفتى الارتفاع مما يخلق بينهما «شلالات الريان» وعيون مياه عذبة، وحيوانات نادرة.. فالمياه تنخفض بهما بشكل مستمر بسبب رفع مياهها لرى أراضى قرى الخريجين التى أقيمت بجوارها، ومع ذلك ما زالت تنتج الأسماك بعد توزيع مساحتها على جمعية الصيادين، وإحدى الشركات الخاصة ولكن ليس بالقدر المطلوب لانخفاض حجم الذريعة التى تلقى بها، فضلًا عن الصيد فى غير المواسم المقننة.

ولم يبق على حاله فى تلك المحافظة «الواحة»، سوى محمية وادى الحيتان والقريبة من محمية وادى الريان حيث بها أكثر من ٤٠ هيكلًا لحيتان متحجرة.

كذلك الآثار المكتشفة من أهرامات، ومدافن لمختلف الامبراطوريات القديمة التى حكمت مصر فى عصور مختلفة بدءًا من الفراعنة وانتهاء بالفتح العربى.

ولكن أكثر ما أحزننى فى زيارتى السريعة لتلك المحافظة والتى لا تبعد عن الجيزة سوى نصف ساعة فقط بالسيارة، هو الكم الرهيب من «الكومباوندات» والفنادق المهجورة التى أقيمت على شواطئ بحيرة قارون، لقد اعتدى بعضها على المسطح المائى للبحيرة بما أقاموه من «مشيات» تمتد لأكثر من نصف كيلو متر داخل المياه، فضلًا عن أنها «رأس مال معطل»، هذا بخلاف اعتدائها على شواطئ البحيرة والأراضى الزراعية المحيطة بها، وقد أخبرنا البعض من أن بعضها تعرض للنهب والسلب أثناء وأعقاب أحداث يناير ٢٠١١.

على أية حال.. ليست الصورة كلها سلبية فهناك قليل من الحظ قد طال المحافظة وأهلها مؤخرًا، حيث أقام الأهالى أكثر من ٢٠٠ مزرعة سمكية يبلغ إجمالى إنتاجها السنوى حوالى ١٥ ألف طن من الأسماك المختلفة وهو ما عوض الانخفاض الذى حدث فى أسماك البحيرات.

كما بدأت الحكومة مؤخرًا فى عملية تكريك واسعة لبحيرة قارون.. وانتهت بالفعل من المرحلة الأولى وجار البدء فى المرحلة الثانية.

وهناك محاولات متسارعة لعلاج التلوث الذى أصاب بحيرات الفيوم، وكذلك الأمراض التى أصابت الفواكه وبعض الخضراوات.

ومع ذلك.. فما زالت الفيوم «واحة طبيعية» لم تستغل بعد الاستغلال الأمثل سياحيًا وصناعيًا وزراعيًا.

وندعو الله أن تنال بعض «الحظ الجيد» كما ناله غيرها من بعض المحافظات المحظوظة.

حفظ الله مصر.. وألهم أهلها الرشد والصواب



تنويه هام

نظراً لما تلاحظ خلال الآونة الأخيرة
من قيام بعض المنشآت الخاضعة لأحكام قانون
الضريبة على القيمة المضافة رقم (٦٧) لسنة ٢٠١٦

بتسجيل المركز الرئيسي فقط دون تسجيل الفروع التابعة لها
وقيام تلك الفروع بعمليات البيع وتحصيل الضريبة دون الاقرار عنها

مما يترتب عليه مخالفة لأحكام القانون والتعرض لعقوبة جريمة التهرب الضريبي .

لــذا .. تهيب مصلحة الضرائب المصرية

بكافة المخاطبين بأحكام قانون ضريبة القيمة المضافة

بسرعة تسجيل الفروع لدى مأموريات الضرائب التابع لها المركز الرئيسي والحصول على شهادة تسجيل فرع.

وإذ تؤكد المصلحة على ضرورة وضع كل من شهادة تسجيل المركز الرئيسي (ذات اللون الأخضر) وشهادة تسجيل الفروع (ذات اللون الأزرق) في مكان ظاهر أمام الجمهور وذلك تفاديا لاتخاذ أيه إجراءات قانونية ضد المخالفين لأحكام القانون

هذا مع العلم بأن عقوبة التهرب الضريبي تصل إلى السجن لمدة خمس سنوات بخلاف سداد الغرامة والضرائب المستحقة ، وأن جريمة التهرب الضريبي هى جريمة مخلة بالشرف والأمانة

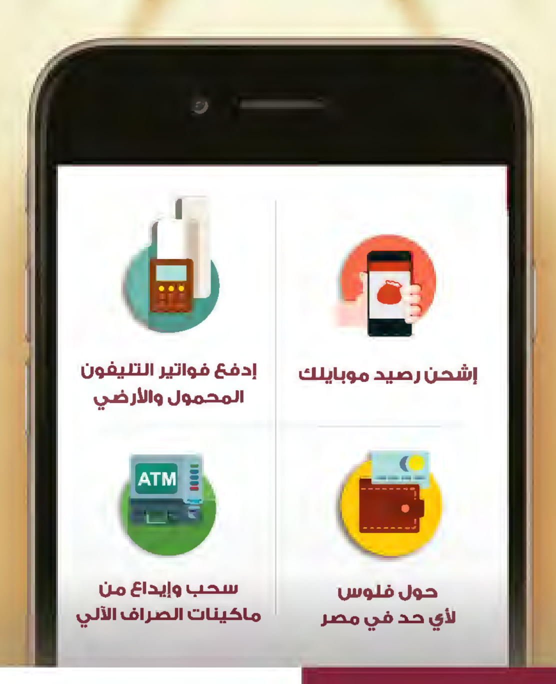
مع تحيات مصلحة الضرائب المصرية

موبايلك بيطلع فلوس
مع خدمة BM Wallet

تتيح هذه الخدمة استخدام الهاتف المحمول في:

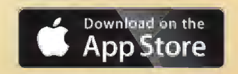
- تحويل أموال من محفظة بنك مصر لأى محفظة أخرى فى مصر
- السحب والإيداع في المحفظة من خلال أكثر من 8,000 ماكينة صراف آلي على مستوى الجمهورية
- السحب والإيداع في المحفظة من خلال أكثر من 90,000 منفذ من منافذ شركة فوري
- شراء تذاكر Go Bus، دفع التبرعات وفواتير الكهرباء والمياه
- شحن محفظة الهاتف المحمول لعملاء البنك عن طريق ربط بطاقات بنك مصر (الخصم المباشر، المدفوعة مقدماً)

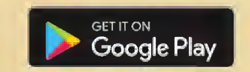






يمكنك الآن تحميل تطبيق
محفظة بنك مصر







* للإشتراك فى الخدمة، توّجه لأقرب فرع







